

٩١	باب عدد الركعات التي يقوم بها الامام الناس في رمضان	١٠٣	باب الاجتهاد في العشرة الاخرى من رمضان
٩٢	باب مقدار القراءة في كل ركعة في قيام رمضان	=	باب الترغيب في قيام ليلة القدر وتفضيل الليل
٩٣	باب اختيار قيام اخر الليل على اوله	١٠٥	باب طلب ليلة القدر في العشرة الاخرى
=	باب حضور النساء للجماعة في قيام رمضان	=	باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشرة الاخرى
٩٤	باب من كره ان يؤم الرجل النساء	١٠٤	باب طلب ليلة القدر ليلة احدى وعشرين
=	باب المرأة تؤم النساء في قيام رمضان وغيره	=	باب طلبها في ليلة اربع وعشرين
=	باب من كره ان تؤم المرأة النساء	=	باب طلبها في ليلة سبع وعشرين
٩٥	باب ذكر من اختار الصلوة وحده على القيام مع الناس اذا كان حافظا للقران	١٠٨	باب طلبها في ليلة سابعة عشرة وتاسع عشرة
٩٤	باب الامام يؤم في القيام بقرا في المصحف	=	باب امارات ليلة القدر
=	باب من كره ان يؤم في المصحف	١٠٩	باب ما يدل على به في ليلة القدر
٩٨	باب التعوذ عند القراءة في قيام رمضان	١١٠	باب الترغيب في الدعاء عند ختم القران
=	باب ما يبدا به من القران في اول ليلة من قيام رمضان	١١١	باب قيام ليلة العيدين
=	باب الانصات لقراءة الامام في التراويح	=	باب من صلى ليلة القدر الضياء في الجماعة
١٠٤	باب التغني بالقران في قيام شهر رمضان	=	كتاب الوتر
=	باب من كره الصلوة بين التراويح	=	باب الترغيب في الوتر
٢٥	باب من رخص في الصلوة بين التراويح	١١٥	باب الاخبار بالدلالة على ان الوتر سنة
٢٨	باب اامة الغلام الذي يحتلم في قيام رمضان وغيره	١١٦	باب وقت الوتر اوله واخره
=	باب التحقيق وهو رجوع الناس الى المسجد بعد انصرفهم عنه	=	باب الاوقات التي اوتر النبي صلى الله عليه وسلم فيها
٣١	باب اخذ الجدر على اامة في رمضان	=	من الليل
=	باب قيام رمضان في ارض الحرب	١١٤	باب اختيار الوتر في اخر الليل لمن قوي عليه
		=	باب اختيار الوتر اول الليل لمن خاف ان لا يقوم الاخرى
		=	باب وتر النبي صلى الله عليه وسلم بركعة

باب من قمت السنة كلها إلا النصف الأول	١٣٢	باب اختيار النبي صلى الله عليه وآله وسلم التسليم بين	١١٨
من رمضان		كل ركعتين من صلوة الليل والوتر ركعة	
باب من لم يقم في الوتر	١٣٣	باب الأخبار المروية عن السلف في الوتر بركعة	١١٩
باب القنوت بعد الركوع	١٣٤	باب الوتر بخمس ركعات بتسليم واحد	١٢٠
باب القنوت قبل الركوع	١٣٥	باب الوتر بسبع وتسع	١٢١
باب التكبير للقنوت	١٣٦	باب تحييد الوتر بين الواحد والثلاث والخمس	١٢٢
باب من كبر للقنوت بعد الركوع	١٣٧	باب ذكر الوتر بثلاث عن الصحابة والتابعين	١٢٣
باب رفع الأيدي عند القنوت	١٣٨	باب الوتر على الدابة في السفر	١٢٤
باب ما يدعى به في قنوت الوتر	١٣٩	باب ما يقرأ به في الوتر	١٢٥
باب رفع الصوت بالدعاء في القنوت	١٤٠	باب أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يجعل آخر	١٢٦
باب تأمين المأموم خلف الإمام إذا دعا في القنوت	١٤١	الصلوة من الليل وترًا	
باب مسح الرجل وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء	١٤٢	باب الرجل يوتر بركعة ثم ينام ثم يقوم من الليل	١٢٧
باب أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالوتر قبل الصبح	١٤٣	باب ذكر الأخبار المروية عن شفع وتره من السلف	١٢٨
باب الأخبار التي جاءت في الوتر بعد طلوع الفجر	١٤٤	باب الأخبار المروية عن أنكر أن يوتر مرتين في ليلة	١٢٩
باب من نسي القنوت في الوتر	١٤٥	باب صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الوتر	١٣٠
باب ما يدعى به في آخر الوتر وبعد الفرائض	١٤٦	باب الصلوة بعد الوتر وعن بعد النبي صلى	١٣١
من الوتر		الله عليه وآله وسلم	
باب أثبات القنوت في الوتر	١٤٧	باب القنوت في الوتر في السنة كلها	١٣٢
باب القنوت في الوتر في السنة كلها	١٤٨	باب ترك القنوت في الوتر إلا في النصف الآخر	١٣٣
باب ترك القنوت في الوتر إلا في النصف الآخر	١٤٩	من رمضان	







فهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لهم اليس لكم في أسوة خلقا أحدا وحديثهم هذا الشهدى على مرجعة  
امرته ثم اتانا فآخبرنا انه انطلق الى عائشة ثم قال فأتيت على حكيم بن افيح فاستلحقت فجا معي فاستأذنا  
فدخلنا عليها فقالت احكيم وهرقة قال نعم قالت من هذا معك قال سعيد بن هشام قالت من هشام قال نعم  
نعم المرء كان وكان اصيب يوم أحد قلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
أكنت تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فبعتك ان اقوم فلا  
اسألها عن شيء او فلا اسأل احد عن شيء فبدلى فقلت يا ام المؤمنين انبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لست تقرأ هذه السورة يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض القيام في اول هذه السورة فقال  
نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمها اثني عشر شهرا في السماء ثم  
اتزل الله التحفيف في آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة وعن ابن عباس في قوله قم الليل الا  
قليل امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بقيام الليل الا قليلا فشق ذلك على المؤمنين ثم خفف عنهم ورحمهم وانزل  
بعد هذا علما ان سيكون منكم مرضى الآية فومئذ الله له ولم يصيق قال كان بين الايتين سنة يا ايها المزمل قم الليل  
واقراء وما تيسر الى آخر السورة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم في جيش واقراء عليهم ابا عبيدة  
وقد كان كتب عليهم قيام الليل فكانوا يقومون حتى انتفخت اقدامهم فاصابهم في ذلك الوجع شديد قال ووضع  
الله عنهم قيام الليل وعن الحسن ان الله لما اتزل هذه السورة وكان بين اولها وآخرها سنة يا ايها المزمل حتى بلغ  
من شاء اتخذ الى ربه سبيلا ثم اتزل الله بعد سنة ان ربك يعلم انك تقوم اذنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من  
الذين معك قال لا والله ما كل القوم قام بها قال والله يقدر الليل والنهار علم ان تخصبوه فتاب عليكم فبكى الحسن  
عند ذلك وقال الحمد لله الذي جعل قيام الليل تطوعا بعد فريضة علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في  
الارض يستغيثون من فضل الله حتى بلغ فاقراء وما تيسر منه وقال ولا بد من قيام الليل قال واقبوا القبلة واتوا الركوة  
قال فريضة لا صلاح للاعمال الا بها وعن ابي عبد الرحمن السلمي لما تزلت يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا قام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وسوقهم حتى تزلت ان هذا تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه  
سبيلا حتى بلغ فاقراء وما تيسر من القرآن وعن قتادة في قوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او نقص منه قليلا  
اورد عليه ورتل القرآن ترتيلا افترض الله قيام الليل في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا  
فامسك الله خاتمها في السماء اثني عشر شهرا ثم اتزل الله التحفيف في آخرها فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة قال علم  
ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يستغيثون من فضل الله الآية فتمت هذه الآية ما كان قبلها وعن  
جهاهد في قوله فاقراء وما تيسر منه قال رخص لهم في قيام الليل وعن عكرمة يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا قال اشوا  
بذلك سنة فشق عليهم وتوزمت اقدامهم ثم نسخ بها آخر السورة قوله فاقراء وما تيسر منه وعن عطاء في قوله كانوا قليلا  
من الليل ما يهجعون قال ذلك اذ امروا بقيام الليل الا قليلا كانوا يهجعون احتجارا بالقبلة فقال رجل لعطاء من الجوع

له من

الاحتجار وهو

ان يحفظ متعيا

من المسجد مثلا

بترصيه ما زو

يتورخه

عجم البحار

قال بل لله كان ابو ذر يفتخر ثم ياخذ الغطاء فيستر به عليه يا حتى تزلت الرخصة فافقر واما قيل ان ابا ذر قال يا رسول الله قال المكيه  
وسأل رجل عكرمة اني اتعلم القرآن ويقولون لا تؤيدون فقال له انك ان تمام عالمنا خير من ان تمام جهلنا احل انما احق  
من ابراهيم قلت لا بل لاسامة احمدكم عبد الحميد بن جعفر عن المقبري عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث رجلا  
ذوي حدة فاستقر اكل رجل منهم فاقى طي رجل من احدهم سنا فقال يا معتك يا خلاص قال هي كذا ومعك كذا ومعك سورة كذا  
ومعك سورة البقرة فقال رجل من اشرافهم والله يا رسول الله وامنعني ان اتعلم القرآن الا خشية ان لا اقوم به فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقرؤوه وان لم تقوموا به فان مثل القرآن لمن تعلمه فقره وقام به كمثل جراب عثوسكا  
يفرغ ريعه في كل مكان ومثل من تعلمه ورده وهو في جوفه كمثل جراب او كى على مسك وعن ابي رجاء قلت للحسن ما  
تقول في رجل قد استقر القرآن كله عن ظهر قلبه ولا يقوم به انما يصلي المكتوبة قال لعمر الله ذلك انما يؤتى القرآن  
قلت قال الله تعالى فاقروا واتيسروا قال نعم ولو خسين اية وقال معمر قلت لابن طاووس هل كان ابوك رجلا تام الليل  
يصبر قال ربما اتى عليه ذلك وعن طارق بن شهاب اتيت سلمان فقلت لا تطرق كيف صلاته فكان ينام من الليل ثلثة  
وفان حافظوا على هذه الصلوات المكتوبات فانهم كذا رأت هذه الجراحات والركبة لقلبة فاذا صلب الناس العشاء كانوا  
على ثلثة منازل منهم من لم يركب عليه ومنهم من عليه ولا له ومنهم من لا عليه ولا له فقلت من عليه ولا له قال رجل صلى الغداة  
فاغتم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه في المعاصي ورجل اغتم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه وقام يصلي  
فذلك له ولا عليه ورجل نام فذلك لا عليه ولا له وقال لرجل في لا اطيع الصلوة بالليل فقال لا تصعب الله بالنهار  
ولا عليك ان لا تصعب بالليل وقال رجل لابن عمر في حب التمجيد والصلوة لله ولا اقدر رجلا باسم الضعيف فقال ارقدا يا  
ابن اخي ما استطعت واتق الله استطعت وقال سفيان شريك كالات الثوم من ان يكون نائما وخير حالات الفاجر ان  
يكون نائما لان المؤمن اذا كان مستيقظا فهو محجل بطاعة الله فهو خير له من نومه والشا جر اذا كان مستيقظا فهو محجل بمجاهدة  
الله فهو خير له من يهبطه حل ثم اسما في اخبرنا ابو معاوية ثناء ادمش عن ابن سنان عن جابر بن عبد الله قال جلد  
النعمان بن قوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في احلت المحلل وحرمت المحرم ولدت المكتوبات اذ دخل الجنة  
قال نعم وفي نكاح قال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان صليت المكتوبات واحلت المحلل وحرمت المحرم  
ثم اذ دخلت ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم وقال تنادى بالانبياء المرسل هو الذي يرمي ثيابه وعن عكرمة قال رقت جلد  
الامرئ فقم به ويا انبياء المرسلين فثرت هذا الامر فقم به وعن ابي عبيد قرأ ابو جعفر وناقم وعاصم وابو حمزة والكمائي  
المرسل والمرسل بالثنيدي ولا دغم وكذلك نفروا وحملها بالآلة والمرسل الملتك بشوه وقال الشافعي سمعت  
ابن جبير وعنه يذكر ان الله انزل فرضا في الصلوة ثم نسخ بفرض غيره ثم نسخ الثاني بالفرض في الصلوات الخمس قال  
كانه يعني قول الله يا ايها المرسل قم الليل الا قليلا نصبة او انقص منه قليلا او زد عليه ثم نسخ في السورة محبة قوله  
ان ربك يعلم انك تقوم اذ في من ثلثي الليل ونصبه وثلثه الى قوله فاقروا واتيسروا التواتر في نسخ قيام الليل ونصبه  
او اقل واكثر ما تيسر قال ويقال نسخ ما وصفت في المرسل بقول الله اقم الصلوة لدواك الشمس والماء الى حسن الليل

[illegible]

العتمة وقرآن الفجران قرآن الفجر كان مشهوراً ومن الليل فتجهد به نافلاً لك فاعلم ان صلاوة الليل نافلة لا فريضة  
 والفراتن فيما ذكر من ليل ونهار قال فغراض الصلوات خمس واسواها تطوع وعن ابي عبيد قرأ ابو جعفر بشيعة  
 وناقم وابوعمر ونصفه وثلاثة بالحفص وكان ابن كثير وعاصم والاعمش وحزرة والكسائي يقرؤونها نصفاً ونصفه ثلثه  
 غير ان ابن كثير كان يخفت ثلثه قال وقراءتنا التي مختارها المحقق لقوله علم ان لن تحصى ذكيت تقدر من علم ان  
 تعرفوا نصفه من ثلثه وهم لا يحصونه قال الشافعي فتأول ابو عبيد ان قوله علم ان لن تحصى ذكيت تقدر من علم ان  
 الاحصاء في العدد وقال غير ابي عبيد من اهل العلم العربية انما قوله لن تحصى لن تطيقوه وقال يقول العرب ما احصه كذا  
 اي ما اطيقه قال ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصىوا اي لن تطيقوا ان تستقيموا في كل شيء يقول  
 سده واقراره عن ابي صالح لما نزلت ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الى قوله علم ان لن تحصى ذكيت تقدر من علم ان  
 اشق عليكم قال نعم قال وما منا الا له مقام معلوم وانما نحن الصابرون وانما نحن المستبحون وعن قتادة ان ربك يعلم انك  
 تقوم ادنى من ثلثي الليل ومن نصفه وادنى من ثلثه وقال مجاهد تقوم ادنى من ثلثي الليل تقوم نصفه وثلثه والله  
 يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصى وعن الحسن وقاتلة علم ان لن تحصى لن تطيقوه قال محمد بن نصر قال العجز  
 اهل العلم في قوله قر الليل الا قليلا اي حيل الليل الاشياء يسيراً منه تمام فيه وهو الثلث ثم قال نصفه اي قم نصفه و  
 انقص من النصف قليلا الى الثلث اورد على النصف الى الثلثين فلما نزلت هذه الآية قام النبي صلى الله عليه وسلم وطأفة من  
 المؤمنين معه واحل المسلمون انفسهم بالقيام على المقادير حتى شق ذلك عليهم فانزل الله ان ربك يعلم انك تقوم  
 ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه اي تقوم نصفه وثلثه وطأفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار فيعلم  
 مقدار ثلثيه ونصفه وثلثه وسائر اجزائه علم ان لن تحصى اي لن تطيقوا معرفة حقائق ذلك والقيام فيه على هذه المقدار  
 فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن رخص لهم فان يقوموا ما يمكن وخفت بغيره معاودة ولا مقدار قال ثم نسخ هذا بالصلوات  
 المكتوبات قال ولو قرأنا ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه بالحفص دل ذلك على انه كان رجا قام قل من ثلثي الليل في هذا الجمل  
 لكن الله قال ثم الليل الا قليلا نصفه وانقص من قليلا الى الثلث ولم يامر ان ينقص من الثلث شيئا قال فذهب الشافعي في الحكاية التي  
 حكاهما وغيره الى ان الله افترض قيام الليل في اول سورة المزمل على المقدار الذي ذكرها ثم نسخ ذلك في اخر السورة و  
 اوجب قراة ما تيسر في قيام الليل فرضاً ثم سبغ فرض قراة ما تيسر بالصلوات الخمس اما سائر الاخبار التي ذكرناها عن  
 عائشة و ابن عباس وغيرهما فانها دل على ان اخر السورة نسخت اولها فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة بنزل  
 اخر السورة فذهبوا الى ان قوله فاقروا ما تيسر اختياراً لا ايجاب فرض قال وهذا الولى القولين عندي بالصلوات  
 كيف يجوز ان يكون الصلوات الخمس تحت قيام الليل والصلوات الخمس من فضات في اول الاسلام والنبي صلى الله عليه  
 بمكة فرضت عليه ليلة اسرى به والاخبار التي ذكرناها تدل على ان قوله فاقروا ما تيسر من القرآن انما نزل بالمدينة ونفس  
 الآية تدل على ذلك قوله علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون  
 يقاتلون في سبيل الله والقتال في سبيل الله انما كان بالمدينة وكذلك قوله واقموا الصلوة واتوا الزكوة والزكوة انما

له اي  
 عين المسلمون  
 لا تشبههم  
 ١٢ عمت

له منقول  
ويقال

فرضت بالمدينة وفي حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم في الجيوش وقد كان كتب عليهم قيام الليل وبغثة  
الجيوش لم يكن الا بعد قدام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال ويقال لمن اوجب لقيام الليل فرضا بما قل او كثر احتج  
بقوله فاقوه واما يتيسر منه خبر فاعنه اذا لم يخف عليه ولم يتيسر ان يقر بشئ هل توجب عليه ان يتكلف ذلك وان لم  
ولم يتيسر قال نعم خالف ظاهر الكتاب ووجب عليه ما لم يوجب الله وان قال لا يجب عليه تكلفه ذلك اذا لم يتيسر و  
يخف فقد اسقط فرضه ولو كان فرضا لوجب عليه خفت او لم يخف كما قال النفر واخفاقا وثقالا وقوله واما يتيسر يدل على  
انه نذب واختيار وليس بفرض قال وقد اجمعت بعض اصحاب الرأي في ايجاب القراءة في الصلوات المكتوبات بقوله  
فاقوه واما يتيسر من القرآن فاسقطوا فرض قراءة فاتحة الكتاب متأولين لهذه الايات فقالوا انما عليه ان يقرأ متما  
تيسر من القرآن ولا عليه ان لا يقر بفاتحة الكتاب ثم ناقضوا فقالوا لا بد ان يقرأ بثلاث ايات فصاعدا او بآية  
طويلة نحو آية الذين او آية الكرسي فان قرأ بآية قصيرة نحو قوله مد هاتمتان ولم يلب له مجز وليست هذه الآية من  
القراءة في الصلوات المكتوبات في شئ انما تزلت الآية على ما علمت بقيام الليل وانما اخذت القراءة في الصلوات  
المكتوبات عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اخذ عدد الركوع والسجود وسائر ما في الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذا ذكر القراءة في  
الصلوات المكتوبات كتاب غير هذا استحكى اختلاف الناس واحتجوا بهم فيها هذا لك وما ادخلنا عمل الطائفة الا في  
في ايجابهم قراءة ما يتيسر قيام الليل داخل على اصحاب الرأي بان يقال لهم خبرنا عن من لم يتيسر عليه قراءة شئ من  
القرآن في الصلوة ولم يخف هل توجبون عليه ان يتكلف مقدار واحد ثم من قراءة تلك الايات او آية طويلة وان ثقل ذلك  
عليه ولم يتيسر فان قالوا نعم قيل فمن اين اوجبت عليه قراءة ما لم يتيسر عليه انما امره الله بقراءة ما يتيسر منكم ويحكم  
ان تجيزوا للمصل اذا افتقر الصلوة ان يقول الف ويركع ويقول لم يتيسر على اكثر من ذلك فان اجازوا ذلك فافوا  
السنة وخرجوا من قول هل العلم قولهم وروى القرآن ترتيبا عن ابن عباس قال بينه وبيننا وقال له رجل اني سئمت  
القراءة اقرأ البقرة في مقام فقال لا ان اقرأ البقرة فارتكها واقدرها احب الي من ان اقرأ القرآن كما تقول و  
قرأت على عبد الله وكان حسن الصوت فقال رتل فذلك ابى واقي فانه ذين القرآن قال على صلة صليت مع  
ابن مسعود من اول النهار الى انصرف من المغرب فكان يرتل ولا يرجع ويسمع من في المسجد وعز قنانه بلعنا ان طاعة  
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت المدة وعز حجاجه وروى القرآن ترتيبا قال رتب في رتبلا وفي رواية قال  
بعضه على اثني عشر وعز حفصة رن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من طول  
منها ثلثا اسحاق اخبرنا الوليد ثنائدا عن عبد الملك بن عيسى عن ابن حنيفة عن حفصة رن انه صلى مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليلة فقرأ بالطول قراءة ليست بالخفيفة ولا الرفيعة ويحكم ويرتل ثم ركم قولهم انما  
سنلق عليك قولا ثقيلا قال الحسن العمل به ثقيل وفي رواية قال ثقيلا في الميزان يوم القيمة وقال قتادة ثقل  
والله فرائضه وحده وفي رواية قال ليس يعني قراءته ولكن فرائضه وسننه وقد اتوا في بعضهم انه اراد ثقل  
الوحى على النبي صلى الله عليه وسلم حين كان ينزل عليه ثلثا محمد بن رافع اخبرنا عبد الرزاق عن معمر اخبرني هشام بن عروة



عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوحى اليه وهو على ناقته وضعت جرائنها فلما استطيع ان تتحرك حتى يسري عنه  
وعن اسمعيل بن زيد قالت نزلت سورة المائدة وانا اخذ بزمام ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم العصباء فكانت من  
ثقلها ان تنطق عضد الناقة ثلثا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي قالت سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال كيف يا بنيك الوحي يا بني الله قال يا بني احيا ثاوله صلصلة كصلصلة الجرس فينقصم  
وقد وعيت وذلك اشد علي ويا بني احيا ثا في صورة الرجل وقال الملك فيخبرني فاعني ما يقول وعن ابو سعيد  
الخدري كان اذا نزل عليه الوحي غشي عرق او بهر.

## ذكر الترغيب في قيام الليل من كتاب الله عز وجل

قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا  
وقال واذا ذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا وقال ومن الليل فسبحه وادبار السجود  
وقال وسبحم بحمدك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وقال انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها  
خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وما رزقهم  
ينفقون وقال انما نشأه الليل هو اشد وطأ واقوم قيله ان لك في ليلها ربنا طويلا ومدح قومنا فقال كانوا  
قليلا من الليل ما ينجحون وبلا سعادهم يستغفرون وقال والمستغفرين بالاسحار وقال امن هو قانت اناء  
الليل ساجدا وقائما سجدا لاخرة ويرجو رحمة ربه وقال يثقلون آيات الله انما الليل وهم يسجدون ومدح عبادة  
الذين يشنون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وعن  
عبد الله بن قيس انه سمع عائشة رضي وذكر عندها قوم يزعمون انهم اذا ذكروا الفرائض لا يبالون ان يزيروا فقال لهم  
لا يبالون الله الا عما افترض عليهم ولكنهم قوم يخطئون بالليل ويخطئون بالنهار وانما انتم من بنيكم وبنيتكم منكم فما  
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ترك قيام الليل الا ان يمرض فيصلي وهو جالس ثم ترعت بكل آية في القرآن يذكر فيها قيام  
الليل وعن علقمة كوا لا سوا انما التجد بعد نومة وعن عمر بن عزة الانصاري انه قال يحسب احدا منكم انه اذا قام  
من الليل فصل حتى يصبر انه قد تجدد انما التجد الصلوة بعد رقة ثم الصلوة بعد رقة ثم الصلوة بعد رقة فذلك  
كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي اسحاق نافلة لك قال ليس هي نافلة لاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم و  
عن مجاهد ومن ايل فتهجد به نافلة لك قال لنا نافلة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من اجل انه غفر له ما تقدم من ذنبه  
وما تأخر فما عمل من عمل سوى المكتوبة فهو له نافلة من اجل انه لا يعمل فترك في كفارة الذنوب فري نوافله لروزيادة والناس  
يعملون ما سوا المكتوبات لذنوبهم في كفاراتها فليس للناس نوافل انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وعن الحسن لا يكون  
نافلة الليل الا للنبي صلى الله عليه وسلم وعن قتادة نافلة لك قال تطوعا وفضيلة لك ثلثا ابو هاشم زياد بن ايوب  
ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سمرق بن عطية عن شهر بن حوشب عن ابوامامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ الرجل  
خرجت ذنوبه من مبعدي بصره ورجليه وان جلس جلس مغفورا قال ابوامامة انما كانت النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم

له هو  
بن هشام رضي  
كما في صحيح البخاري  
عنت  
له بالضم  
كتاب النفس  
حز

له المار  
شهد العقبته  
شهد بدرا  
له عند  
استيعاب  
له وثقه  
الانسان وقا  
ابو حاتم صدق  
توفي سنة  
١٢٠ خلاصه

قال وكيع يعني ومن الليل فتجده نافلة لك قال محمد بن نصر وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي مشية الى المسجد وصلوته بعد وضوئه نافلة ثنا يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد فذكر فيه ثم كان مشية الى المسجد وصلوته نافلة ثنا محمد بن يحيى ثنا المعلى بن اسد ثنا ياسر بن الحكم ابو زيد الضبي ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهور الرجل لصلوته يكفر الله بظهوره ذنوبه وتبقى صلوته نافلة له وعن ابن مسعود ان الله فرض عليكم خمس صلوات بالليل والنهار لكم مئة من خمسون حسنة فمن كان مقارفا ثلثون ومئة عشرون فان اب فاربعون ومئة عشرة حسنة ثم النوافل بعد كما ينال المقاسم فان الرجل يصيب من نافلة افضل من سبعة قال فقد مضى ابن مسعود لتطوع نوافل من الناس كلام لم يخص بذلك النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره وهذا المعروف في اللغة ان كل تطوع نافلة من الناس كلام واما الخبر الذي عن ابى اقة فان عباس بن ولید الزري أخبرنا قال ثنا زيد بن زريع ثنا عبد الله بن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابى امامة انه حدث ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء يكفر قبله تصدير الصلوة نافلة قيل المنة سمعت ذلك من نبى الله قال نعم غير مرة ولا مرتين ولا ثلث ولا اربع وخمس

باب واجاء في قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع

حل ثنا عبد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم سمعت عروة بن الزناد عن معاذ بن جبل قال قال قبلنا  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فلما رأيت خاليثا قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال خير  
 لقد سألت عن عظيم وإنه ليس شيء على من يستره الله عليه نقيم الصلوة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتلقى الله  
 لا تشرك به شيئا أولا ذلك على ابواب الجنة الصوم بجنة والصدقة برهان وقيام الرجل في جوف الليل كفر الخبيثة  
 وتلا هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون **وهو** عن ابن عباس  
 اذا كان يوم القيمة ثلاث الارض مدا لديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد واحد جهنم وانهم  
 ويأدى مناد يستعلنون اليوم من اصحاب الكرم ليقيم الحادون لله على كل حال فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم يناد  
 مناد الثانية ستعلنون اليوم من اصحاب الكرم ليقيم الذين كانت جنوبهم تتجافى عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و  
 طمعا فيقومون ويسرحون الى الجنة ثم ينادى مناد الثالثة ستعلنون اليوم من اصحاب الكرم ليقيم الذين كانت  
 تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والا بصار فيقومون  
 فيسرحون الى الجنة فاذا اخذ هؤلاء الثلاثة خرج عني من النار له عيمان بصيرتان ولسان فصيح فيقول اني  
 وكُلتُ بثلاثة بكل جبار عنيذ فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحشرهم في جهنم ثم يخرجهم الثانية  
 فيقول اني وكُلتُ بمن اذى الله فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحشرهم في جهنم ثم يخرجهم الثالثة  
 فيقول اني وكُلتُ باصحاب التصاوير فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم فيحشرهم في جهنم فاذا  
 اخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة **فُشِرَتِ الصُّفُوفُ وَوُضِعَتِ الْمَوَازِينُ** ودُعي الخلائق للحساب وعز عقبة

ابن عامر وديعة البحرشي بمعناه حلل ثعالب ابن الدنيا ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق  
عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم  
القيامة نادى مناد ليقيم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يحاسب سائر الناس  
عن عبد الله بن قيس قال نهى في التوراة لعدا عدل الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فامروا ان يعينوا ولم يسمعوا  
لم يخطر على قلب بشر وما لا يعلم ملك ولا مرسل قال ونحن نقرأها فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين  
جزاء بها كانوا يعملون وعن ابن عباس كان عرش الله على الماء فاختل النفس جنة ثم اتخذ اخرى فاطبقها  
بلوثة واحدة ثم قال ومن دونها جنتان لا يعلم الخلق ما فيها ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين  
تايتهم فيها كل يوم تحفة ثنا يونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب حدثني ابو صخر ان ابا حازم حدثه قال  
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت سمع النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى  
ثم قال في السور خديته فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية تتجافى  
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومتارزوناهم فيقومون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة  
اعين جزاء بها كانوا يعملون قال ابو صخر فاجابها محمد بن كعب القرظي فقال ابو حازم حدثك بهذا  
قلت نعم فتبسم ثم قال ان ثم لكيسا كثيرا انهم ياهدوا هذه الاما واخفى لهم ثوابا فلو كانوا قد مواعيله  
قرت تلك الاعين وعن مجاهد والحسن تتجافى جنوبهم عن المضاجع هو قيامهم من الليل قال مجاهد  
يقومون يصاؤون من الليل وعن الضحاك قال هم قوم لا يزانون يدكرون الله اثما في الصلوة واما قياما واما  
اما فعودا واما اذا استيقظوا من منامهم هم قوم لا يزانون يدكرون الله -

### ذكر من قال التجافى عن المضاجع هي الصلوة بين المغرب والعشاء

قال لسرين مالك في قول الله تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال يصيرون ما بين هاتين الصلواتين المغرب والعشاء  
وعن عبد الله بن عيسى كان ناس من الانصار يصيرون ما بين المغرب والعشاء فزلت فيهم تتجافى جنوبهم عن  
المضاجع وعن ابن المنكدر رواي حازم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي صلوة ما بين المغرب وصلوة  
العشاء صلوة الاوابين -

### ذكر من قال التجافى عن المضاجع هي صلوة العشاء

عن ام سلمة بنت أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع قالت عن صلوة العشاء وعن انس بن مالك من انتظار الصلوة  
التي تدعى العشاء قال محمد بن نصر بن عاصم ولاخبار التي ذكرناها عن معاوية بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم  
واللهم تدل على خلاف هذه المقالة قولهم كانوا قليلين من الليل ما يهجعون عن ابن عباس في قوله  
كانوا قليلين من الليل ما يهجعون قال ما اقل ليلة ثم ينامون فيها حتى يصبحوا لا يصيرون فيها وفي رواية  
قليل كانوا ينامون وعن الحسن وابن ابي عمير مد والعقب الى اخر الليل وكان الاستغفار في السجود قال

ابن عامر وديعة البحرشي بمعناه حلل ثعالب ابن الدنيا ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق  
عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم  
القيامة نادى مناد ليقيم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يحاسب سائر الناس  
عن عبد الله بن قيس قال نهى في التوراة لعدا عدل الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فامروا ان يعينوا ولم يسمعوا  
لم يخطر على قلب بشر وما لا يعلم ملك ولا مرسل قال ونحن نقرأها فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين  
جزاء بها كانوا يعملون وعن ابن عباس كان عرش الله على الماء فاختل النفس جنة ثم اتخذ اخرى فاطبقها  
بلوثة واحدة ثم قال ومن دونها جنتان لا يعلم الخلق ما فيها ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين  
تايتهم فيها كل يوم تحفة ثنا يونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب حدثني ابو صخر ان ابا حازم حدثه قال  
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول شهدت سمع النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى  
ثم قال في السور خديته فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية تتجافى  
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومتارزوناهم فيقومون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة  
اعين جزاء بها كانوا يعملون قال ابو صخر فاجابها محمد بن كعب القرظي فقال ابو حازم حدثك بهذا  
قلت نعم فتبسم ثم قال ان ثم لكيسا كثيرا انهم ياهدوا هذه الاما واخفى لهم ثوابا فلو كانوا قد مواعيله  
قرت تلك الاعين وعن مجاهد والحسن تتجافى جنوبهم عن المضاجع هو قيامهم من الليل قال مجاهد  
يقومون يصاؤون من الليل وعن الضحاك قال هم قوم لا يزانون يدكرون الله اثما في الصلوة واما قياما واما  
اما فعودا واما اذا استيقظوا من منامهم هم قوم لا يزانون يدكرون الله -

۵ ای قرأ  
و صوب فیلا  
مکان را قوم  
و یلا اند جبه  
الکستین ۱۲  
عت



انشأنا ههنا اي ابتدأنا ههنا ويقال نشأت تنشأنا اي ابتدأت واقبلت شيئا بعد شيء وانشأها الله  
فنشأت وانشأت فكانه قال ان ساعات الليل الناشئة ومنه قوله ولقد علمتم النشأة الاولى يريد ابتداء خلقهم  
حصل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم ثنا شريك عن المقدم بن شريك عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان اذا رآي ناشئا في السماء استقبله حيث كان وان كان في الصلوة وفي رواية اذا رآي ناشئا من افق السماء  
ترك عمله وان كان في صلوة واقبل يدعو قال **واما قوله هي أشد وطأ** فان التواءا اختلفوا في قراءة هذا الحرف  
فقرأ ابو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والاعشى وحزمة والكسائي وطأ بفتح الاء ومقتبورة وكان ابن  
عاصم وابن محيصن وابو عمرو ويقرأها وطاء مكسورة الواو ومدودة قال ابو عبيد وهذه احب الى لان التفسير  
يصحدها وانما هي مواطاة السمع والبصر اياه اذا قام يصلي في ظلمة الليل وقال غير ابي عبيد من قوما وطأ  
اراد شدة الوطئ اي ان الصلوة في ساعات الليل شدة وانقل على المصلي من الصلوة في ساعات النهار وهو من  
قولهم ان شدة على القوم وطأة سلطانهم اذا نقل عليهم ما يلزمهم وبأخذهم به فاعلم الله بنيت صلى الله عليه وسلم  
ان الثواب في قيام الليل على قدر شدة الوطأة وثقلها ومن قرأ وطأ فهو مضطرب لوطأت فلا تاعلى كذا وكذا  
مواطأة ووطأوا قوم قتيلا اي اخلص للقول لان الليل تهد عنه الاصوات وينقطع فيه الحركات فيخله القول  
ولا يكون دون تسمع وتفهيم حائل **قولهم ان لك في النهار سبعا طويلا** قال ابن عباس النوم والفراغ  
وقال الضحاك ومجاهد والربيع بن اسير وقادة فراغا طويلا وعزيمه في قوله وبمثل الية تبتيلا قال اخلص  
لله مسئلة والدعاء وقال مرة اخلص اليه خلاصا وعن النخاعة مثله وعن قتادة اخلص له الدعوى والعبادة  
**قولهم** وانا اليل قال ابن عباس انا اليل جوف الليل وقال الحسن في قوله ام قن هو قانت انا  
اليل قال ساعات الليل ساجدا وقائما قال يريح رأسه بدمية وقدمية برأسه وفي رواية انا اليل قال من  
اوله واوسطه واخره وعن قتادة امة قائمة يتلون آيات الله انا اليل وهو يسجدون يقول قائمة على كتاب  
الله وفرائضه وحدوده يؤمنون بالله واليوم الآخر ويسارعون في الخيرات وعن ابن مسعود ليسوا سواء  
من اهل الكتاب امة قائمة قال لا يستوي اهل الكتاب وامة محمد يتلون آيات الله قال صلوة العتمة هم يصلونها  
ومن سواهم من اهل الكتاب لا يصلونها وقال مجاهد امة قائمة قال امة عادلة وعن منصور يتلون آيات الله  
انا اليل قال سمعنا بابن المغرب والعشاء حصل ثنا يحيى بن يحيى بن اسحق بن ابراهيم قال ابن عباس عن  
الزهري عن سالم عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل الله القرآن فهو يقوم به  
انا اليل وانا النهار ورجل الله كالا فهو ينفقه انا اليل وانا النهار وفي الباب عن ابي هريرة روى عن  
الاخمس ولفظه لا تنافس بينكم الا في اثنين فذكر مثل معناه وفيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص **قولهم**  
والذين يسيئون اربهم سجدوا وقيامهم قال الحسن الذين يمشون على الارض هونا قال بالوقار والسكينة  
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يقول جلساء لا يجملون وان جهل عليهم علموا ذلت والله الا بدان ولا بصارحة

حسبهم الجاهل مرضى والله ما بالقوم مرض وانهم لا صحواء القلوب ولكن دخلهم من الخوف فلم يدخل غيرهم ومن  
منهم الدنيا عليهم بالآخرة هذه اخلاقهم التي انتشر بها في الناس هم الذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً اسبروا  
والله الاعين وهضموا في الآخرة كل شيء والله تعاظم في نفوسهم شيء طلبوا به الجنة وقالوا حين دخلوا الجنة  
الحجر لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ثم يقول والله لقد كابدوا في الدنيا احزانا شديداً  
وخوفاً شديداً والله ما احزنهم من احزان الناس شيء ابكاهم الخوف من النار وان الله لن يجمع على التوس خوف  
الدنيا وخوف الآخرة فجعل الخوف حتى تقوارىكم وكان يقول يا ابن آدم عفت عن حارم الله تكن عابداً و  
ارض بما قسم الله لك تكن غنياً واحسن جوار من جاورك من الناس تكن مسلماً وصاحباً للناس بالذي تحب ان  
يصاحبوك به تكن عدلاً وائاتك والضحك فان كثرة الضحك تميت القلب انه قد كان بين ايديكم اقوام يجعون  
كثيراً ويبنون شديداً ويا ملون بعيداً فاين هم اصبح جمعهم بوراً واصبح اهلهم عروراً واصبحت مساكنهم قبوراً  
يا ابن آدم اذكرك مرتهن بعلمك واث على اجلك ومعرض على ربك فخذ مما في يديك لما بين يديك عند ربك  
يا نيك الخبر يا ابن آدم طأ الارض بقدميك فانها عن قليل قبرك يا ابن آدم اذكرك انك لم تزل في هدم عمرك منذ  
سقطت من بطن اهلك يا ابن آدم خالط الناس وزانهم خالطهم بدينك وزانهم بقلبك وعلمك يا ابن آدم  
تحت ان تذكر بحسناتك وتكره ان تذكر بسيئاتك وتبغض على الظن وتغتم على اليقين وكان يقول ان المؤمنين  
لما جاءتهم هذه الدعوة من الله صدقوا بها وافضى بشيها الى قلوبهم خشت لله قلوبهم وابداهم وابصارهم  
والله اذا رايهم رايت قوما كأنهم راي عين والله كما لو اباهل جدد ولا باطل ولكنهم جاءهم امر عن الله فصدقوا  
به ففتحهم الله في القرآن احسن نعت قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً قال الحسن والهيون  
في كلام العرب اللين والكيينة والوقار واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً قال جللاء لا يجربون ون جبل عليهم  
يصاحبون عباد الله نهارهم بما يسمعون قال ثم ذكر كليمه خير ليل فقال والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً  
ينصرون لله على اقدارهم ويفرشون وجوههم سجداً لربهم تجرى دموعهم على خدودهم قواماً ربهم قال  
الحسن لا كرم قاسر واليهم ولا كرم فاختصوا نهارهم قال الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها  
كان غراماً قال وكل شيء يصيب ابن آدم ثم يزول عنه فليس بغرام انما الغرام اللازم له وادامت السموات و  
الارض قال صدق القوم والله الذي لا اله الا هو فعلوا وانتم تمشون فائاكم وهذه الاماني ترجكم الله فان الله  
لم يعط عبداً بامنيته خيراً في دنياه ولا آخرة وكان يقول يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة قال  
لقد صحبت اقواماً يبيتون لربهم في سواد هذا الليل سجداً وقياماً يقومون هذا الليل على اطرافهم نسلد رؤسهم  
على خدودهم فترة زكماً ومرةً سجداً يناجون ربهم في فكاك رقابهم لربهم لو اطول السهر ما خالط قلوبهم من  
حسن الزجاء في يوم المرجع فاصبح القوم بما اصابوا من النصب لله في ابدانهم فرحين وبما ياملون من حسن ثوابه  
مستبشرين فرح الله امرأاً ناسهم في مثل هذه الاعمال ولم يرض نفسه من نفسه بالتقصير في امرة واليسير من

له اي  
تعبها و  
اطمئنان

سورة الاحقاف  
الله ان القلوب  
الميتة لا تفهم  
اصحابها ميتة  
الموعظة انهم  
احي قلوب الميت  
فانك تحيي  
نفوس وانت  
على كل شيء  
قدير

فعلمه فان الذين اعان اهداهم منقطعوا الاعمال على اهداهم مردودة ثم يبكي حتى تبل لحيته بالدموع وعن الاخنف  
 بن قيس ان كان جالسا يوما فعرضت له هذه الآية لقد اتوا لينا اليكم كتابا فيه ذكركم فلا تدقلون فالتب فقال  
 علي بن المصنف لا تقس ذكرى اليوم حتى اعلم من انا ومن اتبعه فنشر المصنف فتر يقوم وكان اقليل اهل الليل  
 ما يجمعون وبالا سمارهم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ومن يقوم متجافا جنوبهم عن المضاجع  
 يدعون ربهم خوفا وطعنا ومبارزتهم ينفقون ومن يقوم يبستون لربهم سجدا وقياما ومن يقوم يفتن  
 في الشراء والصفراء والكاذبين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ومن يقوم يؤثرون  
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شجر نفسه فاولئك هم المفلحون ومن يقوم يستبشرون بالآثار  
 الاثم والفواحش واذا باغضبوهم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم بشورى بينهم  
 ومبارزتهم ينفقون قال فوقف ثم قال اللهم است اعرف نفسي ههنا ثم اخذ في السبيل الاخر فيترى يقوم  
 اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون انا لنتاركوها الهتنا الشيا عرجون ومن يقوم اذا ذكر الله  
 وحده اشمرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذ هم يستبشرون ومن يقوم  
 يقال لهم ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخافضين وكنا نكذب  
 بيوم الدين حتى اتانا اليقين قال فوقف ثم قال اللهم اني ابرأ اليك من هؤلاء قال فما زال يقلب الورق و  
 يلتمس حتى وقع على هذه الآية واخرون اعترفوا بدينهم خلطوا اعدلا صالحا واخر شيئا عسى الله ان يتوب عليهم  
 ان الله غفور رحيم فقال اللهم هؤلاء وقال عمر بن ذر لما راى العابدون الليل قد هجم عليهم ونظر الى اهل  
 الغفلة قد سكنوا الى فرشهم ورجعوا الى ملاذهم من النوم قاموا الى الله فحين مستبشرين بما قد وهب لهم  
 من حسن عادة السهر وطول النهي فاستقبلوا الليل بابدانهم وبأشرو الارض بصرفهم وجوههم فانقضت عنهم  
 الليل وما انقضت لذتهم من التلاوة ولا ملت ابدانهم من طول العبادة فاصبح الفريقان وقد ولي عنهم الليل  
 برحمة وعن اصبغ ههنا قد ملوا النوم والراحة واصبح هؤلاء متطالعين الى محيى الليل للعادة شتان باين  
 الفريقين فاعلموا انفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده فان المغبون من غبن خير النهار والليل والمحروم  
 من حرم خيرها انما جعل اسبيل المؤمنين الى طاعة ربهم وبالا على الآخرين للغفلة عن انفسهم فاحسبوا  
 انفسكم بذكر الله فانما يحيى القلوب بذكر الله كمن قام لله في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في ظلمة حفرته  
 وكومن نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عند ما يرى من كرامة الله للعابدين خذا فاعتنوا امرئكم  
 واللبالي ولا يامر رحمكم الله حلا ثوبا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن ابي مرير اخبرنا ابو وهب ثنا يحيى بن عبد  
 المعافى عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القرآن  
 والصيام يشفعان للعبد يقول القرآن رب منعمة النوم بالليل فشفعني فيه ويقول الصيام رب اني منعته الضحا  
 والشهوات بالنهار فشفعني فيه فيشفعان وعن الحسن قال قرأ القرآن ثلاثة اصداف صنف اتخذوه بضاعة

له نعم  
 المهابة وفجر  
 الياء المشددة  
 التثنية الياء  
 عبد الله الله  
 قال غافله  
 صدوق  
 وفي الخلاصة  
 قال البخاري  
 في النظر الى  
 ليس به واس  
 مات سنة  
 ١٢٥  
 اسم عبد الله  
 بن زيد بن  
 ١٣٤

وصنعت اقاموا حروفه وضيوعوا حدوده واستطالوا به على اهل بلادهم واستدروا به الولاية وقد كثرت هذه  
الضرب من حيلة القرآن لا كثرتهم الله وصنعت عجم والى دواء القرآن فوضعه على اداء قلوبهم فاستشعروا الحروف  
وركدوا في محارهم وخجوا في برائهم فاولئك الله نصرهم على الاعداء ويسقي بهم الغيث فوالله لهذا من حكمة  
القرآن اقل من الكبريت الاحمر قال والله لقد رايت اقواما وصيبت طوائف منهم ما كانوا يفرحون بشئ من  
الدين اقبل ولا يأسفون على شئ منها ادبروا وطوا هون في اعينهم من هذا التراب كان احدهم يعيش خمسين او  
ستين سنة لم يطول له ثوب ولم ينصب له قدر ولا جعل بينه وبين الارض شيئا قط ولا امر في بيته بصنعة طعام قط  
فاذا كان الليل فقيام على طوافهم يفترون وجوههم تجرى دموعهم على خدودهم يناجون ربهم في فكاك  
رقابهم كانوا اذا عملوا الحسنة ذابوا في شكرها وسألوا الله ان يقبلها واذا عملوا السيئة اخزتهم وسألوا الله  
ان يغفرها فما زالوا كذلك وعلى ذلك فوالله ما سلموا من الذنوب ولا نجوا الا بالمغفرة وانكروا صيحتهم في اجل  
منقوص وعمل محفوظ والموت والله في رقابكم والنار بين ايديكم فتوقفوا قضاء الله في كل يوم وقال عبد  
ابن هلال الثقفي لا تشهد على شمس باكل ابد ولا يشهد على ليل بنوم ابد فاقسم عليه عمر بن الخطاب والفطر  
ابن يقظهما وكان شاذل بن اوس اذا دخل فراشه كان في فراشه بمنزلة القحطة في المقلاة على النار وكان يقول  
اللهم ان النار صنعت مني النوم فيقوم الى الصلوة فيصلح حتى يصير وقيل ابو ريحانة من غزوة فلما انهى الى  
اهله تعشى ثم قام الى مسجده فليزل قائما يصلي حتى اذن المؤذن فلما سمع المؤذن شد عليه ثيابه ليغدا والى  
المسجد فاقبلت عليه امراته فقالت يغفر الله لك قد مكنت في عزوتك ما مكنت ثم انصرفت اما كان لنا منك  
حظا او نصيبا اذ قدمت فقال لها بلى والله لقد كان لك حظ ولو ذكرت ذلك لا نصرفت اليك ولكنكم تحفظون  
لي على بال فقالت والذى شئت عني قال لم يزل قلبي فيما وصف الله في جنته من نعمها وارواحها وكراماتها  
فلو خربت لي على بال لا نصرفت اليك ولو ذكرت ذلك لفعلت وكان لعبد الله بن عمر من راس فيه ماء  
فيصلي فاقدله ثم يصير الى الفراش فيغشى اغشاء الطير ثم يقوم فيتوضأ فيصلي ثم يرجع الى فراشه فيغشى اغشاء  
الطير ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثم يرجع ثم يتب فيتوضأ فيصلي يفعل ذلك في الليلة اربع مرارا وخمسا وعن سالم  
بن عبد الله قال كان ابن عمر لا ينام من الليل الا قليلا وكان ابن الزبير لا ينام بالليل وكان يقرأ القرآن  
في ليلة وكان يحيا لدهرا جمع فكان يحيا ليلة قائما حتى يصير وليلة يحياها راكعا حتى الصباح وليلة يحياها  
ساجدا حتى الصباح حلل ثوبا عبد الله على بن حماد ثوبا بوعاصم العباد اني عن زياد الجعفي عن سالم بن عبد  
ابن عمر ان ابن عمر اعتر ايام ابن الزبير فقال لا تأخذوا بي عليه فاني اكره ان اراه مصلوا فقال لنا سالم خذوا  
بنا عليه حتى ننظر يا يقول فلما هجمنا عليه قال لو انهم كرهوا هذا ثم دنا منه فقال مرحك الله يا عبد الله بن الزبير  
والله ما صلتك الا كنت صواما قواما بربك والديك والله لقد افلحت امة تكون انت شرفها ثم اقبل علينا فقال  
ان ابني اخبرني انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله يجعل المؤمن عقوبة دينه في الدنيا

له جسم  
البرئ ذكرك  
ثوب ريسنه  
طرفه من  
وزاعة ارجية  
او غير وقتل  
للجوى هو  
فلسوة طوية  
كان الفتاك  
ليسوا في  
صد لا سلام  
من البريكس  
الباء وهو القطن  
لا يحجم الحاد  
٥٢ القحطة  
حبة القمح  
البو المقلاة  
بكر اليم الد  
الغلى التي يقبل  
عليها الحيتان  
تشوى اخت  
٥٣ وثقة  
ايضا مات  
٥٤ ٥٢٩ م  
اسمه  
عبد الله بن  
عبد الله بن  
عبد الله بن  
صديق وقال  
ايضا لم يس  
باس وقال  
الحقيل منكر  
الحديث فم  
٥٥ ابو حماد  
ابو اسيرى  
الاصل ضعيفا  
تقريب



والله اني لا رجوان لا يعذبك الله يا ابن الزبير بعد ثمان ابداء قالها مرتين وقال عمرو بن دينار ما رأيت مصليا يحسن  
صلوة من ابن الزبير وقال مالك بن دينار قالت المرأة التي نزل عليها عام من عبيد قيس ما للناس ينامون ولا تنام  
قال ان جهم لا تدعني ان انام وكان اذا قام من الليل يقول ايت عيناى ان تدبوق طعم النوم مع ذكر النار وقالت  
بنت الربيع لا يهايا ابتاه الى اري الناس ينامون ولا اراك تنام قال يا بنتاه ان اباك يحاف البيات وقالت ام  
عمر بن المكند لعمر اني لا شتهى ان اراك نائما فقال يا أمة والله ان الليل ليرد على فيهن لى فينقض عني وما  
قضيت منه اربى وكانت حفصة بنت سيرين تسرج سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها فترمط على السراج  
فيضي لها البيت حتى تصير ومكثت في مصلاها ثلاثين سنة لا تخرج الا الحاجة او قالة وكانت تدخل مسجدها  
فصل في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ولا تزال فيه حتى يرتفع النهار فتزك ثم تخرج فيكون عند ذلك  
وضوءها ونومها حتى اذا حضرت الصلوة عادت الى مسجدها الى مثلها وكانت تقول يا معشر الشباب خذوا من  
انفسكم وانتم شباب فاني والله ما رأيت العمل الا في الشباب وقرأت القرآن وهي بنت ثنتي عشرة سنة و  
ماتت وهي بنت تسعين وكان ابن سيرين اذا اشكل عليه شيء من القرآن قال اذهبوا فاسألوا حفصة كيف تقرأ  
وكان الهذيل ابنها يجتمع الحطب في الصيت فيكسره وياخذ القصب فيغلقه فاذا وجدت حفصة اقمه بردا في  
الشتاء جاء بالكانون فوضعت خلفها وهي في مصلاها ثم يقعد فيقعد بذلك الحطب والقصب وقودا لا يؤذي  
دخانها ويدفئها فكذلك ما شاء الله قالت حفصة وعندها من يكفي لو اراد ذلك قالت فترجا اردت ان  
انصرف اليه فاقول يا بني ارجع الى اهلك ثم اذكر ما يريد فادعه قالت فلما مات رزقني الله عليه من الصبر ما  
شامان يرزق غير اني كنت اجل حفصة لا تذهب فبينما انا ذات ليلة اقرأ سورة النحل اذا نبت على هذه الآية  
ولا تشعروا بعد الله ثمنا قليلا اذا دعا عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينقد وما عند الله بق  
والخير للذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاعدها فاذهب الله عني ما اجد وقال عبد الرحمن  
ابن زيد بن جابر كنا في غزاة وكان عطاء الخراساني يحيي الليل صلوته فاذا مضى من الليل نصفه او ثلثه اقبل  
علينا ونحن في فساطيطنا فنادى قوموا فتوضؤوا وصلوا اصيام هذا النهار بقيام هذا الليل فهو ايسر من مقطعة  
الحديد وشراب الصبر يد الوحاء الوحاء ثم النجاء النجاء ثم يقبل على صلواته وكان ابو الصهباء صليته من اشيم  
يصل من الليل حتى ياتي الفراش جوبا وازحفا وعن ثابت كان قوم من بني عدي قد ادر كنا بعضهم ان كان  
احدهم ليصل حتى لا يستطيع ان ياتي فراشه الا جوبا وكان ابن الربيع العدوي يصل حتى ياتي الفراش الا زحفا  
او جوبا وما كانوا يعدون من اعبادهم وعن بلال بن سعد رأيتهم يشتدون بين الاعراض ويضجون بعضهم الى  
بعض فاذا كان الليل كانوا رهبا نا وقال معاوية بن قرة من يد لني على رجل بكاء بالليل يتام بالنهار وعن  
ثابت كان رجل من العباد يقول اذا انانمت فاستيقظت ثم اردت ان اعود الى النوم فلا انام الله عيني اذا  
فكنا نراه يعني نفسه وقال يزيد الرقاشي اذا انانمت فاستيقظت ثم عدت في النوم فلا انام الله عيني وعن

له امر  
من العقب  
بسبب الحزن  
والغم  
السرعة  
السرعة  
فالعقل ثم الطهور  
في الحياة

سأله قال  
ابن جابر  
كان يصلي  
الغداة و  
المساء بوتر  
واحد مائة  
مئة مرة  
خلاصة

ابراهيم ان معبد بن خالد نكس في صلوته فقال اللهم اشقني من النوم فما ربي ناعسا في صلوته وكان هاما بالحداد  
يدعو اليه اشقني من النوم وادرقني سهر افي طاعتك وقيل لرجل الا تنام فقال يجانب القرآن اذ هب نومي و  
كان عمرو بن عتبة بن غرقد ركب فرسه في جنم الليل وياي المقابر فيقول يا اهل المقابر طوبيت القحف ورفعت الاقدام  
لا تستعجبون من سيئة ولا تستزيدون من حسنة ثم يبكي وينزل عن فرسه فيصرف قد ميده ويصلي حتى يصير فاذا  
طلع الفجر ركب فرسه حتى ياتي المسجد فيصلي مع القوم كانه لم يكن في شيء مما كان فيه وكان صلة بن اشيم يخرج الى  
الجبان يتعبد فكان يمر على شباب يلعبون ويلعبون فيقول لهم فترهم ذات يوم فقال لهم هذه المقام  
الطريق دنا من الليل حتى يقطعون سفرهم فكان كذلك يمر بهم فيقول لهم فترهم فيقول لهم فترهم ذات يوم فقال لهم هذه المقام  
فانتهى شباب منهم فقال يا قوم انه والله ما يعني غيرنا نحن بالهنا نلهو وبالليل ننام ثم اتبع صلة فلم يزل يجتلف  
معها الى الجبان فيتعبد معها حتى مات وعن بكر بن عبد الله المزني قال كانت امرأة متعبدة من اهل اليمن ذا امست  
قالت يا نفس الليلة ليلتك لا ليلتك لغيرها فاجتهدت واذا اصبحتك قالت يا نفس اليوم يومك لا يومك لغيرك  
فاجتهدت وقال عبد الله بن مسعود ينبغي لجال القرآن ان يعرف بليده اذ الناس نامون وبهارة اذ الناس  
مضطرون ويحزنه اذ الناس يفرحون ويخشوه اذ الناس يمتثلون وبورعه اذ الناس يخيلون وبصمته اذ الناس  
يخوضون وببكائه اذ الناس يفرحون وعن جندب بن الربيع صحبت محمد بن النضر الحارثي في سفينة فصارا ثمانا  
في ليل ولا نهار ولا راية ياكل حتى خمر منها **قوله** فاذا فرغت فانصب **قال** عبد الله اذا فرغت من المكتوبة  
فانصب قيام الليل وقيل فراغك بالليل وعزها اذا فرغت من امر الدنيا ومثت الى الصلوة فانصب الى  
ربك وارغب اليه وفي رواية فاذا فرغت فانصب قال اذا قمتم الى الصلوة فانصب في حاجتك الى ربك **قوله**  
فارغب اذا قمتم الى الصلوة وفي اخرى والى ربك فارغب جعل رغبتي ونيتك لربك وفي لفظ اذا فرغت  
للمصلوات فانصب الى ربك فيها وارغب اليه وعن الضحاك اذا فرغت من الصلوة المكتوبة وسلمت فانصب في  
الدعاء وعن قتادة اذا فرغت من صلواتك فانصب الى ربك في دعائك وفي رواية امره اذا فرغ من صلوته ان  
يبالغ في دعائه وقال الحسن امره اذا فرغ من عزوه ان يجتهد في العبادة **قوله** سيماهم في وجوههم من اثر  
السجود **قال** الضحاك هو السهو فذا سهر الرجل من الليل اصبح مصفرا وفي رواية كان رجال يصلون من الليل  
فاذا اصبحوا رئي سهوم ذلك في وجوههم وفي اخرى قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في  
التوراة يعني السيام هو مثلهم في التوراة وليس مثلهم في الانجيل ثم قال الله ومثلهم في الانجيل كزرع اخير  
شطا الاية قال هذا مثلهم في الانجيل يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وآله لم يكونوا قديلا ثم يزدادون و  
يكثرون ويستغلظون وعن عكرمة هو السهر يرى في وجوههم وعن عطية العوفي قال موضع السجود من  
وجوههم اشدها من وجوههم يوم القيمة وعن ابن عباس قال يبايض بعض وجوههم يوم القيمة وفي رواية  
سيماهم في وجوههم السمات الحسن وقال مجاهد هو الخشوع والتواضع وفي رواية ليس يندب التراب في الوجه

ولكنه المتختم والوفار وعن طائوس هو الخشوع والتواضع وعن سعيد بن جبلة قال رأى الارض وقد  
الظهور ومن الحسن هو ياتن في وجوههم وعن عكرمة هو الزاب الذي في جباههم وعن خالد الحنفي  
قال يعرف ذلك يوم القيمة في وجوههم من سبحهم في الدنيا وهو قوله تعرف في وجوههم نظرة النعيم  
وعن قتادة قال علامتهم الصلوة فذلك مثلهم في التوراة وذكر مثلاً في الانجيل كزرع آخرجه شطاة  
وعن الزهري ومثله آخرجه شطاة فالنباتة فارزة فالافلاحة يجب الزراع ليعطيهم الكفار يقول  
ليغيظ الله بالنبي واصحابه الكفار وعن قتادة سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال علامتهم  
الصلوة ذلك مثلاً في التوراة اي هذا المثل في التوراة ومثلاً في الانجيل كزرع آخرجه  
شطاة وهذا نعت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الانجيل قيل انهم يثبتون نبات الزرع يخرج منهم  
قوم يأثرون بالمعروف ويهتدون عن المنكر.

## باب جامع النبي صلى الله عليه وسلم من بعد في الترغيب في قيام الليل فضيلة

صلواتنا يحيى بن يحيى اخبرنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عوف بن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن  
سلام قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبلك وقيل قدم النبي فنجت في الناس  
لا نظروا فلما تبينت وجهه عرف ان وجهه ليس بوجه كذاب وكان اول شئ سمعته تكلم به ان قال ايها الناس  
افشوا السلام واحموا الطعام وادعوا الى رحمتكم وصلوا والناس نياما تدخلوا الجنة بسلام حمل ثنا اسحاق  
اخبرنا ابو حاتم العقلي ثناهم عن قتادة عن هلال بن ابي ميمونة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اخبرني  
بشئ اذا عملت به دخلت الجنة فقال افش السلام واطعم الطعام وصل والناس نياما تدخل الجنة بسلام حمل  
اسحاق اخبرنا ابو معاوية ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الثعلبي بن سعد عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان في الجنة عر فا يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها فقال اعرابي من هي  
يا رسول الله قال لمن قال طيب الكلام واطعم الطعام وافش السلام وصل بالليل والناس نياما وفي الباب  
ابي مالك لا شعري وابن عمر بن الخطاب في الجنة عر فا يرى من في ظاهرها من في باطنها ويرى من في باطنها  
من في ظاهرها قيل يا رسول الله لمن قال لمن اطاب الكلام وافش السلام واطعم الطعام وادام الصيام و  
بات لله قائماً والناس نياماً وفيه لابن عمر بن الخطاب ولفظه وبات قائماً والناس نياماً وعن عبد الله بن مسعود الدراج  
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام والكفارات اسباغ الوضوء في السبورات ونقل  
الاقدام الى الجسعات وانتظار الصلوات بعد الصلوات حمل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان  
ثنا ابو اسحاق عن كذا بن الضبي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يدخلني الجنة  
قال قل العبد و قدّم الفضل قال رايت ان لم افعل قال هل لك من ابل قال نعم قال انظر بعينك من اهلك

له يحيى بن يحيى بن زكريا  
احد ائمة المظلة النعم قال  
اسحاق ما رأيت مثله ولا رأى  
مثل نفسه سواي من ابن  
هشام ومات يوم مات وهو كما  
الدنيا وقال السائي مات الثقة  
الما من يحيى بن سعيد  
الكوفي ابو عبد الله الحافظ  
وثقه الجلي والسائي وقال ابن  
معين اعلوا خطا في حديثه  
واصل مات سنة ١٨٠ هـ  
هو ابن ابي حنيفة العبد  
ابو سهل الهجري البصري المعروف  
بالاعراب وثقه السائي وجماعة  
مات سنة ١٨٠ هـ هو  
الحسن وثقه السائي وابن سعد  
مات سنة ١٨٠ هـ  
عبد الملك بن عمرو القيسي القندلي  
بفتح المعلة والقاف البصري  
قال السائي ثقة مأمون مات  
سنة ١٨٠ هـ هو  
ابن علي بن اسامة القرظي البصري  
قال السائي ليس به بأس قال  
ابو حاتم شيخه يكتب حديثه  
اسم محمد بن خالد بن  
الضبي احد الاصل قال احمد  
كان في غير الاعش مضطرباً  
قال الخطيب ثقة يرى الاربعة  
وقال يعقوب بن شيبة رجا  
قال ابن معين مات سنة ١٨٠ هـ  
هو الواسطي الانصاري  
ابو شيعة ضعيف سهل  
هو الثعلبي بن سعد بن جندب  
بفتح المعلة وسكون الموحدة ثم  
مثناة فوثقة وثقه ابن حبان  
وفي الترمذي ويقال حبان  
وله وفي التهذيب ويقال ابن  
جندب مات سنة ١٨٠ هـ  
برأ مشيراً الى اولة يتأذى  
بالماء بسببها وقيل اذ قابله الماء  
وعليان ثمنه بمجمعة الجاسر  
اسم سليمان بن اسامة  
سليمان (وابو سليمان) اسمه  
فيروز المنيبي الكوفي وثقه





ابن الورد عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلاثة يضيق الله بهم رجل قام من الليل يصلي والقوم يصفون في الصلوة والقوم يصفون في القتال وعن ابن مسعود قال الله يضيق الى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ودثارة ولحافه من بين اهله وجيرانه فتوضأ ثم قام الى الصلوة فيقول الله لملكه ما حمل عبدك على ما صنع فيقولون ربنا جاءنا عندك وشقة ممنا عندك قال فاني اشهدكم اني اعطيتهم فارجا وامنتهم ما ينجون قال ورجل لقي هو واصحابه العدو وفراصحا ثم رجع فقاتل العدو حتى قُتل فيقول الله انظروا الى عبدى هذا فراصحا به فرجه هو قاتل حتى قُتل له به منى ورغبة فيما عندى وفي رواية فعلموا عليه في الفرار وماله في الرجوع وعن عمرو البكالى انه قال ابشروا واعلموا فان فيكم ثلاثة اعمال ليس عمل الا وهو يوجب لاهل الجنة رجل يقوم في الليلة الباردة من دفته وفراشه الى الوضوء والصلوة فيقول الله لملكه ما حمل عبدى على ما صنع فيقولون ربنا انت اعلم فيقول اني اعلم ولكن اخبروني فيقولون ربنا رجيت شيئا فرجنا وخوفت شيئا فخافنا فيقول فاني اشهدكم اني قد اعطيتهم فارجا وامنتهم ما يخاف حمل ثننا ابو موسى السلقى بن موسى ثنا موسى بن عيسى ثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذ هو نام ثلث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح ذبيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وفي الباب عن جابر بن عبد الله وعقبة بن عامر حل ثننا ابراهيم بن الحسن الحلاف ثننا ابو عوانة عن ابى بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوات بعد الفريضة صلوة الليل حل ثننا يوسف بن موسى لفظان حديثي ثابت بن موسى ثنا شريك عن حماد عن ابى شعبة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وقيل للحسن بابال المستجدين من احسن الناس وجوها قال فانهم خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره دنورا حل ثننا ابو بكر الاعين ثننا ابو حفص التميمي عن عمرو بن ابى سلمة عن الازاعي عن مجيب بن ابى كثير عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا عبد الله بن عمر لا تكن مثل فلان كان يقوم بالليل فترك قيام الليل حل ثننا محمد بن حرب واسحاق بن وهب قال ثننا يزيد بن هرون ثننا عبد الملك بن قدامة النخعي ثننا اسحاق بن بكر بن ابى الفراء عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان للمنافقين علما يعرفون بها فنجيتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمة غلول لا يعرفون المساجد الا جهرا ولا يأتون الصلوة الا دبرا مستكبرين لا يأتون ولا يؤفون حشيت بالليل صعب بالنهار حل ثننا محمد بن علي الوراق ثننا عبد الرحمن

**١٤** اسير جبر بن زوق بفتح  
 النون واخره فاعا المذاني سكن  
 الميم البكالي بكسر الموحدة وتخفيف  
 الكاف وابو الدالك بفتح الواو  
 وتشديد الدال اخره كاف كوفي  
 صدوق يوم انقر بيب **١٥**  
 بكسر الموحدة وتخفيف الكاف  
**١٦** ابو موسى المذاني ثم  
 الكوفي قاضي نيسابور والسرته  
 السنة كان ابو حاتم يظن بيب  
 القول فيه وفي صدقه والقائه  
 مات بارض حص سنة **١٧** اخر  
**١٨** هو الا شجعي الرعي القز  
 المذاني احد ائمة الحديث قال  
 ابن سعد كان ثقة فثما مامونا  
 كثير الحديث وقال ابو حاتم  
 اثبت اصحاب مالك واوثقهم  
 معن بن عيسى مات سنة **١٩**  
**٢٠** اخر وت **٢١** اسير عبد الله  
 ابن ذكوان الاموي ويكنى ابا  
 عبد الرحمن المذاني كان احد  
 الاة قال احمد ثقة امير  
 المؤمنين وقال ابو حاتم ثقة  
 فقيه صاحب سنة قال  
 البخاري احمد الاسايد ابو الزناد  
 عن الاحمر عن ابن هرويرة مات  
 فجأة سنة **٢٢** او سنة **٢٣** اخر  
**٢٤** الوضاح بن عبد الله  
 البصري الواسطي احد اعلام  
 قال عفان كان صحيح الكتاب قال  
 ابو حاتم اذا حدث من حفظه غلط  
 وقال غيره اذا حدث من كتابه  
 فهو ثقة مات سنة **٢٥** اخر **٢٦**  
 الحيري البصري الفقيه وثقة العلي  
 قال ابن سيرين هو ثقة اهل البصرة  
 اخر **٢٧** اسمه ظنه بن ثامر القز  
 الاسكاف ابو سفيان المشك تزل  
 واسط قال احمد والنسائي ليس بآن  
 وقال ابن معين لا شيء **٢٨** اخر **٢٩**  
 الهاشمي وثقة ابن يونس وابن جابر  
 والثنا فوات سنة **٣٠** اخر وغيره  
**٣١** اراد انهم ينأمون الليل  
 كانهم خشب مطرحة يصيرون  
 فيهم **٣٢**

ابن مبارك ثنا يزيد بن أبي الخليل ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذىوا  
 طعامكم بذكر الله ولا تأموا عليه فتفسد قلوبكم وعن عون بن عبد الله قال كانت لبنى اسرائيل يقوم عليهم  
 اذا افطروا فيقول لا تأكلوا كثيرا فانكم ان اكلتم كثيرا انتم كثيرا وان نستم كثيرا اصليتم قليلا وعن ربيعة بن  
 يزيد قالت ام سليمان بن داود لا ينهاسليمان يا بني لا تكثر النوم فيفقر يوم يحتاج الناس الى اعمالهم ولا  
 تكثر الجماع فيفقر يوم يحتاج الناس الى قوتهم وراى معقل بن حبيب قوما ياكلون كثيرا فقال ما نرى احدا  
 يريدون يصلون الليلة وعن عون بن عبد الله قال ان الله ليدخل خلقا من خلقه الجنة فيعطيهن فيها  
 حتى يثملوا ووقم ناس في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم عرفوه فيقولون ربنا اخواننا كانوا معنا في الدنيا  
 وكنا معهم فم فضلهم علينا فيقول الله هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظلمون حين  
 تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تحفصون وعن وهيب بن الورد قال بلغنا ان ابليس  
 تبدى ليعيى بن زكريا فقال له انى اريد ان اضحك قال كذبت انت لا تنصحنى ولكن اخبرنى عن بنى ادم  
 قال هم عندنا على ثلاثة اصناف اما اصنف منهم فهم اشد الاصناف علينا نقبل عليه حتى نفتنه ونستمكن منه  
 ثم يفرهم الى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شئ ادر كنا منهم نعم ولا فيعود فلا نحن نبيس منه ولا نحن نذكر  
 منه حاجتنا واما الصنف الاخر فهم في ايدينا بمنزلة الاكورة في ايدي صبياءكم متلفهم كيف شئنا قد كفونا  
 انفسهم واما الصنف الاخر فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شئ فقال ليعيى على ذلك هل قدرت  
 منى على شئ قال لا الا مرة واحدة فانك قد مت طعاما تاكله فلم ازل شهية اليك حتى اكلت منه اكثر مما  
 تريد فمت تلك الليلة فلم تقم الى الصلوة كما كنت تقوم اليها فقال ليعيى لا جرم لا شبعت من طعام ابدا  
 حتى اموت فقال له الحديث لا جرم لا نصحت ادميا بعدا وعن القاسم بن عوف الشيباني قال بينا انا عند  
 خالد بن عروة وابى الخليل وزارهما الربيع بن خيثم فقال احدهما لصاحبه حدث ابا يزيد ما سمعت من كعب  
 فقال بينا نحن عندك كعب اذا اتاه رجل بين بردى حبرة فاذا هو ابن عباس فقال ابن عباس لكعب انى سائلك  
 عن اشياء اجدها فى كتاب الله فساله عن ادرى ردفه مكانه فقال ان ادرى كان رجلا خياطا وكان يكسب  
 فيجربى كسبه فيتصدق بثلثه وكان لا ينام الليل ولا يضر النهار ولا يفتر عن ذكر الله فأتاه اسرافيل فبشره  
 وقال هل لك من حاجة قال وددت انى اعلم متى اجلى قال ما اعلم ذلك فضع يدك الى السماء فاذا طلك الموت  
 فساله متى اجله فنظر ملك الموت فى الكتاب فوجد له توفيق من اجله الا ست ساعات وسبع وقال امرتان اتبصر  
 روحه ههنا فتبصر روحه فى السماء فذل لك رفع مكانه حل ثنا ليحيى اخبرنا سفيان عن عمر وسهم وعمر بن اوس  
 يقول حدثني عبد الله بن عمر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود كان  
 ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وعن ابن عباس قال صلى داود ليلة فلما اصبح وجد فى نفسه سرورا  
 فنادته ضفدع يا داود كنت ادا ب منك قد اغفيت اغفاعة وفى رواية لا تعجب بنفسك فقد رايتك البارحة

له بوزن سير  
 اوله موحدة وبنيها  
 زلة موحدة واخره  
 عين موحدة واعت  
 ٢٠ يملوا من  
 التل حركة وبابه  
 فرم اى حتى يكره  
 من شدة ما يجرد  
 من الفرم والمرد  
 اعت  
 ٢٠ تلفقه  
 تناوله بسرعة  
 تحت والصحاح  
 ٢٠ اى اكثر  
 جدا واجتهادا  
 منك والتعليق  
 ٢٠ اى وانا  
 لم اعفأ ١٢

حين خفقت براسك وحملوك في اني لم ازل اذكر الله منذ غربت حتى طلعت وعين وهيب بن الورد بلغنا ان داود كان قد جعل الليل كله نوبا عليه وعلى اهل بيته لا تترساعة من الليل الا في بيته مصلي لله وذكره كلما كان نوبة داود قام يصلي ويدين يديه غايروا كما عجب بما هو فيه واهل بيته مما فضلو اياه من العبادة فانطق الله صغدا غامز الماء فنادته يا داود كانك اعجبت بما انت فيه واهل بيتك من عبادة ربك فوالذي اكرام بالنبوة اني لقائمة لله منذ خلقني على رجل فاستراحت اوداجي من تسبيح الى هذه الساعة فما الذي يعجبك من نفسك واهل بيتك قال فتضاغرت الى داود نفسه وكان العباس جارا عمره وكان يقول ما رأيت مثل عمر قطنهما صائم وفي حاجات الناس وليمه قائم فلما توفي عمر سألت الله ان يريني في من كنت سنة ثم رأيت فيما يرى الناس مقبلا من السوق فسلمت عليه وسلم علي فقلت كيف انت وماذا وجدت فقال لان فرغت من الحساب وان كاد عيشي يهوي لولا اني وجدت رباحيا وعن عبد الرحمن التيمي قال كنت ليلة عند المقام فقلت لا يغلبني الليلة عليه احد فجاء رجل من خلفي فغمرني فابيت ان التفت اليه ثم غمرني فالتفت فاذا عثمان بن عفان فتأخرت عنه فقرا القران في ركعة وعن يعلى بن مرة قال كان علي بن ابي طالب يخرج بالليل الى المسجد ليصلي تطوعا وكان الناس يفعلون ذلك حتى كان شبيب الحروري فقال بعضهم لبعض لو جعلنا علينا عقبا يحرس كل ليلة منا عشرة فكنت في اول من حرس فجلسنا من المكان الذي يصلي فيه قريبا فخرج فالتقى درته ثم قام يصلي فلما فرغ اتانا فقال ما يجلسكم فلما جالسنا نحوسك لا يصيبك انسان فقال من اهل السماء او من اهل الارض قلنا نحن اهون على الله ان نحوسك من اهل السماء قال فانه لا يكون شئ في الارض حتى يتضر في السماء وان علي من الله الحجة حصينة فاذا جاء اجل كشفت عني وانه لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما صاب لم يكن لخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه حمل ثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرني معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل اذا رأى الرؤيا حياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قصها على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فابيت في النوم كان ملكين احدهما في النار فاذا هو مطوية كطي البير واذا هما قرنان واذا هما ناس قد عرفتهم فجعلت اقول عوذ بالله من النار فلقيةما ملك اخر فقال لي ان ترع ففصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال نعم لرجل عبد الله بن عمر لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان ابن عمر لا ينام من الليل الا قليلا وعن سعيد بن جبيرة قال قال ابن عمر حين حضرته الوفاة ما نسي على شئ من الدنيا الا على ظمأ الهواجر ومكابدة الليل واني لم اقاتل هذه الفتنة المباحية التي نزلت بنا لعني الحجاب وقال عمر بن الخطاب لولا ثلث لولا ان اسافر في سبيل الله او اعفرت بهتي في التراب ساجدا او اجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقطون طيب التمر لسي في ان اكون لحقت بالله وقال عبد الله بن مسعود في فضل صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية وقال عمر بن الخطاب ركعة بالليل افضل من عشر بالهنا وقال ابن عباس شرف الرجل قيامه بالليل وغناه استغناؤه عما في ايدي الناس وروى عن ابي هريرة بن مرفوعا

له يقولون

علاوة بالله

قال ذلك يفسر

على الاضمار اي

اختلف بخلافه

اي تهما فالحقيقة

هي القسم

تاجر العروس

والقاسوس

له اي لو

الزمان على

افسنا ان

نحرس بالنبوة

عشرة عشرة

عنه العرش هنا

الغزو قدام الاخر

ان كاد قوام ثم

الذي اختار اليه

ليعدم لولا ان

قد ارقى ربي

برحمته

له قيل هنا

منار فان تبيين

على راس البير

توضع عليها

للشبهة التي يوضع

النور وتعلق بها

البكرة

العروس

وعن الحسن وعن وهب بن منبه قيام الليل يشرف به الوضيم ويحرم به الدليل وصيام النهار يقطم عن حبه الشهوات  
وليس للمؤمنين راحة دون دخول الجنة وعن سلمان الفارسي لو بات رجل يعطي القيان البيض في سبيل الله في  
الصباح وبات رجل يذكر الله ويقرأ القرآن لرأيت ان الله افاضل وسيم عمر بن الخطاب وهو يصلي من الليل  
وهو يبكي ويقول اللهم انت اتيت عمر وألا فان كان احب اليك ان تسلب عمر وألا ولا تغذبه بالنار فاسلبه وألا  
ان اتيت عمر وألا فان كان احب اليك ان تشكّل عمر وألا ولا تغذبه بالنار فاشكّل عمر وألا وانك اتيت عمر واسلطنا  
فان كان احب اليك ان تترع منه سلطانه ولا تغذبه بالنار فانزع منه سلطانه وعن الحسن كان يقال فاعمل الناس  
من عمل اتيت في خير من صلوة في جوف الليل وما في الارض شيء اجهد للناس من قيام الليل والصدقة قبل  
فان الورع قال ذلك ملاك الامر وكان الحسن قائما يصلي فاذا اعجب صلى فاصدا فاذا افتقر صلى مضطجما وعن  
ثور بن زيد قرأت ان عيسى بن مريم قال كلموا الله كثيرا وكلموا الناس قليلا قالوا يا روم الله وكيف تكلم الله كثيرا  
قال اكلوا مما جانه واكلوا بل عانه وعن الحسن رفته للمصلي ثلث خصال يتناثر ابر من عنان السماء الى افق  
رأسه وتخت به الملائكة من لدن قدميه الى عنان السماء ويناديه مناد ليغسل المصلي من يباحي ما انفلت وكتب  
معاوية الى عامل البصرة ان يزوجه عامر بن عبد قيس من صالحة نساء قومه ويصدها من بيت المال فلو يد عت  
زوجها فحزنت ثم ذهب بعامر حتى ادخل عليها فقام الى مصلا لا يلتفت اليها حتى اذا رأى تباشير الصبح قال يا  
هذه ضري خماري فلما وضعت خمارها قال اعتدي ثم قال تدرين لو امرت ان تضعي خمارك لثلا يؤخذ منك  
شي اعطيت وقال عامر ارايت مثل الجنة فام طالها ولا رأت مثل النار فام طالها واما كان اذا جاء الليل قال  
اذهب حر النار النوم فما ينام حتى يصبره واذا جاء النهار قال اذهب حر النار النوم فما ينام حتى يمسي فاذا جاء الليل  
قال من خاف اذ لم يقول عند الصباح يحمد القوم السوء وكانت معاذة الجدوية اذا جاء الليل تقول هذه ليملتي  
التي اموت فيها فما تنام حتى يصبره واذا جاء النهار قالت هذا يومى الذي اموت فيه فما تنام حتى تمسي واذا جاء الشتاء  
لبست الثياب الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم وقال عامر وجدت عيش الناس في ربيع في النساء واللباس والنوم  
والطعام فاصما النساء فوالله ما ابالي ارايت امرأة امرأت جدارا واما اللباس فما ابالي ما وارت به عورة  
صوف او غيره واما النوم والطعام فخلاني ان لا اصيب منها ولكن والله لا خزن بهما جهنم قال الحسن  
فاضربهما والله جهنم حتى مات وصحبه رجل اربعة اشهر فلو مرة ينام ليلا ولا نهارا وعن عائشة رضي الله عنها كان فراش  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم خشوة ليف حل ثنا اسحاق اخبرني جعفر بن سليمان عن العلاء بن زياد  
قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم طاق واحد فبلغني ان بعض امهات المؤمنين ثنت عبادة فانكر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال ما صنعت قالت ثنتيها قال فلا تعودى وعن الحسن ان كان الرجل  
منهم ليعيش خمسين او ستين سنة عمرا كله فاطوى لم يثوب قط ولا امر في اهله بصنعة طعام قط ولا جعل بينه وبين  
بين الارض شيئا قط قال واخضر رجل من الصديقين الاولين فبكه واشتد بكاءه فقالوا له رجلك الله ان يحفونه

سنة  
القيامة  
الامة  
كانت  
اشد  
خشية  
من

سنة  
ليس  
بل هو  
التابعين  
عن الحسن  
وحين  
وساوية  
قوة

غفور فقال اما والله ما تركت بعدى شيئا ابكى عليه الا ثلث خصال ظاهرا جرة في يوم بعيد ما بين الطريق  
 اوليلة بيت الرجل يراهم ما بين جهته وقد مية او غدا وروحة في سبيل الله وعن محمد بن كعب القرظي  
 قال قرأت في بعض الكتب ايها البصير يقون افروحا في تنعموا بذكرى وخير الربيع بن خثيم في غزاة وارسل  
 غلامه يحنش وربط فرسه قام يصلي فجاء الغلام قال يا ربيع اين الفرس قال سرقت يا يسار قال تسرق  
 وانت تنظر اليها قال نعم يا يسار اني كنت اناجي ربي فلم يكن يشغلني عن مناجاة ربي شيئا اللهم ان كان غنيا  
 فاهله وان كان فقيرا فاغنيه وقالت ام غزوان له ما الفراسك عليك حتى اما لنفسك عليك حتى قال يا اباؤه  
 انما اطلب راحتها ابادرني صبيفتي وقال الله طم ان لا يراني ضاحكا حتى اعلم اي الدارين داري قال  
 الحسن عزمه ففعل فوالله ما ريت ضاحكا حتى لحق بالله وكان هاتما لانيام على فراشه يعرج حتى يمتنع في مسجده  
 ثم يقوم فيصلي ليله كله وقال الشعبي كان عبد الرحمن بن ابي نعيم يواصل ربعة عشر يوما حتى تعود له وبلغته  
 الحجاج فحبسه خمسة عشر يوما في بيت ثم فتح عنه فوجد قاتما يصلي فقال اذهب فانت راهب العرب و  
 قال سفيان الثوري بنت عند الحجاج بن فراتصة احدي عشر ليلة فلا اكل ولا شرب ولا نام وكان هشام  
 المستواني لا يطفئ سراجا بالليل فقالت له امرأتك اذهبي السراج يصير بنا الى الصباح فقال ويحك انك اذا  
 اطفيتيه ذكرت ظلمة القبر فلم اتقاز وكان مملوك تقول له مولاه لا ندعنا ننام فيقول انما لك نهاري و  
 ليس لك ليلي اني اذا ذكرت النار طار نومي واني اذا ذكرت الجنة طال حزني وقال وهب بن منبه لن يدرك  
 المتجهدين من عرصة القيامة حتى يؤتوا بجنائب من اللؤلؤ وقد نفع فيها الروم فيقال لهم انطلقوا الى منازلكم  
 من الجنة ركبانا فركبونها فظن بهم متعالية والناس ينظرون اليهم يقول بعضهم لبعض من هؤلاء الذين  
 قدم من الله عليهم من بيننا فالايزالون كذلك حتى يفتي بهم المواسك منهم من الجنة وعن اوزاعي بلغني انه  
 من اطال قيام الليل خفت الله عنه يوم القيامة وعن طلحة بن مصرف بلغني ان العبد اذا قام من الليل الى المسجد  
 ناداه ملكان طوباك سلكت منها ابر العابد بن قبلك وعن محمد بن قيس بلغني ان العبد اذا قام من الليل للصلوة  
 تنادى عليه لبر من عنان السماء الى مفرق رأسه وهبط عليه الملائكة تستمع لقراءته واستمع له عمار دارة وسكان  
 الهواء فاذا فرغ من صلاته وجلس للجماء احاطت به الملائكة تؤمن على عاتقه فان هو اضجع بعد ذلك فودى  
 ثم قرير العين مسرورا ثم خيرا ثم على خير عمل حمل انما هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس  
 عن ليث عن زيد بن ارطاة عن ابي امة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل الله العبد  
 في شئ افضل من ركعتين يصليهما وان البر لم يدر فوق رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى الله تعالى  
 ما خرب منه يعني القرآن وقال عطاء الخراساني كان يقال قيام الليل حيا للبدن ونور في القلب وضياء  
 في البصر وقوة في الجوارح وان الرجل اذا قام من الليل متجهدا اصبح فرح المجاهد لذلك فرح في قلبه واذا غلبته  
 عيناه فنام عن حربه اصبح حزينا منكسر القلب كانه قد فقد شيئا وقد فقد اعظم الامور له نفعاً وقال يزيد

له اي يصلي

يقوم مرة ويكره

مبين كانه يصل

الراحة الى بدنه

بالامقالات

عت الله قال

بكبر بن عامر عبد

الرجان هذا كان

يكنى خمسة عشر

يوما لا ياكل ولا يشرب

ابن فضيل بن غزاة

كان يحرم من السنة

الى السنة ويقول

ليكن لو كان رايه

لا فصل بقى الله

سنة ورحم الله

تعالى وخلصه

من اذنت

الشي اذا تضرعت

له واستمعت له

وبابه طرب

والمراد هنا غاية

الاصطاء وبه

الاقبال باللفظ

والرحمة والرضا

وفي قوله صلى الله

عليه السلام اذن

اشارة الى انه يجب

على العبد ان يكون

في مناجاة ربه

مقبلا على الله

بكيته ولسانه و

قلبه وقالبه

مرعاة المفاتيح

للقاري



الرافعي بطول التمجيد فتزحون العابدون وبطول لظما تنفرهم قلوبهم عند لقاء الله وعن اسحق بن سوياد كانوا  
 يرون المسيحية صيام النهار وقيام الليل وكان سليمان التيمي عادة دهره يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وليس  
 وقت صلاة الا وهو يصلي وكان يسبح بعد العصر في المغرب ويصوم الدهر وانصرف الناس يوم عيد من الحبش  
 فاصابهم مطر فدخلوا المسجد فتعاصروا فيه واذا سليمان التيمي قائم يصلي وانهم بينه فضرب فيه خيمة فكان  
 فيها حتى مات وطوى فراشه اربعين سنة ولم يضع جنبه بالارض عشرين سنة وكانت له امرأتان وكان يطلب  
 الحديث بالكوفة وقدم على الاعمش فخرج في ساعته كان سليمان التيمي يصلي فيها فاقبل على الصلوة ولم يلتفت الى  
 الاعمش وصل بعد العشاء الاخرة مرة فقرأ ثبارك الذي بيده الملك حتى اتى على قوله قلنا اراؤكم رافة  
 بيستدق وجوه الذين كفروا اجل يرددها الى الجحيم كما ماتت قالت جارية من جيرانه لا ما يا امانة وافل المشجب  
 الذي كان فوق ذلك السطح تظن ان سليمان التيمي كان المشجب وكان معتبر يصلي الخدعة بوضوء العتمة وكان  
 لا يمس الحكة في بسوط جلسته في مسجد فاذا كان السحر ونعس او مكل انزل السوط وضرب به ساقيه ثم قال كانت  
 اولي بالنظر من شر الدواب وقال سليمان التيمي ان العين اذا عودت اليها النوم اعتادت واذا عودت اليها السهر اعتادت  
 وكان منصور بن المعتمر يصلي العتمة ثم يحول تعليه عن مقامه فيفتتح الصلوة فيجئ القوم خدوة فاذا هو مكانه  
 وكان منصور بن زاذان خفيف القراءة يقرأ القرآن كله في صلوة الضحى ويختم القرآن بين الاولي والعصر  
 ويختم في يوم مرتين وكان يصلي الليل كله وقالت ام ولده كان يقوم هذا الليل فلا يضع جنبه ولا كان ياتيني  
 الا كما ياتي المصطفى ثم يغسل ثم يعود الى مصلاه فلا ينام هذا الليل وقال شبيب اللهم اجعل ساعاتنا  
 اليك ساعات ذكرك وعبادتك واجعل بعض ساعاتنا اليك ساعات اكلنا وشربنا ونومنا وقال عطاء بن ريدان  
 اخفق محمد بن المنذر الحارثي من يعقوب بن داود في هذه العلية اربعين ليلة فما رايته نائما ليلة ولا  
 نهما قال وكان يجيئني بنصرف النهار في القائنة فاقول له ما تقيل فيقول اكرة ان اعطى عني سوطا في النوم وترك  
 محمد بن النضر النعم قبل موته بسنتين الا القبلولة ثم تركه القبلولة ايضا وكان يصلي من اول الليل الى اخره و  
 كان داود الطائي صاحب فكرة وقال رجل للداود عظمي قال لا يرالك الله حيث نهالك ولا يغفلك عند ما  
 امرك به وقال فرم من الناس فرار من الامم من غير ان يكون مفارقا للجماعة وقال ارض بالسير مع سلامة  
 الدين كما رضى قوم الكثير من خراب دينهم وقال جعل الدهر يوما واحدا صمته عن شهوات الدنيا واخز فطرته  
 منه الموت وكان هوشكنا كان يدخل الرطب فلا يعلم به والعنب ولا يعلم به صائم ابل كسرا يستبها فياكلها  
 واشرف عليه جازله بعد المغرب فاذا في يده رغيفان يابسان وهو يقول لنفسه تاكلين تاكلين فكانها ابت فالقاهما  
 واغتفر الصلوة فاشرف عليه من القابلة وفي يده الرغيفان فجعل يقول تاكلين تاكلين ثم اكل وقيل لام الدرداء لا  
 تعجبين من الرجل الكبير السقيم لا يكاد يرى الا وهو يصلي والرجل الشاب القوى لا يكاد ان يتم الفريضة فقال  
 كل يعمل في ثواب قد اعد له وقال وهب بن عتبة عن موسى عليه السلام انه قال يا رب اخبرني عن اية رضاك عن

له انجبان  
 واليماستر  
 بالشد يد  
 الصبرك  
 حننا واليما  
 هو  
 بكسر زيم  
 عيدا فقم  
 رؤسا ويخرج  
 بين قواها  
 قوضم عليها  
 الشراب وقد  
 تعلق عليها  
 الامسية  
 لتبريد الماء  
 به حنجر الجار

عبد له فاحس اليه اذا رايتني اهيئ له طاعتي واصرف عن معصيتي فذلك اية رضا في عنه وقال مالك بن  
دينار ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة قلب وقال ان لله عقوبات فتعاهدوهن من انفسكم والقلوب  
والابدان وضنك والمعيشة وهن في العباداة وسخطة في الرزق وقال ان البدن اذا سقم لم ينجم فيه  
طعام ولا شراب ولا نوم ولا راحة وكذلك القلب اذا علق حب الدنيا لم ينجم فيه المواعظ وقال المغيرة بن  
حبيب لما برز العدو وقال حمد الله بن غالب على ما نسيه من الدنيا فوالله ما فيها للبيب جذل ووالله ولا تجبني  
لمباشرة السهر بصفحة وجهي وافتراش الجبهة لك يا سيدي والمرحمة بين الاعضاء والكراديس في ظلم الليالي  
رجاء ثوابك وحلول رضوانك لقد كنت متمنيا لفراق الدنيا واهلها ثم كسر جفن سيفه وتقدم فقال حتى  
قتل فلما دفن اصابوا من قبره رائحة المسك فراه رجل فيما يرى النائم فقال يا باقراس ماذا صنعت قال  
خير الصنيع قال الى ما صرت قال الى الجنة قال بم قال بحسن اليقين وطول التهجيد وظمأ الهواجر قال فما  
هذه الرائحة الطيبة التي توجل من قبرك قال تلك رائحة التلاوة والظمأ قال او صني قال بكل خير  
او صنيك قال او صني قال اكسب لنفسك خيرا لا تحضر عنك الليالي ولا يام عطلا فاني رايت الا برار  
نالوا البر بالبر وكان عبد الله بن غالب يصلي في اليوم مائة ركعة يقرأ في اول النهار سبعا وفي اخره سبعا و  
قال سعيد الزبيدي لا يعجنني من القراء كل مضحك القاه بالبشر ويلقاني بالجوس من علي بعبادته لا اكثر  
الله في القراء مثل هذا وقال هشام الدستوائي ان لله عبادة يد فحون النوم مخافة ان يموتوا في منامهم و  
كان طاووس يفرش فراشه ثم يضطجع يتقلب كما يتقلب الحبة في المقلاة ثم يثب فيد رجه ويستقبل القبلة حتى  
الصباح ويقول طير ذكر جهنم نوم العابد بن وقيل لعقيرة العابدة انك لا تنامين بالليل فبكت ثم قالت  
ربما اشتبهت ان انام فلا اقد رعليه وكيف ينام او يقدر على النوم من لا ينام حافظه عنه ليلا ولا نهارا وقال  
الربيع بن عبد الرحمن ان لله عبادة اخصصوا له البطون عن مطاعم الحرام وغضوا له الجفون عن مناظر  
الاثم واهلوا له العيون لما اختلط عليهم الظلام رجاء ان ينيلهم ذلك ظلمة قبورهم اذا تضمنتهم الارض  
بين اطباقها فمهم في الدنيا مكتتبون والى الآخرة متطلعون نفذت ابصار قلوبهم بالغيب الى الملكوت فأتت  
فيه ما رجت من عظيم ثواب الله فآزادوا بذلك الله جزاء واجتهاد اعند معانية ابصار قلوبهم وانطوت عليه  
اما لهم فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا وهم الذين تقر اعينهم عن بطلنة ملك الموت عليهم ثم ركبى حتى بل  
لحيته بالدروع

## باب الركعتين قبل المغرب

قال الله تعالى وَاتَّقُوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ فَاجْمَعِ اهل العلم على ان الشمس اذا غربت فقد دخل الليل وحل  
فطر الصائم وجاء الخبر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بان له من الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس فاذا  
غربت الشمس فقد حلت الصلوة والصلاة في جميع الاوقات مندوب اليها مرغ فيها الا الاوقات التي

الجمعة كروى  
وهو ملحق بكل  
عظيمين صنفين  
كالركعتين و  
الركعتين والكثير  
جمع  
قال الشرح في  
في لوائح الانوار  
دخل عليها العابد  
يوما يزورونها  
فقلت لهم ما  
شاكم قالوا انك  
الدعاء قالت لو  
ان الخاطئين  
خرسوا ما تكلمت  
عجوزكم من البكم  
ولكن الدعاء سنة  
ثم قالت جعل الله  
قراكم من نبي  
الجنة وجعل ذكر  
الموت منى و  
منكم على بال و  
حفظ علينا الايام  
الى الممات وهو  
ارحم الراحمين

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فيها فالصلوة في الليل من اوله الى اخره مباح مندوب اليه لم ينه عن  
 الصلوة في شيء من ساعاته فكل صلوة بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر في من صلوة الليل والفضائل التي  
 جاءت لصلوة الليل مستحبة على صلوة الليل كله وان كانت الصلوة في بعض وقاها افضل منها في بعض وقد  
 روى عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم كانوا يصلون قبل المغرب ركعتين وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه اذن في ذلك لمن اراد ان يصلي وفعل على عهدنا بحضرة فلم ينه عنه **حل ثلثا** وهب بن بقة اخبرني خالد  
 ابن عبد الله عن الجوري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن فضال المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يقول بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة لمن شاء **حل ثلثا** محمد بن عبيد ثنا  
 عبد الوارث بن سعيد ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن الزني قال كتبت فسيئت لا ادري  
 عبد الله بن محفل او محفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب  
 ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة **حل ثلثا** اسحاق اخبرنا سويد بن  
 عبد العزيز ثنا ثابت بن مجاهد عن سليمان بن ابي عامر عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من صلوة مفرضة الا ودين يديها سجدة فان قال محمد بن نصر يعني ركعتين **حل ثلثا** اسحاق ومحمد بن يحيى  
 قال ثلثا ابو عامر العقدي عن شعبة عن عمرو بن عامر قال سمعت انس بن مالك يقول كان المؤذن يؤذن على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة المغرب فيبتدئ بالبسملة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواري  
 يصلون الركعتين قبل المغرب حتى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون زاد محمد بن يحيى قال وكان بين  
 الاذان والاقامة يسير وعن المختار بن قنفل قال سألت انس بن مالك قلت هل من صلوة بعد العصر قال لا حتى  
 تغيب الشمس قلت فاذا غابت قال ركعتين قلت قبل الصلوة قال نعم قلت هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا قلت فهل راكعتيهما قال نعم قلت اكان امرهم بهما قال لا ولا غنا عنهما كان اذا اذن المؤذن قام  
 احدا فاضل ركعتين وعن ثابت عن انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري اذا  
 اذن المؤذن لصلوة المغرب يصلون الركعتين قبل المغرب وعن ثابت عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخرجهم اليه بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فيراهم انما نضلى فلا ينهانا ولا يامرنا وفي رواية ان كان المؤذن يؤذن  
 فيتبادر ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم السواري فيصلون ركعتين فما يعاب ذلك عليهم وفي  
 أخرى كما بالمدينة اذا اذن بالمغرب ابتدأ القوم السواري يصلون الركعتين حتى ان الغريب لم يدخل المسجد فيرى  
 ان الصلوة قد جئلت من كثرة من يصلونها وفي أخرى ثم اذا صليت العصر فلا تنصل حتى تغرب الشمس فاذا غربت  
 الشمس فصل ركعتين فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كانوا يفعلون وعن أبي الخير رأيت ابا قحيم  
 الجيشاني يركع الركعتين حين يسمع اذان المغرب فانبت عقبة بن عامر الجهني فقلت له الا اعجبك من ابي قحيم  
 الجيشاني عبد الله بن مالك يركع ركعتين قبل المغرب وانما اريد ان اعصه فقال عقبة انما كنا نفعله على عهد

۱۰ قال ابن  
 جنيء هو ياب  
 قومه وهم ياب  
 قومهم وه  
 ياب قومها  
 اى من خلصهم  
 نازع العروس  
 وغيرة  
 ۱۱ اسم  
 محمد بن عبد الله  
 مات شهيداً  
 ۱۲ بالبحر  
 فالمشاة النجينة  
 فالشين المحمجة  
 اسم عبد الله  
 بن مالك (حمه  
 الله والى مات  
 شهيداً  
 ۱۳  
 سكت  
 اريد ان اعير  
 واخصر عليه

رسول الله صلى الله عليه وآله لم فما يستنك الان قال لشغل وعن عبد الرحمن بن عوف قال كنا تركعها اذا رآحمتنا  
يعني بين الاذان والاقامة في المغرب وعن زرارة قد امت المدينة فلزمت عبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب فكانا  
يصليان ركعتين قبل صلاة المغرب لا يدعنا ذلك وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى اذ ركت اصحاب محمد صلى الله  
عليه وآله وهم يصيرون عند كل تاذين وعن رعيان مولى جيب بن مسلمة قال لقد رايت اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وآله يصيرون اليهما كما يهتدون الى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب وعن راشد بن نيار اشهد على خمسة  
من بايع تحت الشجرة انهم كانوا يصيرون ركعتين قبل المغرب وعن يحيى بن ايوب حدثني ابن طاء عن ابن ابي اسير  
ان ابا ايوب الانصاري صلى مع ابى بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم يصل مع عمر ثم صلى مع عثمان فذكر  
ذلك له فقال اني صليت مع النبي صلى الله عليه وآله ثم صليت مع ابى بكر ووفرت من عمر فلم اصل معه صليت  
مع عثمان انه لين قال محمد بن نصر وهذا عندى وهم اما الحديث في الركعتين بعد العصر ولا في الركعتين  
قبل المغرب لان المعروف عن عمر انه كان ينكر ركعتين بعد العصر ويضرب عليهما فاما الركعتان قبل المغرب  
فلا وقد رواه معمر عن ابن طاء عن علي ما قلنا وهو احفظ من يحيى بن ايوب واثبت وعن خالد بن معدان انه  
كان يركم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب لم يدعها حتى لقي الله وكان يقول ان ابا الدرداء كان  
يركعها ويقول لا ادعها وان ضربت بالسياط وقال عبد الله بن عمر والثقة رايت جابر بن عبد الله يصلي  
ركعتين قبل المغرب وعن يحيى بن سعيد انه سجد في الركعتين قبل المغرب فالتفت اليه فقال ما لك انك لا تترك ركعتين عند كل اذان  
وسئل سعيد بن المسيب عن الركعتين قبل المغرب وكانت الانصار يركعونها وكان انس يركعها وعن عمار  
قالت الانصار لا نسمع اذا انا الا قمتا فصلينا وعن الحسن بن محمد بن الحنفية انه يقول عند كل اذان ركعتين و  
سئل قتادة عن الركعتين قبل المغرب فقال كان ابو رزة يصليهما وسأل رجل ابن عمر فقال من انت قال من  
اهل الكوفة قال من الذين يحافظون على ركعتي الضحى فقال وانتم تحافظون على الركعتين قبل المغرب فقال ابن عمر  
كنا نحدث ان ابواب السماء تفتح عند كل اذان وعن ابن عباس صلاة الاوابين ما بين الاذان واقامة المغرب  
وعن سويد بن غفلة كنا نصل الركعتين قبل المغرب وهي بدعة ابتداعناها في امرة عثمان وعن عبد الله بن  
بريدة كان يقال ثلث صلوات صلاة الاوابين وصلوة النبيين وصلوة التوابين صلاة الاوابين ركعتين  
قبل صلاة الصبح وصلوة النبيين صلاة الضحى وصلوة التوابين ركعتين قبل المغرب وكان عبد الله بن بريدة  
ويحيى بن عقييل يصليان قبل المغرب ركعتين وعن الحكم رايت عبد الرحمن بن ابى ليلى يصلي قبل المغرب ركعتين  
وسئل الحسن عنها فقال حسنتين والله جميلتين لمن اراد الله بهما وعن سعيد بن المسيب حتى على كل مؤمن اذا  
اذن ان يركم ركعتين وكان الاعرس وعامر بن عبد الله بن الزبير يركعها واوصى ابن مالك ولدا ان  
لا يدعوهما وعن مكحول على المؤذن ان يركم ركعتين على اثر التاذين وعن الحكم بن الصلت رايت عراك بن مالك  
اذا اذن المؤذن بالمغرب قام فصلى سجدة قبل الصلاة وعن السكن بن حكيم رايت عليا بن اسحق الشكري

١٤ زاجنا  
اي غالبنا  
الاجتماع  
المغرب في المسجد  
النبي صلى  
الله عليه وآله  
وسمعت  
١٥  
يهضون اليها  
والجباب الشيا  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠



اذا غربت الشمس قام فضلى الركعتين قبل المغرب وعن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان كان المؤذن ليؤذن بالمغرب  
ثم تفرغ المجالس من الرجال يقومون يصلون بها وعن الفضل بن الحسن انه كان يقول الركعتان التان نصليان  
بين يدي المغرب صلوة الاوابين وقال احمد بن حنبل في الركعتين قبل المغرب احاديث جياذ او قال صحاح عن النبي  
صلى الله عليه وسلم واحصا به وذكرو حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا انه قال لمن شاء فمن شاء صلى قبل له قبل  
الاذان امرين الاذان والاقامة فقال بين الاذان والاقامة ثم قال وان صلى اذا غربت الشمس رحلت الصلوة  
اي فوجاز قال هذا شئ ينكره الناس وتبسم كما تستجب ممن ينكر ذلك وسئل عنها فقال انا لا افضله وان  
فعله رجل لم يكن به باس

ذکر من لہریر کے ہوا

عن النخعي قال كان بالكوفة من خيار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود  
وحذيفة بن اليمان وابو مسعود الانصاري وعمار بن ياسر والبراء بن عازب فاخبرني من رفقهم كلهم فإني  
أحدا منهم يصلون قبل المغرب وفي رواية ان ابا بكر وعمر وعثمان كانوا لا يصلون الركعتين قبل المغرب وقيل  
لأبراهيم ان ابن أبي الخليل كان يصل قبل المغرب ركعتين فقال ان ذلك لا يعلم قال محمد بن منصور ليس في  
حكاية هذا الذي روي عنه إبراهيم انه رفقهم فلم يرفعهم يصلون ساديل على ركعتهم لهما انما تركوهما لان تركها كان مباهجا  
الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يرفع عن ركعتيهما غير انه رغب فيها وكان ترغيبه فيها أكثر من فعله  
فعلها من غير ان يرغب فيها وقد يجوز ان يكون اولئك الذين حكى عنهم من حكى انه رفقهم فلم يرفعهم يصلونها قد  
صلوها في غير الوقت الذي رفقهم هذا ويجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ركعها في بيته حيث لم يره الناس  
لان اكثر نطوعه كان في منزله وكذلك الذين رفقوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ان يكونوا قد صلوا في بيوتهم  
لذلك لم يرفعهم الذي رفقهم يصلونها فان كثيرا من العلماء كانوا لا يتطوعون في السجدة عن زيد بن وهب قال لما اذن  
المؤذن للمغرب قام رجل فصلى ركعتين وجعل يلتفت في صلوة فاعلم عمره بالبدعة فلما قضى الصلوة قال يا امير المؤمنين  
نعم ما كسوت قال رأيتك تلتفت في صلواتك ولم يعبك الركعتين حدثني عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث  
ابن سعيد ثني ابي ثنا حسين عن ابن بريدة ان عبد الله المزني حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب  
ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال عند الثالثة لمن شاء خاف ان يجسبها الناس سنة قال كاتب هذا  
امناد صحيح على شرط مسلم فان عبد الوارث بن عبد الصمد احب به مسلم والباقون احبهم الجماعة وقد صح في  
ابن حبان حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين قبل المغرب قال ابن عسكان اخبرني محمد بن خزيمة  
ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ثني ابي ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عبد الله المزني  
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين وهو مستلثمة مهمة -

بَابُ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

**٥١** نزع  
 النجاس من  
 الرجال **٥٢** نزع  
 يقال نزع  
 أنزأس إذا قل  
 شعرة تسرياً  
 بالقرقرة ونزع  
 للمراه إذا لم يكن  
 ضيأ بل ونزع  
 المثل نعوذ  
 بالله من نزع  
 الفناء وصغر  
 الأتاء أي خلوص  
 الدارين مكانها  
 والانية من  
 مستودعاتها  
 جمع البحار  
**٥٣** اسمه  
 عقبة بن عمرو  
 الأنصاري البجلي  
 صحابي جليل  
 تقريب قال  
 في الكنايا  
 لم يشهد بدرا  
 عند جهوز أهل  
 العلم بالسيرة  
 هو أصح  
**٥٤** اسمه  
 عبد الله واسم  
 أخيه سليمان  
 تقريب  
**٥٥** اسمه  
 محمد بن يحيى  
 ابن حنبل  
 هو الدولة  
 أحمد بن علي  
 المقرئ ربه  
 من اختصر هذا  
 الكتاب

قال عمر بن الخطاب وأدبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وأدبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي بن  
 ابي طالب أدبار السجود الركعتان بعد المغرب وأدبار النجوم ركعتا الفجر وعن الحسن بن علي مثله وعن أبي ثمام  
 ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما أدبار السجود والركعتان  
 قبل الفجر هما أدبار النجوم وعن أبي هريرة قال أدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وأدبار السجود الركعتان بعد  
 المغرب وعن قتادة م كما نحدث انهما الركعتان بعد المغرب يعني وأدبار السجود وعن جاهد وأدبار السجود هما  
 الركعتان بعد المغرب وعن عكرمة والنخعي والشعبي أدبار السجود الركعتان بعد المغرب وعن ابن عباس قال هو  
 التبيين في أدبار الصلوات كلها حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الله بن شقيق قال سالت  
 عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعاً وبعد ركعتين وبعد المغرب  
 ركعتين وبعد العشاء ركعتين حل ثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرني معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال  
 حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين  
 بعد العشاء قال ابن عمر وأخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين قبل الفجر و  
 ذلك بعد ما يطلع الفجر وعن ابن عمر صلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر صلوات معه في السفر  
 الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والمغرب ثلثاً وبعدها ركعتين وعن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي على اثر كل صلاة ركعتين الا الفجر والعصر حل ثنا اسحاق اخبرنا المؤمل ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن المسيب  
 بن رافع عن عتبة بن ابى سفيان عن ام حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم ليلة اثنتي عشرة  
 ركعة سوى المكتوبة بنى له بيت في الجنة اربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد  
 العشاء وركعتين قبل صلاة الصبح وروى عن ام حبيب موقوفاً من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً بنى الله  
 له بيتاً في الجنة فذكر مثله وفي رواية عنها وركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء حل ثنا احمد بن  
 منصور ثنا يونس بن محمد ثنا فيليم عن سهيل بن ابى صالح عن ابى اسحاق عن المسيب عن عتبة عن ام حبيب  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثلثي عشرة ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة اربعاً قبل الظهر واثنتين  
 بعدها واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب واثنتين قبل الصبح وفي الباب عن ابن مسعود وعن حبيب  
 موقوفاً وعن عبد الله بن عمر لا تدرك ركعتين على اثر المغرب وان حشيت بالنبل وعن ابراهيم كانوا  
 يعدون من السنة ركعتين بعد المغرب وعن الحسن انه كان يرى الركعتين بعد المغرب اجبتين وكان يرى  
 الركعتين قبل صلاة الصبح اجبتين وقال سعيد بن جبير لو تركت الركعتين بعد المغرب لحشيت ان لا يغفر له -

### باب اختيار ركوع الركعتين بعد المغرب في البيت

حل ثنا يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين  
 وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وفي رواية صلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر

له هو  
 عبد الله بن  
 مالك الجعفي  
 بن بقر الجعفي  
 والمجتمعة بينا  
 فتاوية ساكنة  
 المصري هاجر  
 زمن عمر بن  
 الخطاب بن  
 الله عنه مات  
 سنة ١٠٠ هـ  
 يقال  
 له رؤيته و  
 اتفق الاثمة  
 على انه تابعي  
 ١٢

يسجد ثنتين وبعد ثم يسجد ثنتين وبعد المغرب يسجد ثنتين وبعد الجمعة يسجد ثنتين فاما المغرب العشاء  
 والجمعة ففي بيته وعن عبد الله بن شقيق سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقال  
 كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرجهم فيصلون بالناس ثم يدخل فيصلون ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب  
 ثم يدخل فيصلون ركعتين ويصلي بالناس العشاء ثم يدخل فيصلون ركعتين حل ثلثا اليوم ثم يخرجون خلفت ثلثا  
 عبد الله بن علي ثلثا من السجدة عن عاصم بن عمار بن محمد بن قتادة عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بني عبد لا مثل فصلي بهم المغرب فلما سلم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم حل ثلثا على بن حجر اخبرنا  
 جزي عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمار عن رجل عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
 الركعتين بعد المغرب في بيته. وعن السائب بن زيد لقد رايت الناس يزفون عمر بن الخطاب اذا انصرفوا من  
 المغرب انصرفوا جميعا حتى ياتي في المسجد احد كانه يقول لا يصطلون بعد المغرب حتى ينصرفوا الى اهلهم و  
 عن نوفل بن مسعود عن عمر بن الخطاب صلى بهم المغرب ثم خرج فبعثه فدخل منزله فصلى ركعتين وعن العباد  
 ابن سهل بن سعد الساعدي لقد اذ بكت الناس زفان عثمان بن عفان وانه ليس من المغرب فلا ادى رجلا  
 يصليهما في المسجد يتدرون ابواب المسجد يخرجون حتى يصبروا في بيوتهم وعن عبد الرحمن بن عوف انه  
 كان يركع الركعتين اذا رجع الى بيته بعد المغرب وعن حذيفة بن اسلم عن القوم يتطوعون بعد الفريضة في  
 المسجد فقال اركعوا بيناهما جميعا اذ تفرقوا وعن ميمون بن مهران كانوا يستحبون هاتين الركعتين بعد  
 المغرب في اهلهم وكان ميمون اذا رجع الى اهلهم سجد في اهلهم حل ثلثا اسحاق ثلثا وكيع ثلثا عبد الله بن سعيد  
 ابن ابي هند عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل  
 الصلوة صلوتكم في بيوتكم الا المكتوبة وفي رواية يا ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا  
 الصلوة المكتوبة وفي اخرى صلوتكم في بيوتكم افضل من صلوتكم في مسجدي هذا الا المكتوبة حل ثلثا اسحاق  
 اخبرنا وكيع عن ثابت بن مغول عن عاصم بن عمرو الجلي ان نفرا اتوا عمر فسالوه عن تطوع الرجل في بيته فقال  
 عشر لقد سالت النبي عن امر سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوة الرجل في بيته نور فتورا  
 بيوتكم حل ثلثا يحيى اخبرنا ابو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تجعلوها عليكم قبورا وفي رواية لا تتخذوها قبورا حل ثلثا يحيى اخبرنا  
 ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة  
 في مسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا وفي رواية عن جابر عن ابي  
 سعيد الخدري الحديث الا انه قال في بعض طرقه فان الله جاعل من صلوته في بيته نورا حل ثلثا اسحاق  
 اخبرنا جزي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا صلوا فيها حل ثلثا عبد العزيز بن المختار اخبرنا سهيل عن ابي عبد الله عن ابي هريرة روى

طه القرشي  
 العامري المحدث  
 وثقه الساق  
 له عنده فرد  
 حديث فأت  
 بعد القصين  
 رم ١٢

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يفر من بيت يقرأ فيه البقرة وعن النعمان بن قيس ما رايت عبيدة بن مسعود في مسجد الحى قط وعن يسير ما رايت ربيع بن خيثم متطوعا في مسجد الحى قط الا مرة وكان عمر لا يتطوع في المسجد وعن الاعمش ما رايت ابراهيم يتطوع في المسجد وكان الاعمش لا يتطوع في المسجد وعن معمر رايت ابا اسحاق الهذلي وكان جارا للمسيح لا يخرج حتى يسمع الاقامة ورايت رجلا لا يفعلون ذلك

## باب تججيل الركعتين بعد المغرب

عن ابن عباس قال التقي ملكان في صلاة المغرب فقال احدهما لصاحبه اصعد بنا فقال ان صاحبي لم يصل قال فمن اجل ذلك نكره ان تؤخر المغرب حدثنا اسحاق اخبرنا بقية حدثني محمد بن زبدا العمري عن ابي العالى عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجلوا الركعتين بعد المغرب فانها ترفعان مع المكتوبة قال محمد بن نصر هذا حديث ليس بثابت وقد روى عن حذيفة من طريق اخر خلاف هذا عن حذيفة قال كانوا يجوبون تاخير الركعتين بعد المغرب حتى كان بعض الناس فجأهم الصلوة ولم يصلوها فجعلها الناس وهذا ايضا ليس بثابت وعن عبد الله بن عمر اذا صليت المغرب فقم لا تشتغل عنها شي حتى تركم ركعتين وان حشكت بالليل حدثنا محمد بن يحيى اخبرنا ابو صالح حدثني الليث حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن كحول انه حدثه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم كتبت صلواته في عليين وعن المغيرة بن فروة عن من ركه ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم كان كعدل عمره وعن الاوزاعي انه كان يستحب لتجيل الركعتين بعد المغرب لترفعها الملائكة وكان يكره ان تؤخر حتى تغيب الشفق

## باب ما يستحب ان يقرأ به في الركعتين بعد المغرب

حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس حدثني عبد الملك بن الوليد بن معدان عن عاصم بن بهدلة عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود قال ما احببت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال محمد بن يحيى لو شاء قائل لقال مسند لو شاء قائل لقال منكر محمد بن ادم ثنا اسباط عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال محمد بن نصر وهذا غير محفوظ عند لان المعروف عن ابن عمر انه روى عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين قبل الفجر وقال تلك ساعة لم اكن ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وعن عبد الرحمن بن زيد كانوا يستحبون ان يقرءوا في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعمر

له البراءة

اسم زياد بن فيروز

خلاصة

هو احمد بن عبد الله

بن يونس قال احمد

في شهر الاسلام

وقال ابو حامد كان

ثقة متقنا مات

سنة ٢٢٤

قال ابن معين

صالح وقال ابن

عدي روى احاديث

لا يتابع عليها وقال

ابو حامد ضعيف

خت

بهالة اقره وقبل

ابو دعاصم هذا

وثقه الاحمدان و

يعقوب وابوزعة

وقال الدارقطني

في حقه شيئا

سنة ٢٢٤

خر



ابن غفلة اقرا في الركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وقال عطاء اقرا في الركعتين قبل صلاة الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد -

## باب اطالة الركعتين بعد المغرب

حل ثنا اسحاق اخبرنا جاور عن اشعث بن اسحاق القمي عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبيرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل الركعتين بعد المغرب ويطيلهما حتى يكون اخر من يخرج من المسجد قال محمد بن نصر وهذا منقطع والا حديث الاخر انه كان يصل الركعتين بعد المغرب في بيته اثبت من هذا ولعله ان يكون قد فعل هذا مرة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عيسى ثنا نصر بن زيد عن يعقوب القمي عن جعفر بن ابى المغيرة عن ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل بعد المغرب ركعتين يطيلهما حتى يتصدق أهل المسجد -

## باب الترغيب في الصلوة ما بين المغرب والعشاء ركعتين

عن عبد الله بن عيسى كان ناس من الانصار يصلون ما بين المغرب والعشاء فنزلت فيهم نكتة في جنودهم عن المصاحم وعن انس بن مالك في قول الله تبارك في جنودهم عن المصاحم قال يصلون ما بين هاتين الصلوتين وفي قوله تبارك كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يتيقظون يصلون فيما بينهما بين المغرب والعشاء وكان لانس ثوبان اذا صلى المغرب لبسهما فلا يقدر عليهما ما بين المغرب والعشاء فاما يصل وحده ثنا محمد بن يحيى ثنا منصور بن سفيان ثنا عمار بن زاذان عن ثابت عن انس في قوله ان ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل ما بين المغرب والعشاء وعن ابن المنكدر وابى حازم قال ناشئة الليل هي ما بين المغرب وصلوة العشاء هي أشد وطأ وأقوم قليلا قال تبارك في جنودهم عن المصاحم الآية هي صلوة ما بين المغرب وصلوة العشاء صلوة الاوابين وعن ثابت قال امسيت عند انس صائما فجعلت انظر الاذان قال لي يا ثابت لعلك ممن ينظر الى الاذان هذا الليل قد جاء وحل الا نظار فافطرت ثم امر مؤذنه فاذن فصل المغرب وكان يصل ما بين المغرب والعشاء ويقول هي ناشئة الليل حتى اذا ظننت ان الشفق قد غاب قال ابن ثابت قلت هوذا قال لا تصل قلت بلى فامر المؤذن فاذن ثم اقام صلوة العشاء ثم اوتر ثم دخل وعن منصور في قوله ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون قال بلغني انهم كانوا يصلون ما بين المغرب والعشاء وعن يزيد بن ابى حكيم سألت سفيان عن الصلوة بين المغرب والعشاء أم من صلوة الليل فقال لي نعم ورأيت سفيان الثوري كثيرا يصل ما بين المغرب والعشاء وكان علي بن الحسين يصل ما بين المغرب والعشاء فقل ما هذه الصلوة قال اما سمعتم قول الله ان ناشئة الليل فهدئوا ليل هذه ناشئة الليل حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا المعتمر بن سليمان قال قال ابى حنيفة رجل قال سئل عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان رسول الله

له قائما  
حال من ضيق  
عليه الراجح  
الى ان ينادى  
لا يقدر على  
ان ينادى  
ان يشغل عن  
الصلوة بالحكم  
معدا ويغير  
ذلك لكونه  
في حال القيام  
في الصلوة  
عت

صلى الله عليه وسلم كان يأمر بصلوة بعد المكتوبة قال نعم بين المغرب والعشاء حل ثنا محمد بن علي بن عبد  
الرحمن ثنا زيد بن حباب عن عمر بن الخطاب عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بهن بسوء عدل بعبادة تنتهي عشر سنين  
حل ثنا أبو بكر محمد بن السحاق الصنعاني ثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب ثنا محمد بن غزوان الدمشقي  
ثنا أحمد بن محمد عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ست ركعات  
بعد المغرب قبل أن يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة حل ثنا السحاق أخبرنا عمر بن محمد الغنوي و  
يحيى بن آدم قالنا أسرار عن مسروق بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن زب بن جبير عن حفص بن غوث  
قال قالت لي أمي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مالي به عهد منذ كذا وكذا قالت متى  
قلت فاني أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصلي معه ويستغفر لي ولك فأتته فصليت معه المغرب فصل  
ما بينهما ثم مضى وتبعته فقال لي من هذا فقلت حذيفة بن اليمان فقال ما جاء بك فأخبرته ما قالت لي أتي  
فقال غفر الله لك ولا مثلك حل ثنا الحسن بن عيسى أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حيوة بن شريح حدثني  
أبو صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ما بين المغرب والعشاء فأنها  
من صلوة الأوابين وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال صلوة الأوابين الخلوة التي بين المغرب  
والعشاء حتى يتوب الناس إلى الصلوة حل ثنا الحسن بن عيسى أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى بن أيوب حل  
محمد بن أبي الحجاج أنه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ركع  
عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء بني له قصر في الجنة فقال عمر بن الخطاب إذا تكثرت قصورنا أو موتنا  
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكثر وأطيب حل ثنا محمد بن مقاتل المروزي أخبرنا  
عبد الله بن عبد السلام بن أبي عبيدة حدثني معمر بن عبد الرحمن قال كان عبد الله بن مسعود يصلي بين  
المغرب والعشاء أربع ركعات وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهن وعن ابن عمر قال من  
أد من علي أربع ركعات بعد المغرب كان كما تحب غزوة بعد غزوة وعن أبي عمر عبد الله بن سبيعة قال  
كانوا يستحبون أربع ركعات بعد المغرب وعن سعيد بن جبير كانوا يستحبون أربع ركعات قبل العشاء  
الأخرة وعن أبي عبد الرحمن إذا صليت المغرب فقم فصل صلوة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة فإن  
رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقت وإن لم ترزق قياما كنت قد قمت أول الليل وعن الأسود م  
أثبت عبد الله بن مسعود في تلك الساعة ألا وجدته يصلي فقلت له في ذلك قال نعم ساعة الغفلة يعني  
بين المغرب والعشاء وعن عاصم الأعمش بلغني أن أبا عثمان كان يصلي بين المغرب والعشاء ما في ركعة  
فاتية فجلست ناحية وهو يصلي فجعلت أعد ثم قلت هذا والله العن ثم قمت فجعلت أصلي معه وعن  
حماد بن سلمة رأيت ابن أبي مليكة يصلي ما بين المغرب والعشاء فإذا انصت نحي عن مكانه إلى الناحية الأخرى

سنة هو  
عمر بن  
عبد الله بن  
أبي خنيس  
الجلد ١٢  
سنة عبد  
الرحمن بن  
حضر  
سنة بفتح  
المهمله والفاء  
وبينهما دون  
ساكنه وبعد  
القاف زاء  
مجمعة زاء  
سنة ١٩٩  
خلاصة

وعن عبد الرحمن بن الأسود وأبين المغرب والعشاء صلوة الغفلة وقال إسرائيل حدثني ثوبان عن أبيه  
قال قلت لمع علي بن الحسين فرأى قوما يصلون بين المغرب والعشاء فقال ما هذه الصلوة قالوا صلوة الغفلة  
قال في الغفلة وقعت في عهدنا قال محمد بن نصر هذا حديث منكرو وضعف ثوبان.

## باب الركعتين بعد العشاء

حدثنا يحيى بن أبي خازم عن عبد الله بن عبد الله بن شقيق أنه سمع عائشة تقول كان النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم يصلي بعد العشاء ركعتين وفي الباب عن ابن عمر وعن ثوبان عن أبيه رأيت علياً رضي الله عنه يصلي  
بعد العشاء ركعتين وعن ابن عباس عن عبد الله بن عبد الله كان تطوع عبد الله الذي لا يكاد يدعه ركعتين قبل  
الفجر وأربعاً قبل الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي رواية وكان  
لا يصلي قبل العصر ولا بعد ما شيئاً وعن الفتح بن أبي رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي  
بعد المغرب سنة وركعتان بعد العشاء سنة وركعتان قبل الصبح سنة وفي رواية كانوا يعبدون من السنة فذكره

## باب ركوع الركعتين في البيت

حدثنا أسحق بن إبراهيم بن الميمون بن سليمان ابننا عبد الله بن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عليه وآله وسلم يصلي بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين في بيته حدثنا أبو موسى الأشعري  
حدثنا أبو خالد الأحمر ثنا ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي  
الركعتين بعد الجمعة والركعتين بعد المغرب والركعتين بعد العشاء في بيته.

## باب ما يستحب أن يقرأ فيهما

عن علي بن أبي طالب ما أرى رجلاً ولد في الإسلام وأدرك عقله إلا سلام بيته أبداً حتى يقرأ هذه  
آية الله عز وجل لا اله الا هو الحي القيوم لو تعلمون ما فيها انما أعطيها نبيكم من كثير تحت العرش ولم  
يعطها احد قبل نبيكم ثم قال نابت ليلة حتى أقرأها ثلاث مرات أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة  
وفي رواية روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الركعتين بعد العشاء لله ما  
في السموات وقل هو الله أحد وعن عبد الرحمن بن يزيد كانوا يستحبون أن يقرأوا في الركعتين  
بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الركعتين بعد  
العشاء آمن الرسول وقل هو الله أحد.

## باب الأربعة ركعات بعد العشاء الآخرة

حدثنا الحسن بن الحسين بن عيسى بن أبي خازم عن أبيه عن الميمون بن سليمان ابننا عبد الله بن عبد الله بن شقيق عن  
شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت لم يكن من الصلوة  
شيء آخرى ان يؤخرها اذا كان على حديث من صلوة العشاء وأصلها فقط فدخل على لا يصلي بعد ما أربعاً

له اسمه  
أبو فاختة سعد  
أبو سعيد بن  
علاقة وثوبان  
هذا روى الرضا  
في تفسيره  
أبو  
عبد الله هذا  
مشهور بكنيته  
والأشهر أنه لا  
اسم له غيره  
يقال اسمه عامر  
كوفي ثقة و  
الراجح أنه لا يسم  
سماعه من أبيه  
عبد الله بن  
مسعود بن ثابت  
بعد سنة ثمان  
است  
أبو  
سليمان بن  
حيان

اوستما ومارأيت متقيا الارض بشئ قط حمل ثلثا سعيده بن معاذ ثلثا ابى ثلثا شعبه عن الحكم بن سفيان  
ابن جبير عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم العتمة جاء فصل من اربع  
ركعات حمل ثلثا محمد بن يحيى اخبرنا ابن ابي مريم اخبرنا ابن فروخ حدثني ابو فروخ عن سالم الافطس عن  
سعيد بن جبيرة عن ابن عباس يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء  
الآخرة قرأ في الركعتين الأولىين قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي الآخرة بين تبارك الذي بيده  
الملاك والآن تنزل كتيب له كاربعة ركعات من ليلة القدر وعبد الله بن عمر من صلى بعد العشاء الآخرة  
اربعة ركعات كن كعد لمن من ليلة القدر وعن علقمة والاسود وهما هذا وعبد الرحمن بن الاسود من صلى  
اربعا بعد العشاء كن كمن من ليلة القدر او يعدل من ليلة القدر او كان له مثل اجر من ليلة القدر  
وعن القاسم بن ابي ايوب كان سعيد بن جبير يصلي بعد العشاء الآخرة اربع ركعات فأكلمه فما يرا جعفر الكوفي  
وعن كعب بن توفصا فاحسن وضوء ثم صلى العشاء وصلى بعد ها اربع ركعات يحسن ركوعهن وسجودهن  
ويعلم ما يقتري فيهن كن له بمنزلة ليلة القدر.

**باب اوقات الليل التي يستحب قيامها ويرجى جأه الدعاء فيها**  
حمل ثلثا محمد بن بشار ثلثا محمد بن جعفر ثلثا عوف حدثني مها جواو محمد حدثني ابو العالية حدثني ابو مسلم  
حدثني ابو ذر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صلوة الليل افضل فقال نصف الليل وجوف  
الليل وقيل فاعله حمل ثلثا يحيى بن نصر الحواري ثلثا عبد الله بن وهب اخبرني معاوية بن صالح حدثني ابو  
يحيى وضمرة بن حبيب وابو طلحة عن ابي أمامة الباهلي قال حدثني عمر بن حنبله قال انبت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة فقال ان اقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان  
تكون من يذكر الله في تلك الساعة فافعل وفي رواية قلت يا رسول الله هل من ساعات الليل ساعة افضل  
من ساعة اخرى قال جوف الليل الآخر وفي اخرى اي الليل اسمع دعوة قال جوف الليل الاوسط وفي لفظ  
قال جوف الليل الآخر اجوبة دعوة وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الساعات افضل قال جوف  
الليل النابز ثلثا الصلوة مكتوبة مشهودة حتى ينفجر الفجر فاذا انفجر فاسلك عن الصلوة اركعتين حتى تصلي الفجر  
وفي الباب عن ابن عمر وكعب بن مرة وسئل ابو ذر اي الليل افضل فقال جوف الليل الاوسط قيل ومن يطيق ذلك  
قال من خاف ادم حمل ثلثا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاشعر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن  
عن ابي شريفة ر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك اسمه وتعالى على ليلة الى السماء الدنيا  
حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاعفله و  
في رواية ان الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل فينزل وفي اخرى حتى يذهب شطر الليل الاول وفي لفظ ينزل  
الله كل ليلة الى السماء الدنيا نصف الليل الاخر وثلث الليل الاخر وفي اخر اذا مضى ثلث الليل حمل ثلثا

سنة الحدا  
رخ وقيل  
الحديث بالحكم  
والبحر من قبل  
من الثالثة  
٢٢  
سنة  
اسم جذب  
بن جنادة  
وقيل غيره ذلك  
والا ولا صح  
سنة  
صدى بن  
مجلان  
سنة  
محمد بن مسلم  
٢٢  
اسم عبد الله  
وقيل اسمعيل  
٢٢



محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثني زيادة بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ينزل في ثلاث ساعات يبقين من الليل يفتح الذكر في الساعة  
الاولى منها يرى الذكر الذي لم يره احد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء ثم ينزل في الساعة الثانية الى الجنة عدن  
وهي دار التي لم ترها عين ولم يحط على قلب بشر ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة الى  
السماء الدنيا بر وجهه وملئكته فتدق فيقول قومي بعزني ثم يطعم المعبدة فيقول هل من مستغفر اغفر له  
وهل من داعي اجيبه حتى تكون صلوة الفجر فلذلك يقول **وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**  
فيشهد الله وملئكته الليل وملئكة النهار حل ثنا اسحاق اخبرنا ابن جرير عن الاعمش عن ابرسفيان عن  
جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا  
والآخرة الا اعطاه وذلك في كل ليلة حل ثنا اسحق اخبرنا وكيع ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود  
عن عائشة قال سالتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالليل فقالت كان يرقا اول الليل ويقوم اخوه  
وعن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابيه قال ان الله ليضحك الى رجل قام في جوف الليل واهله نيام لا يراه  
الا الله فتظهر وذكر الله وصلى فيقول انظر والى عبدى هذا لو شاء ان ينام كما نام اهله فيضحك الله اليه  
حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن حنبل سمعت الطفيل بن ابي تركب  
يحدر عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله يا  
ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الراجفة تتبعها الراجفة فجاء الموت بما فيه فلت  
يا رسول الله انى اكثر الصلوة عليك انا جعل ثلث على صلوة عليك قال ما شئت ازددت فهو خير قلت فذصف على  
قال ما شئت وان زددت فهو خير قلت فثلاثي على قال ما شئت وان زددت فهو خير قلت فعمله كله قال اذا انكف  
ما اهدك ويعفرك ذنبت حل ثنا محمد بن يحيى ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد عن الاوزاعي عن  
حسان بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لركعتين يركعهما ابن ادم في جوف الليل الاخر خير  
له من الدنيا وما فيها لولا ان اشق على امتي لفرضتها عليهم حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هيبان بن عيينة عن  
عمر بن مسلم عن ابن اوس يقول حدثني عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احب الصلوة  
الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سادسه وعن فروق السخني قال داود اي رب ائني  
الساعات اقوم لك فادعني اليه نصف الليل الاول اذا نام القانتون ولم يبق المتعبدون والمستغفرون  
قال فرددت فعد ذلك ينظر اليك برحمة ان شاء وسئل الحسن ائني القيام افضل قال جوف الليل الغابر اذا نام  
من قام من اوله ولم يقم بعد من يتعبد في اخره فعد ذلك نزول الرحمة وحلول المغفرة فلما سمع هذا  
مستمع بن عاصم بكى وقال الهى في كل سبيل يستغنى المؤمن رضوانك -

باب الاستغفار بالاسحار والصلوة فيها

سنة اسب  
سعيد بن الحكم  
من ترمذ يحيى  
وكنته ابراهيم  
وتفة العجلى  
وابو حاتم وثا  
ابو داود حجة  
خلاصة  
الاصار  
مكرر الحديث  
ت  
سنة  
عومر رضى الله  
عنه  
اي اديد  
اكثر رها يحيى  
قارى به  
سنة  
المرأة قال  
الا مري انا  
صرف جميع روى  
دعائكم والصلوة  
على كفت يا مائت  
قال القار ائني  
امرونيك و  
اخترتك وذلك  
لان الصلوة عليه  
مستقلة على ذكر  
الله وتغني الروح  
صلواته عليه وسلم  
ولا تستغفر بالاداء  
حقه عن ادائه  
نفسه واياه  
بالاداء على نفسه  
ما اعلمه من حلال  
جيلة الاخطا  
واعمال كريمة  
الا تار انق

هو ابن يعقوب  
السنيني  
السنيني  
السنيني  
السنيني

قال الله تعالى وبالاَسْحَارَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وقال وَاسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 كَانَ يَجِيءُ اللَّيْلَ صَلَاةً ثُمَّ يَقُولُ يَا نَافِعُ اسْحَرْنَا فَاَقُولُ لَا فِعْلَ وَلَا صَلَاةَ فَاِذَا قُلْتُ نَعَمْ قَعْدَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَ  
 يَدْعُو حَتَّى يَصْبِرَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَهَذَا وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ قَالَا يَصِلُونَ وَعَنِ الضَّحَّاكِ يَقُومُونَ فَيَصِلُونَ  
 وَعَنْ قَتَادَةَ هُمْ أَهْلُ الصَّلَاةِ وَعَنِ الْحَسَنِ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَبْجُونَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَرْقُدُونَ  
 وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ قَالَ مَدْرَا الصَّلَاةَ إِلَى السَّحَرِ ثُمَّ دَعَا وَتَضَرَّعُوا فِي رَوَايَةِ مَدْرَا الْحَقْبِ مِنَ اللَّيْلِ  
 فَكَانَ الْأَسْتَغْفَارُ فِي السَّحَرِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ صَلَاةَ الصَّبْرِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ يَنَادِي مَنَادٌ كُلَّ سَحْرَةٍ مِنَ السَّمَاءِ مَنْ سَأَلَ يُعْطَى مَنْ دَاعٍ يُجَابُ أَوْ مُسْتَغْفِرٌ يُعْزَلُ فَيَسْمَعُهُ مِنْ بَيْنِ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ أَلَا الْجَنِّ وَالْإِنْسَ أَفَلَا تَرَى الدَّيْكَ وَاشْبَاهَهُمَا مِنَ الدَّوَابِّ تَصْبِحُ تِلْكَ السَّاعَةَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْعُودٍ يَخْرُجُ مِنْ نَاجِيَةِ دَارِهِ مُسْتَخْفِيًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ دَعَوْتِي فَاجْتِبْ وَأَمْرَتِي فَاطْعِتْ وَهَذَا السَّحَرُ فَاتَّخَفَرُ  
 لِي فَقِيلَ لَهَا رَأَيْتَ قَوْلَكَ وَهَذَا السَّحَرُ فَاتَّخَفَرُ فَقَالَ لَنْ يَعْقُوبَ حِينَ سَتُوفَ بَنِيهِ أَخْرَجَهُمُ إِلَى السَّحَرِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّيْمِيِّ فِي قَوْلِ يَعْقُوبَ لِبَنِيهِ سَتُوفَ اسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي قَالَ أَخْرَجَهُمُ إِلَى السَّحَرِ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ رَصَدَتْ  
 عَمْرُؤُا لَيْلَةً فَخَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ وَذَلِكَ فِي السَّحَرِ فَاتَّبَعَتْهُ فَاسْرَعَ فَاسْرَعَتْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَقِيعِ فَصَلَّى ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
 كَبِّرْتَ سُنِّي وَضَعْتَ قُوَّتِي وَخَشِيتُكَ لَا تَنْتَازِعْ مِنْ رِعْيَتِي فَاقْبَضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاسِرٍ وَلَا مُلُومٍ فَلَمَّ يَزِي يَقُولُهَا  
 حَتَّى أَصْبَحَ وَقَالَ قَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِنَّهُ نَسِيَ بِنَا لِكُثُفٍ قَبِيلَةً أَنَا وَثَابِتُ الْبَنَانِيِّ وَزَيْدُ الرَّقَاشِيِّ وَزِيَادُ النَّهْرِيِّ  
 وَاشْبَاهُهُمْ فَظَلَّ الْبِنَاءُ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا نَعْمَ أَحِبُّ إِلَى مِنْ عَدُوٍّ وَلَدِي أَكَلَانِ يَكُونُوا فِي الْفَضْلِ مِثْلَكُمْ وَإِنِّي لَا دَعْوَى لَكُمْ  
 بِالْأَسْحَارِ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ حَاسِبُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ السَّحَرِ فَرَأَى النَّاسَ يَصِلُونَ فِي مَقْدَمِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ هَلْ رَأَوْنَ وَرَبَّ  
 الْكَعْبَةِ أَرَبَعِيَّتُهُمْ فَمَنْ أَرَعَبَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَاتَّهَمَ النَّاسَ فَأَخْرَجَهُمْ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَكَةَ تَصِلُ مِنَ  
 السَّحَرِ فِي مَقْدَمِ الْمَسْجِدِ وَفِي رَوَايَةٍ قَالَهُمُ النَّاسُ فَأَخْرَجَهُمْ وَعَنْ نَافِعٍ بْنِ خَالِدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ هَرَمَ بْنِ حِيَّانٍ  
 مِنْ خُرَّاسَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ تَمَثَّلَتْ لَيْلَةُ سَحَرٍ أَبْيَتٍ مِنَ الشَّعْرِ فَرَفَعَهُمْ بَنِيَّانٌ عَلَى السَّرُوطِ فَجَلَدَا فِي  
 جِلْدَةِ النَّبْتِ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الَّتِي تَنْزِلُ فِيهَا الرَّحْمَةُ وَيَسْتَجَابُ فِيهَا الدَّعَاءُ تَمَثَّلَ بِالشَّعْرِ  
 وَعَنِ الْجَوَيْرِيِّ قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جِبْرِئِيلُ أَيُّ لَيْلٍ فَضَّلْتَ قَالَ مَا دَرِي غَيْرَ انْخِرَانِ الْعَرْشِ يَهْتَزُّ مِنَ السَّحَرِ  
 وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ إِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ لَا تَرَى كَيْفَ يَقُومُ رِيحُ كُلِّ شَجَرٍ وَقَالَ سَيَّارُهُ قُلْتُ لِبَكْرِ بْنِ  
 أَيُّوبَ يَا أَيُّحْيَى كَانَ أَبُوكَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ نَعَمْ جَهْرًا شَدِيدًا كَانَ يَقُومُ مِنَ السَّحَرِ الْأَعْلَى وَقَالَ  
 حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ أَبِي هِشَامٍ يَنَادِي مَنَادٌ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ابْنَ الْعَابِدُونَ قَالَ فَيَقُومُ نَاسٌ فَيَصِلُونَ  
 لِلَّهِ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ ثُمَّ يَأْتِي بِالسَّحَرِ فَيَقُولُ ابْنَ الْعَابِلُونَ قَالَهُمُ الْمُسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ وَعَنْ سَفْيَانَ بَلَّغْنَا  
 أَنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ اللَّيْلِ نَادَى مَنَادٌ أَلَا لَيْقُمُ الْعَابِدُونَ قَالَ فَيَقُومُونَ فَيَصِلُونَ بِإِشَاءَةِ اللَّهِ ثُمَّ يَنَادِي ذَلِكَ  
 أَوْ غَيْرُهُ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ أَلَا لَيْقُمُ الْقَائِمُونَ قَالَ فَيَقُومُونَ كَذَلِكَ يَصِلُونَ إِلَى السَّحَرِ قَالَ فَإِذَا كَانَ السَّحَرُ نَادَى

كبرت سني وضعت قوتي وخشيتك لا تنتزع من ريعتي فاقبضني اليك غير عاسر ولا ملوم فلم يزل يقولها حتى أصبح وقال قالك بن دينار اننا نسى بنا لكثف قبيلة انا وثابت البناني وزيد الرقاشي وزياد النهري واشباههم فظل البناء وقال والله لا نعم احب الى من عدو ولا ياكل ان يكونوا في الفضل مثلكم واني لا دعوى لكم بالاسحر ودخل المسجد حاسب بن سعد من السحر فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد فقال هل رأون ورب الكعبة أربعيتهم فمن أزعبهم فقد أطاع الله ورسوله فاتهم الناس فأخرجهم فقال ان الملكة تصلي من السحر في مقدم المسجد وفي رواية قائلهم الناس فأخرجهم وعنه نافع بن خالد قال أقبلنا مع هرم بن حيان من خراسان حتى اذا كنا في بعض الطريق تمثلت ليلة سحر ابيت من الشعر فرفعهم بنجان على السروط فجلدا في جلدة النبت منها ثم قال لي في هذه الساعة التي تنزل فيها الرحمة ويستجاب فيها الدعاء تمثل بالشعر وعن الجويري قال داود عليه السلام يا جبرئيل اي الليل فضلت قال ما دري غير انخران العرش يهتز من السحر وعن سعيد بن ابى الحسن قال اذا كان من السحر لا ترى كيف يقوم ريح كل شجر وقال سياره قلت لبكر بن ايوب يا ايحيى كان ابوك يجهر بالقراءة من الليل قال نعم جهرا شديدا كان يقوم من السحر الاعلى وقال حفص بن ميسرة الصنعاني عن ابى هشام ينادى مناد من اول الليل ابن العابدون قال فيقوم ناس فيصلون لله في وسط الليل ثم ياتي بالسحر فيقول ابن العابلون قالهم المستغفرون بالاسحر وعنه سفيان بللغنا انه اذا كان اول الليل نادى منادي الا ليقم العابدون قال فيقومون فيصلون باشاء الله ثم ينادي ذلك او غيره في وسط الليل الا ليقم القائمون قال فيقومون كذلك يصلون الى السحر قال فاذا كان السحر نادى

عن ابي ابراهيم المستغفرين قال ليستغفروا ذلك ويقوم اخرون يسبحون يعني يصليون قال فليحقوقهم هذا اذا  
طاع الفجر واسفر نادى منادى الا ليتم الغاقون قال فيقومون من فرشهم كالسوق نشروا من قبورهم قال  
سفيان بن ابراهيم بن جابر قديا يله جيفة على فراشه واصبح نهاره يحط على نفسه لعبا وهو اوتى صاحب  
الببل منكسر الضرب فرح القلب وعن ابي الزناد قال كنت اخبر من السحر الى مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم  
فلما اترى بيت الاوفى قارى وعنه كذا وعن فتيان يزيد بن نحر بن ساجدة فتقول موعدا كرم قيام القراءة محل ثنا  
يحيى بن اوطالب ثنا زيد بن حباب ثنا سعيد بن زيد عن محمد بن جهم بن بخادة عن انس بن مالك كذا نوثر اذا صلينا  
من الليل ان نستغفر من السحر سبعين مرة وفي رواية اخرى ان نستغفر الله بالسحريات سبعين مرة  
حاصل ثنا ابو موسى الانصاري اسحاق بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب القرشي عن محمد  
ابن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جد عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من اكثر الاستغفار  
جعل الله له من كل خير فرجا ومن كل ضيق مخرجا وورقة من حيث لا يحتسب حاصل ثنا هارون بن عبد الله ثنا  
ابو اسامة مثنى قال انك بن مغول عن محمد بن سودة عن نافع عن ابن عمر قال انكنا لتغدر لرسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب اعف عني وتب علي انك انت التواب الغفور والتواب الرحيم  
حاصل ثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن حسين الملعون ثنا ابن بريدة عن بشير بن كعب النوري  
عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول لعبد الله انك ربى لا اله الا انت  
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدة ووعدها ما استطعت ابوء لك بانعمه وابوء بذنبي فاعف عني فانه لا  
يعفو الذنوب الا انت وكان خليفة العبدى يتوم اذا هدت العيون فيقول اللهم اليك قست ابتغى ما عندك  
من الخيرات ثم بعد الى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر وكان يدعو في السحر يقول هب لي اجابة اجابا  
منيب وزيني في خلتك بطاعتك وحسنى لديك بحس حذمتك واكرمني اذا وقد اليك المتقون فانت  
خير مسئول وخير معبود وخير مشكور وخير محمود وكان اذا دعا في السحر يقول قام البطالون وقمت معهم  
فبنا اليك وعن متعصنون لجودك فكم من ذي جرم قد صفحت له عن جرمه وكوم من ذي كرم عظيم قد فرجت  
عن كرمه كم من ذي ضر كبير قد كشفت له عن ضرة فبغرتك ما دعا نا المسئلتك بعد ان انظونا عليه من مصيبتك  
الا الذي عرفتنا من جودك وكرمك فانت التوكل لكل خير والمرجع عند كل نائبة وقال رجاء بن مسلم العبد كذا  
مرة عجرة العجيرة في الدار فكانت تحيي الليل صلوة وقال ربها تقوم من اول الليل الى السحر فاذا كان السحر نادى  
بصوت محزون اليك فطم العابدون دجى اليا الى تبكيك الدجى الى ظلم الاسحار يستبقون الى رحمتك وفضل مغفرتك  
فبك الهى لا يغرك اسئلك ان تجعلني في اول زهرة السابقين وان ترفعني اليك في درجة المقربين وان تلحقني  
بعبادك الصالحين فانت اكرم الكرماء وارحم الرحماء واعظم العظماء يا كرم قال ثم تخر ساجدة تسبح وجهه  
سقطها فلا تزال تبكي وتدعو في سجودها حتى يطلع الفجر وكان ذلك دأبا لثلاثين سنة رجاها الله تعالى

له  
فواحد فيها  
بيننا من يقوم  
تخروج الى  
ذلك الحاجة  
حين يقوم  
القراءة للصلاة  
المتقيد  
ثم  
بتم الجيم  
قبل المملة  
المخففة  
ت

## باب ايقاظ الرجل هله ومن يليه والمرأة زوجها لقيام الليل

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن عجلان عن الفقهاء عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فليصلي فليقظ امرأته فان ابنته نضرت في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل وصليت وايقظت زوجها فان ابنته نضرت في وجهه الماء وفي رواية اذا قام احدكم من الليل فليوقظ اهله فان لم تستيقظ فليضرب على وجهه بالماء وفي اخرى من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فضليها ركعتين جميعا كتب من الذاكرين الله كثيرا والذناكرات **حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو الياس** اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين بن علي اخبرنا ابن ابي طالب اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم طرده وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فقال لا تصلين فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا ببعثنا فانصرفت حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مولى يضرب فخذه ويقول كان الانسان اكثر شئ جحدا وعن ثابت البناني بلغنا ان داود عليه السلام جري على اهل بيوته الصلوة فلم تكن تأتي ساعة من ليل ولا نهار الا وانسان من آل داود قائم يصلي وعز حاهدا لما نزلت اعموا آل داود شكروا قال داود لسليمان ان الله قد ذكر الشكر فاكفني قيام النهار واكفيك قيام الليل قال لا استطيع قال فاكفني الى صلوة الظهر فكفاه وعن ابن شبرمة لما نزلت اعموا آل داود شكروا اعتقبوا الليل فكنت لا ترى منهم الا مصليا وعن زيد بن اسلم عن ابيه كان عمر بن الخطاب يصل من الليل ماشاء الله ان يصل حتى اذا كان من اخر الليل يقظ اهل الصلوة يقول لهم الصلوة الصلوة ثم يتلو هذه الآية وأمر أهلك بالصلوة واضطرب عليها لا نستذكرك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقون وان ابا عبيدة بن الجراح حصر حصرا شديدا وتال عليه العدد وحتى اشتد ذلك على عمر فرمى به لم يقبل فنقول لا يقوم الليلة كما كان يقوم فيكون ابكر ويكون قيا ما فكان اذا انصرف يقرأ هذه الآية وأمر أهلك بالصلوة قال اسلمو وكنت اتيت عند عمر انا ويرا فيقول قوما فضليا فوالله ما استطيع ان اصلي ولا استطيع ان ارقد واخي لا فتحة السورة فما ادرى نا في ولها او في اخرها من هني بالناس وعن ابي عثمان النهدي تضيقت اباهرية سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثارا وعن ابي هريرة رضي الله عنه جرات الليل ثلثة اجزاء اُصلي ثلثا وانام ثلثا واتن كحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثا وعن عمرو بن دينار قسمت الليل ثلثة اثلث اُصلي ثلثا وانام ثلثا وثلثا احدثت وعن محمد بن طلحة بن عمار قال كان ابي يامر نسائه وبناته بقيام الليل ويقول صلوا لوركتين في جوف الليل فان الصلوة في جوف الليل تحط الا وزاد وهي من اشرف اعمال الصالحين وعن الهيثم بن جازم قال كانت لي امرأة لا تنام الليل كنت لا اصبر معها على السهر فكننت اذا نعست ترش على الماء في اثلل ما اكون من النوم وتنبهني بجلها ونقول امسا شحبي من الله الى كم هذا الخطيئ قال فوالله ان كنت لا استحيي ما تصنعم وكانت بالبصرة امرأة اذا جئها الليل ونام كل ذي عين تمخر ساجدة وتنادي في سجودها يا رب امالك عذاب تعذب به الا النار فلا تزيد عليه حتى

سنة  
ذو كوان

البيان قال

احمد ثقتة

شهد الدار

بات مشقة

خ ٢٤

اي جعل الليل

عقبنا ابو

كان الرجل

منهم يقوم

فيصلي فاذا

ذهب نيام

قام اخره كذا

حتى يطلم

الفجر اعيد

الترايع في

سنة

عبد الرحمن

بن مل بضم

اوله وكسر اللام

خ

سنة

اي بها شدي

صفها واذا لها

فلو كان نوع

اخو من الغل

خفيف اذا

خ

تصبر وكانت باليمن امرأة عابدة اذا اجتمعت تقول يا نفس الليلة ليلتك قومي فتعبدى لعلك لا تكون لك ليلة  
سواها فتصلي الليل كله فاذا اصبحت تقول يا نفس اليوم يومك قومي فتعبدى واجتهدى لعلك لا يكون لك يوم  
غيره فتصوم وتعبد فلم يزل ذلك حالها ستين سنة او اقل او اكثر

### باب ما يُعاقب به تارك قيام الليل

حاصل ثلثا يحيى اخبرنا جرم عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل  
نام ليلة حتى اصبه فقال له الرجل يا الشيطان في اذنيه حل ثلثا يحيى اخبرنا ابو معاوية عن ابي  
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على فانية راس احدكم بالليل حمل فيه ثلث عقد فاذا استيقظ ذكر  
الله انحلت عقدة فاذا قام فوضعا انحلت عقدة فاذا قام الى الصلوة انحلت عقدة كلها فيصير نشيطا طيب  
النفس فاذا عاد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبه كسلانا خبث النفس لم يصعب خيرا وفي رواية يعقد الشيطان على  
فانية راس احدكم اذا نام ثلث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ايل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله  
انحلت عقدة فان توضعا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فيصير نشيطا طيب النفس وان لم يفعل اصبه  
خبث النفس كسلانا وفي الباب عن جابر بن عبد الله وعن ابن مسعود قال حسب الرجل من الخيبة او من الشر  
ان ينام ليلة حتى يصبه وقد بال الشيطان في اذنه فلم يذكر الله ليلة حتى يصبه وفي رواية والذي لا يخفى لا ينام  
رجل ليلة الى الصباح الا يذكر الله الا بال الشيطان في اذنه وعن ابن عمر قال من اصبه على غير وتر اصبه على رأسه  
بحرير قد سبعتين ذراعا

### باب الاستعانة بقائلة النهار على قيام الليل

حاصل ثلثا يحيى اخبرنا اسمعيل بن عياش عن زمعة بن صالح عن مسلمة بن وهب عن عكرمة عن ابن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السكر على صيام النهار ومراحمس يقوم  
في السوق فراى منهم ما زاف فقال اما يقبل هؤلاء قالوا لا قال اني لا اري ليلهم ليل سوء وعن اسحاق بن عبد الله بن  
ابى فروة قال القائلة من عمل اهل الخير وهي حجة للفوائد مقواة على قيام الليل وعن جاهد بن عمر ان عاملا له  
لا يقبل فكتب اليه ابا بعد فقل فان الشيطان لا يقبل وعن خواتم بن جبير قال نوم اول النهار حتى ووسطه  
خلق واخرة حرق

### باب اذا اعتاد الرجل قيام الليل نُبّه لذلك

قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا نام الرجل وهو يريد القيام من الليل ايقظه اما سنور واما صبي واما شئ فيستيقظ  
فيفتر عينه وقد وكل به قرينان قرين سوء وقرين صالح فيقول قرين سوء افتر بشرنم ان عليك ليل طويلا ما  
تسمع صوتا ولا قيام احد فان نام حتى يصبه اتاه الشيطان فقال في اذنه فاصبر ثقلا كسلانا خبث النفس مغبونا  
ويقول الملك افتر بغير قوه فاذا ذكر ربك وصل فان قام فوضعا ثم دخل المسجد فذكر الله واتى عليه وصلى على النبي

له اسم  
شقيق بن مسلمة  
« حلقه بنفخ  
الواو انما في  
وثقنا وضعه  
ابو داود ١٢  
خر  
جمعة من الحج  
بالفخر  
الراحة ١٢  
سنة خرا  
بشند بالواو  
١٢

صه بضم  
اسم وللصلة  
حرق فحقين  
والصفة  
احرق وهو  
ضد الرقيق  
وبابه طرب  
١٢  
حج



صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ من صلوته استقبله الملك فقبله ثم يصير طيب النفس قد اصاب خيرا حمل ثلثا يحى  
 ابن يحيى اخبرنا هشيم عن صالح بن رستم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا من الليل صلوا اربعا  
 صلوا ولوركتين ما من اهل بيت تعرف صلوة من الليل الا ناداهم منادى يا اهل البيت قوموا صلوا ثم وعن  
 الحسن ما اوى رجل الى فراشه فحدث نفسه بخير الا عرض الله ذلك عليه حتى يكون هو يتركه وكان العلاء بن يحيى  
 كل ليلة جمعة فوجد ليلة فتوة فقال لا امر انه اذا كان كذا وكذا من الليل فابقطنى فوضع راسه فنام فانما ات في  
 منامه فاخذ بناصيته وقال يا ابن زياد قم فاذا ذكر الله يذكر كرك فقام فزعا فما زالت تلك الشجرات قائمة من  
 العلاء حتى مات وكان رجل من الجهاد قل ما ينام من الليل فغلبته حسنة ذات ليلة فنام عن جزرة فرائى فيما يرى  
 النائم جارية وقعت عليه كان وجهها القمر ومعمارق فيه مكتوب لشعر الهالك لذة نومة عن خير عيش  
 مع الخيرات في غرف الجنان تعيش محلا لا موت فيه وتغم في الجنان مع الحسان تيقظ من منامك  
 ان خيرا من النوم المتجدد بالقران قال فوالله ما ذكرت ما ذكرتها قط الا ذهب عني النوم وقال زياد النميرى اتانى  
 ات في منامى فقال قد يازيد العبادك من التجدد وحظك من قيام الليل فهو والله خير لك من نومة توهن  
 بدنك وينكسر لها قلبك فاستيقظت فزعا ثم غلبني النوم فانانى فقال ثم يازيد فلا خير في الدنيا الا للعابرين  
 فوثبت فزعا وعن يحيى بن سعيد بن ابى الحسن قال كان ابى اذا جن عليه الليل قام فتوضا ثم عمدا الى محرابه فلم يزل  
 قائما فيه يصلى حتى يصبح قال ابى فممت ليلة عن وقى الذى كنت اقوم فيه فاذا شاب جميل قد وقف على فقال قم  
 يا سعيد الى خير ما انت قائم اليه قم الى تهجدك فان فيه رضاء ربك وحظ نفسك وهو شرف المؤمنين عند  
 مليكهم يوم القيمة قال فحدث به اخى الحسن فقال قد اطاف بى هذا الشاب قد يما وقال اهر بن ثابت التلعلى  
 كان ابى من القوامين لله في سواد هذا الليل قال رايت فى منامى امرأة لا تشبه نساء الدنيا فقلت من انت قالت  
 حوراء امة الله قلت زوجيتى نفسك قالت اخطبني الى سيدى وامرني قلت واما مراك قالت طول التهجيد  
 وقال عبد الواحد بن زيد كنا في غزاة فنزلنا منزلا فنام اصحابى وقمت اقرأ جزوى فجعلت عيناي تغلباني و  
 اغالبها حتى استممت جزوى فلما فرغت واخذت مضجعى قلت لو كنت نمت كما نام اصحابى كان اردؤهم لبدنى  
 فاذا أصبحت قرأت جزوى ثم نمت فرأيت فى منامى شابا جميلا وبدا ورقة قد نعها الى فاذا فيها مكتوب  
 ينام من شاء على غفلة والنوم اخ الموت فلا تشكك تنقطع الاعمال فيه كما تنقطع الدنيا عن المستقل  
 فكان عبد الواحد يردد هذا كثيرا ويكفى ويقول فرق الموت بين المصلين وبين الذين هم في الصلوة وبين الصائمين  
 وبين الذين هم في الصيام وعن سهيل بن حاتم كنت فى مسجد بيت المقدس فكان قلما يحلوا من المتجدين ففقت  
 ليلة فلما رى المسجد متجدا فقلت ما حال الناس الليلة اذ سمعت قائلا من نحو الصخرة يقول سه فيا عجبها  
 للناس لذت عيونهم مطاعهم غص بعد الموت منتصب فطول قيام الليل ايسر مؤنة واهون من نار تقور وتلتب  
 قال فسقط لوجهى وذهب عقلى فلما انفتحت نظرت فاذا لم يبق متجدا الا قام وعن رابعة العابدية اعتمدت على

له ماخذ

من عرفت له

اصبت عرفة

اي صلب له

يصيبون حد

القيام للصلاة

فيقومون له

معين عن محمد

اعت

كانت

رضي الله عنها

تقول اذا

عمل العبد بطلا

الله تامله

البياط وسائر

اعماله فتأمل

بها دون خلقه

وكانت تقول

لزوجها لك

احبك حب

الا ذوا ربنا

احبك حب

الاخوان و

كانت تقول

فاستل اذا

نظا اذ كنت

منادى يوم

القيامة لا رايت

نظاير التعجب

ولا رايت حرا

الا ذكرت

الحشر

طباقة كبرى

للشرف

قطعتني عن التهجور وقيام الليل ثم رزقني الله العافية فاعتادتني فترة عقب ليله فبينما أنا ذات ليلة راقدة رأيت جارية فادخلتني قصرًا فقلت أنا فيه وصفاً بآيدي ثم المجامر قالت افلا تجترأ هذه المرأة قالوا قد كان لها في ذلك حظ فتركته ثم اقبلت علي فتألت صلوته نور العباد رقاداً ونوكت ضد الصلوة عنيده وعمرته غنم ان عقلت ومهله يسير وبقي دائباً وبديداً قالت فاذا كنتها الا طاش عقتي وانكوت نفسي وانا مت رابعة بعد هذه الرؤيا بليل حتى ماتت وقال خرمت ليلة عن جزوي فأريت في منامي قائلاً يقول لي سمع عجبت من جسمك من صحته ومن فتى نام الى الفجر فالمت لا تؤمن خطفاته في ظلم الليل اذا نسي من بين منقول الى حفرة يفترش الاعمال في القبر وبات مأخوذ على غيرة بات طويل الكبر والفخر عاجله الموت على غفلة وفات مشهوراً الى الحشر قال فما نسيتها بعد وشبه يحيى بن زكريا عليه السلام ليلة من خبز شعير فنام عن جزوه فاروح الله اليه يا يحيى لو اطلعت الى الفردوس اطراحةً لذاب جسمك ورهقت نفسك اشتياقاً ولو اطلعت الى جهنم اطلعةً لبكيت الصديد بعد الدموع وللبيت الحديد بعد المسوح -

## باب ما يبذل الله من النوم

حدثنا يحيى عن مالك عن حفرة بن سليم عن كريب بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فنام رسول الله صلى الله عليه وآله ولم حتى اذا انتصفت الليل او قبله بقليل وبعد بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله ولم فجلس فمسح عينيه النوم عن وجهه بيداً ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى من معلقة فتوضأ منها حل ثلثي محمد بن الجنيد ومحمد بن اسمعيل البخاري قال احل ثلثا عبد الله بن يزيد المقرئ ثلثا سعيد بن ايوب حل ثلثي عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله لم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك من ذنبي واسألك حملة اللهم زدي علماً ولا ترغ قلبي بعد اذهبيتني وهب لي من لدنك رحمة اذ انت الوهاب حل ثلثا محمد بن ثنا جابر بن منال خبرنا حماد عن الجاهل الصواف عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله لم قال اذا راى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اخم بغير ويقول الشيطان اخم بشر فاذا ذكر الله بات يكره الملك فاذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان قال الملك افتح بغير وقال الشيطان افتح بشر فان قال اذا قام الحمد لله الذي ردد علي نفسي ولم تمت في منامها الحمد لله الذي يمكس السموات والارض ان تزولا ولن يزلنا ان امسكها من احد من بعد ان كان حليماً يحفروا فان وقع عن فراشه مات قال حماد احسبه قال دخل الجنة وفي رواية عن جابر لم يرفع وزاد وان قام فصلى صلى في فضائل وقال فان ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل بكره حل ثلثا الحسن بن عيسى خبرنا ابن المبارك اخبرنا معمر بن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت اتيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وآله لم فكنت اسمعه اذا قام من الليل قال سبحان رب العالمين الطوي ثم يقول سبحان الله وبحرجه الطوي وفي رواية يقول الحمد لله رب العالمين الطوي ثم يقول سبحان الله

له  
جمع ونحو  
هو بوزن  
المع البلاس  
ويجمع على  
اصنام ايضاً  
« غنا الصحا »  
له  
هو المكي محمد  
بن مسلم بن  
تدرس يفتح  
المشاة وضم  
المهلة الثانية  
الاصلي واحد  
الاية ثقة  
يدلس بهم

بجدة الهوى حل ثنا محمود بن آدم ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن غير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابى  
امية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من تعارض من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك  
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم  
قال رب اغفرلى وددعاستغيب له حل ثنا احمد بن سيار ثنا يوسف بن عدى ثنا عثام بن على عن هشام بن عروة  
عن ابيه عن عائشة رضى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا تنصرون من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار  
رب السموات والارض وما بينهما العزير الغفار حل ثنا سعيد بن مسعود ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان  
عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابى كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة رضى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا تعارض  
من الليل قال رب اغفر وارحم واهدنى السبيل لا قوم وعن ابن مسعود رضى قال فى قيام الليل سبحان الله والحمد  
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله كان له مثل اجر او قال من اجر كالف حسنة -

## باب السواك عند الوضوء لقيام الليل

حل ثنا اسحاق اخبرنا وكيع ثنا سفيان عن منصور وحصين عن ابى وايل عن حنيفة قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك حل ثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا  
معمر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام انه اخبرهم ان عائشة اخبرته قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم يقوم من الليل فيستاك ويتوضأ ويصلى تسع ركعات لا يقعد الا فى الثامنة فيحسب الله ويذكر ويدعو  
ثم يركع ولا يسلم فيصل التاسعة فيجلس ويحمد الله ويدعو ويسلم تسليماً ليسمعنا ثم يصلى ركعتين وهو قاعد فركعت  
احدى عشرة ركعة فلما اسق واخذ اللحم اوتر بسبع ثم يصلى ركعتين وهو جالس فذلك تسع اى بنى حل ثنا  
اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا واصل بن السائب عن ابى سودة عن ابى ايوب قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم اذا قام من الليل يتسوك مرتين او ثلاثا حل ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا ابوداود ثنا حميد بن  
مهران القرشي حدثني جى ابو المثنى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينام الا والسواك عند  
رأسه فاذا استيقظ بدأ بالسواك وفى الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد الله والنجاشي بن عمر المازني وعوف بن  
مالك وعن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام الرجل يتوضأ ليلاً او نهراً فاحسن الوضوء  
واسن ثم قام فصل اطاف به الملك ودنا منه حتى يضع فاه على فيه فما يقرأ الا فى فيه واذا لم يستن اطاف به ولا يضع  
فاه على فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقوم الى صلاة الا استن وعن ابى عبد الرحمن السلمى قال حدث  
على رضى على السواك وقال ان الرجل اذا قام يصلى جاء الملك يستمع القرآن فما يزال يدنو حتى انه يضع فاه على فيه  
فما يلفظ من اية الا وقعت فى جوف الملك وعن حسان بن عطية ركعتان يركعهما العبد قد استن فيها افضل  
من سبعين ركعة لم يستن فيها وقال عبد العزيز بن ابى داود خلقان كريمان من احسن اخلاق المرء المسلم التمسح  
بالليل والمداومة على السواك وعن محمد بن الفضل الحارثي وذكر قيام الليل والسواك قبله فقال ذاك عادة المتجهدين -

ع  
بفتح العين  
المعجمة وتشديداً  
المشكلة ١٢

له  
هو الحشر  
بهملة تين  
مفتوحة تين  
١٢  
يقال له ابو  
سورة ضعيف  
١٢  
اسم عبد الله  
ابن جليل  
١٢

## بَابُ اغْتِسَالِ لَقِيَامِ اللَّيْلِ وَالتَّطَيُّبِ لِبَسِّ الثِّيَابِ الْحَسَنَةِ

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَكَرِيَّا وَاصْحَابُهُ يَغْتَسِلُونَ كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ لِلْعِبَادَةِ حَلَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيٍّ ثَنَا مُوسَى بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْثٍ — البصري عن ثابت عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أناء يعرض عليه سواكه  
فإذا قام من الليل خلا واستنجى واستاك وتوضأ ثم تطيب الطيب في رباغ نسائه وكان ابن مسعود يحمي الثياب  
الحسنة النظيفة والريح الطيبة إذا قام إلى الصلوة وكان نعيم الدار إذا قام من الليل للتبجيل اغتلف بالغانمية  
واشترى حلة بالف كان يصل فيها وكان ابن حجر إذا قام إلى الصلوة بالليل دعا بالغالية ففضمها يردم ثيابها  
وكان المخيرة بن حكيم الصنعاني إذا أراد أن يقوم للتبجيل لبس من أحسن ثيابه وتناول من طيب أهله وكان من  
المتبجدين واشترى عمرو بن الأسود حلة بثمانين وصبغها بدينار وكان يجرها النهر يركب ويقوم فيها الليل  
كله وعن مجاهد بن جبر كانوا يكرهون أكل الثوم والكراث والبصل من الليل وكانوا يستحبون أن يمس الرجل  
عند قيامه من الليل طيبا يمسح به شاربيه وما قبل من اللحية حل ثَنَا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا يعقوب  
بن اسحاق الحضرمي حدثني بكر بن الحكم أبو بشر ثنا عبد الله بن عطاء عن محمد بن علي قال قلت لعائشة بنت هـل  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعطر قالت نعم بن كارة العطر قلت وما ذكارة العطر قالت المسك واللبان  
وكان أبو قتادة إذا توضأ لبس ثيابه ودعا بسكته له فامسح بها—

له موكب  
بن الحكم التميمي  
المزني بوزن  
مصرف ١٢

٥  
نوع من  
الطيب المركب  
واغتلف بها  
وتغلف به  
تلفظ ١٢

٥  
يلطخ به ثيابه  
من رده به  
إذا نظف به

## بَابُ مَا يَفْتَنُ بِهِ قِيَامُ اللَّيْلِ مِنَ الذِّكْرِ وَالذِّعَاءِ

حَلَّ ثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ ثَنَا عَمْرَانُ الْقَصِيرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَائِفٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ اسَلِّمْتُ وَبِكَ أَمِنْتُ عَلَيْكَ  
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ انبَتُّ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ أَنْتَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا اسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ  
مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَلَّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوْحِيِّ ثَنَا الضَّرِيرِيُّ عَنْ عُمَرَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍاءَ  
ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِنْتَهُمْ كَانَتْ يَفْتَنُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ  
كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ  
بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِأَذْنِكَ أَنْكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ حَلَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيٍّ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا صَبْرٌ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنِي رُبَيْعَةُ  
الْبُرَشِي قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَصِلُ وَمَا كَانَ يَسْتَفْتِي قَالَتْ  
كَانَ يَكْبُرُ عَشْرًا وَيُحْمِلُ عَشْرًا وَيُسَبِّحُ عَشْرًا وَيَهْدِلُ عَشْرًا وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي عَشْرًا  
وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَيْقِ يَوْمِ الْحِسَابِ عَشْرًا حَلَّ ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ





مسافر أو من وجد أو عرس وكان ناس من قريش يسمرون بعد العشاء فكانت ترسل إليهم أن رجعوا إلى بيوتكم  
ليكن لأهلهم فيكم نصيب وعن ابن عباس قال ما أحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وعن معاوية بن قرة  
أن أباه كان يقول لبنية إذا صلى العشاء يا بني تأموا لعل الله يرزقكم من الليل خيرا وعن ابن عمر من قرص بيت  
شعر بعد صلاة العشاء لم تقبل له صلاة حتى يصبر وعن سعيد بن المسيب لأن أئام قبل العمة أحب من أن الغوبها  
وعن خثمة كانوا يستحبون إذا وتر الرجل أن ينام -

## باب إباحة السمر بعد العشاء لمن أكره العلم وفي أمور المسلمين

حل ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يزال يسمر عند أبي بكر ليلة كذا في الأمر من أمور المسلمين وأنه سمر عند ذات ليلة وأنا معه وذكر الحديث  
وقال عبد الله بن عمر وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني إسرائيل ليلة حتى يصبح ما يقوم فيها إلا إلى عظم  
صلاة حل ثنا محمد بن اسحاق ومحمد بن يحيى قال أحلنا عبد الرزاق أنا معمر بن ثابت عن أنس أن أسيد بن  
حضير ورجلا آخر من الأنصار أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة  
والليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ينقلبان ويبدل كل واحد عصاة فاضاءت عصا  
أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى إذا افترت بهما الطريق اضاءت للأخر عصاه فشئ كل واحد منهما في ضوئ  
حتى بلغا أهل حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريه أنا محمد بن جعفر ثني شريك بن أبي نعيم عن كريب عن ابن  
عباس قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها أنظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه  
والله ولم بالليل قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد وعن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أنه أتى  
عمر بن الخطاب بعد العشاء فقال ما جاء بك قال الحديث فتحدثا حتى تطلم الفجر فقال له أبو موسى الصلاة قال  
عمر أولسنا في صلاة وعن عبد الله بن زكريا الغافقي أن علي بن أبي طالب صلى لهم ليلة صلاة العمة وقعدوا  
قعدا ويستفتونه فلما كثروا قال ليجلس كل نفر منكم في مجلس ثم يلقوا رجلا منكم حاجتهم ثم يبعثوه إلى ففعلنا  
ذلك فلم يزل نسأله ويفيتنا حتى أذن بصلاة الصبح فقال قوموا فأتروا فأنالنا نوتر وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
أنه كان يسمر مع علي بن أبي طالب وسمر حذيفة وابن مسعود عن الوليد بن عقبة وهو أمير الكوفة فخر جاز عنده  
فلما أصبحا أو ترك كل واحد منهما ركعة وسمر المسورين مخوفة عند ابن عباس ليلة حتى طلعت الزهرة فوضع ابن عباس  
رأسه فما انتبه إلا بأصوات أهل السوق فقال أتروني أصلي الوتر وركعتي الفجر وأصلي المكتوبة قبل طلوع الشمس قالوا  
نعم ففعل ذلك وسمر ابن عباس عند معاوية حتى ذهب هزيم من الليل وعن ابن عباس نذر من العلم ساعة من  
الليل خير من أحيائها وعن مكحول قال تواعد المسلمون ليلة بالجابية فقام أبو هريرة يحدثهم حتى أصبح وعن عروة  
كنا نتحدث عند حجرة عائشة من الليل فرمنا نأدتي يا ابن اختي قد طلع الفجر وعن حماد بن جبيب أن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى وأصحابا باله كانوا بعد العشاء يتحدثون ورجل قائم يصلي فقال له عبد الرحمن أما انتك لودنوت منا فأتا

له

أي لا يستعمل  
باراخر موش  
النوم اعتعظم الشيء  
كبره كانهأراد لا يقوم  
فيها إلا إلى

الفريضة

جميع

أي يتصل

التجدي قبل

طلوع الصبح

أي طائفة

منه فحاشه

وربعه

جسم الجدار

تظلم من

التفعل له

استشرفت

الفجر للطلوع

اعت

في خير تنفقه وعن عطاء وطاؤس ومجاهد قالوا لا بأس بالسمر والفق و كان لعمر بن عبد العزيز سمار كان علامة فابينه وبينهم اذا احب ان يقوموا ان يقول اذا شئتم فاذا اوتروا بكل واحد واحد وكان القاسم يجلس بعد العشاء الاخرة هو واصحاب له يتحدثون هنيئة والتقى عمر بن عبد العزيز قبل ان يستخلف و طاؤس فتقاولا في ناحية مسجد الحرام حتى اصبحا وعن ايوب انه سمر مع هشام بن عروة بالمدينة ليلة حتى اصبح -

## باب عدد صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل

حل ثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وفي رواية كان يصلي ما بين الفجر من صلوة العشاء وهي التي يدعوا الناس العتمة الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل اثنتين ويوتر بواحدة وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بعد العشاء الاخرة الى ان ينضج الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل اثنتين ويوتر بواحدة وكان يتمكث في سجدة بقدر ما يقرأ الرجل منهم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل الفجر ويضبط على شقة الايمن حتى ياتي به المؤذن وفي اخرى كان يصلي ثلث عشرة ركعة بركعتي الفجر وفي رواية ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احد عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثاً و في اخرى كانت صلوته من الليل في شهر رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال رقدت في بيت ميمونة انظر كيف صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل فقد ثم قام فتوضأ ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلي بالناس الصبح حل ثنا عبد الله بن سعد ثنا عتيق ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل سلمة بن كهيل الحضرمي ومحمد بن الوليد كلاهما عن كريب عن عبد الله بن عباس قال بعثني ابي الجباس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد العشاء الاخرة في حاجته فلما بلغته اياها قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي بني بيت عندنا هذه الليلة وكان في بيت ميمونة فبث عندهما فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وميمونة في الحجرة وتوسدا وسادة لها من ادم مخشوة ليقا وبث عليها معضاضا عند راسيه ما فهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل فتعاربصرة في السماء ثم تلا هؤلاء الايات من آل عمران ان في خلق السموت والارض حتى انتهى الى خمس آيات منها ثم عاد لمصبحه فنام هو يا من الليل ثم ذهب فتعاربصرة في السماء فلاحن ثم قام الى شئ معلقة ثم استفرغ منها في اناء ثم توضأ فاسبغ الوضوء ثم اخذ برذالة فوضأ ثم دخل البيت فقام يصلي قال ابن عباس ففقت الى الشئ فاستفرغت منه ثم توضأت كما رأيت توضأ ثم دخلت عليه البيت ففقت عن يسارة فاذا رني حتى جعلني عن يمينه ثم وضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلمها فجعل عيسر بها اذني ففقت انه انما صبح ذلك ليونس في بيده في ظلمة البيت ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث عشرة ركعة من الليل وركعتيه بعد طلوع الفجر قبل الصبح ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاء فقال لي سلمة قد ذكر لي كريب دعاءه فلم احفظ منه الا اثني عشر

له  
اي تلم احدها  
للاخر ولم ينه  
١٢

له  
عم عبد الله  
هو يعقوب  
١٢

كلمة قوله اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن قوتي نورا ومن تحتي نورا  
وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا ثم اضبط  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على شقه الايمن فقام وفي رواية ثم اضبطه فنام حتى نفخ ركان اذا نام نفخ فافاء  
بلال فاذا نه للصلوة فقام فصلى ولم يتوضأ -

### نوع اخر من صلاوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حل ثنا يحيى عن مالك عن محمزة عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة فذكر الحديث وفيه  
ثم قام فصل ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين  
الا يضاري ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن محمزة اخبره  
عن زيد بن خالد الجهني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوسن عتبة اوفسطاطه فصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين  
قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين  
حل ثنا اسحق اخبرنا يزيد بن هارون اخبرني يحيى بن سعيد عن شرجيل بن سعد انه سمع جابر بن عبد الله  
يحدث قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة حتى اذا كنا بالسقياء قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
واللهوم وجابر الى جنبه فصل العتمة ثم صلى ثلاث عشرة سجدة -

### نوع ثالث من صلاوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حل ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد  
ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا بها فيجعل في السلام والكرام يحا هذا اروم حتى يموت  
فلما قدم المدينة اتى انا ساسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهط اسيئة ارادوا ذلك في حياة  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهاهم عن ذلك نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك  
راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها فاق ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال ابن عباس الا ادلك على اهل الارض بو تر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال عائشة انيها فسلما  
ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك قال فانطلقت اليها فاتيته على حكيم بن الا فله فاستلحقته اليها فحباء  
فانطلقت الي عائشة فاستاذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيكم وعرفت قال نعم قالت فمعاك  
قال سعيد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترجعت عليه وقالت خيرا قال فتادة وكان اصيب يوم احد  
فقلت لها يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت  
فان خلق نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شئ حتى اموت  
ثم بدا لي فقلت انبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الست تقرأ يا ام المؤمنين قلت بلى قالت

له قرية  
بين مكة و  
المدينة ١٢  
جميع البحار  
له  
اسم محمد  
بن ابراهيم  
ت

فإن الله افترض قيام الليل في ذل هذه السورة فقام بنبي الله وأصحابه حولا وأمسك خاتمها أثنى عشر شهرا في  
 السماء حتى أنزل الله في آخر السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فرضية قلت يا أيها المؤمنان انبئني عن  
 وتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كنا نعدله سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء أن يبعث من الليل فيتسول  
 ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحجرا ويدعو ثم يسلم تسليمه يسمعا ثم  
 يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فلكل احد عشر ركعة يا بني فلما استن بنبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وأدخل الحرم  
 أو ترسبع وضع الركعتين مثل صنيعه الأول فلكل تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى صلاة  
 أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجه عن قيام الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فأنطلقت إلى  
 ابن عباس فحدثني فقال صدقت لو كنت أدخل عليها لا تيتها حتى تشافهني بدركت لو علمت أنك لا  
 تدخل عليها ما حدثتك حديثها وفي رواية كان يصلي ثلث عشرة ركعة تسعا قائما واثنين جالسا واثنين  
 بين الأذان والاقامة -

### نوع رابع من صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حل ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال قال ابن مليكة أخبرني يعلى بن مملوك أنه سأل  
 امرئ سلمة بن صهيب عن صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل فقالت كان يصلي الحشاء الآخرة ثم يسبح ثم يصلي بعد ما شاء  
 الله من الليل ثم يصرف فيرق مثل ما يصلي ثم يستيقظ من نومه تلك فيصلي مثل ما قام وصلوته تلك الآخرة  
 تكون إلى الصبح وعن الجاهلي بن عمرو بن غزيرة الأنصاري قال يحسب أحكم أنه إذا قام من الليل فصلى حتى يصبر  
 أنه قد تهيأ إنما التهجيد الصلاة بعد رقة ثم الصلاة بعد رقة ثم الصلاة بعد رقة قال فلكل كانت صلاة  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حل ثلثا وهب بن بريقة أخبرنا خالد بن عبد الله عن حصين عن جيب بن أبي ثابت  
 عن محمد بن علي قال حدثني أبي أن أباه أخبره أنه بات عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستيقظ فاستأذنه ثم توضأ  
 وهو يقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب فصل ركعتين تسع  
 انصرف فنام حتى سمعت نفخ النور ثم استيقظ فاستأذنه وتوضأ وهو يقول مثل ما قال حتى فعل ذلك ثلاث مرار ثم  
 أوثر ثم أتاه المؤمنون فخيرهم وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في بصري نورا واجعل  
 أعمالي نورا واجعل في نوري عيني نورا وعن ثمال بن أنس قال صلى نورا واجعل في نوري نورا واجعل في نوري نورا  
 عبد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا عيسى بن أبي عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى عن حميد بن عبد  
 الرحمن بن عوف عن رجل من أصحاب نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه روى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره لينظر  
 كيف يصلي فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة من الليل ثم ذهب فقعده ونظر في السماء ثم تلا هذه الآيات من  
 سورة آل عمران إن في خلق السموات والأرض حتى انتهى إلى خمس آيات منها ثم استأذنه وتوضأ ثم صلى ساعة من الليل

سنة

اسم عبد  
 الملك بن  
 عبد العزيز  
 ابن جريج

ثم نام ساعة من الليل ثم هب مرة أخرى فظفر في السماء ثم تلا ذلك الآيات ثم استاك ثم توضأ ثم صلى فعل ذلك ثلاث مرات و  
قال حميد بن أسلم قال كنت لا أعتقد أن تراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصلياً إلا رأيته ولا نائماً إلا رأيته -  
**باب اختيار النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأن يصلي من الليل مثني مثني**  
حدثنا اسحاق بن خزيما عن أسفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل مثني مثني  
فإذا خشيت الصبح فوتر بركة وفي لفظ جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل مثني مثني  
مثني مثني فإذا خشيت الصبح فوتر بواحدة أو في رواية فإذا عرف أحدكم الصبح فليوتر بواحدة وفي أخرى صلوة  
الليل مثني مثني فإذا خشى أحدكم صلي ركعة واحدة أو تركه ما قد صلى وفي أخرى فإذا خشيت الصبح فصل ركعة  
توترك ما قد صليت وفي أخرى صلوة الليل مثني مثني فإذا خشى الصبح صلي ركعة يوتر بها صلواته وفي لفظ فإذا  
خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر صلواتك وترا وفي أخرى فإذا خشيت الصبح فاسجد بسجدة وسجدتان قبل  
صلوة الصبح وفي أخرى فإذا خشيت الصبح فواحدة وفي رواية صلوة الليل ركعتين ركعتين فإذا خشيت الصبح  
فاوتر بواحدة وفي أخرى فإذا خشيت الصبح فوتر بواحدة إن الله وتر يحب الوتر وفي لفظ صلوة الليل مثني مثني  
فإذا أردت النوم فارك ركعة توترك ما قد صليت وفي أخرى صلوة الليل والنهار مثني مثني وعن عقبه بن حريش  
قلت لابن عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي بين كل ركعتين حدثنا محمد بن  
بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أس بن سيرين عن عبد الله بن نافع بن العيماء عن  
عبد الله بن الحارث عن المطيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مثني مثني فتشهد في كل ركعتين وتبأس  
وتمسك وتقمع بيدك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك مني فلا يصح حديثنا الحسين بن عيسى أخبرنا  
ابن المبارك أخبرنا الليث بن سعد ثنا عبد الله بن سعيد عن عمران بن أبي أس عن عبد الله بن نافع بن  
العيماء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثني مثني  
تشهد في كل ركعتين وتضرع وتمسك وتقمع بيدك تقول ترفعها إلى ربك يارب يارب فمن لم يفعل  
ذلك فقال فيه قولاً شديداً وفيه عن عمر بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل مثني مثني وعن أبي  
أيوب الأنصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بعد يسلم بين كل ركعتين وعن عائشة رآه كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين يوتر منها بواحدة **قال محمد بن نصر** قال  
نختر لمن صلى بالليل أن يصلي مثني مثني يسلم بين كل ركعتين ويجعل آخر صلواته ركعة لهذه الأحاديث وقوله هذا  
عندنا اختياراً لا إيجاباً لأنه قد روي أنه صلى بالليل خمساً لم يسلم إلا في آخرهن فاستدل لنا بذلك على أن قوله الصلوة  
مثني مثني إنما هو اختياراً ومن أحبه أن يصلي ثلثاً أو خمساً أو سبعا أو تسعاً لا يسلم إلا في آخرهن فذلك له  
مباح ولا اختياراً أن يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة -

**باب فتاخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلواته من الليل بركعتين خفيفتين**

وفي آخره إذا خشيت الصبح فوتر بواحدة

له  
مضارع من  
البؤس وهو  
الخضوع و  
الفسق أجمع  
يقين الرجل  
بالكسر يباس  
يؤسأ ويؤسأ  
اشتد تحجته  
هو باس  
ويكس اسم  
وصنع موضع  
المصدر  
تختار  
له  
بحين مملكة  
قباء موصلة  
ضين مملكة  
مفتوحات  
ت



**حل ثنا يحيى** اخبرنا هشيم عن ابي حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام من الليل للصلوة افتتح صلواته بركعتين خفيفتين وفي حديث زيد بن خالد الجهني فضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين الحديث **حل ثنا محمد** ابن الصباح ثنا محمد بن سلمة عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام احدكم يصلي من الليل فليبدأ بركعتين خفيفتين قال هشام فكان ابن سيرين يقرأ فيهما في الركعة الاولى يا ايها الذين امنوا انفقوا من ما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الى قوله اصحاب النار هم فيها خالدون وفي الثانية لله تافى السموات وما في الارض الى اخر السورة وفي رواية اذا استيقظ احدكم فليفتحه صلواته بركعتين خفيفتين **قال محمد بن نصر** وهذا عندنا اختيار وليس يوجب فان افتتح صلواته بركعتين طويلتين فذلك مبارك والدليل على ذلك ما حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن سعد بن عبد الله عن المستور بن الاحنف عن صلة بن زفر قال قال حذيفة رضي الله عنه صلى الله عليه وآله وسلم فافتتح سورة البقرة فقلت يقرأ مائة اية ثم يركع فيها الحديث **حل ثنا محمد بن يحيى** ثنا ابو صالح ثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس انه سمع عاصم بن حميد يقول سمعت عوف بن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي فتمت معه فاستفتح من البقرة لا يبرأية رجمة الا وقف فسأل ولا يبرأية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث ركعا بقدر قيا مه ويقول في ركوعه سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه ثم قام فقرأ آل عمران ثم سورة النساء ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك -

## باب الاختيار لطول القيام في صلوة الليل

**حل ثنا احمد بن ابراهيم** الدورقي ثنا حجاج بن ابى اسحق عن حذيفة بن عثمان بن ابي سليمان عن علي الازدى عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن خنيس التميمي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل اتي الصلوة افضل قال طول القيام وفي لفظ لعمر بن عيسى وجابر عبد الله قال طول القنوت **حل ثنا ابراهيم بن الحسن** ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستور عن صلة عن حذيفة قال صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فاستفتح بالبقرة قلت يقرأ بالمائة ثم يركع فلما جاوزها قلت يقرأها في ركعتين فلما بلغ الناس قلت يقرأها في ركعة فلما فرغ منها افتتح سورة آل عمران فجعل لا يبرأية بتسبيح ولا تكبير ولا تهليل ولا ذكر جنة ولا نار الا وقف فسأل وتعوذ ثم ركع فجعل يقول وهو راكع سبحان رب العظيم قدر قيامه واطول ثم قال سمع الله لمن حمده فقام طويل ثم سجد فجعل يقول وهو ساجد سبحان رب الاعلى وآل قال قال عبد الله بن مسعود صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قال وما هممت به قال هممت ان اجلس ادعه **قال محمد بن نصر** اختلف الناس في طول القيام في الصلوة وكثرة الركوع والسجود ايها افضل فقال بعضهم كثرة السجود افضل واجتبه بقوله عليه السلام من سجد لله سجدة رفعه الله بها درجة وانه قال اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد وغير ذلك وقال بعضهم

اسمه واصل  
بن عبد الرحمن  
البصري صدوق  
عابد وكان  
يدلس الحسن  
ت  
عبد الملك  
بن عبد العزيز  
بن يحيى  
ت  
المروزي قوله  
تعالى ومن  
الناس من  
يجيب قوله  
في الحيوة  
الدنيا و  
يشهد الله  
على ما في قلبه  
وهو الاختصاص  
ويشهد انبياء  
رواية النساء  
ت عبد الواحد  
تأيد الله عليه

له  
مدحيد الله  
بن عبد الله  
الكني تميمي  
المروزي

بل طول القيام افضل واجتهد بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل اى الصلوة افضل قال طول القيام قال عبد الله بن مسعود  
ان من افضل الصلوة الركوع والسجود وحديثنا السخى اخبرنا عيسى بن يونس ثنا ثور بن زيد عن ابي المنيب قال راى ابن  
عمر حتى اطل الصلوة واظن بها فقال ايكم يعرف هذا فقال رجل نا اعرفه فقال اما انى لو عرفت لا مره ان يكسر  
الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان العبد اذا قام الى الصلوة اتي بذنوبه كلها فوضعت  
عنه فكما ركع او سجد تساقطت عنه وعن الجاهل بن حسان سالت ابا جهم ايا احب اليك طول القيام او الركوع والسجود  
قال طول القيام وقال شريك كان يقال طول الفتور بالليل وكثرة الركوع والسجود بالنهار وهو قول مجي بن آدم قال  
وفي الاخبار المروية في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل دليل على اختياره طول القيام وتطويل الركوع والسجود  
وذلك ان اكثر ما صرح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى من الليل ثلث عشرة ركعة بالوتر وقد صلى احدى عشرة و  
تسع ركعات وسبع ركعات يطول فيها القراءة والركوع والسجود جميعا وذلك دليل على تفضيل التطويل على كثرة  
الركوع والسجود وقد روينا عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل اى الصلوة افضل قال طول القيام -

## باب الترتيل في القراءة

عن حفصة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بالسورة في رتلها حتى تكون اطول من اطول منها وفي رواية  
كان يصلي في سبعة ويرتل السورة حتى تكون قراءته اطول من اطول منها وعن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن  
قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلوته فقالت ما لكم وصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي ثم ينام قد رما  
صلى ثم يصلي قد رما ثم ينام قد رما صلى حتى يصير وتنت لقرآته فاذا هي تمت قراءة مفسرة حروفا وعنها  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قرأ يقطع قراءته آية آية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن  
الرحيم وعز حذيفة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ الطول قراءة ليست بالخفيفة ولا بالرفيعة  
يحبس ويرتل ثم ركع وعن علقمة قال صليت مع ابن مسعود من اول الليل الى انضرا فيه من الفجر فكان يرتل ولا  
يرتجم ويسمع من في المسجد وفي رواية ان علقمة قرأ صلى الله عليه وآله وسلم وكان حسن الصوت فكانه يحجل قال رتل فذاك  
ابى واهى فانه زين القرآن وعن ابن عباس في قوله ورتل القرآن ترتيلا قال بينه وبيننا وعن ابن ابي مليكة  
سأفت مع ابن عباس من مكة الى المدينة وهم يسرون اليها وينزلون بالليل فكان ابن عباس يقوم نصف الليل  
يفقر القرآن حروفا ثم يحكى قراءته قال ثم ينك حتى تمنعه له شيئا وعن ابن مسعود لا تهمذوا القرآن كهذه  
الشعر ولا تثرأوا كثر الدقل وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكون هم أخذكم من السورة اخرها  
قال ابن عون وكان محمد بن سيرين يحب الترتيل في القرآن ويخاره وكان هو يبدأ فيرتل ثم يندفع فربما  
خفى على من قرأته وقال محمد بن عيسى هذه الاصول التي تقرؤها محمد بن وقيل لمجاهد رجل يجعل في القراءة و  
اخر يترسل قال ان احب الناس الى الله اعقلهم عنه -

له  
ابى كاتنوا  
القرآن هذا  
فتمت فيه  
كأيه في  
قوله الشعر  
ولهذه سرعة  
القطم الجمع  
صلى  
ابى كاتنوا  
الترتيب  
من العنق  
اذا خثر  
محمد

## باب الجهر بالقراءة في صلاة الليل

عن أم هانئ <sup>رض</sup> قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وأنا على عريش أهلي وكان أبو هريرة <sup>رض</sup> إذا قرأ رقم طورا وخفض طورا وذكر أنها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث عبد الله بن قيس أنه سأل عائشة <sup>رض</sup> كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل كان يجهر أم يسر قالت كذلك كان يفعل ربها جعفر وريما أسرحل ثنا هارون ثنا معمر بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة والجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة وفي رواية الجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة حل ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عيسى ثنا ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عباد عن عائشة <sup>رض</sup> قالت هب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وتجهج تجهجا من دار بني عبد الأشهل إلى المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اصوت عباد بن بشر وهو يقرأ قلت نعم يا رسول الله قال اللهم ارحم عبدا حل ثنا اسحاق ثنا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة <sup>رض</sup> قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال لقد اذكرني كذا وكذا من آية قد كنت اسقطهن من سورة كذا وحل ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الا شعر بين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ارمز لهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم حل ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن زيد بن بشير قال كان ابو بكر اذا قرأ خافت صوته وكان عمر اذا قرأ رقم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بى بكر ما اردت قال اني اسمع من اباجي قال صدقت وقال اخبر ما اردت قال طرد الشيطان واوقظ الوسنان قال صدقت وسئل ابن عباس عن جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة بالليل فقال كان يقرأ في حجره قراءة لو اراد حافظ ان يحفظها فعل حل ثنا ابو جعفر الدارقي ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة <sup>رض</sup> ان عبيد الله بن خدافة السهمي فحجر بصلوته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن خدافة لا تسمعني وسمع الله وكان ابن مسعود اذا هدأت العينون سمع له دوى كدوى النخل حتى يصير وعن ابى الاحوص ان كان الرجل ليطلق القسطا طينا لا فيسمع لهم دوى كدوى النخل فابال هؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون وعن ابى بكر ابن محمد انتباة عمرة فماتت عندنا فقلت من الليل اصبلي فجعلت اخافت بقراءتي فقالت يا ابن اخي لم لا تجهر بالقرآن فوالله ما كان يوقظنا بالليل الا قراءة معاذ القاري او قراءة افلح مولى ابى ايوب وفي رواية تميم الدارقي وقال عن ابى محمد بن ابى بكر انه كان يرفع صوته بالقراءة بالليل -

### باب مد الصوت بالقراءة

عن قتادة سألت انس كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال مجاهد وطائفة كانوا يستمعون اذا قام الرجل من الليل ان يمد صوته بالاية من القرآن

عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عباد عن عائشة <sup>رض</sup> قالت هب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وتجهج تجهجا من دار بني عبد الأشهل إلى المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اصوت عباد بن بشر وهو يقرأ قلت نعم يا رسول الله قال اللهم ارحم عبدا حل ثنا اسحاق ثنا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة <sup>رض</sup> قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال لقد اذكرني كذا وكذا من آية قد كنت اسقطهن من سورة كذا وحل ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الا شعر بين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ارمز لهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم حل ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن زيد بن بشير قال كان ابو بكر اذا قرأ خافت صوته وكان عمر اذا قرأ رقم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بى بكر ما اردت قال اني اسمع من اباجي قال صدقت وقال اخبر ما اردت قال طرد الشيطان واوقظ الوسنان قال صدقت وسئل ابن عباس عن جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة بالليل فقال كان يقرأ في حجره قراءة لو اراد حافظ ان يحفظها فعل حل ثنا ابو جعفر الدارقي ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة <sup>رض</sup> ان عبيد الله بن خدافة السهمي فحجر بصلوته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن خدافة لا تسمعني وسمع الله وكان ابن مسعود اذا هدأت العينون سمع له دوى كدوى النخل حتى يصير وعن ابى الاحوص ان كان الرجل ليطلق القسطا طينا لا فيسمع لهم دوى كدوى النخل فابال هؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون وعن ابى بكر ابن محمد انتباة عمرة فماتت عندنا فقلت من الليل اصبلي فجعلت اخافت بقراءتي فقالت يا ابن اخي لم لا تجهر بالقرآن فوالله ما كان يوقظنا بالليل الا قراءة معاذ القاري او قراءة افلح مولى ابى ايوب وفي رواية تميم الدارقي وقال عن ابى محمد بن ابى بكر انه كان يرفع صوته بالقراءة بالليل -

له  
زيد بن بشير  
قيل اشيع  
العهدي الكوفي  
وثقة برجان  
كذا في الخلاصة

باب الترجيع في القراءة

حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد ثنا أبو أياس معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل  
 قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير على ناقته أو بعيره يوم فتح مكة فقرأ الفتح فرجع قال جبل أبو أياس  
 يرجع في قراءته ويزكر عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه رجع وفي رواية عن أم هانئ كانت  
 اسم قرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالليل وأنا نائمة على عريتي يرجع بالقرآن حدثنا إسحاق أخبرنا بقية حدثني  
 حصين بن مالك قال سمعت شيخنا يحيى أبا أحمد وكان قد ياحديث عن حمزة بن عمار قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ولا تقرأوا القرآن بلحون أهل الفسق وأهل الكفاية فإنه سيحى  
 من بعدى قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز أيمانهم حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب  
 الذين يحجبهم شأنهم وقال أبو الدرداء أياكم والهاذين الذين يهذون القرآن يسرعون بقراءته فأما مثل ذلك  
 كمثل الكثرة لا امسكت ماء ولا انبتت كلاً وقال جرير قلت لعطاء القراءة على الغناء قال وما بأس ذلك وعن  
 عبيد بن عمير كان داود النبي يأخذ الحزنة فيضرب بها ثم يقرأ عليها برزدها بصوته يريد بذلك أن يبكي ويكس  
 وقرأ رجل عند الأعمش فرجع قرا بهذه الألحان فقال الأعمش قرأ رجل عندنا من نحو هذا فكرهه وسمعه عمر بن  
 عبد العزيز رجل ينفذ في القراءة ويتنظم فيها فذكره ذلك وفي رواية قرأ عند عمر بن عبد العزيز رجل فاجت  
 قراءته عمر فقال له إن خفت عليك أن تأتيها فافعل قال نعم فلما ولى رجع فقال أصحك الله والله ما قرأت عليك  
 إلا بلحن واحد من ألحانى وإنى لا قرأ بكذا وكذا الحنأ فقال له عمر وإنك لمن أصحاب الألحان أخرجه لا تأتينا و  
 سمع سعيد بن المسيب رجلاً يقرأ فيما بين المغرب والعشاء قراءة فيها طرب فقال للغلام اذهب إلى هذا المغنى فمعه  
 ليحتسب صوته فذهب فاذا هو عمر بن عبد العزيز فرجع إليه فاخبره فقال سعيد دعه فإنه من خير فتيانهم وعن  
 ابن عون سئل عن هذه الأصوات بالقراءة فقال هي محدثة -

باب تخزين الصوت بالقراءة وتحسينه

حل ثنا ابو هاشم زياد بن ايوب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن اسمعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر عن  
يسرة عن فضالة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشهد اننا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن  
من صاحب القين الى قبضته حل ثنا اسحاق اخبرنا جرير عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن  
عويجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم وفي رواية حسنوا  
القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا حل ثنا محمد بن يحيى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا سعيد بن  
زكريا ثنا خالد بن ابراهيم عن علقمة قال كنت رجلا قد اعطاني الله حسن صوت بالقرآن فكان عبد الله يستقرئني  
ويقول لي اقرأ فذاك ابى واحي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حسن الصوت تزيين للقرآن  
حل ثنا يحيى اخبرنا سفيان عن الزهري عن عمرو عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع قراءة ابى موسى

هذا البيت  
 ١٤  
 أبو القوس بفتح  
 القاء وضم اللام  
 الخنقة، ١٥  
 نكته بالضم جاز  
 ينزح من حائط  
 وشهد، ١٦  
 السيفة شرع  
 فوق باب الدار  
 ظلة تكون خالك  
 وخدمه اورث  
 يشرب في البيت  
 او كاضفة بين  
 بين البيت ١٧  
 تاجر العروس مع  
 القاموس

العزفة والعزف  
واحد والمعارف على  
خير قيساً واحداً  
المعزف كالمندبر  
هو الملاحى كالعود  
والطنبور والدف  
وغيرها والمعارف  
الاجنب بها وايضاً  
المعزف قيل ذا فرده  
المعزف فهو ضرب  
من الطنابير وتخذ  
اهل اليمن قلت و  
هو المسمى بالقبوس  
الآن وجيزهم  
يجعل العود معزفاً  
كما قاله الحريري  
والقاموس

سعيد بن زريق  
واعظ، كوفي  
الخلاصة

فقال لقد اوتي هذا من مزمار داود وفي رواية لقد اوتي هذا من مزمار داود وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب كان يقول لابي موسى وهو جالس معهم في المسجد ذكرنا ربنا يا موسى فيقرأ عنده وعن انس ان ابا موسى قام ليلة يصلي فسمع ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم صوته وكان خلوا الصوت فقم يستمع فلما اصبح قيل له ان النساء كن يستمعن فقال لو علمت لحبذت لكن تحيزا ولشوقا قال ابو عثمان النهدي ما سمعت صبي ولا بریطا ولا هراة ولا احسن صوتا من ابي موسى ان كان لي صلي بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن صوته وكان ابو موسى يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرفع صوته وهو يقرأ القرآن فقال علي بن ابي طالب لعن بن الخطاب الا تهنى هذا عن ان يغتنى بالقرآن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل عمر حتى اذا كان الليل خرج فاستمع لابي موسى وهو يقرأ فلما سمع قراءة رق لها حتى بكى ثم انصرف فلما اصبح وجتمع اليها صحابه قال لهم من استطاع منكم ان يغتنى غناء ابي موسى ليفعل وقدم ابو موسى على معاوية فنزل في بعض الدور بد مشق فخرج معاوية من الليل الى منزله فيمشي حتى استمع قراءة حمدا ثلثا محمد بن يحيى ثنا عمر بن عمر اخيرا مروي عن ابو بكر عن الاحول عن طاووس عن ابن عمر عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لداي الناس احسن قراءة قال الذي اذا سمعت قراءة رأيت انه يخشى الله حمدا ثلثا داود بن رشيد اخبرنا الوليد بن مسلم عن حنظلة عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة انه قال ليطأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بعد العشاء ثم جئت قال ابن كتيبت قلت استمع قراءة رجل من اصحابك في المسجد اسم مثل صوته وقراءة من احل من اصحابك قالت فقام وقت مع حتى استمع له ثم التفت الى فقال هذا سالم مولى ابي حذيفة الحميري الذي جعل في امتي مثل هذا -

## باب التغنى بالقرآن والاستغناء به

حدثنا عبد الاعلى بن حماد النخعي وعبيد الله بن سعيد ثنا سفيان عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن قال سفيان يعني يستغنى به ما اذن الله لشيء ما استمع الله لشيء قال الله تعا واذنت لربها استمعت وانشد ابو قدامة انه ان يسمعوا رتبة طاروا بها فرحا وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا وفي رواية ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به وفي اخرى ما اذن الله لشيء اذنه لنبي يتغنى بالقرآن حدثنا اسحاق اخبرنا سفيان عن عمر بن دينار عن ابن ابي مليكة عن عبيد الله بن ابي نهيك عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وفي رواية اقروا القرآن وابكوا فان لم تبكوا فتابكوا وليس منا من لم يتغن بالقرآن وفي اخرى ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتابكوا وتغنوا به فمن لم يتغن فليس منا قال سفيان بن عيينة يعني يستغنى به عما سواه من الكلام وقال الليث بن سعد هو الذي يتحزن به وفي الباب عن ابي لمبة وعائشة ولغظا من لم يتغن بالقرآن فليس منا حدثنا محمد بن عبد الكريم المروزي ثنا

له  
يريد تحسين  
الصوت وتحسين  
الحجم ١٢  
الصغير المتيقن  
من صغريه  
احدهما بالآخر  
والله ذات اقدار  
الحجم ١٢  
ملهاة نشبه  
السود ١٢  
الزاد  
بكر المسيم  
المزور بغنى  
الميم الاولى  
وصح الثانية  
التي مر بها  
الحجم ١٢  
قال في الخلاصة  
له عن عائشة  
بواسطة في  
مسلم فوجدت  
له  
هو حماد  
الباصل مولاهم  
ابو يحيى البصري  
الزبي  
النون اكدنا  
في الخلاصة  
له  
الزبي بالضم  
الحيز للازم



بكر بن بوش بن بكير ثنا موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا انكم انتم الله وتعاهدوه وتخوابه فوالذي نفس محمد بيده لو اشد ثقلنا من الخاض في العقل وفي رواية فلهو ونفسي من الخاض في العقل وقال مالك بن دينار في قوله وان لم عندنا لزلن في وحسن ثاب قال يقول الله لداود عليه وهو قائم عند ساق العرش يا داود عجل في بذالك الصوت الحسن الرحيم فيقول كيف وقد سلبتني في الدنيا فيقول اني اردت عليك فيرد داود عليه السلام صوته بالزبور فيستقرخ صوته داود نعيم اهل الجنة وعن

٥٤  
اي جعل اهل  
الجنة نعيم  
الجنة فارقة  
حتى يفوزوا  
بخط صوت  
داود عليه  
الصلاة و  
السلام

ابراهيم ما بحث الله نبي الا حسن الوجه والصوت -  
**باب نزول الملائكة والسكينة وحضور عمار الدار صاوة المصلي بالليل لاستمعه القرآن**  
حدثنا يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابى اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشظيتين فتخشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزل للقرآن حدثنا اسحاق اخبرنا معا حدثني ابى عن قتادة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن اسيد بن حضير قال بينا انا اصلي ذات ليلة رايت مثل القناديل نور انزل من السماء فلما رايت ذلك وقعت ساجدا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال فها مضيت يا باعنيك قلت ما استطعت يا نبي الله اذ رايت ان وقعت ساجدا قال اما انك لو مضيت لرايت العجايب كانت تلك الملائكة تنزل الى القرآن وفي رواية تلك الملائكة تنزل لقراءة سورة البقرة اما انك لو مضيت لرايت العجايب وفي اخرى ان ذاك ملك استمع القرآن وفي لفظ تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لا صحت تنظر الناس اليها لا تنواري منهم ثم قال اقرأ يا اسيد فقد اوتيت من مزمار داود وعز جادة بن الصامت اذا قام احدكم من الليل فليجهر بقراءة فانه يطرد بهجته الشياطين وفناء الجن وان الملائكة الذين هم في الهواء وسكان الدار يستمعون لقراءته ويصلون بصلوته فاذا مضت هذه الليلة اوصت الليلة المستافعة فتقول نبيد ساعتك وكوني عليه خفيفة وقال محمد بن قيس بلغني ان العبد اذا قام من الليل للصلوة هبطت عليه الملائكة تستمع لقراءته واستمع له عمار الدار وسكان الهواء وعن يزيد الرقاشي ان صفوان بن برخس المازني كان اذا قام الى صلاة من الليل قام معه سكان داره من الجن فوصلوا بصلوته واستمعوا لقراءته وعن عمر بن دز عن ابيه بنحوه.

٥٥  
اي جعل اهل  
الجنة نعيم  
الجنة فارقة  
حتى يفوزوا  
بخط صوت  
داود عليه  
الصلاة و  
السلام  
٥٥  
الخطبة  
الفلقة من  
العصا ونحوه  
عمر

## باب الوقوف عند آية الرحمة والعذاب والدعاء عند ذلك

عن ابن عمر اذا قرأت قل اعوذ برب الفلق فقل اعوذ برب الفلق واذا قرأت قل اعوذ برب الناس فقل اعوذ برب الناس وعن الحسن انه كان اذا قرأ الآية فيها تخفيف وترغيب وقف فتعوذ وسال وكان ابن سيرين يذكره ذلك

## باب البكاء عند قراءة القرآن

تقدم قولنا ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فابكوا الى اخره



امرأته فقال لها ما يبكيك قالت ابكاني الذي ابكاني اني وارد النار فلا ادري ان اهج منها ام لا وجلس  
ابن عمر عنده عبيد بن عمير وهو يقص فكانت عينا ابن عمر تهرقان دموعا وقال ابو رجاء كان هذا المكان من ان  
عباس مثل المشرك البالي من اللاموع ووضع اصبعه على جفن عينيه السفلى وقالت عائشة في الصلاة فمضى الله  
عليها وفي هذا عذاب السموم فبكت ثم قالت اللهم من علي وفي عذاب السموم انك انت البر الرحيم حل ثنا  
محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مرزم اخبرنا نافع بن زيد حدثني ابو صخر عن الراشي الكبر عن انس ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اطعم من بعض بيوت نسائه وابوكبر وعمر بن الخطاب فاقبل حتى رقت عليهم قال وكانت حجة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اكثر شيئا من راسه فبكي ابوكبر وقال يا رسول الله اسرع فيك الشيب فقال اجل شيبتي هو دور  
اخواتها الواقعة والقارعة واذا الشمس كورت وسأل سائل قال ابو صخر قال زيد بن قسيط والحاقة حل ثنا  
احمد بن منصور الرازي ثنا عبد الرزاق اخبرنا عبد الله بن بدير ثنا عبد الرحمن بن زيد الصنعاني قال سمعت  
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين فليقر اذا الشمس  
كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت واحسبه ذكر سورة هود وقال ابن عباس لم ار رجلا يحذر الفسقة  
ما يحذر عبد الرحمن بن عوف معتد القردة حل ثنا اسحاق اخبرنا وكيع عن حمزة الزيات عن سحران بن ادين  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ان لدينا انكالا وحجما وطعا فاذا غصصة فصريع وراى عمر بن الخطاب راهبا  
فبكي وقال ذكرت قل الله عالة ناصية فصل نار احامية فذاك ابكاني وقال عاصم الاحول عن صفوان بن  
عمر كان اذا قرأ وسيعلي الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون بكى حتى اقول قد اندق قضيت زوره وعن الاعشى  
قال اقيمت الصلوة فلم يلبسوا ابا صالح حتى قد موه فافتتح سورة يوسف حتى بلغ حيث صنعوا يوسف ما صنعوا  
فوقع عليه البكاء فلم يستظم ان يجاوز حتى ركه وكان عمرو بن عتبة لا يتطوع في المسجد فصلى مرة العشاء ثم جاء  
منزله فقام يصلي حتى اذا بلغه وانذرهم يوم الازفة بكى ثم سقط فبكت فاشاء الله ثم افاق فقرا وانذرهم يوم  
الازفة فبكي ثم سقط فلم يزل كذلك حتى اصبح ما صلى ولا ركه وقال مالك قرأت في التوراة يا ابن ادم لا تجزع  
ان تقوم بين يدي في صلواتك باكيانا في انا الذي اقتربت لقلبك وبالغيب رأيت نوري قال مالك يعني  
تلك الرقة وتلك الفتوح التي يفترق بها بقر الله منه وقال سفيان كان منصور بن المعتمر قد عشم من البكاء  
ربما رايت يصل فيها واحدا لاه مختلف فومعوا انه صام ستين وقاما وكانت له ام ولد فقال لا ينعكس مكاني  
فتروحي ان اردت ذلك قل ولورأيت منصورا يصلي لقلت يموت للساعة وقرأ زارة بن اوفى وهو يوم  
في المسجد الاعظم فاذا تقوى النار قد لك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير فخر ميتا قال بهزب  
حكيم فبكت فيمن احمله حتى اتينا به داره وقرأ قارى على مر وان المحلى القرآن فخر معشيا عليه وقال صفوان  
بن عمرو كان لداود النبي عليه السلام يوم يتاوه فيه يقول اوه من عذاب الله قبل اوه فذكرها صفوان يوما  
فغلب البكاء حتى قام وعن كعب في قول الله ان ابراهيم لاواه قال كان ابراهيم اذا ذكر النار قال اوه

سنة اسير زيد  
ابن ابي ابي عيسى  
البصري يحكى فيه  
شعبة وتال الخ  
ليس بالقوى ونحوه  
ابن معين وله  
اجل في الموعظ  
والخوف والبكاء  
خمس عشرة  
ابوكبر والحاقة  
البعثادى ونحوه  
ايضا في النار  
وطعن فيه ابو  
داود لانه كان  
يقف في مسئلة  
خلق القرآن  
خمس عشرة  
واهل المار  
الصنعاني  
ثقة ابن معين  
بغير كمال  
الشمس يزعم  
نفسه فكون  
تاج العروس  
هو ابن  
حبيب الزيات  
القلبي صدق  
راهد رباهم  
فات شهر  
ات سنة  
بهم اذ ضعيف  
رمى بالرفض  
وقال ابن عمر  
ليس بشيء  
سنة والعمارة  
قنص زوره  
وهو وسط  
الصدرا مجمع  
سنة فخرم  
استشهد في  
خلافة عثمان  
ت

من النار اوه سئل ثانياً محمد بن يحيى فقال اني مررت بخبرنا ابن الهيثم حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن  
عقبة بن حامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يقال له ذو الجيادين انه اواه وذلك انه كان يكثّر ذكر الله  
بالقرآن والدعاء وقال معاوية بن قرة عن يدي لمي على رجل بكاء بالليل يشام بالنهار واشتكى ثابت البناني  
عينه فقال له الطبيب اضمن لي خصلة تدبر أعينك لا تبكي قال وما خير في عين لا تبكي وقال ثوبان طوبى  
لن ملكت لسانه ووسع بهنئه وبكى على خطيئته وعن يزيد بن يسرة البكاء من سبعة اشياء من الغم و  
الجنون والوجع والفزع والرياء والسكر وبكاء من خشية الله فذلك الذي تطفى الدعة منه امثال البحور  
من النار وصلى خليله فقرا كل نفس ذاتة السوت فردّها مراراً فناداه سناج من ناحية البيت كترت  
هذه الآية فلقد قتلت بها اربعة نفوس الجن لم ير فواروسهم الى السماء حتى ما توا من تودادك هذه الآية  
فوليه خليله بعد ذلك ولها شديد حتى انكروا اهله كانه ليس الذي كان وسمع اخرا قارئاً يقرأ وردوا الى الله  
مولاهم الحق الآية فصرخ واضطرب حتى مات وسمع اخرا قارئاً يقرأ انفسكم واهليكم كما نارا  
وقودها الناس والحجارة فمات لان مزارته تنفطرت وقيل لفضيل بن عياض ما نسب موت  
ابنك قال بات يتلو القرآن في محرابه فاصبر ميتاً

### باب ترديد المصلي الآية هترة بعد مرة يتلى برؤسا فيها

حدثنا محمد بن عبيد بن حبيب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا قتادة بن عبد الله ثنا جعفر بن عبد الله ثنا جعفر بن عبد الله  
خرجنا عتاراً فوردنا الريدة فأتينا ابا ذر فقال ابو ذر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء  
ثم رجع الى هله فلما تكفأت العيون رجع الى المقام فجمت فجمت خلفه قبل ان يركع فاولى الى بيده فجمت عن  
بمينه ثم جاء عبد الله بن مسعود فقام خلفنا فاولى الى بيده فقام عن شماله فقام رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم حتى اصبر يتلو الآية واحدة من كتاب الله بها يركع وبها يسجد وبها يدعو حتى اصبر ان تعد بهم فانهم  
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فلما اصبر قلت لعبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فعل الليلة كذا وكذا فلو سألته عن ذلك فقال عبد الله بن أبي واقي يا رسول الله قلت الليلة بآية واحدة  
بها تركع وبها تسجد وبها تدعو وقد علمت الله القرآن كله قال اني دعوت لامتى وقال علي بن ابي طالب  
الا ائتاكم بالفقيه حتى الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخس لهم في معصية الله ولم يؤمنهم  
مكر الله ولم يترك القرآن الى غير الا لا خير في عبادة ليس فيها نفقة ولا خير في فقه ليس فيه تقوى ولا خير  
في قولة ليس فيها تدبر وكان اسيد بن حضير يقول لو اني اكون كما اكون على حال من احوالي ثلثت كنت  
اهل الجنة وما شككت في ذلك حين اقرأ القرآن واسمعه يقرأ واذا سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واذا شهدت جنازة وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها وما هي صائفة اليه  
عن عبد الوهاب بن عباد بن حمزة عن ابي عن جده قال بعثتني اساءة الى السوق واقتنعت سورة الطور

ابو  
عبد الله القمي  
وفقه النساقي  
خلاصه

٥٢  
الوله ذهاب  
العقل والخير  
من مشادة  
الوجود الحز

٥٣  
بكر المله  
الاولى ونفقت  
الثانية حجة  
ونفقت ما  
سنة ٢٣٩ هـ

فانهت الى قوله ودقنا كذاب السومر فذهبت الى السوق ورجعت وهي تكرر ودقنا عذاب السومر  
وقال بوجزة قلت لابن عباس في سرعة القراءة اقرأ القرآن في مقام فقال ابن عباس لان اقرأ  
البقرة فارتلها واتدبرها احب الي من ان اقرأ القرآن كما تقول وفي رواية لان اقرأ البقرة في ليلة  
اتدبرها واكثر فيها احب الي من ان اقرأ القرآن كله في ليلة وقال ابن ابي ذئب عن صالح بن مولى  
التوأمة قال كنت جارا لابن عباس وكان يتعبد من الليل فيقرأ الآية ثم يسكت قد راى احد ثنت  
وذلك طويل ثم يقرأ قلت لاني شئ ذلك قال من اجل التأويل يفكر فيه وفي رواية ركعتان مقصودتان  
في تفكير خير من قيام ليلة والقلب ساه وقيل لزيد بن ثابت كيف ترى في قراءة القرآن في سبع  
فقال في لك حسن وكان اقرأه في نصف شهر او عشرين يوما احب الي وسألني هم ذلك قال لاني استلكت  
قال زيد لاني اتدبره واقف عليه وفي رواية لان اقرأ القرآن في كل شهر احب الي من ثلاث فاقف  
عند ما ينبغي لي ان افقه عنده فادعوا وتعوذوا وسألوا في تميم الدار في المقام فاستقروا في الجانية  
فلما بلغ امر حساب الدين اجتزوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم  
ومماتهم ساء ما يحكمون جعل بردها وبكى حتى اصبح وعن المطلب بن عبد الله قال قرأ ابن الزبير  
آية فوقف عندها اسهرته حتى اصبح فلدعا ابن عباس فقال لاني قرأت آية وفتت الليلة عندها  
فاسهرتني حتى اصبحت وكأني يوم اكثرهم بالله الا وهم مشركون فقال ابن عباس لا تسهر لك انما  
عني بها اهل الكتاب ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل من بيده ملكوت كل  
شئ وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون عسيقولون لله هم يؤمنون ههنا ويشركون بالله  
عن محمد بن كعب لان اقرأ اذا زلزلت الارض والقارة ارددتها وانفكر فيها احب الي من ان ابيت  
اهل القرآن ورده مسعيد بن جابر وهو يؤتمهم في شهر رمضان فسوف يعلمون اذا اذلالا فلما  
والسلسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون مرارا وقام ليلة يصلي فقرأ واتقوا يوما ترجعون فيه  
الى الله فرددها بضعاً وعشرين مرة وكان يبكي بالليل حتى عمش وقال الليث عن مسروق كان يقرأ  
الرعد ما بين ضلوة العشاء الى ضلوة الفجر وكان محمد بن راسم يجعل هل اشك حديث الغاشية ورده  
وكان عمر بن زبره اذا قرأ مالك يوم الدين لم يكذب يحزها ويقول يا لك من يوم ما اشد لك لقلوب الصادقين  
وقال الحسن يا ابن آدم كيف يرق قلبك وانما همته في الخسوف وتك وكان هارون بن رباب الحسبي  
يقوم من الليل للتهجد فرماد هذه الآية حتى يصبح قالوا ليلتنا نؤد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من  
المؤمنين وبكى حتى يصبح ورده الحسن ليلة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها حتى يصبح فقيل له فذلك  
فقال ان فيها مستبها ما نرفع طرفا ولا نرده الا وقم على نعمة وما لا تعلم من نعم الله اكثر وقال ابو سليمان  
ما رأيت احدا الخوف عليه اظهر على وجهه والخشوع من الحسن بن حيي قام ليلة حتى الصبح بعم يتسألون

١ هو ابن نهان بن صالح  
٢ والتوأمة الجحيم بنت امية  
٣ بن خلف بن ميمون بن ميمون  
٤ قال الحسن المداوي  
٥ وما يؤمن اكثرهم في اقرأه  
٦ وما ندره خلق السموات  
٧ والارض ولا هو مشرك  
٨ بعبادته الوثن قال الجهمي  
٩ على انها تركت في المشركين  
١٠ لانهم مقرين بان الله خلقها  
١١ ورادهم واذا اخرجهم امر  
١٢ شديدا دعوا الله ومع ذلك  
١٣ يشركون به غيره قال ومن جملة  
١٤ الشرك ما يقول القدرية  
١٥ من اثبات قدرة الخلق  
١٦ للعباد والتوحيد المخلص ما يقوله  
١٧ اهل السنة وهو ان لا خلق  
١٨ الا الله انتهى وقال ابن كثير  
١٩ في تفسيره قال الحسن البصري  
٢٠ في هذه الآية ذلك المناقش  
٢١ يصل اذا اعلوا الناس وهو  
٢٢ مشرك بهلك ذلك ثم قال ومنه  
٢٣ شرك اخرق لا يشركه غالبا  
٢٤ فاعلم كما روى عن عروة قال  
٢٥ دخل جليقة من خلق بعض قرأ  
٢٦ في عصاة سيرا ففقطه ثم قرأ  
٢٧ هذه الآية وفي الحديث  
٢٨ من خلف بغير الله فقد اشرك  
٢٩ رواه الترمذي وحسنه  
٣٠ احمد وابي داود عن ابن مسعود  
٣١ رفعا ان الرق والتائم والتولة  
٣٢ شركه واما الا ولكن الله  
٣٣ يلهمه بالتوكل زدك في ذلك  
٣٤ احديث واحال الكلام  
٣٥ عبد التواب تاب الله عليه  
٣٦ اي يقطعهما ويخففها  
٣٧ بحسب الرأى  
٣٨ وبشارة تمت ثم موضحة  
٣٩ يعني بضم الهزة وكسر  
٤٠ السين خلاصه



يردها ثم عثنى عليه ثم عاد فعاد إليها فغشى عليه فلم ينجتها حتى طلعت الفجر.

## باب الجمع بين السُّور في ركعة

عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يجمع بين السور قالت نعم من المفصل وعن ابن مسعود عن رجل جاءه فقال اني لا قرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله اهدأ كهذا الشعر ان قوماً يقرؤن القرآن لا يحاوز تراقيمهم ولكنه اذا وقع في القلب فرسخ فيه فجمع ان احسن الصلوة الركوع والسجود وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ النفاث والرحمن والبنم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت الواقعة ون والقلم في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة ويا ايها المدثر ويا ايها المزمل في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والضحان واذا الشمس كورت في ركعة وفي رواية وهل الى على الانسان ولا اقيم في ركعة وعن قيساء بن وهب في ركعة وحج الدخان واذا الشمس كورت في ركعة وعن السائب بن يزيد ان عثمان قرأ القرآن في ركعة او ترها وقال محمد بن سيرين عن ابن عمر انه كان يقرأ بعشر سور في ركعة.

## باب كراهة تقطيع السورة والجمع بين السور في ركعة

حدثنا حامد بن عمر ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن ابي العالية حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود وفي رواية لكل سورة ركعة وفي اخرى اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود وقيل لعبد الله بن عمر الرجل يقرأ القرآن في ليلة فقال اقد فعلتموها لو شاء الله انزله جملة واحدة انما فضل ليعطى كل سورة حظها من الركوع والسجود وقال ابن مسعود اعطوا كل سورة حقها من الركوع والسجود ولا تهملوا القرآن هذا الشعر ولا تنثروا نثر الدقل وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا زياد البجلي عن ابن اسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله عن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ذات الرقاع من نخل فاصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة رجل من المشركين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا ابي زوجها وكان غائباً فلما اخبر الخبر خلف الا يرجع حتى يهرق في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما يخرج من يمينه اثم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلاً فقال من رجل يكلوننا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقالا نحن يا رسول الله قال فكونا بقم الشعب وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه قد نزلوا الشعب من الوادي فلما خرج الرجلان الى قم الشعب قال الانصاري للمهاجري ابي الليل تحب ان اكفيك اوله ام اخره قال بل اكفي اوله قال فاضطجر المهاجري فنام وقام الانصاري يصلي قال واتي الرجل فلما راى شخص الرجل عرف انه ربيته القوم قال فرماها بهم فوضعه فيه قال فابترعه فوضعه وثبت قائماً فراه بهم اخر فوضعه فيه قال فترعه فوضعه وثبت قائماً ثم عاد بالثالث فوضعه فيه قال فترعه فوضعه ثم اهدب صاحبه فقال له اجلس فقد اثبت قال فوثب فلما راهها الرجل

له وهما

عمار بن ياسر

وعبد بن بشر

فيما قال ابن

هشام اعنت

ع

الربينة الطليعة

الذي ينظر

للقرن لثلا

بغياهم عدد

ولا يكون على

جل او شرف

جمجم الجاز

ع

فوضعه فيه

اي السهم في

الانصارى

ع

فانزعه فوضعه

اي استتر

الانصارى

السهم فانه

صلوته فوضعه

اي القاه من

يده وحظه

ع

عرب انهم قد نذر رواه فهرب فلما رأى المهاجري ما بالانصارى من الدم قال سبحان الله افلا يبقظني اول  
صا واك قال كنت في سورة اقرأها فلما احب ان اقطعها حتى انقذها فلما تابع على الرمي ركعت فاذنك واهم الله  
لولا ان اضميعة ثغرا في رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي قبل ان اقطعها او انقذها وبلغ  
عبد الله بن عمر بن الخطاب رجل يقال له عباد كان يلزمه وكان امر اوصالحا انه يقرأ القرآن فيقرن بين السور في الركعة  
الواحدة فقال لعبد الله يا خائف امانتي فاستند ذلك على عباد وقال غفر الله لك اني امانتي بلغك خستها  
قال خبرت انك تجتمع بين السورتين في الركعة الواحدة فقال اني لا فعل ذلك فقال كيف بك يوم تاحرك  
كل سورة بركعتها وسجدتها انا اني لا اقل لك الا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد والذ  
عليه كثر الناس ان يجتمع بين السور في الركعة حسن غير مكره وهذا الذي فعله عثمان بن عفان وقيم الدار  
وغيرهما هو من وراء كل جمع الا ان الذي اخذ من ذلك ان لا يقرأ القرآن في اقل من ثلث للاحاديث التي  
رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الكراهة لذلك وذكر عن يحيى القطان عن عبد الرحمن بن حرملة  
عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي بكر وهو يخاف ومر بعنبر وهو يجهر وهو يبلل وهو  
يقول هذه السورة ومن هذه السورة فقال لا يكره مررت بك وانت تخافت فقال اني اسمع من ابناجي  
فقال ارفع من صوتك شيئا وقال لعنبر مررت بك وانت تجهر فقال طرد الشيطان واوقظ الوسنان فقال  
اخفض شيئا وقال لبلال مررت بك وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال خلط الطيب الطيب  
فقال اقرأ السورة على وجهها وفي رواية قال لبلال اذ قرأت السورة فانقذها قال ابو عبيد فالا ممر  
عندنا على الكراهة لقراءة الآيات المختلفة كما انكر النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وكما اعتذر رعا الدن  
الوليد من فعله وكراهة ابن سيرين له قال وذلك اثبت عندي لانه اشبه بفعل العلماء

## باب قيام الليلة كلها وختم القرآن فيها

تقدم قول عائشة رضي الله عنها لا احلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن في ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح وقول  
انس بن مالك ان نراه من الليل مصليا الا رأيناها ولا ان نراه نائما الا رأيناها وعن سعيد بن المسيب  
كان لعنبر بن الخطاب اخ يحب في الله فلم يشهد معه صلاة الفجر فقال عمره فاه لم يشهد معنا صلاة الفجر  
فقال احيا الليل اجمع فلما كان تحت وجه الصبح قلبته عينه فقال عمر والذي نفسي بيده لان اشهد الصبح  
في جماعة احب الي من ان احيا ما بينهما يعني العشاء والغداة

## باب اكثر ما يحتم فيه القرآن واقوله من عدد الليالي

حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عمرو بن شعيب عن  
ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقرأه في اربعين ثم في شهر ثم في عشرين  
ثم في خمس عشرة ثم في عشر ثم في سبع قال انتهى الى سبع وفي رواية عن عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم  
وجسوا بكنة  
بجمع وامس  
العلم بالشئ الخوف  
ومنه الامانة  
عت  
يريد رضي الله عنه  
ان كراهة تصنيف  
التفريق المتيقن  
بذلك وقطع  
نفسه الى ان  
الباقي الى ان  
ركعت قبل انقضاء  
السورة وختمها  
والا فاقاذا الشئ  
والا تيان على  
اخرها احب الي  
من نفسي ونفسي  
اخذت واهوت  
على من قطع  
السورة والله اعلم  
عت  
هو عمرو بن شعيب  
ابن محمد بن عبد الله  
ابن عمرو بن الخطاب  
صديق من الامامة  
مات سنة ١٢٠  
تقريب  
عت  
عمرو بن شعيب  
ابيه شعيب بن  
محمد وشعيب  
بن محمد روى  
عن جده عبد  
الله بن عمرو بن  
انصاف الصاي  
رضي الله عنه  
عت

عليه السلام قرأه في سبع و في اخرى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقال الو اخبرناك تقرأ  
القرآن كل ليلة اقرأه في الشهر قلت اني اقوى على اكثر من ذلك قال فاقراه في كل نصف قلت اني اقوى على اكثر  
من ذلك قال فاقراه في كل سبع ولا تزيد و في لفظ اخر انزل اطلب اليه حتى قال في خمسة ايام و في رواية انه قال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كراهة القرآن قال في شهر فذكره وفيه قال لا يفقه من قرأه في اقل من ثلث و  
قال القاسم كان عثمان بن عفان يفتحه ليلة الجمعة بالبصرة الى المائدة و بالانعام الى هود ويوسف الى مريم و طه  
الى طه موسى وفرعون والعنكبوت الى ص و تنزيل الى الرحمن ثم يختم بفتح ليلة الجمعة ويختم ليلة الخميس و  
كان ابن مسعود يقرأ القرآن من الجمعة الى الجمعة و في رمضان في كل ثلاث و ما يستعين عليه من النهار الا باليسير  
وقال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز هذه هذه الشعر او نثر كثر الدقل وكان معاذ بن جبل لا يقرأ القرآن  
في اقل من ثلاث وكان ابن زكرب يختم القرآن في ثمان ليال وكان تميم الدار يختمه في كل سبع وقال مالك  
ابن دينار يا اخوتي وردى والله ورد ابى ذر ثلث القرآن في كل ليلة حل ثلثا يجي اخبرنا المعتمر سمعت عبدا  
ابن عبد الرحمن الطائفي قال حدثني عثمان بن عبد الله بن اوس عن ابيه قال فترى وفدا لجلان على المغيرة بن شعبه  
ونزل وفد بني مالك على النبي صلى الله عليه وسلم فضرب وضرب عليهم قبة له وهو على طريقه الى مصلا فاذ اصلى  
الصلاة الاولى والعشاء الاخرة يعني بالاولى المغرب انصرف علينا من العشاء الاخرة فامسك بسحفي القبة  
او قبة فما يبرح يحدثنا حتى انه لير اوس بين رجله اكثر ما يحدثنا تشكية قريش وما صنعت به بمكة وكان يقول  
لا سوا كتنا بمكة مستضعفين مستبدلين مقيورين فلم يخرجنا الى المدينة انتصفتنا من القوم فكانت سجال  
الحوت علينا ولنا فمكثت عننا ليلة بعد العشاء الاخرة حتى نام بعض من في القبة فقلنا اي رسول الله كنت تاتينا  
قبل هذه الساحة قال نعم انه طرأ على حرب من القرآن فاجبت ان لا اخرج حتى اقضيه فلما اصبحت سألت اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحرب قالوا الحرب القرآن ثلاثا وخمسا وسبعاً وتسعاً واحدا عشرة وثلاث عشرة  
والمفضل حرب قال فانقلبنا على هذا قال يحيى قال بعض اصحابنا ان هذا الحديث عن جده وهو حدثنا عن ابيه  
حل ثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى زكرب الطائفي قال حدثني عثمان بن  
عبد الله بن اوس عن جده اوس عن حماد بن اوس عن حماد بن اوس عن حماد بن اوس عن حماد بن اوس عن حماد بن اوس  
ناظم بن جبير بن مطعم في كراهة القرآن فقلت ما احربه فقال لا تغل ما احربه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال قرأت جزءا من القرآن حل ثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ثنا همام قال هذا ما حدثنا ابو هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدائته ان تسره فيفرغ من القرآن قبل ان  
تسره دابته وتقدم ان عثمان قرأ القرآن كله في ركعة او تر بها وان ابن الزبير كان يقرأ القرآن في ليلة  
وكان حلقة يقرأ القرآن في خمس وكان الاسود يقرأه في ست وكان ابن سيرين يختم القرآن في كل سبع  
وكان عطية بن قيس يقرأ في صلووة الطلوع ليلا ونهارا بصحبة عشرة قراءة بينة ويركع بكل عشرة وكان يختم بقراءة

ع  
يفنى به تعيين  
سورة القصص  
من الشعراء  
ع

ع

ابن عبد الله  
ابن اوس قال  
في خلاصة هو  
الشفيع الطائفي  
روى عن جده

والمغيرة بن

شعبة وعنه

ابراهيم بن

ميسرة وشمس

بن سعيد

الطائفي وثقه

ابن حبان

ع

اوضحه اي

بالبناء للشافعي

او بالبناء للشافعي

دقة بالرفع

على الثاني و

النصب على

الاولى ع

ع

هرويه

ابن عبد الله

ابن اسامة

الليثي ع

ع

الزبور الذي

اوتيه داود

عليه السلام

هذه في كل جمعة وكان السيب بن رافع يختم القرآن في كل ثلث ثم يصبح اليوم الذي يختم القرآن وهو صائم و  
 كذلك كان طلحة بن مصرف وجيب بن أبي ثابت يفعلان وكان سعيد بن السيب يختم القرآن في ليلتين وقرأ  
 سعيد بن جبيل القرآن في ركعتين في الكعبة وكان ثابت البناني يقرأ القرآن في يوم وليلة ويصوم الدهر وقال  
 حميد الطويل ما ترك ثابت في المسجد الجامع سارية إلا قد ختم عندها القرآن في صلوة وما سارني في حاجة قط إلا  
 كان أول ما يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يكمل بحاجته وكان أبو حرة يختم القرآن كل  
 يوم وليلة ويصلي ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويصوم الدهر وكان عطاء بن السائب يختم القرآن في كل  
 ليلتين وقال أبو شيبة الهذلي قرأت القرآن في ليلة مرتين وثلاثاً ولوشئت أن أتم الثالثة ففعلت وخرج صالح  
 ابن كيسان إلى الحج فبما ختم القرآن مرتين في ليلة بين شعبي رحمه الله وكان منصور بن زاذان خفيف القراءة  
 وكان يقرأ القرآن كله في صلوة الضحى وكان يختم القرآن بين الأولى والعصر ويختم في يوم مرتين وكان يصلي  
 الليل كله وكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ثم يقرأ إلى الطواشين قبل انقضاء  
 الصلوة وكانوا إذا ذكروا يؤخرون العشاء لشهر رمضان إلى أن يذهب ربع الليل وكان يحيى والحسن جالس مع  
 أصحابه يقوم إلى عمود يصلي فيختم القرآن ثم يأتي الحسن فيجلس قبل أن يفرق أصحابه وكان يختم القرآن فيما بين  
 الظهر والعصر وكان يختمه فيما بين المغرب والعشاء في غير شهر رمضان وقد كان سدل عمامته على عاتقه فيقوم  
 يصلي فيسبكي ويمسح بعمامة عينيه فلا يزال يبكيها بدعوة حتى تبطل كلها ثم يلقبها ويضعها بين يديه قال جلد بن  
 حسين فلوان غير هشام يعني ابن حسان يخبرني بهذا عن منصور ما صدقت قال جلد وكان هو هشام بصليان  
 جميعاً وقال هشام ختم منصور بن زاذان القرآن مرة وبلغ في الثانية الفحل في رمضان بعد ما صلى المغرب قبل  
 العشاء وقال منصور استهي إن أخرج إلى هذه الخضرة فانظر إليها فقال له هشام زحسان إذا مشيت رحمتك الله  
 فأخرج بنا قال إني أكره أن ينكسر الزوجار وكان عبد الله بن غالب يصلي في اليوم مائة ركعة يقرأ في أولها تسبيحاً  
 وفي آخره سبعاً وقال عباس بن الجهمي قلت لشقيق الأصبغي أشكو إلى الله واليك أني كنت أختتم القرآن في كذا وكذا يعني  
 في أيام قليلة ثم صرت لا أختتم إلا في كذا وكذا يعني أكثر من ذلك فقال شقيق اللهم غفر أعمل بأفیه وأقرؤه في سنة

## باب ما يكفي من القرآن بالليل

حل ثنا يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا يتان من الخرسورة البقرة في ليلة كفتاه وفي أخرى من قرأ بالآيتين من آخر  
 سورة البقرة كفتاه وفي لفظ من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أمن الرسول حتى يخبرها حل ثنا  
 هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثنا الأشعث بن عبد الرحمن الجهمي عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن  
 النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كتب الله كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بالفي عام فأنزل  
 منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا يقرآن في دار ثلث ليل فيقرها شيطان حل ثنا أبو كامل الجحدري ثنا

له  
 قيل أسعد بن  
 بالهجرة والهجرة  
 ابن خالد هو  
 ثقة من الثالثة  
 ات  
 اسود التي  
 أولها طس و  
 طس  
 بفتح المهملة  
 وسكون الجيم  
 ابن جليدة  
 قريباً من  
 سنة مائة  
 خ  
 مصغر ابن  
 مات بمشاة  
 فوق تلعب  
 مات في خلافة  
 هشام  
 وقال  
 له هذاب كشاد  
 ثقة  
 ات  
 عبد الله  
 بن زيد الجهمي  
 ات  
 أسد بن الجهمي  
 ابن أزد بالمد  
 والتخفيف  
 له  
 اسمه فضيل  
 ابن حسين  
 ت

ابو عوانة عن ابي مالك عن ربي بن خراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعطيت هذه الايات  
 من اخر سورة البقرة من بيت كثر تحت العرش لم يعط منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدي **حل ثنا**  
 سهل بن عثمان العسكري ثنا ابو الاحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاعد يوما وعنده جبرئيل اذ سمع نقيضا من فوقه فرجع جبرئيل بصرة  
 الى السماء فقال ان هذا الباب من السماء قد فتح ما فتح قط قال فتزل منه ملك فقال جبرئيل ان هذا الملك با نزل  
 الى الارض قط قال فجاء الملك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه ثم قال بشر سورتين او نيتهم لم يؤت بها  
 نبى من قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لو تقرأ بحرف منها الا او نيتهم **حل ثنا يحيى بن خلف**  
 ثنا محمد بن ابي حنيفة عن احمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزيدي عن عتبة بن عامر  
 الجهمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اقرأوا بهايتين الايتين من سورة البقرة فانه  
 اعطيتهم من تحت العرش وفي رواية اقرأوا بالاثنتين من خاتمة البقرة فان الله اعطانيهما من تحت  
 العرش وعن علي بن ابي طالب ما كنت اري احدا يعقل ينالم حتى يقرأ الثلث ايات من اخر البقرة فانهم  
 لمن كثر من تحت العرش وعن ابن مسعود لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى  
 فذكره قال فاعطى ثلاثا اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة وعقران من لا يشرك بالله  
 شيئا من امته المتحجرات وقال عبد العزيز بن سالم بن سلمة في كم ينبغي للرجل ان يقرأ القرآن قال  
 انا سمعت من قرأ في ليلة اثنتين فقد اكثر **حل ثنا** عباس بن موسى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن  
 قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن محمد بن ابي الدرداء عن ابن عباس قال لا يصح ايه  
 اما يستطيع احدكم ان يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا نعم اعجز من ذلك واضعت فقال ان الله جزأ القرآن  
 ثلاثة اجزاء فجزا قل هو الله احد جزأ من اجزاء القرآن وفي الباب عن ابي ايوب ولفظه قال من قرأ قل  
 هو الله احد في ليلة فقد قرأ ثلث القرآن وفي اخر قال قل هو الله احد ثلث القرآن وفيه عن ابي ب  
 كعب ولفظه قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وفيه عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري وابن عمر  
 ولفظه قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وفيه عن معاذ بن  
 جبل **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن راشد ثنا عمر بن رياح سمعت يزيد الرقاشي عن انس عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ انا تزلناه في ليلة القدر عدلت ربع القرآن ومن قرأ اذا زلزلت عدلت  
 بنصف القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وقال هو الله احد تعدل ثلث القرآن وفي  
 الباب عن ابن عباس قال قال مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبر ان قل هو الله احد  
 ثلث القرآن وان تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها يوم القيمة **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا  
 ابو الوليد ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه الدورة قل

له النبي صرحت الحامل  
 ١٢ عزه قال لا تقآن  
 قال الجهمي المطالب التي في  
 القرآن معطها الاصل للآلة  
 التي هي اربعة اقسام ويحصل  
 الايمان وهي معرفة الله و  
 الاحتراف بصدق رسوله  
 واعتقاد اقيام بين يديه  
 تعالى فان من عرف الله  
 واحد وان النبي صادق في ذلك  
 الدين واقم صار مؤثما لحقاد  
 من انكر شيئا منها كفر تقطعا و  
 هذه السورة تفيد الاصل  
 الاول حتى ثلث القرآن من  
 هذا الوجه وقال غيره القرآن  
 قسمان خبر وانشاء والتعبد  
 قسمان خبر عن الخلق وخبر  
 عن المخلوق فلهذا شطرت  
 الثلاث وسورة الاخلاص  
 اخضعت للآخرين الخاتمة  
 بهذا الاعتبار ثلث وقيل  
 تعدل في الثواب وهو ان  
 يشهد له بظهور الحديث في الاية  
 الواردة في سورة الزلزلة و  
 النصر والكا فون لكن ضعفت  
 ابن عقيل ذلك وقال ابن  
 عبد البر الكوث في هذه  
 المسئلة افضل من الكلام في ما  
 واسم ثم اسند الى انس بن  
 منصور قلت لاحمد بن حنبل  
 قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قل هو  
 احد تعدل ثلث القرآن ما  
 وجهه فلم يمت في هذا على امره  
 قال في الصحيح بن راهوية  
 معناه ان الله لما فضل كلامه  
 على سائر الكلام جعل بعضه  
 ايضا فضلا في الثواب لمن  
 قرأه مخترضا على غيره لان  
 من قرأ قل هو الله احد  
 ثلث مرات كان كمن قرأ  
 القرآن جميعه هذا لا  
 يستقيم ولو توأها ما سمع  
 ١٢ بقره النساء  
 وتخفيف الضاد



هو الله احد قال جبريل ياها اذ خللك الجنة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل لم يقلزم قل هو الله احد قال الرجل اجعلها قل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جعلها اذ خللك الجنة وقال ابو جعفر اذا افتتحت الصلوة بقول هو الله احد فاضمها اخرى واذا قرأت قل هو الله احد فقل الله احد وعن ابراهيم انه كان يستحب ان يقرأ قل هو الله احد كل ليلة ثلاث مرات حدثنا محمد بن مرزوق حدثني حاتم بن ميمون ابو مهمل عن ثابت عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل من قرأ كل يوم مائة مرة قل هو الله احد غفر الله عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثني نوح بن قيس اخبرني محمد العطار اخبرني ام كثير الانصارية عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة -

## باب ما جاء في فضل قراءة تبارك الذي بيده الملك

حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن قتادة عن عباس الجشمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت ابي يحدث عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خبأه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ضربت خبأه على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا الانسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجي من عذاب القبر وعن عبد الله بن مسعود تبارك هي المانعة تمنع من عذاب القبر يتوفى رجل فيوتى من قبل رأسه فيقول راسه انه لا سبيل لكم على ما قبل فانه كان يقرأ في سورة الملك ويوتى من قبل بطنه فيقول بطنه انه لا سبيل لكم على ما قبل انه كان قد رعى في سورة الملك ويوتى من قبل رجله فيقول رجله انه لا سبيل لكم على ما قبل انه كان يقرأ على سورة الملك وقال هي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد كثر واطيب وقال عمرو بن مرفع سمعت مرفع يحدث ان رجلا توفي فادخل القبر فباعته نار من قبل جوانب قبرة فجعلت سورة من القرآن ثلاثون آية تجادل عنه حتى منعت تلك النار قال مرفع فظفرت انا ومسروق فلم يجدوا غير تبارك الذي بيده الملك حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن ليث عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينال حتى يقرأ التوراة وتبارك الذي بيده الملك وعن خزيمة بن عبد الرحمن تبارك الذي بيده الملك منجية -

## باب ثواب القراءة بالليل

حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا الحلبي بن الحسن ثنا ابو حمزة السكري عن الاعرج عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين او كتب من القانتين وفي الليل عن تميم الدارمي ولغظه قال من قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة وفي رواية قال من قرأ في ليلة عشر آيات كتب من الصالحين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من المحافظين حتى يصبح ومن قرأ ثلثمائة آية يقول الجبار نصيب

له  
بسم الحكيم  
وفيه الشكر  
الجنة يقال  
اسم ابيه  
عبد الله  
مقبول من  
العاشرة  
ت  
له  
اسم عبد الله  
ابن عبد الرحمن  
ت  
له  
بسم النون  
المعنى ضيف  
وقال ان  
حماد بن زيد  
كنى به ت  
وقال الدارمي  
صوير يعتبر  
به تملذيب  
له  
القرآن تسمى  
سورة ثلاثين  
آية ت  
اسم عبد بن  
ميمون الموز  
سبي بالسكري  
للحلاوة كلامه  
٤

عبدى ومن قرأ الف آية كتب له قطار من بر والقنطار خير من الدنيا وما فيها واكثر ما شاء من الاجر فاذا كان يوم القيامة يقول الرب تبارك اقرأ ورتل وارق بكل آية درجة حتى ينتهى بها الى اخر آية عنده ويقول الرب للعبد انقبض فيقول الله انى رى ما عملك فيقول العبد بيدا الى رب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم وفيه من ابي الدرداء ولفظه من قرأ في كل ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن **حل ثنا** محمد بن يحيى حدثني محمد بن جليل الصنعاني ثنا ابن جريج قال قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن شافه مشقه وما حل مصرق من شفقه له القرآن يوم القيامة نجا ومن حل به القرآن يوم القيامة كتبه الله في النار على وجهه وقال تعلموا القرآن واقرؤا منه ما تيسر فالذى نفس محمد بيده لم يواشدا تفصيلا من الاكل المعقولة تعلمن انه من قرأ خمسين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائة آية في ليلة كتب من القانتين ومن قرأ بمائتي آية في ليلة لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ بخمسمائة آية في ليلة الى الف آية اصبح له قطار من الجنة وعنت الحسن يرفعه قال افضل القرآن سورة البقرة واعظمها آية الكرسي ان الشيطان يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ مائة آية في ليلة لم يحاجه القرآن ليلتين ومن قرأ بمائتي آية كتب له فنون ليلة ومن قرأ من الخمسمائة الى الف اصبح له قطار من الاجر والقنطار دية احدكم وان اصفى البيوت من الخير بيت لا يقرأ فيه القرآن وعن ابي امامة رضي عن قرأ بمائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين ومن قرأ بالف آية كان له قطار والقنطار من ذلك لا يفي به دنياكم وفي الباب عن كعب وابن عمر **حل ثنا** اسحاق اخبرنا وكيع ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحب احدكم اذا رجع الى هله ان يجد ثلث خلائف عظاما سماها فقالوا نعم قال ثلث آيات يقرأهن احدكم في صلواته خير له من ثلث خلائف عظام سماها فقالوا نعم الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجمعوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يقر من البيت يقرأ فيه البقرة وفي رواية لا تتخذوا بيوتكم مقابر صلوا فيها فان الشيطان ليقر من البيت يسم سورة البقرة **حل ثنا** اسحاق اخبرنا وكيع ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله ابن بريدة عن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة تعلموا البقرة وال عمران فانها يوم القيامة الزهراء وان كانها غنما متان او غيايتان او فرقان من طير صواف تجادلان عن صاحبهما وفي الباب عن النؤس بن سمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى القرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا فقد نه سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال فانسيتهن بعد قال كانها غيايتان او كانها ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانها فرقان من طير صواف وفي رواية او كانها فرقان من طير صواف تجادلان عن صاحبهما وفيه عن ابي امامة رضي عن يرفعه قروا القرآن فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لصاحبه اقرأوا الزهراوين سورة البقرة وسورة ال عمران فانها يأتیان يوم

١٤

اي يشير بيده

ثالثا اي ببانت

اعلم ١٤

هل به اذا سعة

الى السلطان فهو

ما حل فعني بالمشقة

ان القرآن ساقط

بالعبد الى الله تعالى

اذالم يقبض العبد

ما فيه والله يصعد

في ماسى به ١٢

عت ١٤

الغياية كل ما

اظهر فوق الارض

كالسحابة له

السورتان كشنة

يظلم من لا يذرى

والخبر وغيرها

١٢ مجمع

١٤ بقره

وسكون راء

القطيع العظيم

١٤ بقره

النور وتشديد

الواو صحابه

سكن الشام ١٢

ت ١٤

ضوء وهو

يكون الرواد

اشهر من فتحها

١٢ مجمع



يقرأ آية الكرسي وعن ابن عباس اشرفت سورة القرآن البقرة واشرفت آية الكرسي وعن معقل بن يسار رضي  
 فرعون وموقوفا البقرة سنام القرآن وذروة سنام نزلت مع كل آية ثمانون ملكا وانزعجت واستخرجت الله لا  
 اله الا هو الحي القيوم من كثر تحت العرش فوصلت بها لوسوة البقرة وليس قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله  
 بها والدار الآخرة الا غفر له فاقرأوها على موتاكم **حاصل** ثنا نصير بن علي قال وجدت في كتاب عبد الله بن داود  
 عن حسن بن صالح قال حدثني هارون ابو محمد حدثني مقاتل بن حيان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن ليس وعن ابن عباس وابن مسعود ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا سموا ولا  
 لاجل اعظم من آية الكرسي وان اجتمع آية في القرآن لحلال وحرام وامر ونهي ان الله يأمر بالعدل والاحسان  
 وايضا ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تتقون وعن عبد الرحمن بن الاسود من  
 قرأ البقرة في ليلة توفى بها تاجا في الجنة وعن وهب بن منبه من قرأ البقرة وال عمران في ليلة اضاء نوره ما بين  
 عمر بياء الى حم بياء يعني العرش والارض السفلى وعن ابن مسعود من قرأ آل عمران فهو غني والنساء صحبة و  
 الانعام من نواجب القرآن او نجايب القرآن وعن الحسن البصري ان هذه القلوب سبعة الذنور اقل عورها  
 منعوها هواها حادوثها بعمارتها وربيعها القرآن فانه امام المؤمنين اتمها عليه رأيكم واستغشوا  
 عليه انفسكم واياكم والاهواء والحجب والتزكية القرآن فانه شافع مشفع وناجل مصدق والله  
 مادون القرآن من غنى وما بعد القرآن من فقر **حاصل** ثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن حميد بن حبيب وحامد بن  
 عمر قالوا ثنا حماد بن زيد عن ابى لبابة سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما  
 يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم قالت وكان يقرأ في كل ليلة بنى اسرائيل وتنزيل الزمر وقال  
 مسعرا بصروا ابا الدرداء بنى مسجدا قال بنيه لآل حم وقال سعد بن ابراهيم كن الحواميم يستن العرائس **حاصل** ثنا  
 محمد بن حميد ثنا زيد بن حباب ثنا عمر بن عبد الله بن ابي الخثعم عن يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ليحتم الدخان في ليلة اصبح مغفورا وعن الحسن من قرأ الدخان في ليلة  
 غفر له وعن ابى رافع من قرأ ليحتم الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفورا والوزر من الحور العين **حاصل** ثنا يحيى بن  
 يحيى اخبرنا خارجة عن عبد الله بن عطاء بن السجيل بن رافع عن الرقاشي وعن الحسن عن انس انه سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اعطاني السبع مكان التوراة واعطاني الراآت مكان الانجيل واعطاني ما بين  
 الطواسين الى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم والمفضل ما قرأه نبي قبلى **حاصل** ثنا الوليد بن قيس ثنا  
 اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابى عمر عن جبيب بن بهند الاسلمي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والله لم قال من اخذ السبع فهو خير قال ابن جعفر يعني السبع الطول **حاصل** ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن شاذبة عن  
 قتادة عن سالم بن ابو الجعد عن معدان بن ابى طحمة عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر آيات  
 من الكهف عصم من فتنة الدجال وكان الحسن بن علي يقرأ سورة الكهف في كل ليلة وكانت مكتوبة في لوح

له  
 اي مثناة للبحر  
 والسرور، جمع  
 اي عتاقه  
 من حبيته اذا  
 قشرت قشره  
 وتركته لباية  
 حجر  
 اي من  
 افاضل سورة  
 جمع نجية  
 جمع  
 اقر عورها  
 انقروا اي كثرها  
 عاظم المية  
 من الشرا واشت  
 مجتم  
 القرآن القرآن  
 اي الزمرة والكثرة  
 قراءة ثم فاذن الخلة  
 عند موجب الجمل  
 والنجيل ببيت  
 قوله اسلم به  
 عت  
 اي اجعلوا انفسكم  
 اغشية واخلفة  
 للقرآن الكريم  
 بحيث تحيطون  
 بما فيه من الهدى  
 ودين الحق  
 عبد التواب  
 اي الزموا  
 واكثروا قراءته  
 والشكر والتدبر  
 فيه  
 اي لا قوم فيه  
 بالسور التي اوتوا  
 حسم

ينزل ذلك الروح معه اذا دار على نسائه وعن ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وظنوا انهم من العنقا  
 الاول ومن من تلادى حمل ثلثا اسحاق خبرنا بقيقه بن الوليد حدثني يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن  
 ابن ابي بلال عن العرياض بن سارية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ المستحبات قال  
 ان فيهن آية خير لمن الف آية حمل ثلثا ابو بكر بن خالد ثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سفيان عن عاصم عن  
 عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا  
 ومنزلك عند اخراية تقرؤها وفي الباب عن ابي سعيد الخدري ولقنه يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ  
 واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه حمل ثلثا اسحاق اخبرنا الملائي ثنا بشير بن المبرك  
 حدثني عبيد الله بن بريدة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن يلقي صاحبه حين يشق عنه  
 فبده يقول هل تعرفني فيقول لا اعرفك فيقول انا القرآن الذي اظاقت هواجره واسهرت ليلك وان كل تاجر  
 من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة فيوضع الملك يمينه والخلد بشماله ويوضع تاجه الوار على رأسه  
 ويكسى والداراه خلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال باخذ وكما القرآن ثم يقال اقرأ  
 واصعد في درجة الجنة وغرفها في صعد ما دام يقرأ هذا كان او ترميلا وعن ام الدرداء سألت عائشة ربة  
 عن من دخل الجنة ممن قرأ القرآن افضل على من لم يقرأ فقالت ان عدد درج الجنة بعد اى القرآن فمن دخل الجنة  
 من قرأ القرآن فليس فوقه احد وعن ابي هريرة عن فضالة بن عبيد وقيم الدارنى يقال لقارى القرآن اقرأ و  
 ارتق الحديث حمل ثلثا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني عبد الرحمن بن بديل عن ابيه  
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من خلقه قالوا ومن هم يا رسول الله قال اهل القرآن  
 هو اهل الله خاصته حمل ثلثا يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن مأدبة الله فاعلموا ما دبته ما استطعتم وان هذا القرآن هو جيل الله وهو  
 النور المبين والشفاء النافع عصمة من تمسك به ونجاة من تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزنيغ فيستعجب ولا تنقصي  
 عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما انى لا اقول بالمكن  
 بالالف عشر او باللام عشر او بالميم عشر وفي الباب عن عوف بن مالك الا شحى وان بن مالك عن ابن عباس  
 ما يمنع احدكم اذا رجع من سوقه او من حاجته الى اهل ان يقرأ القرآن ويكون له بكل حرف عشر حسنات حمل ثلثا  
 عبد الله بن ابي ثوب الخرمي ثنا عبد الرحمن بن هارون الغساني ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قالوا يا رسول الله فما جلاؤها قال تلاوة  
 القرآن حمل ثلثا علي بن سهل ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا عبد الله بن المجهم عن عمر بن ابي قيس عن عبد ربه  
 عن عمر بن زبارة عن الحسن بن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت اذا قرئ فيه القرآن حضرته الملائكة  
 وتكبت عنه الشياطين والسم على اهل وكثر خيرة وقل شره وان البيت اذا لم يقرأ فيه القرآن حضرته الشياطين وتكبت عنه

على زينة ابر  
 المعوى البر  
 خالد المحم  
 ثقة مات  
 سنة ٢٠٠  
 اسمعيل السلف  
 ابن حرب  
 الهندى وثقة  
 ابو حاتم واكثر  
 احمد بعض  
 امه مات  
 سنة ٢٠٠  
 خم



كانه رضى الله عنه  
خاطب نفسه بيسا  
هنتاه اى يا هذه  
تفتح النون فيه وتسكن  
وتضم الهاء الاخيرة  
وتسكن وقيل معناها  
يا بله اى كانه رماشا  
الى ان نفسه قليلة  
المعرفة بما كيد هاو  
شرورها اعنت

من الجاز  
تلقم بزيد كغنى فهو  
مقطوع به وكل  
انقطع به فهو منقطع  
به كما في التمام اذا  
عجز عن سفر باي  
سبب كان او حيل  
بينه وبين ما يؤمل  
نقله لا زمرى، قاهر

العروى ٥٣  
هو الشيخ عبيد الله  
بن سعيد بن مجبى  
اليشكري مولا هم  
نزيل نيسابور الحافظ  
ثقة مأمون قال ابن  
حبان هو الذى اظهر  
السنة بخراسان دعا  
اليها فأتى سنة ٢٣١ هـ  
٥٤٧ قتل  
السنه سعد بن جهم من  
السادسة ١٢٢٢

ما المخرج قال كتاب الله ما استبان لك فاعمل به وانتقم وما اشبه عليك فكله الى عالمه وقال جندب اوصيكم  
 بقوى الله وادعيتكم بالقرآن فانه نور الليل للمظلم وهلك النهار فاعلموا به على ما كان فيه من جهل وفاقه فان عرض  
 بلاد قد تم مالك دون نفسك فلن تجاوزها البلاد فقدم نفسك ومالك دون دينك واعلم ان المحروب من حرب دينه و  
 ان السلوي من سلب دينه وانه لا فقر بعد الجنة ولا غنى بعد النار وان النار لا يفل اسيرها ولا يستغنى فقيرها وقال  
 ابن مسعود من اراد علم الاولين والاخرين فليثور القرآن فان فيه علم الاولين والاخرين وفي لفظ اذا اردتم  
 العلم فاثرو القرآن فان فيه علم الاولين والاخرين وعنه ان هذا القرآن مائة الله فمن دخل فيه فهو امن و  
 عن ابن عباس ضمن الله لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه ان لا يضل ولا يشقى ثم تلا فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى  
 وفي رواية من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداى الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيمة ذلك بان الله يقول  
 فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا وقال سفيان عن منصور قلت  
 يا ابا الجحاج ما قول الله والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون قال هم الذين جاءوا بالقرآن فقالوا هذا  
 الذي اعطينونا قد علمنا بما فيه وقال سفيان قال اسمعيل بن ابي خالد وهذا الطيب من القول القرآن و  
 هداى الى صراط الحميد الاسلام قال سفيان وانا اشهد انه هكذا وعن ابن مسعود ان هذا القرآن شام مشتم  
 وما حل مصدق فمن جعل القرآن خلف ظهره ساقه القرآن الى النار ومن جعل القرآن بين يديه قاده القرآن الى الجنة  
 وقال ابو موسى الاشعري ان هذا القرآن كائن لكم ذخرا وكائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا  
 يتبعنكم القرآن فانه من يتبع القرآن يهبط به في رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يرتفع في قفاه حتى يقذفه في  
 جهنم وعن ميمون بن مهران القرآن قائد وسائق فمن اتبع القرآن قاده الى الجنة ومن نبذ وراء ظهره ساقه الى  
 النار وعن عقبة بن عامر القرآن جبير يوم القيمة فلكم او عليكم حل ثنا محمد بن عبد الملك ثنا حاتم بن  
 اسمعيل عن شريك عن ابي عمش عن يزيد بن ابان عن الحسن عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن غنى لا  
 فقر بعده ولا غنا بعده وعن ابن مسعود من احب ان يعلم انه يحب الله فليستقر الى القرآن فان كان يحب القرآن  
 فانه يحب الله ورسوله <sup>بالقرآن</sup> حل ثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس عن اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبد الله بن ابي  
 المهاجر عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فكأنما استمدحت النبوة بين  
 جنبيه غير انه لا يوحى اليه ومن قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد اعظم ما صغر الله وصغره اعظم  
 الله وليس ينبغي لحامل القرآن ان يسفه فيمن يسفه او يغضب فيمن يغضب او يحتد فيمن يحتد ولكن يعفو  
 يصغره لفضل القرآن وروى عن عبد الله بن عمر موقوفا وقال الحسن ان هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان لا علم  
 لهم بتأويله ولم يأتوا الامر من قبل اولى قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذكروا آياته وما تدبر آياته  
 الا اتباعا ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان احدهم ليقول قد قرأت القرآن كله فما اسقط منه حرفا  
 وقد والله اسقطه كله ما ترى القرآن له في خلق ولا عمل وحتى ان احدهم ليقول انى لا تقرأ السورة في نفس والله

اي فيبحث  
 من علمه وهو  
 التفتيل  
 ثم  
 قبل اوله  
 ما له وهما  
 مصدران  
 لا يؤول  
 مجرد اقل  
 ياتى والمخ  
 انهم لم يحنوا  
 تأويله ومعناه  
 ولم يسكنوا  
 سبيل لا يصل  
 لهم يسلكوه  
 العلم بتأويله  
 بل سلكوا  
 سبيل غيره  
 وارادوا به  
 ما لم يريد الله  
 تبارك وتعالى  
 بانزاله اليه  
 عت

٤١

انظر في هذا الكلام من  
اوله الى آخره ثم انظر  
ثم انظر حتى يتبين لك  
الذين صدقوا وتعلم  
الكاذبين واسأل الله  
التوفيق وجاهد نفسك  
سبيل الله قال عز وجل  
قاتلوا الذين جاؤوا  
فيكم الذين يفتنهم سبلنا  
وان الله مع المحسنين  
عت ٤٢ فأتى  
فيهم اي اعجبهم بهت  
واستدل بها سننهم  
بجمعهم ٤٣ خالد  
بن دينار البصري  
تقته ٤٤

٤٤

قال ابو سليمان الداراني  
الزمانية اسرع الى محلة  
القرآن الذين يصيرون  
الله عز وجل منهم الى  
عبادة الاوثان حين  
عصوا الله سبحانه  
بعد القرآن وقال  
يسرة الغريب هو  
القرآن في جوف الفاجر  
وقال بعض العلماء اذا  
قرأ ابن آدم القرآن  
ثم خلط ثم عاد فقرأ  
قيل له مالك وكلاحي  
احياء للقرآن ٤٥

ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة ومتى كانت القراءة تقول مثل هذا لا أكثر الله في الناس  
مثل هؤلاء وقال ما بقي في ايدينا بقية غير هذا القرآن فاتخذوه اماماً واتمّنوه على انفسكم واستنشوا عليه  
اهواءكم واعلموا انه شافهم مشفع وماسل مصداق من يشفع له القرآن يوم القيمة يشفع فيه ومن يحل به  
صدق عليه وايم الله ان من شر هذه الامة اقواماً قرأوا هذا القرآن جهلاً وسنّة وحرفه عن مواضعه  
وان احق الناس بهذا القرآن من عمل به وان كان لا يقرؤه وعن قتادة لم يجالس هذا القرآن احد الا قام  
منه زيادة او نقصان فضاء الله الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً وعن  
مطرب ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة  
لن تبور قال هذه آية القراءة وعن عبد الله بن عمر كان يقال ان اتقى الناس عقولاً قراء القرآن وكان  
فضاله بن عبيد يهر بالجلاس في المسجد وهم يدرسون فيقول كتاب الله عز وجل وبيت الله عزهم وبروس  
الله ائتلفتم فاجتكم الله واجب من اجتكم وقال مالك بن دينار ان الصديقين اذا قرئ عليهم  
القرآن طربت قلوبهم الى الآخرة ثم يقول غدا فيقرأ ويقول اسمعوا ما يقول الصادق من فوق عرشه  
قال بلغنا ان الله يقول اني اهم بعذاب خلقي فانظر الى جلساء القرآن وعما رالمساجد وولدان الاسلام فيسكن  
عضبي وقال يا حمله القرآن ما ذارعه القرآن في قلوبكم فان القرآن ربيع المؤمنين كما ان الغيث ربيع  
الأرض فتدثر الغيث من السماء الى الارض فيصيب الحش فيكون فيه الحبة فلا يمنعها نبت موضعها  
ان تهتز وتحسن فيأحمله القرآن ما ذارعه القرآن في قلوبكم اين اصحاب سورة اين اصحاب سورتين ما ذا  
علمتم فيها وقال يحيى بن ابي كثير تعليم القرآن صلوة ودراسة القرآن صلوة وقال عمر بن عبد الله  
ما حيب الله بيتنا اوى اليه امر سورة البقرة او سورة النساء او سورة آل عمران وبصوا جباة من وقال  
اذا بلغت آل حامي فقد وقعت في رياض آتاك فيهن وفي رواية آل حامي دينار القرآن حلتها  
يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل القرآن مثل الابل المعقلة ان عقلها  
صاحبها حبسها وان اطلقها ذهبت حلتها يونس بن عبد الاعلى اخبرني اس بن عياض عن موسى بن عقبة عن  
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وان لم يقيم به نسيه  
حلتها محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
واكره لم قال بشي ما احدهم او بشي ما احدهم ان يقول نسيته آية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم بل هو نسي قال سند كروا القرآن فلهوا شد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقله حلتها نصر بن  
علي الجهمي اخبرني ابي ثنا ابو حنيفة عن ابي رجاء ثنا سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد  
يوماً فقال اني رايت الليلة رؤيا بينا انا نائم اذ جاء رجل فقال لي قم فقلت فقال امض املك لمضيت فاذا انا  
برجلين رجل نائم واخر قائم فاذا هو يحيي بجارة فيضرب بها رأس النائم فيشدخه فالي ان يحيي بجراحه

قد ارتد رأسه كما كان قلت سبحان الله ما هذا قال رجل تعلم القرآن شام عنه حتى نسيه لا يقرأ منه شيئا كذا روى  
 في القبر وقلة بالحجارة وفي رواية قلت سبحان الله ما هذا قال أما الرجل الذي تبت عليه بثلث رأسه بالحجر  
 فانه الرجل الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الفريضة حل ثنا محمد بن بشر ثنا ابن أبي عدي وسعيد بن  
 عامر قال ثنا شعبه عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى عن رجل عن سعد بن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجزم حل ثنا محمد بن يحيى حدثني محمد بن عبد الله الصنعاني ثنا ابن جبر  
 قال قال انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اكبر ذنب توأني به ائتمنى يوم القيمة لسورة من كتاب  
 الله مع احدكم ففسها عن عكرمة وعياها قال اذا علم الرجل القرآن ثم نسيه يحثي يوم القيمة فيقول لو  
 حفظتني لبلغت بك المنزل ولكم كك قصرت فقصرت بك وعن النضال ما تعلم احد القرآن ففسها  
 بدين ثم قرأ ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعقوب عن كثير واتي مصيبة اعظم من نسيان  
 القرآن حل ثنا ابو حاتم الرازي ثنا يوسف بن عدي ثنا ابو خالد الاحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن  
 ابو سعيد عن شرح الخراعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبشر والمستم تهدون ان لا اله الا  
 الله واني رسول الله قلنا بلى قال فان هذا القرآن سبب طوفه بيد الله وطوفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن  
 تضلوا ولن تهلكوا ابدا وعن ابن مسعود كذا اذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر من القرآن ثم  
 العشر التي بعد ها حتى تعلم ما نزل في هذه من العمل وعن ابن عمر لقد عشنا برهة من دهرنا واحدا يؤتي الايمان  
 من قبل القرآن وتزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فيعلم حلالها وحرامها وزاجرها وامرها وما ينبغي ان  
 يقف عنده منها كما تعلمون انتم القرآن لقد رأيت اليوم رجلا يؤتي احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين  
 فاتحته الى خاتمته ما يدرى امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده ينثروا نثر الدقل وعن الحسن لم يرع الله  
 رسولا الا انزل عليه كتابا فان قبله قومه والا رفعه فلذلك قوله افضرب عنكم الذكوص فحان ان كنتم قوما مبرزين  
 لا تقبلونه فلنلقية على قلوب بقية قالوا قبلنا ربنا قبلنا ربنا ولوم يفتوا الزفر ولوم ينزل منه شيء على ظهر  
 الارض وعن عبد الله بن عمر لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل له دوى حول العرش كدوى  
 النحل يقول ائتلى ولا يعجل في وقال الليث بن سعد يقال انما يرفع القرآن حين يقبل الناس على الكتب و  
 يكونون عليها ويتركون القرآن وقال جاهد ان القرآن يقول اني معك ما تبعني فاذا الوتعل بل تبعتك  
 حتى اخذك على اسوء عمل حل ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم  
 عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القرآن وسلوا الله به الجنة قبل ان يهلك  
 قوم يسألون به الدنيا فان القرآن يتعلمه ثلاثة رجل يباهي به ورجل يستأكل به ورجل يقرأه الله وفي  
 الباب عن عثمان بن حصين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن وسلوا الله به فان من بعدكم  
 اقوا فاقبلون القرآن يسألون به الناس وفي رواية من قرأ القرآن فليسئل الله به فانه سيجي قوم يقرؤن

له

قال الحسن انكم تفتنون  
 قراء القرآن مراحل  
 وجعلتم الليل جلا فانت  
 تركبونه فخطعون به  
 مراحل وان كان  
 قبلكم رادة رسائلكم  
 ربهم فكانوا يتهدون بها  
 بالليل ويشتتونها له  
 يا حمرون يا داهيا لها  
 احياء للغير الى

له

ما صدق هذا قلنا قل  
 داه اعرفه فله دة  
 ايم الله فقلنا قلنا  
 كتب وحده والحدود  
 مما يوافي اهواءهم  
 وانما نحن اهل كتاب  
 الله تعالى واكثرنا عليها  
 وتوكلوا على واحدوها  
 وتركوا ودعوا اليها  
 ومغروا منه فان الله  
 وانا الدير اجسون  
 عبد القواب تاب  
 الله عليه

له

هو سليمان بن عبد  
 العتاري بضم الهمزة  
 وامكان المشناة  
 المصري وثقة ابن  
 معين

القرآن يسألون الناس به وقال علي بن ابي طالب لا ياس بن عامر انك ان بقيت فسيقرأ القرآن ثلاثة اصفان  
صنفت لله وصنفت للدنيا وصنفت للجدل وعن ابي العالية لا ينهب الدنيا حتى يخلق القرآن في صدره وقرن  
يبل كما تبل الثياب ان قصر واعما امر وابه قالوا سيخفر لنا وان انتهكوا ما حرم عليهم قالوا انك لن نشره بالله شيئا  
امرهم الى الضمعة الذي لا يغالطه مخافة يلبسون جلود الضأن على قلوبهم لئلا تاب افضلهم في انفسهم المداهن  
وقال يوسف بن اسباط رأت سفيان الثوري في المنام فقلت له اتى الاعمال وجرنت افضل قال القرآن قلت  
فالحديث فحول وجهه ولوى عنقه وقال ميمون بن مهران يا اصحاب القرآن لا تتخذوه بضاعة تلتهم سواها الشفت  
في الدنيا يعني الربح واطلبوا الدنيا بالدنيا والاخرة بالاخيرة -

**باب ما يقال في ركوع صلوحة الليل وسجودها وفيما بين ذلك**  
حدثنا اسحاق اخبرنا سفيان عن سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابي عبد الله عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اتي نهيت ان اقرأ ركعا او ساجدا اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود  
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم **حدثنا** اسحاق اخبرنا النضر بن محمد عن العلاء بن المسيب عن عمرو  
ابن مرة عن طلحة بن يزيد الانصاري عن حذيفة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في ركعة من ركعات  
قال سبحان رب العظيم مثل ما كان قائما واذا سجد قال سبحان رب الاعلى مثل ذلك ثم جلس يقول رب اغفر لي رب اغفر  
لي مثل ما كان قائما ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى مثل ما كان قائما فصلا اربع ركعات جاء بلادي الى الغداة  
**حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد الله بن سليمان ثنا عبد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن جبان عن الاعرج عن ابي هريرة  
عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوجدته وهو ساجد وقد اذع منصوبتان وهو  
يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافائك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك  
انت كما اثبتت على نفسك وفي رواية اعوذ برضاك من سخطك اعوذ بمعافائك من عقوبتك اعوذ بك منك  
لا احصى ثناء عليك كما اثبتت على نفسك وفي لفظ اعوذ برضاك من سخطك ويعفوك من عقوبتك بك  
منك اثني عليك لا ابلغ كل ما فيك **حدثنا** اسحاق اخبرنا المخزومي ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن محمد بن عباد  
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوحة الليل في سجوده سبحانك لا اله الا انت **حدثنا**  
اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من  
مضجعه فظلمت في ظلمة البيت فوضعت يدي عليه وهو ساجد وهو يقول اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت **حدثنا**  
جباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن مطر بن عبد الله بن الشخير ان عائشة ثبات  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وفي سجوده سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رب الملائكة والروح **حدثنا**  
اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن ابي العتيق عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول  
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمداك اللهم اغفر لي تناول القرآن **حدثنا** اسحاق اخبرنا

له  
بالكسر والرجح  
والفصل و  
هو من الاضداد  
فقد في بعض  
النقصان  
ايضا  
عت



رَكْعَةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ  
كَانَ يَكْثُرُ إِذَا قَرَأَهَا ثُمَّ رَكَعَ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحُجْرَتِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثُمَّ احْلُ ثَمَانًا  
أَوْ عَلَى الْبَسْطِ أَيْ ثَمَانِ عِيدٍ اللَّهُ بِمُوسَى ثَمَانِيًا لَا عَرَجَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي سَجْدَةِ سَبْعِينَ سَوَادِي وَخِيَالِي وَأَمِنْ بَيْتِ فَوَادِي أَبْوَابِ مَجْمَعَتِكَ عَلَى  
هَذِهِ يَدَايِ بَدَأْتُ عَلَى نَفْسِي حَالِ ثَمَانًا اسْمًا أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ ثَمَانِيًا لِحَبْدٍ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الْمَاجِشُونِ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَذَارَكُمْ تَالِ فِي رُكُوعِ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي وَحَنِي وَعَظَامِي وَ  
عَصْبِي وَأَذَارْفُ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعْتُ اللَّهَ مِنْ حُجْرَتِنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا  
بَيْنَهُمْ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ وَأَذَارُ سَجْدَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجْدَتُ وَنَكَ اسْلَمْتُ سَجْدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ  
صَبْرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصْرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَهْلِيَّ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ  
فِي رُكُوعِ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَأَنْتَ رَبِّي رَبُّكَ رَبِّي وَجْهِي وَبَصْرِي وَحَنِي وَشَعْرِي وَعَظَامِي وَحَنِي وَ  
عَصْبِي اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَأَذَارْفُ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ فَإِذَا رَأَى أَنْ يَسْجُدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعٌ  
وَاسْجُدْ وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجْدَتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجْدَ وَجْهِي  
لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصْرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي حَالِ ثَمَانًا اسْمًا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ خَصِيفَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ  
الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ  
يَعْنِي السَّجْدَتَيْنِ رَبِّ غَفْرٍ وَارْحَمِ وَاهْدِ السَّبِيلَ لَا قُومَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ كَيْفَ تَقُولُ فِي  
الرُّكُوعِ قَالَ إِذَا أَلَمَ اعْمَلْ وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ مِنْ يَحْتَلِي فَاذْ قُلْ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ  
كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا مَفْعُولًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اقُولْ سُبْحَانَكَ اللَّهُ وَبِحَمْدِكَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ وَسُبْحَانَكَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ  
مَرَّاتٍ حَالِ ثَمَانًا اسْمًا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعَيْتٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
عَبْدِ اللَّهِ بْنَ خَلِيلٍ رَجُلًا كَانَ مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْضِيًّا يَقُولُ حَالِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ  
يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَاحْسَنَ الْقِرَاءَةَ وَكُنْ بِهَا لَا يَمُرُّ بِأَيِّهَا ذَكَرَ الْجَنَّةَ إِلَّا سَأَلَ عَنْهَا وَلَا أَيْتَ  
فِيهَا ذَكَرَ النَّارَ إِلَّا أَسْتَعَاذَ عَنْهَا حَتَّى إِذَا خَبَرَ بِأَرْكَمَ وَقَالَ سُبْحَانَكَ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْعِظَمَةِ قَالَ ذَلِكَ

سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَأَشْهَرُ مَا رَوَى  
أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنُ الْقَاسِمِ السَّيِّدِي  
لِخُرَاسَانَ فِي تَقْرِيرِهِ  
سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَأَسَانِدُ خُصْمٍ وَ  
قَوَامُ وَخُصْمٍ لِي  
سَمِعْتُ وَغَيْرَ ذَلِكَ  
سَمِعْتُ شَاوِدَ الْأَدَلِي  
وَالْمُتَوَكِّلِيَّةَ عَنْ  
كَيْفَ الْخُشُوعِ فِي سَجْدَةٍ  
يُتَدَلَّى بِهَا زِيَادَةُ  
حَتَّى كَانَتْ تَمُوتُ وَتُورَدُ  
فِي هَذِهِ الْأَعْضَاءِ  
وَمِنْهَا خَاشِعَةٌ  
لِرَبِّهَا سَمِعْتُ  
سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
وَالْمُسْتَدِيرُ الدَّوَابَّ  
وَالصَّبَابُ يَحْتَمِلِينَ  
أَخْبَارُ مِلَاقَاتِ  
سَمِعْتُ يَقُولُ  
قَالَ النَّوَوِي قَالَ  
لِعَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
لَوْ كَانَ إِحْدَاهُمَا مَلَكًا  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
بَعْدَ طَرَفٍ قَطْرَةٍ عَنْ  
الْأَضَاءِ مِمَّا ارَادَ  
أَنْ يَنْتَهِى إِلَيْهِ وَهُوَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
فِيهِ عَزَائِكُ لَا يَدْرِي  
أَتَبَدَّلُ حُجْرَتَهُ ثَمَانًا  
سَمِعْتُ النَّوَوِي يَقُولُ  
مِنْ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ وَكَانَ  
وَفِيهِ جَانِيٌّ مَقْدُورٌ  
بِشَيْءٍ مَا زَهَرَ لِي  
سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
صَفَتْ لِي ثَمَانِيَةً وَقِيلَ  
بَيْنَ أَصْحَابِ سَجْدَةٍ  
زَعَرَاتُ

وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ وَأَشْهَرُ مَا رَوَى  
أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنُ الْقَاسِمِ السَّيِّدِي  
لِخُرَاسَانَ فِي تَقْرِيرِهِ  
سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَأَسَانِدُ خُصْمٍ وَ  
قَوَامُ وَخُصْمٍ لِي  
سَمِعْتُ وَغَيْرَ ذَلِكَ  
سَمِعْتُ شَاوِدَ الْأَدَلِي  
وَالْمُسْتَدِيرُ الدَّوَابَّ  
وَالصَّبَابُ يَحْتَمِلِينَ  
أَخْبَارُ مِلَاقَاتِ  
سَمِعْتُ يَقُولُ  
قَالَ النَّوَوِي قَالَ  
لِعَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
لَوْ كَانَ إِحْدَاهُمَا مَلَكًا  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
بَعْدَ طَرَفٍ قَطْرَةٍ عَنْ  
الْأَضَاءِ مِمَّا ارَادَ  
أَنْ يَنْتَهِى إِلَيْهِ وَهُوَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
فِيهِ عَزَائِكُ لَا يَدْرِي  
أَتَبَدَّلُ حُجْرَتَهُ ثَمَانًا  
سَمِعْتُ النَّوَوِي يَقُولُ  
مِنْ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ وَكَانَ  
وَفِيهِ جَانِيٌّ مَقْدُورٌ  
بِشَيْءٍ مَا زَهَرَ لِي  
سُحْبَةُ بِقَالَ إِبْرَاهِيمَ  
أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
صَفَتْ لِي ثَمَانِيَةً وَقِيلَ  
بَيْنَ أَصْحَابِ سَجْدَةٍ  
زَعَرَاتُ

له

هو ابو الغادي بن يحيى  
 البصري مولد زيار بن  
 ابن سفيان وثقه اهل  
 ٢٢ تخ شمس اهل  
 الشاء بالنصب على  
 الاختصاص واللدن  
 او يفتد برأيا والوفد  
 بتقد يراحت وقول الحق  
 ما قاله العبد اما مبتدا  
 خبره لا فانه الخبر جملة  
 كلنا لك عبد معترضة  
 او يفتد محمد وثق اى ما  
 سبق من اللذرا حتى ما  
 قال وقوله لا فانه ما  
 مستقل وما في ما  
 اعطيت وما منعك  
 يوم العقلاء وغيرهم و  
 الجبر البغت ومن في  
 قوله منك بمعنى عند  
 او غنى يدل على لا  
 يمنع بدل طاعتك  
 وتوفيقك البغت و  
 الحفظ وجوز معضم  
 كسر الجيم في الجذ فهو  
 بمعنى الاجتهاد اى لا  
 يفهم ذال الاجتهاد منك  
 اجتهاده وعمله و  
 انما يفهم فضلك  
 سندى درج  
 ٢٣  
 وفي رواية طيفرت  
 والمراد به التسليم من  
 الصلاة وحده المطلب  
 على ظاهرها فقال انما  
 امره بقطم الصلاة  
 لغلبة النوم عليه  
 في المبارى

في ركوعه ثم رفع رأسه فقال مثل ذلك ثم سجد فمكث ساجدا مثل ذلك ثم رفع رأسه من السجدة فقال مثل ما سجد  
 ثم سجد فقال ذلك مثل ما مكث رافعا رأسه من السجدة ثم قام فقرأ بسورة آل عمران وكمثل ذلك حتى ختمها  
 فركع كمثل ما صنع في الركوع والسجود ورفع الرأس من الركوع والسجود يقول في كل ذلك كما صنع في الركعة الاولى  
 فقال له الرجل حين اصابته يا نبي الله اردت ان اصلى بصلواتك فلم استطع قال انكم لا تستطيعون ان تخطوا  
 لله حل ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا سويد بن عبد العزيز حدثني يزيد بن ابي مريم عن قرعة عن ابي سعيد  
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رفع رأسه من الركوع يقول اللهم ربنا لك الحمد ملا السماء ولا  
 الارض ولا ما شئت من شئ بعد اهل الشاء والمجاهد ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا فانه لما اعطيت  
 ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجذ منك الجذ وقال عطاء وقال في السجود مثل ما اقول في الركوع  
 سواء وقد كنت اسمع ابن الزبير يقول كثيرا في سجدة واخبرته ايضا بحديثه قدوس رب الملائكة  
 والروح تسبق رحمة ربى غضبه وقال محمد بن عيسى الوائلى قال لي ابو الاحوص انت محمد بن النضر الجارفي  
 فسأله عن تعجيل الرب في الركوع فابتعد محمد بن النضر فقال هذا تعجيل الرب في الركوع سبحان ربى العظيم و  
 سجدة جمل اخلد امر خلودك سجد لا اتمته لى لدون علمك جمل لا اتمله دون مشيتك جمل لا اجزاه لقائله  
 الارضاك ابن جريجه قلت لعطاء ارايت لو رفعت رأسى من السجدة في المكتوبة فنهضت قائما اقرأ في  
 نهضت قبل ان استوى قال ما احب ان تقرأ حتى تنصب قائما قلت اقرأ بسورة في المكتوبة فيها طول فقلت  
 ان اختها اذا ركعت واقرأ ببيتها قال ان بقيت ايتان لو ثلاث فقرأت في ركعة لتختها فلا بأس فاما ان  
 تجعل الركعة في المكتوبة او السجدة قراءة فاني اكره ذلك ولكن سبهم وهل ولا اكره ان تقرأ راکعا او ساجدا  
 في التطوع ابن جريجه اخبرني عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقرأ وهو راکع في التطوع وساجدا ابن طاووس  
 كان ابي يقرأ بين السجدة تين قرأنا طويلا -

## باب ذكر كراهة الصلوة مع النعاس والفتور

حل ثنا اسحاق اخبرنا عبيد بن سليمان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلى فليتركه فان احداكم اذا صلى وهو ينحس اعله يريد ان يستغفر  
 فلا يدري فيسب نفسه وروى عن عائشة رضى قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال  
 ما هذه قلت لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليك من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل  
 حتى تموا وان احب لدين الى الله ما يدوم عليه صاحبه حل ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عيسى ثنا ابي عروب  
 الهيثاق حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى قالت مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم السجود لا عبت ثوب  
 فقبل له رسول الله انها تضل بالليل صلوة كثيرة فاذا غلبها النوم اربطت بحبل فتعلقت به فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بل تضل بل تضل على الصلوة فاذا نعست فلتنم حل ثنا يعقوب بن ابراهيم الدوزقي

فناحمد بن عبد الرحمن الطفاوى عن ابي عيسى بن ابي قلابة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نزل احدكم في صلاته فليصبر فيه ولا يحسب انما يجرى بن يحيى اخبرنا هشيم عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فاذا اجل ممدود بين اسطواناتين فقال ما هذا قالوا فلا تة تصلى فاذا غلبت استراحت على هذا الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلى ما تشطت فاذا غلبت قلت ثم حدثنا اسماعيل اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن همام بن منبه عن ابى هريرة رضي عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فاستحيى القرآن على لسانه فلم يد رما يقول فليصبر طبع

بَاب مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَعَلِبَ عَلَيْهَا نَوْمٌ وَغَيْرُهُ

حدثنا علي بن الحسن أبو الشعثاء ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن  
 عبد الله بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يأتي فرائضه هو  
 يريد القيام من الليل فتغلبه عينه حتى يصير الأكتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه حل ثلثا آخرها  
 جرد عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن أبي لبابة عن زر بن حبیش عن أبي الدرداء قال من حدثت  
 نفسه بساعة من الليل يصلحها فغلبته عينه فنام كان نومه صدقة عليه وكتب له مثل ما أراد ان يصلح حل ثلثا يحسب  
 ابن يحيى عن مالك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبيرة عن رجل عنده رضى أخبره ان عائشة رضى أخبرته ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلاة بالليل يغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلواته وكان  
 نومه صدقة عليه

باب ذكر قضاء الرجل ما يفوته من قراءة الليل في صلاة النهار

حدثنا الحسن بن عيسى اخبرنا ابن المبارك اخبرنا يونس عن الزهري عن المسائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عبد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول من نام عن حربه او عن شيء منه فقرأه ما بين صلوته الفجر و صلوته الظهر كُتِبَ له كما نما قرأه من الليل **حدثنا** أحمد بن يحيى ثنا ابو صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني المسائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وفي اخره عن عمر من فاته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس في صلوته الظهر كان له بيقظة او كان ادركه وفي لفظه فليصل به في صلوته قبل الظهر فانها تعدل صلوته الليل **حدثنا** ابو كامل الجحدري ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذ نام من الليل من وجه او غير فلو يصل بالليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة **حدثنا** يحيى بن اوطالب ثنا علي بن عاصم اخبرني يحيى الكوفي قال حدثني عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع ركعات قبل الظهر بعد الزوال **حدثنا** محمد بن المنصور عن السمر **حدثنا** أحمد بن ادريس الرازي ثنا ذويب بن عمامة بن عمرو السهمي ثنا سليمان بن سالم عن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوته الفجر من صلوته

٥٤  
 اى اُنزِيْع عليه  
 والطوق و  
 استعلق  
 فنوْقِد و  
 نغلبة النعاب  
 ان يقرأ كأنه  
 صار به عجة  
 ١٢٠٠٠  
 ٥٥  
 هو الاسود  
 بن يزيد ١٢  
 ٥٦  
 فضيل بن  
 الصين ١٢  
 ٥٧  
 المشكوكى هو  
 الوضاح ١٢  
 ٥٨  
 عبد الرحمن  
 بن عوف ١٢  
 ٥٩  
 الحجابى ١٢  
 ٦٠  
 ٥١  
 وثمة الدار طينة  
 وغيره وخط  
 بنو داود على  
 حد شه و انت  
 ١٢٠٠٠  
 ٥٢  
 وزن



قبل الصلوة ولو كنت قد مدت في ذلك لكان مني **عبد بن جريح** قلت لعطاء انكرو الصلوة اذا انتشر الفجر على  
 رؤس الجبال الا ركعتي الفجر فقال نعم اخبرني **اقامينا** ابو عبد الرحمن بن مينا واما سليم مولى **عبد بن جريح**  
 جئت المسجد بعد الفجر فجلت اصلي فقال ابن عمر ما هذا قلت اني لم اصل للبارحة فقال ابن عمر انما هم اركعتان  
**ابو سعيد** شهدك عمرو بن الزبير وابن عمر يتحدثان عند المقام فجاء اعرابي فجلس فجعل يركع ويسجد ويصلي  
 اكثر من الركعتين فناداه ابن عمر انه لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ثم صل بعد ذلك ما بدا لك **عبد بن جريح**  
 قد مدت على ابن عمر بالمدينة فبصر رجلا يكثر الركوع في الفجر قبل الصلوة فجبذه بثوبه حتى اجلسه فقال ما  
 هما ركعتان وعن ابن عمر اذا طلعت الفجر فلا صلوة الا ركعتين **طاووس** عن ابن عمر وابن عباس قال لا  
 لا صلوة بعد طلوع الفجر الا الركعتين اللتين قبل صلوة الفجر **عمر بن حمر** كنت بالمدينة فركعتي فلم اصل  
 من الليل فجمعت بعد طلوع الفجر فضليت ست ركعات فزاني سعيد بن المسيب فقال قد رايت صلواتك فقلت  
 اني كنت وركعت فلم اصل من الليل فقال انما هما ركعتان **ابو رباح** راي سعيد بن المسيب رجلا يصلي بعد  
 طلوع الفجر فنهاه فقال تخاف ان يعذبني الله على الصلوة فقال خائف ان يعذبك الله على خلافك السنة  
**قتادة** عن حميد بن عبد الرحمن والعلاء بن زياد انها كرها ان يصليها بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين  
 فسالت الحسن فقال اني لا كرهه وما سمعت فيه بشئ -

## باب ذكر صلاة الليل في السفر

**حزق بن ثعلبة** بن يحيى بن يحيى اخبرنا جريح عن منصور عن ربيع بن خراش عن زيد بن طيبان او غيره قال قال  
 ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه يجتهد الله يحب رجلا كان في قوم فاتهم سائل فسالهم  
 بوجه الله لا يسألهم بقرابة بينهم وبينه فيجولوا عنه خلفهم باعقابهم فاعطاه حيث لا يراه الا الله ومن اعطاه  
 ويحب رجلا كان في كتيبة فانتكشفوا فكلوا نفاقا حتى يفتي على يديه او يقتل ويحب رجلا كان في قوم فاجل  
 فطالت دجلتهم فزولوا والنوم احب اليهم مما يعدل به فناموا وقام يتلوا ياتي ويتملقني **حزق بن ثعلبة**  
 ابن يحيى اخبرنا عبد الاعلى عن الجري عن ابي العلاء عن ابن الاخمس قال بلغني ان ابا ذر كان يقول ثلاثه  
 يجتهد الله وثلاثة يشنأهم الله فقلت يا ابا ذر ما حدث بلغني عنك تحدث به عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اسبغت ان اسمع منك قال ما هو ولا اخا لي الا اني الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت  
 ثلاثة يجتهد الله وثلاثة يشنأهم الله وسمعت قلت نعم فمن الذين يجتهدهم قال رجل لقي فتنة فغضب لمحرة  
 للعدو حتى يراق دمه او يفتحه لا صحابه ورجل كان في سفر فاطوا السمر حتى اجتوا ان يمشوا الارض  
 فتفتحي رجل فاضل حتى يعظم للرجل ورجل كان له جار سوء فصار على اذاه حتى فرق بينهما موت او طعن قلت  
 هؤلاء الذين يجتهدهم فمن الذين يشنأهم قال التاجر الخائف والنجيل المتان والفقيه المختال **حزق بن ثعلبة**  
 محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن جابر عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر

سأله الغيرة بكسر فتشعر  
 محمد بن جريح، **عبد بن جريح**  
 اخبرنا احد الرظين لا  
 اذكر انها اخبرني مينا بن  
 مينا ابو عبد الرحمن ام سليم  
 مولى سعد بن بكر المديني  
 سكن الباء والنون وكسر  
 الالف **عبد بن جريح**  
 وعكست بالياء المفعول و  
 بابه وحده **عبد بن جريح** فيه  
 عبرة لمن اعتبر واعتبرا  
 يا اولي الاعمال **عبد بن جريح**  
 اي عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم **عبد بن جريح** من  
 الاكاذيب وهو السديد  
 اول الليل واللام الدال  
 بفتحين والدالحة بوزن  
 الجعرة والضربة **عبد بن جريح**  
**عبد بن جريح** اي مما يقابل  
 بالنوم اي قلب النوم حتى  
 صار احب اليهم من كل شئ  
**عبد بن جريح** قال  
 السموطي في حاشية ابي  
 داود واهل الحلف الذين  
 الكاذبة قلت يمكن  
 ابتاعوه على طاعة لان  
 الحلف الصادق لورود  
 امر الدنيا وتحصيل يقين  
 ذكر الله للدنيا وهو لا  
 يخلو عن كراهة ما يخلو  
 بين المديني عليه فانهما  
 لا زالوا التهمة فلا كراهة  
 فيها اذا كانت صادقة  
 سندى رح



كانا يتطوعان في السفر بالليل ويوتران **حل ثنا** احمد بن ابي عبيد الله الوراق ثنا ابو قتيبة عن حازم الجلي عن جابر عن الشعبي عن ابن عمر وابن عباس قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسا في ركعتين والوتر في السفر من السنة **الشعبي** عن ابن عباس وابن عمر قالوا الوتر في السفر سنة **حل ثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا ابن لهيعة عن الاعرج عن حميد بن عبد الرحمن ان رجلا قال لا نظرت ما صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في السفر فجمع اول جمعة ثم استيقظ فرم راسه فنظر في افاق السماء فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار اربعة ايات لى انك لا تختلف الميعاد ثم اهوى بيده الى الرحل فاخذ سواكا فاستن به ثم توضأ فقام فصل ثم اضطجع ثم فعل مثلها ثم اضطجع ثم فعل مثلها ثم اضطجع ثم فعل مثلها **احمد بن** الله بن الزبير فقلت مع الزبير من الشام في غزوة الميرمك فكان يصلي من الليل على رايته حيث ما توجهت به نا **قهر** عن ابن عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة شيئا في السفر قط لها ولا بعد ها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على بعبرة او راحلة حيث ما توجهت به **عجا** هدا سافرت مع عبد الله ابن عمر من مكة الى المدينة فكان يصلي على راحلة الليل كله -

## باب ذكر صلوة التطوع قاعدا

**حل ثنا** ابو قدامة بن حصين بن عبد الحكيم ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ في صلوة الليل جالسا حتى يدخل في السن فكان اذا بقي عليه ثلاثون او اربعون آية قام فاقرا ثم ركع وسجد **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن موسى ثنا حسن بن صهيم عن سماك عن جابر بن سمرة قال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى قاعدا **حل ثنا** اسحق اخبرنا معاوية بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن زارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وتر بتسع ركعات لم يقعد الا في الثامنة فيحمد الله ويدكره ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيجلس و يذكر الله ويدعو ثم يسلم تسليمه فيسعدنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما اكبر وضعت او تر بتسبع ركعات لا يقعد الا في السادسة ثم ينهض ولا يسلم فيصل في السابعة ثم يسلم تسليمه ثم يصلي ركعتين وهو جالس -

## باب ذكر صلوة التطوع قائما

**حل ثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي بالليل تسع ركعات قلت قائما او قاعدا قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا قلت فكيف كان يصنع اذا كان قائما وكيف كان يصنع اذا كان قاعدا قالت كان اذا قرأ قائما ركع قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا **حل ثنا** عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي سمعت ابا سلمة يحدث عن ام سلمة انها قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلواته قاعدا الا الفريضة وكان احب العمل اليه ادوم وان قل **حل ثنا** محمد بن المنجد ثنا حماد بن مسعدة عن ميمون بن موسى عن ابي الحسن عن امة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين وهو جالس

له الروض  
مقبول من  
الحادية عشرة  
ت  
ابو  
محمد المكي  
الاموي  
مولاهم القدر  
قال احمد ثقة  
حديثه صحيح  
خ  
له بفتح  
المهم وسكون  
الراء بعدها  
هزة مكسوة  
١٢

بعد الوتر حل ثلثا نصرب على ثلثا عبدا لعل فينا معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة  
عن حفصة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سجدة جالسا حتى كان قبل وفاته عاما او طامين  
فكان يصلي في سجدة جالسا فيرث السجدة حتى تكون في قراءة اطول من اطول منها حل ثلثا شيبان بن ابي شيبة  
ثنا عمار بن زاذان ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسعة حتى اذا بدت وكثر  
لحمه او ترسيع وركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا  
يزيد بن عبد الله بن ثنابقة عن عتبة بن حكيم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين  
وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن واذا زلزلت وفي الاخرة بام القرآن وقل يا ايها الكافرون وعن منصور  
عن ابراهيم كان يقال اذا اوجت ان تصلي جالسا يعني التطوع فصل ركعتين قائما قبل ان تصلي جالسا لئلا يثقل  
انه كان يستحب لمن صلى قاعدا ان ينشأ وهو قائم وفي لفظ اذا اردت ان تصلي قاعدا فانث صلوته قائما لئلا  
عن مجاهد انه كان يكره اذا استفتح قائما ان يركع جالسا <sup>بشيء</sup> <sup>من</sup> <sup>الحكم</sup> <sup>وحما</sup> فلا لا باس ان يصلي ركعة قائما و  
ركعة قاعدا هـ شام عن الحسن وابن جريج عن عطاء قال لا المنطوع اذا افتتح الصلوة جالسا فليقم واذا افتتح قائما  
فان شاء فليجلس ابن جريج قلت لعطاء استفتح الصلوة قائما فاجلس فاقرا جالسا ولم اركع ولم اعبد  
قال نعم قلت فاركع ركعة واحدة ثم اجلس لا اركع ان تجلس وتر قلت فاستفتح ثم اجلس بغير ركوع ولا سجود  
قال نعم ان شئت لست الان في وتر قلت فجلست بعد ركعة واحدة قال فاسجد سجدتي السهو ولكن اجلس في  
مثنى ما شئت الزعفراني عن الشافعي انه قال يصل النافلة جالسا ويفتحها قائما ان شاء ثم يجلس ويفتحها  
جالسا ثم يقوم ان شاء وقال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقرأ وهو جالس فاذا بقي عليه من السورة نحو من ثلثين او اربعين آية قام فقرأها ثم ركع قال الشافعي فاذا  
جازان يفتحه جالسا ويقوم جازان يفتحه قائما ثم يجلس قال وقال قائل اذا افتتح جالسا جازان يقوم واذا افتتح  
قائما لم يجز ان يجلس بعد القيام قال وليس بين هذا فرق قال ابو عبد الله يعني محمد بن نصر قال  
الله عز وجل وقوموا لله قنطين فوجب القيام في الصلوة المكتوبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم صل قائما فان  
لم تستطع فقاعدوا اتفق اهل العلم على ان الفرض على من اطاع القيام في المكتوبة ان يصلي قائما لا يجوز غير ذلك  
الا ان يجز عن القيام فاذا عجز عن القيام صل قاعدا فاما المنطوع فان الاخبار جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه لم يزل يصلي التطوع قائما الى ان اسن وثقل فكان بعد يصلي قائما وقاعد على الصفة التي ذكرنا في الاخبار التي  
رويناها عنه وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم حل ثلثا اسحق  
ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمر قال ائيت النبي صلى الله  
عليه وسلم فوجدته يصلي قاعدا فوضعت يدي على رأسه فقال مالك يا عبد الله بن عمر قلت حدثت يا رسول الله انك  
قلت صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم حل ثلثا

٤

لا يعني به  
ابا حنيفة  
النعمان  
رحم الله

٥

اسير عبد الله  
ابن عبد الله  
بن موهب  
خ

اسحاق اخبرنا الملائي ثنا سفيان عن جيب بن ابي ثابت عن ابي موسى الخزاز عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعد على نصف صلوته القائم حل ثنا اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريث عن عمران بن حصين قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله نصف اجر القاعد حل ثنا محمد بن يحيى عن عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح قال قال ابن شهاب حدثني انس بن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم قال محمد بن يحيى والمحمود عندنا يعني احاديث معمر وشعيب عبيد الله بن عمرو وكبر بن واثل بن داود كلهم عن الزهري عن عبد الله بن عمرو ومحمد هؤلاء لان الزهري لو كان سمعه من انس لا نشر عنه ولقد موأحد بشان حديث عبد الله يعني ابن عمر ومرسل وحديث انس من حديث المحرم عن اسمعيل بن محمد سعد عن انس عندنا غير محفوظ لان ما رواه عن اسمعيل ابن محمد عن مولى العاص او لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو وما لك والى لحفظه ولا نه عن عبد الله بن عمرو ومستفيض قال ولا نعرفه عن انس من وجه يثبت ابن جريح قلت لعطاء الا اصلي وانا جالس ان شئت اركع وانا جالس واسجد وانا جالس من غير علة ليس بيز ذلك قيام قال بلى ان شئت ولذلك زعموا نصف اجر القائم قال ابو عبد الله يعني محمد ابن نصر فقول عليه السلام صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم عند العلماء انما هو في التطوع خاصة دون الفريضة وذلك ان يصلي الرجل التطوع قاعدا وهو قادر على القيام الا انه يكون قد طعن في السن او عرض له ثقل في البدن ولا تلة وفترة فيجد القعود اخف عليه فيصلي قاعدا ليكون انشط واقد على كثرة القراءة والركوع والسجود ولو تجشم القيام لا مكنه غير انه يخفف بالقعود فاذا فعل ذلك كان له مثل نصف اجر القائم فاما الفريضة فان صلاها قاعدا وهو يقدر على القيام لم تجزه صلوة فان عجز عن القيام فصلاها قاعدا فله مثل اجر القائم انشاء الله تعالى وكذلك المستطوع اذا عجز عن القيام لمرض او لضعف حلت به فضلى التطوع قاعدا ومن نيت ان لو استطاع القيام لقام فله مثل اجر القائم وانا يكون نصف اجر القائم لمن صلى قاعدا وهو يقدر على القيام حل ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن الحكم عن رجل ان ام سلمة كانت تصلي الضحى ثمان ركعات وهي قاعدة فقيل لها ان عائشة تصلي اربعا قالت ان عائشة امرأة شابة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على نصف اجر صلوة القائم -

**باب ذكر كيفية جلوس المصلي قاعدا في حال قراءته**  
قال ابو عبد الله لم يات في شيء من الاخبار التي رويناها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى

لحمه وقد غدا العلامة السدي في آخر فتايل هذا الحديث جملة كثير من العلماء على التطوع وذلك لان افضل تقضى جواز القعود بل يفعله ولا جواز للقعود في الفرائض مع القدرة على القيام فلا يتحقق في الفرائض ان يكون القيام افضل والقعود جائزا بل ان قدر على القيام فهو والاثنين القعود او قدر على الفرائض مع القدرة على القيام والقعود وقد التزمه بعض المتأخرين لكن اكثر العلماء انكروا ذلك وعداه بدعة وحدثا في الاسلام وقالوا لا يعرف ان احدا جالس قط على جسده مع القدرة على القيام ولو كان مشروعا لفعله او فعل النبي صلى الله عليه وسلم وروى تبييننا للجواز فالوجه ان يقال ليس للحديث صراحة ببيان صحة الصلاة وضادها وانما هو لبيان تفضيل احكام الصلواتين الصحيحتين على الاخرى وصحتها تعرفت من فوايد الصحة من خارج وفي اصل الحديث انه اذا صحت الصلوة قاعدا على نصف صلوة القائم فرضا كانت او فلا وكذا اذا صحت ثمانا فله نصفها قاعدا في الاجرة قربان المعذور لا يفتقر من اجرة ممنوع وما استدلوا به عليه من حديث اذا مرض الصديق او سافر فركب له مثل ما كان يعمل وهو مقيم صحيح لا يقبل ذلك وانما يقيد ان من كان يتكلم علة اذا فاته بعد ذلك لا يقضي من اجرة حتى لو كان المريض واللسان تاركا للصلوة حالة الصحة والا فاته ثم صلى قاعدا او سافر حاله المرض او السفر فصلاته على نصف صلوة القائم في كل جواز الله اعلم هو صحيح ابو بكر البصرة كما اذا احل او عينة السنة بغيره وهو في الاصل من في يد القانون وهو اصل

سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن ابن شهاب عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة القاعد على نصف اجر صلوة القائم

جالسا صفة جلوسه كيف كانت الا في حديث روى عن حفص بن غياث اخطا فيه حفص رواه عنه ابو داود الحفري  
عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رايته النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا **قال** وحديث الصلوة جالسا  
رواه عن حميد عن عبد الله بن شقيق غير واحد كما رواه الناس عن عبد الله بن شقيق ولا ذكر التربع فيه حديث  
محمد بن المنذر ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن عبد الله بن شقيق سالت ام المؤمنين عن صلوة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرأ قائما ركع قائما واذا قاعدا ركع  
قاعدا **ورواه حماد عن بديل بن ميسرة وحميد عن ابن شقيق** فذكره سواء **قال** فيشبه ان يكون الحديث كان عند  
حفص عن حميد على ما هو عند الناس وكان عنده عن ليث عن مجاهد وعن جابر عن حماد عن سعيد بن جبيرة  
التربع في الصلوة فذكر ابا داود الحفري من حفظه فتوهم ان ذكر التربع في حديث حميد فاختصر الحديث والمحذوف  
التربع توهمها وغلط ان كان حفظ ذلك عنه ابو داود وذلك انه ليس بعرف من حديث حفص نعم احاد رواه  
عنه غير ابي داود ولو كان من صحيح حديث حفص لرواه الناس عنه وعرفوه اذ هو حديث لم يروه غيره والذي  
يعرف من حديث حفص في التربع عن جابر عن حماد عن مجاهد قال علمنا سعيد بن جبيرة صلوة القاعد فقال جعل  
قيامه تربعا وخص عن ليث عن مجاهد قال صلوة القاعد غير المتربع على النصف من صلوة القائم **قال** و  
كان حفص رجلا اذا حدث من حفظه ربما غلط هو معروف بذلك عند اصحاب الحديث **قال** وحديث اخر  
ايضا رواه شريك عن ليث عن مجاهد عن عائشة رفته **قال** صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم غير المتربع  
غلط فيه شريك وهذا الكلام رواه الناس عن ليث عن مجاهد من قوله **قال** محمد بن يحيى الحمل فيه على شريك **قال**  
ففعلى شريك في هذا الحديث كفعل حفص في حديث حميد وشريك معروف عند اصحاب الحديث بسوء الحفظ  
وكثرة الغلط **قال** فلم يثبت في كيفية جلوس المصل قاعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر ولو كان في كيفية الجلوس  
سنة لا ينبغي ان تجاوز لبيان ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولو بينه لرواه اصحابه عنه وبينوه فاذا كان ذلك كذلك  
فلم يصح جالسا ان يجلس كيف خفت عليه وتيسر ان شاء تربعا وان شاء احتجبه وان شاء جلس في حال القراءة كما يجلس  
للتشهد وبين السجدين وان شاء انما كل ذلك قد فعله السلف من التابعين ومن بعدهم غير ان التربع خاصة  
قد روى عن غير واحد انه كرهه ورخصت فيه جماعة واختارته اخرى فاما الاحتباء والجلوس كجلسة التشهد فلا  
نعلم عن احد من السلف لذلك كراهة وسند كراهة المروية في ذلك على وجهها انشاء الله -

**باب ذكر التربع في الصلوة ممن رخص فيه واختاره او فعله من عدل**  
سمي **ابن** رايته ابن عمر وابن عباس مترعين في الصلوة ابو جلال بن عبيد رايته انس بن مالك يصلي متربعا  
في مسجد الكوفة **قال** علمنا سعيد بن جبيرة صلوة القاعد فقال يكون قيامه تربعا وعن مجاهد اذا اردت  
ان تصلي جالسا فتربع في الارض ليكن ذلك قيامك وكان يصلي جالسا متربعا وعن ابراهيم اذا صلى قاعدا جعل  
قيامه متربعا **قال** حماد بن حازم رايته ابن سيرين يصلي متربعا الضحى وبين يديه مصحف فاذا شك في شيء رفعه فخطب

له  
هكذا في الام  
القول عنها

فيه ثم وضعه عبيد الله بن أبي زياد رأيت عطاء يصلي مترجعا سليمان بن بزيع دخلت على سالم بن عبد الله وهو يصلي قاعا فإذا كان الجلس جثى على ركبتيه وإذا كان القيام ترجم وقال سفيان إذا صلى قاعا جعل قيامه مترجعا فإذا أراد أن يركم ركم وهو مترجم فإذا أراد أن يسجد سجد مترجعا رأيت مالكاً يصلي مترجعا ويركع مترجعا ويثني في السجود -

## باب ذكر من كره الترتيب في الصلوة

ابن مسعود رض لأن أجلس على الرضف أحب إلي من أن أجلس مترجعا في صلوتي وفي آخره لأن أقدر على جهرتين أحب إلي من أن أصلي مترجعا عبيد الله بن عبد الله بن عمر أنه كان يرى عبد الله بن عمر يترجم في الصلوة إذا جلس قال ففعلته وأنا حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلوة أن تنصب رجلك اليمنى وتثنى رجلك اليسرى فقلت له فأنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تخجلني الحكم رض عن ابن عباس أنه كان يكره الترتيب في الصلوة وكان الحكم يكره الترتيب في الصلوة أيوب رض عن ابن سيرين أنه كان يكره ترتيب في صلوته وعن عطاء في الرجل يجلس في صلوته أيترجم قال لا إلا أن يكون شيخا كبيرا لا يطيق إلا ذلك

## باب ذكر من صلى محتبيا

الزهري رض رأيت سعيد بن المسيب يصلي محتبيا هشام بن عروة رض رأيت أبي يصلي محتبيا يقرأ طمحة ابن أبي عمير رض رأيت أبا بكر بن عبد الرحمن يصلي محتبيا ورأيت عيسى بن طمحة يفعل الحسن بن عمر رض عن أبيه رأيت سعيد بن جبيرة يصلي محتبيا فإذا أراد أن يركم حل جوفه ثم قام فركع عباد رض رأيت عمر بن عبد العزيز يصلي محتبيا وعن الحسن لا بأس أن يصلي محتبيا وكان يصلي تطوعا وهو محتبي في التطوع وكان إبراهيم لا يرى به بأسا وقال عطاء رض يصلي الرجل في التطوع أن شاء مترجعا وإن شاء محتبيا وصلى في التطوع محتبيا وكرهه سعيد بن جبيرة وقال مالك رض لا يرى بأسا أن يصلي الرجل محتبيا -

## باب من رأى أن يجلس كجلوسه في التشهد

عاصم رض عن ابن سيرين أنه كان إذا صلى قاعا كان تعود مثل جلست في الصلوة وعن جاهد رض علمني سعيد بن جبيرة صلوة القاعد فقال يترجم أن شاء وإن شاء ثني رجليه وإن شاء نصب اليمنى وثني اليسرى وعن ابن أبي نجيم رض يصلي الجالس كجلوسه في الصلوة -

## باب من صلى متكئا

حميد الطويل رض رأيت بكرأ يصلي مترجعا ومتكئا -

## باب من صلى جالسا على دكان مدليا رجليه

كان لابي برزة رض دكان يجلس عليه ويدلي رجليه ويصلي قال محمد بن منصور وأما من اختار أن يجلس

له

بقية الموحدة وكسر الزاء  
المجعة بعد هاشم  
تحتية ثم عن حملة  
ابو سليمان واللفظ  
صفة مشبهة من برز  
ككوره فهو بزيم  
صار ظرفا ميمنا  
ككساء قاموس

هـ

من الاحتباء وهو  
أن يجلس بحيث يكون  
ركبته منصوبتين  
وبطنه قد مية وضوء  
على الأرض ويداه  
موضعتين على ساقيه  
أتمها به

هـ

هو حميد بن أبي حميد  
مولي طمحة الطمحات  
ابو عبيدة مختلف  
في اسم أبيه البصري  
وقال القطان مات  
حميدا وهو قاشم  
يصلي مات سنة ١٢٥  
١٢

هـ

هو بكر بن عبد الله  
ابن عمر بن هلال  
المزني أبو عبد الله  
البصري أحد الأعلام  
مات سنة ١٢٥  
١٢



الحديث

للمصلي قاعدا في حال قرعته كجلوسه للتشهد وبين السجدين فان ذهب الى ان الجلوس للتشهد وبين السجدين قد  
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانفتحت العلماء عليه فلما اراد المصلي قاعدا ان يجلس للقراءة فيقرأ وهو جالس اختار  
 لما ان يجعل جلوسه للقراءة كجلوسه للتشهد او كجلوسه بين السجدين تمثيلا بالجلوس الذي قد سئل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وتشبيها به اذ وجب ذلك من هيئة الصلوة المتفق عليها وذهب ايضا الى ان هذه جلسة تواضع وتذل  
 فاخترها لذلك على الترتيب والاحتباء الا ان يكون برجله او بركبه عليه يشد عليه الجلوس عليها فيجلس حينئذ متريعا  
 او محتبيا ليكون اسهل عليه واكثر على طول الجلوس وكثرة القراءة واما من اختار الترتيب والاحتباء فآراء ذهب  
 ان الله عز وجل جعل لكل نوع من الذكورية غير هيئة النوع الاخر فلما اراد المصلي قاعدا ان يقرأ وهو قاعدا اختار ان يجعل  
 والسجود فجعل لكل نوع من الذكورية غير هيئة النوع الاخر فلما اراد المصلي قاعدا ان يقرأ وهو قاعدا اختار ان يجعل  
 لقراءته هيئة في الجلوس غير هيئة التشهد والتسبيح كما كانت هيئة المصلي قائما في قراءته غير هيئة في التشهد والتسبيح  
 هذا الذي اراهم ذهبوا اليه والله اعلم والذي هو احب الي ان يجلس المصلي قاعدا في حال قرعته كجلوسه في التشهد او  
 كجلوسه بين السجدين للعلة التي ذكرناها الا ان يطول ذلك عليه ويكون الترتيب والاحتباء اخف عليه فيترجم او يحتج  
 الاحتباء احب الي من الترتيب لا قدر روي عن جماعة من السلف انهم كرهوا الترتيب ولم يأتوا عن احد منهم انه كره  
 الاحتباء وحديث سالك انه رأى ابن عمر متريعا في الصلوة فقد اخبر ابن عمر انه انما فعل من عذر وكذلك الترتيب  
 ان يكون فعل من علة قلت وذكرنا الاثار التي فيها الترتيب وعليها كلها بضعف الرواة

## باب ذكر كيفية ركوع المحتبى والمتربع وسجودهما

اختلف اهل العلم في ذلك فعن ابي حفص رايته انما يصلي متريعا فاذا اراد ان يركع او يسجد ثني رجله وعن  
 سعيد بن جبير اذا صلى متريعا واراد ان يركع او يسجد ثني رجله حجا ههنا علمنا سعيد بن جبير صلوة للمقاعد  
 فقال يكون قيامه متريعا فاذا ركع وسجد فليثني رجله وقال عمار ههنا تربع فاذا ركعت فثني رجلك مثل صنعك السجود  
 وعن ابراهيم يصلي الجالس متريعا فاذا اراد ان يركع ثني فخذه كما يجلس في الصلوة ثم ركع وسجد وقالت طائفة  
 كما هو ثم يثني رجله للسجود كذلك قال مالك وسفيان الثوري وعن سعيد بن المسيب اذا اراد ان يسجد ثني رجله  
 وسجد وكان يصلي محتبيا فاذا اراد ان يسجد على جوفته وسجد ثم عاد فاحتبى يعني ابن المسيب وفي رواية فاذا اراد  
 ان يركع حل جوفته ثم ركع وسجد ثم عاد لجوفته وكان سعد بن ابراهيم يصلي كذلك وعن سفيان اذا صلى وهو  
 قاعد فليترجم في صلواته ثم ليقرأ وهو متربع وليركع وهو متربع فاذا اراد ان يسجد ثني رجله وسجد ثم عاد فترجم  
 الاخرى حتى اذا اراد ان يسجد ثني رجله فليسجد وعن ابن القاسم سئل مالك عن صلوة الجالس فقال يجلس متر  
 في قيامه وركوعه فاذا اراد السجود تهينا به هيئة السجود وثني رجله فليلف له فالحمل قال يترجم مثل الجالس فقيل له افيتني  
 رجله عند السجود قال ان صاحب الحمل يشق عليه ان يثني رجله فان لم يكن يشق عليه فليجعل ذلك ولكن اخشع ان  
 عليه فليجعل سجوده ايماء وعن ابي داود سليمان بن الامثع سمعت احمد بن حنبل يسأل عن صلوة الجا

سنة ١٢

فقال يترجم فاذا ركع ثني رجله ولا يركع مترجعا وقال اسحاق اذا اراد ان يصلي النوافل فلان يصلي جالسا ولكن يركع لان يتعد الصلوة جالسا الا من مرض او كبر او ما اشبه بهما من العذر وله ان يصلي النافلة محتبيا او قاعا او كما يجلس في الصلوة المكتوبة وافضل صلواته جالسا اذا كان مترجعا فاذا صعد الى الركوع ثني رجله ثم ركع ويرفع يديه اذا ركع واذا رفع رأسه كما يفعل في القيام واذا صلى محتبيا فاذا فرغ من قراءته حل جبهته ثم ركع وسجد فاذا عاد الى جلسته رجع الى جوفته والله اعلم

## آخر كتاب قيام الليل واول كتاب قيام رمضان

### باب ذكر الصلوة تطوعا بالليل والنهار في جماعة

حدثنا محمد بن ابي رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عطاء عن ابن عباس قال ثبت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام الى القرية فتوضأ فقام يصلي فقلت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القرية ثم قمت الى شقة الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهري يعدلني كذلك من وراء ظهري الى الشق الايمن فقلت في تطوع كل ذلك قال نعم قلت لعطاء ايصلي القوم بصلوة الرجل في التطوع فان ابن عباس قد صلى الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم متطوعا قال اجل وعمر بن الخطاب راى الناس في شهر رمضان يقوم القوم وليس معهم قرآن مع رجل والقوم كذلك في ناحية المسجد الاخرى وراء الرجل الاخر فقال لوجعنا هؤلاء على قارئ واحد فجمع الناس على قارئ واحد قلت وصلوة الاجراس بصلوة الامام في ركعتين ركعها على سبعة قلت اتكره ذلك قال لا حدثنا محمد بن يحيى الا زدي ثنا جابر عن ابن جريح اخبرني في زياد ان قرعة من عبد القيس اخبرته انه سمع عكرمة يقول قال ابن عباس صلى الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفتنا نصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلى معه حدثنا يحيى اخبرنا اسفيان عن اسحاق بن عبد الله بن طلحة بن ابي طلحة سمع ابا سارة يقول صلى انا وبني في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت ابي من ورائنا قال محمد بن نصر وكرة اصحاب راى ان يصلي التطوع في جماعة ما خلا قيام رمضان وصلوة كسوف الشمس ذلك خلاف السنة قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى التطوع جماعة في غير شهر رمضان ليلا ونهارا وفعل ذلك جماعة من اصحابه بعده عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي عبد الله دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة فوجدته يسبح فممت وراءه فقرئني فجعلني حذاءه عن يمينه فلما جاء يرفأ تأخرت فصنفتا وراءه وعن ابي عبيد بن عبد الله قال دخلت مع ابي المسجد والناس صفوف في صلوة الصبح فخنس دوزهم فاقامني عن يمينه فصل ركعتين ثم لحق بالصوت وعن هشام بن عروة رايت عبد الله بن الزبير يؤتم في المسجد الحرام بالنوافل ووراءه شيوخ من اهل الفقه والصلاح يرون ان ذلك حسن قال هشام ان الامام كان يؤتم في المكتوبة ثم يدخل الدار فيسبح ويسبحون بصلوته وهو يؤتمهم

له

يرفأ بفقه المشاة الخفية  
واسكان الرء ومهم من  
همن والصبح انه غير  
مهور ولم يدرك صاحب  
الحكم في الفقه مع جلالة  
الاتك الحضر فذكره  
في باب الرء الفاء والياء  
وفي سنن الشافعي في  
قصة الفقه انه يسبح  
الوفاء بالالف واللام  
وهو حاجب عمر بن  
الخطاب في قذيب  
الاسماء للنووي  
رحمه الله

له

من التفسير واصله  
التزييد والتقدير  
والثبوت من النقص  
وقد يطلق على غيره  
من انواع الذكر كما اذا  
كالتمجيد والتحميد  
غيرها وقد يطلق  
على صلوة التطوع و  
هذا المعنى هو المراد  
هنا وحضت النافلة  
بها وان شاركتها الفضة  
في معناها لان التمجيد  
في القرائن نوافل و  
النوافل متساوية لها  
في عدم الوجوب

من مجرم البحار  
يتصرف فيها

وكان عروذاً يفعل ذلك ويراة حسناً قال محمد بن نصر في الباب احاديث قد كتبناها في كتاب رفع  
اليدين وسئل مالك عن الرجل يؤم الرجل في النافلة قال لا يرى بذلك بأساً

## باب الترغيب في قيام رمضان وفضيلته

حدثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد عن ابي هريرة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان  
ايماً نافعاً واحتساباً باعفله ما تقدم من ذنبه وفي لفظ كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامر بعزيمة فيقول من قام  
رمضان فذكره قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا مراً على ذلك ثم كان الامر على ذلك في  
خلافة ابي بكر وصدا من خلافة عمر **حدثنا نصر بن علي** اخبرني ابي عن النضر بن شيبان قلت لابي سلمة  
الا تجد ثنا فقال حدثنا عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان فقال ان رمضان  
شهر افترض الله صيامه واني سننت للمسلمين قيامه فمن صامه وقامه ايماً نافعاً واحتساباً باخرجه من الذنوب كيوم  
ولدته انه **حدثنا ابو قلابة** عن عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام الدستوائي حدثني يحيى  
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايماً نافعاً واحتساباً  
عفله ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماً نافعاً واحتساباً باعفله ما تقدم من ذنبه وعن مسروق كان عمر بن  
الخطاب اذا حضر شهر رمضان خطب فحمد الله واشتبه عليه ثم قال الا ان هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه  
ولم يفرض قيامه فليحذر الرجل ان يقول اصوم ان صام فلان وافطر ان افطر فلان وفي لفظ ان هذا الشهر كتب  
الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن استطاع ان يقوم فليقم فانها نوافل الخير التي قال الله تعالى ومن لم يستطع  
فليصم على فراشه وليتق انسان ان يقول اصوم ان صام فلان واقوم ان قام فلان من قام او صام فليجعل ذلك لله  
اقتلوا اللغو في بيوت الله وليعلم احدكم انه في صلوة ما انتظر الصلوة وعن ابن مسعود انه كان يخرج في اخر ليلة  
من رمضان فينادي من هذا المقبول الليلة فمنهني ومن هذا المحروم المردود الليلة فنعيه ايها المقبول هنيئاً  
للهمنا وايها المحروم المردود حزن الله مصيبتك وخطب عمر بن عبد العزيز يوم الفطر فحمد الله واشتبه عليه ثم قال  
ان هذا شهر فرض الله صيامه وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه اصبح قد تقضت وربنا محمود فاخرجوا فيه  
الصدقة وقال الحجاج بن يوسف حين دخل رمضان ما كل احدكم ان يقول الليلة ليلة القدر فاذا جاءت ليلة  
اخرى قال الليلة ليلة القدر وكان ابن عون اذا جاء شهر رمضان جاء برمل فالقاه في المسجد ثم يقول لبنيته  
ما تبغون بعد شهر رمضان وكان لا ينام -

## باب صلوة النبي صلى الله عليه وسلم جماعة ليلاً تطوعاً في شهر رمضان

حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عتيق ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة  
عن عائشة قالت كان الناس يصلون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان بالليل او زاعاً يكون  
مع الرجل الشئ من القرآن فيكون معه النقر الخمسة او الستة واقل من ذلك واكثر يصلون بصلوته قالت فامرني

في  
كتاب  
الصلوة

له  
كانه  
رضي الله عنه  
اشار الى قوله  
تعالى من تطوع  
خيراً فهو خير  
له اعنت

رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة من ذلك ان انصب له حصيرا على باب حجرى ففعلت تخزيه رسول الله  
صلى الله عليه وآله بعد ان صلى العشاء الآخرة فاجتمع اليه من في المسجد فضلى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله  
ليلا طويلا ثم انصرف فدخل وترك الحصى على حاله فلما اصبح الناس تحدوا بصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله  
والله يوم من كان في المسجد تلك الليلة فاصبر المسجد زاحا بالناس فضلى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله  
صلوة العشاء الآخرة ثم دخل بيته وثبت الناس فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله ما شان الناس فقلت  
له سمع الناس بصلوتك البارحة من كان في المسجد فحشدوا والذالك لتصل بهم قال طوى عنا حصيرك يا  
عائشة ففعلت فبات رسول الله صلى الله عليه وآله غير غافل وثبت الناس مكانهم حتى خرج اليهم الى الصبح  
فقال ايها الناس ايا الله ما بئس والحمد لله ليلتى غافلا ما خفى على مكائكم ولكنى تخوفت ان يفرض  
عليكم اكلهم من العمل ما يطيقون فان الله لا يمل حتى تمكوا **حل ثلثا** وهب بن بقيقه اخبرنا خالد  
ابن عبد الله عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير الحضرمي عن ابي ذر  
قال سمنا رسول الله صلى الله عليه وآله في رمضان فلم يقيم بنا شيئا منه حتى بقي سبعة ليال فقام بنا السابعة  
حتى مضى نحو من ثلث الليل ثم كانت التي تليها فلم يقيم بنا حتى كانت الخامسة فقام بنا حتى كان نحو من  
شطر الليل فقلت يا رسول الله لو تفعلتنا بقيقه ليلتنا هذه قال ان من قام مع الاقام حتى ينصرف حسب له  
قيام ليلة ثم كانت التي تليها فلم يقيم بها حتى كانت الليلة الثالثة فجمع اهلها واجتمع الناس فقام حتى خشي  
ان يقولوا الفلاح فقلت وما الفلاح قال السكور ثم لم يقيم بعدها حتى مضى الشهر **حل ثلثا** اسحاق بن ابراهيم  
ثنا عفان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في رمضان  
فجئت فتمت الى جنبه ثم جاء اخر ثم جاء اخر حتى كنا رهطاً فلما احس رسول الله صلى الله عليه وآله اننا خلفه تجوز  
في الصلوة ثم دخل منزله فلما دخل منزله صلى صلوة لم يصليها عندنا فلما أصبحنا قلنا يا رسول الله او ظنت لنا  
البارحة فقال نعم وذاك الذي جئني على ما صنعت **حل ثلثا** محمد بن مقاتل المروزي ثنا هاشم بن محمد ثنا  
محمد بن عبد الرحمن البصري عن الفضل الرقاشي عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجمع اهل ليلة احد  
وعشرين فيصلي بهم الثلث الليل ثم يجمعهم ليلة ثنتي وعشرين فيصلي بهم الى نصف الليل ثم يجمعهم ليلة ثلاث  
وعشرين فيصلي بهم الثلثي الليل ثم يامرهم ليلة اربع وعشرين ان يغتسلوا فيصلي بهم حتى يصبح ثم لا يجمعهم  
**حل ثلثا** احمد بن منصور الرمادي ثنا زياد بن جباب حدثني معاوية بن صالح حدثني نعيم بن زياد  
ابو طلحة الانباري قال سمعت النعمان بن بشير يقول قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان  
ليلة ثلث وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبعة وعشرين حتى خفنا ان لا نذكر الفلاح وكنا  
نسميه السكور **حل ثلثا** اسحاق اخبرنا النضر بن محمد ثنا العلاء بن المسيب عن طلحة بن زيد الانصاري عن حفصة  
ابن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة في رمضان فركم فقال في ركوعه سبحان رب العظيم مثل ما كان

له من زخريه  
اي دافعا اياهم كعشرة  
ارواحهم ١٢  
قتل اسمع جندب بن  
جنادة وقيل بربر بن  
عشرة وقيل بربر بن  
وقيل جندب بن عبد الله  
وقيل جندب بن السكن  
ولمشهور جندب بن  
جنادة وهو اكثر واصح  
ما قيل فيه انشاء الله تعالى  
وكان من كبار الصحابة  
قديم الاسلام يقال اسم  
بعد اربعة فكان خامسا  
ثم انصرف الى بلاد قومه  
فاقام بها حتى قدم على  
النبي صلى الله عليه وآله ليلة  
وتوفي بالربذة سنة  
او ثمانية وصلى عليه ابن  
مسعود ثم مات بعد في  
ذلك العام وقد قيل توفي  
سنة والاول اصح انشاء  
الله تعالى استيعاب  
لا بن عبد البر رحمه الله  
١٣ متفق ثقتة  
صدوق ١٤ خت  
وفي الخلاصة هاشم  
بن شيخ ١٥ هو ابو  
عيسى بن عيسى البصري  
الواعظ قال ابو داود  
لا يكتب حديثه وقال  
ابوزرعة وابو حاتم منكرو  
الحديث ١٦ خلاصة  
ما فيها مشتهر ١٧ ابو  
بكر اعظم البغدادى ١٨  
١٩ ابو عبد الرحمن النخعي  
احد الاعلام قاضى الزمان  
صدوق له روايات ٢٠ تقريرا  
نعم هذا وثقة الشافعي

فانما ثم جحد فقال في سجود سبحان ربى كاعلى مثل ما كان قائما ثم جلس يقول رب اغفر لي رب اغفر لي مثل  
ما كان قائما ثم جحد فقال سبحان ربى كاعلى مثل ما كان قائما فما اصيله كما اربع ركعات حتى جاء بلال الى الغداة  
**حل** ثنا محمد بن محمد بن ابي رازي ثنا يعقوب بن عبد الله ثنا عيسى بن جارية عن جارية قال صلى رسول الله صلى الله عليه  
السلام في رمضان ليلة ثمان ركعات والوتر فلما كان من القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا ان يخرج اليه فلم يزل فيه  
حتى اصبحنا قال اني كرهت وخشيت ان يكتب عليكم الوتر به عن جارية عن جارية بن كعب في رمضان فقال  
يا رسول الله كان معنى الليلة شئ قال وما ذلك يا ابني قال سورة داري قلن اننا لانقرأ القرآن فتصلي خلفك بصلواتك  
فصليت بهن ثمان ركعات والوتر فسكت حنة وكان شب الرضاء **حل** ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا ابراهيم بن اخيه  
مسلم بن خالد عن ابي عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الناس في رمضان  
يصلون في ناحية المسجد فقال هؤلاء قبل هؤلاء فاس ليس معهم قرآن واني تركت يصل بهم فهم يصلون بصلواته  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابوا اول نعم واصنعوا **حل** ثنا يحيى بن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن  
عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون  
يصل الرجل لنفسه فيصل الرجل فيصل بصلواته الرط فقال عمر والله اني لاراني لو جمعت هؤلاء على قاري واحد  
لكان امثل ثم عمر فجمعهم على ابي بكر كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلواته فارسم فقال  
عمر نعم نعمت البديعة هذه والتي تدايمون عنها افضل من التي تقومون بريد اخر الليل وكان الناس يقومون  
اوله وكان علي بن ابي طالب يامر الناس بقيام رمضان فيجعل للرجال امانا وللنساء امانا **قصة** عن الحسن  
امنا علي بن ابي طالب في زمن عثمان عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم اتهم ابو حليمه  
معاذ القاري فكان يقتل ابو اسحاق الحميري في خرج علي بن ابي طالب في اول ليلة من رمضان والقناديل  
تزه في المساجد وكتاب الله يلى فجعل ينادي نور الله لك يا ابن الخطاب في قبرك كما تورث مساجد الله بالقرآن  
وعن ابي امامة عن ان الله كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب قيامه وانا القيامة شئ احسن ثموه قد روى عليه  
تروكوه فان ناسا من بني اسرائيل ابتعدوا بعبادة لم يكتبها الله عليهم ابتغوا بها رضوان الله فلم يرعوها حتى عاتبها  
فما بهم الله بتركها فقال ورهبانية ابتعدوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فارعوها حتى عاتبها  
**ابو** رازي كان ابن مسعود يصلي بنا في رمضان تطوعا **حسن** الصنع في ان ابي بكر كعب كان يصلي بالناس  
في قيام رمضان فلما توفي ابي بن قاسم بهم زيد بن ثابت هه رثل بن عبد الله اليزني ثم يكن عقبه بن عامر  
اذا راي الهلال هلال رمضان يقوم تلك الليلة حتى يصوم يوما ثم يقوم بعد ذلك وقال عطاء بن السائب عن  
زاذان وميسرة وابي الجهمي وديار اصحاب علي منهم كانوا يختارون الصلوة خلف الامام في رمضان على الصلوة  
في بيوتهم وكان سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر يصلون مع الامام في قيام العامة و  
يرون ان الفضل في ذلك تمسكهم بسنة عمر بن الخطاب ومن بعده من ائمة المسلمين وعن مكحول انه

**له**  
حاشا ضيعت  
وكذا من معين  
حسن اراى فيه  
تتمة  
تقريب  
**له**  
عيسى بن جارية  
بالحسين الامام  
المدني فيدين  
تقريب  
**له**  
قصة الى تارة  
**له**  
اي يصلي لنفسه  
في بيت قائم  
طويلا بصلواته  
صولية فان كذا  
لا بد من ان  
يراعى من خلفه  
وله المنفعة فله  
ان يطول ما شاء  
**له**  
كان رضى الله عنه  
لم يقرأ اول ليلة  
حذرا من تاخير  
ما هو احسن واكد  
وهو الصوم لا تقدر  
وتقدمه هه هه  
وهو القيام فتدبر  
وهه هه هه هه  
لدنية واخره هو  
الاخرى عت



كان يقوم مع الناس فيصلي بصلواتهم ويوتر بوترهم **الوليد بن مسلم** رايت ابا عمر يوتر مع الناس في شهر رمضان فاذا سلم الامام وخف الناس انصرف وكان سويده يقوم رمضان وهو ابن عشرين ومائة بالناس **السميع بن عبد الملك** كان سعيد بن جابر يصلي بنا في شهر رمضان فيقرأ باليلة قراءة عثمان بن ليلة قراءة ابن مسعود **هشام بن محمد** كان عبد الله بن مقبل يوم الناس في رمضان فكان في الصف المقدم رجل يلقيه اذا تعاي و قيل لا محمد بن حنبل يعجبك ان يصلي الرجل مع الناس في رمضان او وحده قال يصلي مع الناس قال ويعجبني ان يصلي مع الامام ويوتر معه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب له بقية ليلة قال احمد بن محمد يقوم مع الناس حتى يوتر معهم ولا ينصرف حتى ينصرف الامام قال ابو داود وشهدته يعني احمل شهر رمضان يوتر مع امامه الا ليلة لم احضرها وقال اسحاق قلت لاسم بن الصلوة في الجماعة احب اليك ام يصلي وحده في قيام شهر رمضان قال يعجبني ان يصلي في الجماعة بحسب السنة وقال اسحاق كما قال -

## باب عدد الركعات التي يقوم بها الامام للناس في رمضان

تقدم حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان في ليلة ثمان ركعات ثم اوتر وعن السائب بن يزيد امر عمر بن الخطاب ابني بركعتين وعيم الدارني ان يقولوا للناس باحدى عشر ركعة وفي رواية كنا نصلي في زمن عمر بن الخطاب في رمضان ثلث عشر ركعة ولكن والله ما كنا نخرج الا في وجاه الصبح كان القاري يقرأ في كل ركعة بخمسين آية ستين آية وقال محمد بن كعب القرظي كان الناس يصلون في زمان عمر بن الخطاب في رمضان عشرين ركعة يطيلون فيها القراءة ويوترون بثلث قال ابن اسحاق وما سمعت في ذلك حديثا هو اثبت عندي ولا اخرى بان يكون كان من حديث السائب وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له من الليل ثلث عشر ركعة وعن السائب ايضا انهم كانوا يقولون في رمضان بعشرين ركعة ويقرءون بالثلثين من القرآن وانهم كانوا يصطلون على المعصية في زمان عمر بن الخطاب وعن يزيد بن رومان كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب في رمضان بثلث وعشرين ركعة وهب بن كيسان ما زال الناس يقومون بست وثلثين ركعة ويوترون بثلث الى اليوم في رمضان **زيد بن وهب** كان عبد الله بن مسعود يصلي بنا في شهر رمضان فينصرف وعليه ليل قال الاعمش كان يصلي عشرين ركعة ويوتر بثلث وقال عطاء ادر كنتم يصلون في رمضان عشرين ركعة الوتر ثلث ركعات **عبد الله بن قيس** عن شريك وكان من اصحاب عبد الله المحدثين انه كان يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة ويوتر بثلث **عجل بن سيرين** ان معاذ ابا حليمة القاري كان يصلي بالناس في رمضان احدى واربعين ركعة **ابن ابي ذئب** عن صالح بن مولى التوأمة قال دركت الناس قبل الهجرة يقومون باحدى واربعين ركعة يوترون منها بخمس قال ابن ابي ذئب فقلت لا يسلون يهين فقال لا يسلون بين كل شتين ويوترون بواحدة الا انهم يصلون جميعا **عمر بن مباح** ان عمر بن عبد العزيز كانت تقوم العامة بحضرة في رمضان بخمس عشرة تسليمة وهو في ثبنته لا يدرى ما يصنع **داود بن قيس** قال دركت المدينة في زمان ابا بن عثمان وعمر بن

له

وجه الصبح بكرة  
الواو موجهته  
واستقبا له ١٢

له

هو ابن الحادث  
الانصارى الخزاز  
المازني ولد عام  
الحدوق وقتل  
بوجه مكة سنة ٢٣٥

له

هي ايام يزيد  
ابن معاوية لما  
سب المديونة  
عسكرة من اهل  
الشام الذين  
ندبهم لقتال  
اهل المدينة من  
العباد بن الزبير  
واقربهم مسلم  
بن عقبة في ذي  
الحجة سنة ٢٣  
وعقبها هلك  
يزيد وحره هذه  
ارض بظاهر  
المدينة بها حارة  
سود كثيرة ١٢  
شرح جامع  
الاصول للصف  
نقل من المجمع

له

جبر فزع وهو على  
 الشيء أي في أعلى  
 الجبر، مجسم  
 هو الشيء  
 بضم الجيم وفجر  
 الموحدة أبو الفضل  
 البصر مات سنة  
 ١٠٣ هـ هو  
 عمران بن ملات  
 البصر مخضرم أم  
 بعد فخر مكة شهد  
 مع عائشة ثم الجبل  
 قال ابن سعد له  
 علم بالقرآن أقر  
 قومه أربعين سنة  
 مات سنة ١٠٣ هـ

له

النفقة شبه زيل  
 صغير من خوص  
 يحشى فيه الرطب  
 ونقص النساء فيه  
 غزلهن ويشبه  
 الشيخ والجوز  
 قيل هي هنا الشجرة  
 اليابسة البالية و  
 قيل الشجرة بالفتح  
 والزبيل بالضم  
 ١٢ مجسم

عبد العزيز يصلون ستة وثلاثين ركعة ويوزون بذلك فاقم أدرك الناس لا وهم يصلون تسعا وثلاثين ركعة ويوزون منها  
 مثلا ورأى ابن أبي إسحاق كان سعيد بن جبير يصل بنا في رمضان أول الشهر إلى العشرين ليلة ست ترويجات فإذا دخل العشر زاد ترويجا  
 ابن أبي عمير كان سعيد بن جبير يصل في رمضان ست ترويجا يصل بين كل ركعتين كل ترويجة أربع ركعات يصل تسليمة واحدة في كل ركعتين يوتر  
 أبي الحسن وعمران العبدى كانوا يصلون خمس تراويح فإذا دخل العشر زادوا واحدة ويقنتون في النصف الآخر  
 ويختمون القرآن مرتين عمران بن حدير كان أبو حمزة يصل بهم أربع ترويجات ويقراء بهم سبعة القرآن في كل  
 ليلة ذكوان الجريشي شهدت زارة بن أوفى يصل بالبحر في رمضان ست ترويجات فإذا كان في آخر الشهر في  
 العشر صلى سبع ترويجات كل ليلة وشهدته في آخر صلواته يصل ست ركعات لا يقعد بينهما يقعد في السادسة ابن  
 القاسم سمعت مالك بن زيد كان جعفر بن سليمان أرسل إليه يسأله أنقص من قيام رمضان فيها عن ذلك فقيل  
 قد كره ذلك قال نعم وقد قام الناس هذا القيام قد يما قيل له فكم القيام فقال تسع وثلاثون ركعة بالوتر ابن أبي عمير  
 قال مالك استحيان يقوم الناس في رمضان ثمان وثلاثين ركعة ثم يسلم الأمام والناس ثم يوتر بهم بواحدة وهذا  
 العمل بالمدينة قبل الهجرة منذ بضع ومائة سنة إلى اليوم وقال محاق بن منصور قلت لأحمد بن حنبل كم من ركعة  
 يصل في قيام شهر رمضان فقال قد قيل فيه ألوان نحو من أربعين إنما هو تطوع قال أسحاق بن مختار أربعين  
 ركعة وتكون القراءة اخذ الزعفراني عن الشافعي رايت الناس يقومون بالمدينة تسعا وثلاثين ركعة  
 قال وأحب إلى عشرون قال وكذلك يقومون بمكة قال وليس في شيء من هذا ضيق ولا حد ينتهي إليه لأنه نافلة  
 فإن اطالوا القيام واقلوا السجود فحسن وهو أحب إلى وإن أكثروا الركوع والسجود فحسن -

### باب مقدار القراءة في كل ركعة في قيام رمضان

السائب بن يزيد أمر عمر بن الخطاب ابني بن كعب بن عويم الداري أن يقوموا للناس في رمضان فكان القاري  
 يقرأ بالمئين حتى كنا نعتدل على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر مالك عن عبد الله بن أبي  
 بكر سمعت أبي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة الفجر السائب كان القاري  
 يقرأ في رمضان في زمن عمر بن الخطاب في كل ركعة بخمسين آية بستين آية ونحو ذلك عاصم عن أبي عثمان  
 أن عمر جمع القراء في رمضان فأمر أحفهم قراءة أن يقرأ ثلاثين آية وأوسطهم خمسا وعشرين وأقلهم قراءة عشرين  
 الحسن أن عمر بن الخطاب أمر أبا ثناء فاقمهم في رمضان فكانوا ينامون ربة الليل ويقومون ربيعة وينصرفون  
 ربة السجودهم وروايتهم وكان يقرأ بهم خمس آيات وست آيات في كل ركعة ويصل بهم ثمانية عشر شفعا يسألون في  
 كل ركعتين ويروحم قدر ما يتوضأ المتوضي ويقضي حاجته للنجاسة بن عامر عن أسامة بن عبيد قال دخلنا على  
 أبي رجانا الصطاردى قال سعيد زعموا أنه كان بلغ ثلاثين ومائة فقال يأتوني فيمصلوني كافي قفة حتى يصعوني في  
 مقام الأمام فقرأ بهم الثلاثين آية واحسبه قد قال أربعين آية في كل ركعة يعني في رمضان عمر بن الخطاب كنت  
 أقوم للناس في زمان عبد الله بن الزبير فكانوا يقرأ بخمسين آية في كل ركعة وعمر بن عبد العزيز في رمضان

ان يقوموا بست وثلاثين ركعة ويوتروا بثلاث ويقروا في كل ركعة عشر آيات على بن الاقرع اقنا مسروق في رمضان  
 فقرأ في ركعة بسورة العنكبوت عن ابي مجلز انه كان يقرأ بهم سبعة القرآن في كل ليلة وكان بشير بن زبيد يفعل  
 ذلك عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ونظروا الى رجل يصلي فجعل يخفف صلاته فقال لما احسنت صلاتك قال اني  
 رايت الحسن الجفري يخفف صلاته يعني في التطوع فقال سمعت يونس بن عبيد يقول ما استخف رجل بالتطوع الا  
 استخف بالفريضة ميمون بن مهران ادركت القاري اذا قرأ خمسين آية قالوا انه ليخفف وادركت المقرئ في  
 رمضان يقرأون القصص كلها قصرت او طالت فاما اليوم فاني اقشع من قراءة احدكم يقرأ واذا قيل لهم لا تفسدوا  
 في الارض قالوا انما نحن مصلون ثم يقرأ في الركعة الاخرى غير المغضوب عليهم ولا الضالين الا انهم هم المفسدون  
 عبد الرحمن بن القاسم سئل بالناس عن قيام رمضان بهم يقرأ القاري قال بعشر عشر فاذا جاءت السورة الخفيفة  
 فليزد مثل الصافات وطسم فقبل الرحمن قال بل عشر آيات ابوداود سئل احمد عن الرجل يقرأ القرآن مرتين في  
 رمضان يؤم الناس قال هذا عندى على قد نشط القوم وان فيهم العمال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا فتان انت

### باب اختيار قيام اخر الليل على اوله

تقدم قول عمر بن الخطاب والتي تتأمون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله  
 وميامون اخره طاوس بن سمير بن عباس يقول دعا في عمر اتعدى عنده يعني السحر فسمع هبة الناس فقال  
 ما هذا فقلت الناس خرجوا من المسجد قال فابقي من الليل اي مما مضى وقال الحسن كان الناس يصلون العشاء في  
 شهر رمضان في زمان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رجع الليل الاول ثم يقومون الربع الثاني ثم يقرءون رجع  
 الليل ويصلون فيما بين ذلك وكان على بن ابي طالب اذا تعشى في شهر رمضان يجمع جمعة ثم يقوم الى الصلاة فيصلي  
 وعن عكرمة كذا نصلي ثم ارجع الى ابن عباس فواقظ فيصلي فيقول لي يا عكرمة هذه احب الي مما تصلون فانما هو  
 من الليل افضل يعني اخره عمران بن حدير ارسلت الى الحسن فسالته عن صلوة العشاء في رمضان انصلي ثم رجع  
 الى بيوتنا فندام ثم تعود بعد ذلك فابي قال لا صلوة العشاء ثم القيام ابوداود قبل لاحدا وانا اسمع يؤخر  
 القيام يعني التراويح الى اخر الليل قال لا سنة المسلمين احب الي -

### باب حضور النساء للجماعة في قيام رمضان

تقدم قول جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله كان مني الليلة شئ الحديث وعنه هشام بن عروة عن ابيه  
 جعل عمر بن الخطاب للناس قاريين فكان ابن بن كعب يصلي بالرجال وكان ابن ابي حمزة يصلي بالنساء وقال  
 عرفة النخعي امرني على فكنيت امام النساء في قيام رمضان وعن ابن ابي مليكة ان ذكوان ابا عمر وهو كانت  
 عائشة اعتقته عن دبر فكان يؤمها ومن معها في رمضان في المصحف قال وكان يؤمها من يدخل عليها الا ان يدخل  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر فيصلي بها وقال ابراهيم كنت اصلي زمن المجاهير وما خلفي الا امرأة سفيفان  
 عن جابر عن عمار وعطاء قال لا باس ان يؤم الرجال النساء ليس معهم رجل وعن الحسن لا باس ان يؤم

١٤

هو ابن ابي جعفر  
 الجفري بضم الجيم

١٥

الهيئة هو صوته  
 يفرغ منه ويخاف  
 من عدو والمراد  
 هنا هو الصياح  
 والصيغة ١٢

١٦

دجلا بلاء والله

اعلم هو انه علم  
 من السائل وامنا  
 الكسل والتراخي  
 لو انهم اذا قاموا  
 لم ينشطوا للقيام

فيجربون فضيلته  
 فاختر لهم قيام  
 اول الليل ورأه  
 احب اليه لا جهم

وهذا هو وجه

قول احمد الامام

رحمه الله تعالى

١٢ عبد الوهاب

الرجل النساء في رمضان -

## باب من كره ان يؤمر الرجل النساء

العلامة بن السبب قلت لحماذ بن ابي سليمان: اقوم باهل في رمضان قال لا الا ان يكون معك رجل ارايت ان احدثت وليس معك رجل من تقدم -

## باب المرأة تؤمر النساء في قيام رمضان وغيره

حدثنا اسحاق اخبرنا المدايني ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن ام ورقة: ان انصارية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرها ان تؤمر اهل دارها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ويسمىها الشهيذة وكان لها مؤذن فتأذنه عن ام الحسن: ايت ام سلمة: تؤمر النساء في رمضان وهي في الصف معهم لا تقد من عمار الدهني عن ام سلمة: انها اتمت نسوة في العصر فقامت بينهن وسطا وعن عطاء: عن عائشة: انها اتمت النساء في صلوة العصر فقامت معهن في صفرين رأتها الخنفية: ان عائشة كانت تؤمر النساء تقوم بينهن في المكتوبة وسطا ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان ربيعة بن عبد الله بن الهذيل التيمي وكان ذنبا كثيرا كان يامر جارية له قارئة للقران فتصلي بنسائه في رمضان فكان يامرها ان تقوم في وسط منهن ويقمن عن يمينها ويسارها ثم يصلي بهن وعن الشعبي وابراهيم: تؤمر المرأة النساء في رمضان تقوم وسطهن تمام بن نجيم: قلت للحسن: تؤمر المرأة النساء قال نعم تقوم معهن في الصف فاذا ركعت تقدمت خطوة او خطوتين ثم لتسجد فاذا قامت رجعت الى مقامها قلت اتؤذن قال نعم وتقيم وعن ابن جريح: عن عطاء: تؤمر المرأة النساء من غير ان يجزها ما من ولكن يجازي بهن قلت في المكتوبة قال نعم قلت افترقن الجبل خشية ان يكون في بطنها ذكر قال ما سمعت قلت فكيف قال تؤمن افترقن قلت اتسرك الجبل وتؤمر لافقه منهن قال نعم وعن الحسن: تؤمن بعضهم ان شئ تقوم معهن في الصف وعن مكحول: تؤمر المرأة المرأة اذا لم تكن غيرها بمنزلة الرجلين وعن النخعي: ليس عليهن جمعة ولا يصلح عليهن الا ان لا يجدن رجلا يقرأ بهن في رمضان -

## باب من كره ان تؤمر المرأة النساء

قال ابن عوف: كتبت الى نافر اسأله عن المرأة تؤمر النساء فكتب ان المرأة لا تؤمر النساء وعن مالك: لا ينبغي للمرأة ان تؤمر احدا وقد كان ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمهاجرات فما اتمت امرأة منهن قط احدا ولا غيرهن وعنه اذا اتمت المرأة النساء يجزى ما كن في وقت وقال سفيان: والمرأة تؤمر النساء وتقوم وسط منهن في الصف وقال اسحاق: قلت لاجل المرأة تؤمر النساء قال نعم تقوم وسطهن قال اسحاق: فاما سفيان الثوري ومن سلك طريقه فزاد ان المرأة اذا اتمت النساء وقامت وسطهن ان صلواتهن جائزة وقال هذا على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ام ورقة الانصارية: حين امرها ان تؤمر اهل دارها واحدا بذلك بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عائشة وام سلمة قال وهذا الذي نعم الله عليه قال اسحاق: هو قاتل صلواته فاسدة اذا اتمت امرأة فهو خطا لان ادنى صلوات

الشارع بهذا الى ان عدم الاجابة الى السؤال ليس لمعنى ثبت من الشارع في كراهية اقامة الرجل بالنساء او عدم احتياها بل استغاهو راي راده هو قل في الرخصة المذنية ومن دغم ان ذلك لا يصح فعليه الدليل عبد التواب

وهذه محجة لفضل الله عليه واله وسلم وقد ظهر صدقها حيث قلنا خدما رضوا الله تعالى عنها

أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم لام ورقة أن تكون ذلك رخصة لهم وعن سفيان الثوري عن ثوبان عن حماد بن عمار  
 لم يقدم من تقدم **قال محمد بن نصر** والامر عندنا أنه لا بأس أن يؤم الرجل النساء وإن لم يكن خلفه رجل اتباعا  
 لما روينا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن عشرين الخطاب وعلي بن أبي طالب أنهما امرأتا ذلك ففعل بحضرة المهاجرين و  
 الأنصار وسائر الصحابة ولم يأتنا عن أحد منهم أنه كره ذلك ولا عابه وقد رخص فيه جماعة من التابعين ولم يحسننا  
 عن أحد قبل حماد بن أبي سليمان أنه كره ذلك ووافقه على ذلك سفيان الثوري ولا يعرف كراهة ذلك وجهها **أما**  
**قول حماد** أريت أن أحدثت من تقدمك فإن هذا ليس بحجة إنما سئلت عن مسئلة لعله لا يحدث أبدا فإن أحدث  
 فالجواب إذا حدث فإنه يفسد ويتوضأ فإن كان من يرى البناء على صلواته بنى على صلواته وأما من خلفه من النساء  
 فإنه من يمتن صلواتهن وحداثا وإن أقمتهم أحد من فيما بقى من الصلوة اجزأتهم أيضا صلواتهن والذي ينبغي  
 للأمام إذا أحدث أن يتوضأ ويعيد صلواته وصرواته من خلفه جائزة ومن كان مذهبه الإمام إذا فسد صلواته  
 فسدت صلواته من خلفه وكان رأيهم أن من أحدث في صلواته فسدت صلواته فإنه إذا أحدث فسدت صلواته الإمام  
 وصلواته من خلفه وهو ذهب سفيان الثوري وليس هذا مما يوجب عليه أن يفسد صلواته أو صلواته من خلفه  
 من النساء خوفا أن يحدث ما لم يحدث لأن الرجل ربما أقر غيره فلا يحدث في صلواته فإن أحدث فسدت صلواته  
 في قول من أفسد الصلوة بالحديث وما لم يحدث فصلواته تامة وكذلك الإمام إذا صلى بالنساء فإنه يحدث فصلواته  
 تامة وصلوات النساء خلفه تامة فإذا أحدث فسدت صلواته وصلواته من خلفه من النساء في مذهب من أفسد الصلوة  
 بالحديث على الإمام ومن خلفه وأما نحن فنقول صلواته الإمام فاسدة وصلواته من خلفه جائزة لا تأكل نفس صلواته  
 من خلفه الإمام بفساد صلواته الإمام وعن ابن ذكوان أن عبد الرحمن بن عوف صلى بأهبات المؤمنين الفجومي و  
 عن النخعي كنت أؤذن وأقيم فأصلي خلفي في المسجد الأعجمي وقال سفيان إذا كان رجلان وامرأة قام الرجل  
 وجنب الرجل وقامت المرأة خلفهما وعن الحسن في امرأة صلت الفريضة تؤم قال بنس ما صنعت ما علمت من  
 يفعل ذلك وسئل عن رجل ليس معه ما يقرأ به في رمضان وفي الدار امرأة تقرأ يصلي بصلواتها قال نعم  
**باب ذكر من اختار الصلوة وحده على القيام مع الناس إذا كان حافظا للقرآن**  
**تقدم** صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته **حلى ثنا محمد بن يحيى** ثنا عفان ثنا وهيب بن موسى بن عتبة  
 سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتخذ حجرة في المسجد  
 من حصير فضلي فيها ألبيا حتى اجتمع اليه الناس ثم فقدوا صوته فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتخفون به ليخرج  
 فقال ما زال بهم الذي رأيت من صمتكم حتى خشيت أن يكتب عليكم قيام الليل ولو كتب عليكم ما قمت به فصلوا  
 أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرأة في بيته إلا الصلوة المكتوبة **حلى ثنا محمد بن يحيى** ثنا معلى بن منصور  
 عن سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي النضر عن أبيه عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم صلواتكم في بيوتكم أفضل من صلواتكم في مسجدي هذا إلا المكتوبة وقال الليث ما بلغنا أن عمر و

١٤

أي كان عليه ان  
 يتبص من السؤال  
 أفتأمر أريت الخ  
 فهو لا حاجة  
 للسائل إليه ليس  
 طرأ دخل في  
 المسئلة «عبد الله»  
 ١٥  
 أي أهل دارها  
 مقطوعة بعد ما  
 اقتدرت بأمام  
 الهى في المسجد  
 في المكتوبة عت  
 ١٦  
 ليس فيه ذم ففهم  
 هذا كما يقوله  
 الحكر الولى المحظوظ  
 المتكلم على أركبة  
 بل في تأخير العز  
 قال الراغب  
 الصنع احادة  
 وكل صنم فعل  
 وليس كل فعل  
 صنم ولا يشب  
 الى التحويلات  
 والجمادات كما  
 ينسب اليها  
 الفعل اه اقول  
 ولهذا يقال حرفة  
 الصانم صناعة  
 بالكسر ولحملة  
 صنعة بالفتح  
 ولطعام يصنع  
 فيرى اليد صغير  
 والاحسان صغير  
 الى آخر ما يطول عليه



لح

اي من الذين  
يكون القراء  
الكريم يقول رجم  
الله ليصل هذا  
الرجل خلف الامام  
المسجد ثم يصلي نفسه  
بين كل ترويحين  
بما معه من القرآن  
وان لم يتمكن ذلك  
فوجه من الوجوه  
فليصل في بيته  
بما معه من القرآن  
فان الذي يبي  
القرآن ولا يشهد  
يخاف عليه النسيان  
وشيان القرآن  
بعد الوعى ذنب  
ليس اعظم منه كما  
ورد في الحديث  
عبد القواب

٥٢

القلعة اداء للعرب  
كالجمعة الكبيرة  
وقد يجتمع على  
قلل من حجر

عثمان كانا يقومان في رمضان مع الناس في المسجد وقال مالك كان ابن هرم من القراء يصرف فيقوم باهل  
في بيته وكان ربيعة ينصرف وكان القاسم وسالم ينصرفان لا يقومان مع الناس وقد رايته يحيى بن سعيد  
يقوم مع الناس وانا لا اقوم مع الناس لا اشك ان قيام الرجل في بيته افضل من القيام مع الناس اذ اقوى على  
ذلك وما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في بيته مما اهدى عن ابن عمر تنصت خلفه كانك حادصل في بيتك  
ومن نافر به كان ابن عمر يصلي العشاء في المسجد في رمضان ثم ينصرف وتصلى نحن القيام فاذا انصرفنا اتيت فليقفه  
فتنصر وضوءه وتحميره ثم يدخل المسجد فكان فيه حتى يصلي عقيب الله بن عمر انه كان يرى مشيخة القاسم  
وسالم ونافعا يصرفون ولا يقومون مع الناس ابوالاسود ان عروة بن الزبير كان يصلي العشاء الاخره مع  
الناس في رمضان ثم ينصرف الى منزله ولا يقوم مع الناس صالح المري سأل رجل الحسن يا باسعيد هذا رمضان  
اطلقت وقد قرأت القرآن فابن تامر في ان اقوم وحدي امر انضم الى جماعة المسلمين فاقوم معهم فقال له انما انت  
عبد من تاد لنفسك فانظر الى المواطنين كان اوكل لقلبك واحسن لتيقظك فليكن به قال الحسن من استطاع  
ان يصلي مع الامام ثم يصلي اذ اروح الامام بامعه من القرآن فذلك افضل والا فليصل وحده ان كان معه قرآن  
حتى لا ينسى بامعه لشعبة بن سعد بن سليمان ادركت اهل مسجد نا يصلي بهم امام في رمضان ويصلون خلفه  
ويصلي ناس في نواحي المسجد لانفسهم فرادى ورايتهم يفعلون ذلك في عهد ابن الزبير في مسجد المدينة لشعبة  
عن اسحاق بن سويد كان صف القراء في بني عدى في رمضان الامام يصلي بالناس وهم يصلون على حدة  
وكان سعيد بن جبير يصلي لنفسه في المسجد والامام يصلي بالناس وكان ابن ابي مليكة يصلي في رمضان  
خلف المقام والناس بعد في سائر المسجد من مصلي وطائف بالبيت وكان يحيى بن وثاب يصلي بالناس في  
رمضان وكانوا يصلون لانفسهم وحدها في ناحية المسجد وعن ابراهيم كان المجتهدون يصلون في جانب  
المسجد والامام يصلي بالناس في رمضان وكان ابن عبيد بن جابر يصلي في رمضان في مؤخر المسجد والناس يصلون  
في مقدمه للقيام وعن مجاهد اذا كان مع الرجل عشر سور فليردد ها ولا يقوم في رمضان خلف الامام يحيى  
ابن ايوب رايت يحيى بن سعيد يصلي العشاء بالمدينة في المسجد مع الامام في رمضان ثم ينصرف فسالته عن ذلك  
قال كنت اقوم ثم تركت ذلك فان استطلعت ان اقوم لنفسه احب الي قال مالك كان عمر بن حسين من اهل  
الفضل والفقه وكان عابدا ولقد اخبرني رجل انه كان يسمع في رمضان يبتدى القرآن في كل يوم قبل ان كان له  
يختم قال نعم وكان في رمضان اذا صلى العشاء انصرف فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين قامها مع الناس ولم يكن يقوم  
معه غيرهما فليل له يا عبد الله فالرجل يختم القرآن في ليلة قال ما اجد ذلك ان القرآن امام كل خير وامام كل خير  
وقال قبيصة يصلي خلفه تسفيان بن ترويحة في رمضان ثم تنحي وصلى وحده ترويحة فجعل يقرأ ويرغم صوته حتى كاد  
يغلظني ثم صلى خلفه ترويحة اخرى ثم اخذ نعليه وقلة معه ثم خرج ولم ينتظر ان يوتر معي وصلى ابو اسحاق القرآن  
في مؤخر المسجد في رمضان الى سارية والامام يصلي بالناس وهو يصلي وحده وقال الشافعي ان يصلي رجل لنفسه

في بيته في رمضان فهو أحب الي وان صلى في جماعة فهو حسن وقال ابو داود قلت لاجل الامام يصلي التراويح بالناس وناس في المسجد يصلون لانفسهم قال يعجبني ان يصلوا مع الامام -

## باب الامام يؤمر في القيام يقرأ في المصحف

تقدم ان عائشة رضي الله عنها كان يؤمها غلام لها في المصحف وكان يقال له ذكوان في رمضان بالليل وسئل ابن شهاب عن الرجل يؤم الناس في رمضان في المصحف قال ما زالوا يفعلون ذلك منذ كان الاسلام كان خيارنا يقرءون في المصاحف ابراهيم بن سعد عن ابيه انه كان يأمره ان يقوم باهله في رمضان ويأمره ان يقرأ لهم في المصحف ويقول اسمعني صوتك فتأذنه عن سعيد بن المسيب في الذي يقوم في رمضان ان كان معه ما يقرأ به في ليلة والا فليقرأ من المصحف فقال الحسن ليقرا بما معه ويردده ولا يقرأ من المصحف كما تفعل اليهود قال قتادة وقول سعيد اعجبني ان يوت عن محمد انه كان لا يرى باسا ان يؤم الرجل القوم في التطوع يقرأ في المصحف وقال عطاء في الرجل يؤم في رمضان من المصحف لا بأس به وقال يحيى بن سعيد لا تضاري لا اري بالفراة من المصحف رمضان باسا يريد القيام ابن وهب سئل مالك عن اهل قرية ليس احد منهم جامع للقرآن اترى ان يجعلوا مصحفا يقرأ لهم رجل منهم فيه فقال لا بأس به ففعل له فالرجل الذي قد جمع القرآن اترى ان يصلي في المسجد خلف هذا الذي يقوم بهم في المصحف او يصلي في بيته فقال لا ولكن ليصل في بيته وعن احمد في رجل يؤم في رمضان في المصحف فوضع فيه قفيل له يؤم في الفريضة قال ويكون هذا وعنه ايضا وقد سئل هل يؤم في المصحف في رمضان قال ما يعجبني الا ان يضطر الى ذلك وبه قال اسحاق بن -

## باب من كره ان يؤمر في المصحف

الاعمش عن ابراهيم كانوا يكرهون ان يؤم الرجل في المصحف كراهية ان يتشبهوا باهل الكتاب ليمت عن مجاهد انه كره ان يؤم الرجل في المصحف ومز سليمان بن حفصة يقوم يؤمهم رجل في مصحف في رمضان مشجب فري به وعن الشعبي انه كره ان يقرأ الامام في المصحف وهو يصلي وقال سفيان يكره ان يؤم الرجل القوم في رمضان في المصحف او في غير رمضان يكره ان يتشبهوا باهل الكتاب وعن ابي حنيفة في الرجل يؤم القوم يقرأ في المصحف ان صلواته فاسدة وخالفه صاحباه فقالا صلواته تارة ويكره هذا الصنيع لانه صنيع اهل الكتاب قال محمد بن نصر به ولا نعلم احدا قبل ابي حنيفة افسد صلواته انما كره ذلك قوم لانه من فعل اهل الكتاب فكذا اهل الاسلام ان يتشبهوا بهم قالوا افساد صلواته فليس لذلك وجه فاعلم لان قراءة القرآن هي من عمل الصلوة ونظر في المصحف كخطره الى سائر الاشياء التي ينظر اليها في صلواته ثم لا يفسد صلواته بذلك في قول ابي حنيفة به وغيره فتشبه ذلك بعض من يحكيه لابي حنيفة به بالرجل يعتصم بكتب حسابه او كتباً وردت عليه فيقرأها في صلواته وان لم يلفظ بها فان ذلك يفسد صلواته فيما ذكره قال محمد بن نصر به وفاء القرآن بعيدة الشبه من قراءة كتب الحساب الكتب الواردة لان قراءة القرآن من عمل الصلوة وليست قراءة كتب الحساب من عمل الصلوة في شيء فمن فعل ذلك

هو كرجل عمل في صلوة عملا ليس من افعال الصلوة فما كان من ذلك خفيفا يشبه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله في صلوة حمليس هو من افعال الصلوة او كان يقارب ذلك مجازت الصلوة وما جاء وزد ذلك فسدت صلوة من ثلثا يحيى بن يحيى عن مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه عن عائشة قالت اهدى ابو جهم بن حنيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خبيصة شامية لها علم فشبه فيها الصلوة فلما انصرفت قال ردوا هذه الخبيصة الى ابى جهم فاني نظرت الى علمها في الصلوة فكدت يقتلني -

## باب التعوذ عند القراءة في قيام رمضان

قال ابن شهاب ما زال القراء في رمضان حين يصلون اذا اختموا امر القرآن يستعيذوا من الشيطان فيرفعوا اصواتهم في كل ركعة فعوذ بك من الشيطان الرجيم انك انت السميع العليم سبحانك رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم ابو الزناد ادركت القراء اذا قرءوا في رمضان يتعوذون بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم يقرءون وكان اذا قام في رمضان يتعوذ حتى لقي الله لا يدع ذلك وكان قراء عمر بن عبد العزيز لا يدعون التعوذ في رمضان وقال الجريزي كانوا اذا حضروا شهر رمضان يقولون اللهم سلمنا لرمضان وسلم رمضان لنا وسلم منا شهر رمضان وتقبله منا ورأيت اهل المدينة اذا فرغوا من ام القرآن ولا الضالين وذلك في شهر رمضان يقولون ربنا انا نخوذ بك فذكره وقال ابن وهب سألت مالكا قلت آيت التعوذ القارى في النافلة قال نعم في شهر رمضان يتعوذ في كل سورة يقرء بما يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قيل له يجهر بذلك قال نعم قلت ويجهر في قيام رمضان بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي نعم وعن ابن القاسم سئل مالك عن القراءة اذا كبر الامام افتتح باعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال لا اعلمه يكون الا في رمضان فان قراءنا يفعلون ذلك وهو من الامر القديم وكان اسحاق يورى ان يجهر الامام بسم الله الرحمن الرحيم في قيام رمضان في كل سورة ويجهر عن ابن المبارك انه كان يرى ذلك وكان يقول من ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فيما بين السور في قيام رمضان فقد من القرآن عليه وثلاث عشرة آية ولا يكون ختم القرآن -

## باب ما يبدأ به في اول ليلة من القرآن من قيام رمضان

قال ابو حازم كان اهل المدينة اذا دخل رمضان يبتلون في اول ليلة بانا فتمنا لك فتحا مبينا -

## باب الانصات لقراءة الامام في التراويح

قال ابن جريج قلت لعطاء بلغك انه يجزى الامام عن وراة في استعاذة او تكبير او تشهد او شئ الا القراءة قال ما بلغني انه يجزى عن وراة في شئ الا في القراءة قال عطاء اذا سمعوا قراءته وعقلوها فبادروا بالقراءة او ليقرءوا بعد ما يسكت يعني بام القرآن قلت ارايت اذا سمعت قراءة القرآن ففهمت لفظه ما يقول انطق قال لا انصت كما قال الله قلت فالقيام في شهر رمضان اسمع قراءة القارى واعقلها انصت قال نعم قال نأهوشى ليس يكتب فانصت اذا عقلت قراءته قلت افاقرأ مع الامام في لشهر القيام كله واجعل

له

اسم عام وقيل  
عبيد اسم يوم  
الفتح وصحب النبي  
صلى الله عليه وسلم  
وكان معظما في  
قرى ومقعدا فيهم  
وكان عالما بالنسب  
وكان من المعمرين  
شهد ببيان الكعبة  
في الجاهلية و  
بنياتها ايام ابن  
الزبير وقيل انه  
توفي في ايام  
معاوية وهو  
احد دافعي عثمان  
وهم اربعة حكم  
ابن حزام وجبير  
ابن مطعم ونياد  
ابن مكرم وابو الحكم  
ابن حنيفة وام  
ابن ابي الحكم هذا  
غير ابى الجهم  
بضم الجيم وفتح  
الحاء وزيادة باء  
راوى حديث  
التيمم بالجدار  
وحديث اللؤلؤ  
بين يدي المصلي  
من تهذيب  
الاسماء للنووي  
رحمه الله

القيام كله قراءة قال ما انا فقرأ معه بام القرآن وسورة فضيرة ثم اسبح واهل بعد قلت فسمع من وزراء الامام  
صوته ولم يفهموا ولم يعقلوا الغظه وقراءته الا يقروا ان شاء الله تعالى -

## باب التغني بالقرآن في قيام رمضان

عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان الناس يقومون في رمضان في المسجد فكانوا اذا سمعوا قارئاً أحسن القراءة  
مالوا اليه فقال عمر بن الخطاب قد اتخذوا القرآن اغاني والله لئن استطعت لأخترن هذا فلم تمر تلك حتى  
جمع الناس على أبي بن كعب فقال عمر ان كانت هذه بدعة لنعمت البدعة وقال ايوب عن بعض المدنيين  
قدم رجل من اهل العراق يقال له البيهقي فنزل المدينة فاقاموه يصلي بالناس في رمضان فجعلوا يقولون لسلام  
لوجئت قال فماذا لنا به حتى جاء ليلة فسمع حتى دخل واراد ان يدخل فخرجه وهو يقول غناء غناء وعن الحسن  
انكره القراءة بالاصوات وسمع اياس بن معاوية قارئاً يقرأ بالاصوات فقال لمن كنت متغنياً في الشعر  
وقال سعيد بن جبيرة لرجل الذي احبهم من بعدى قال ما احبنا بعدك شيئاً قال بل لا عيب و ابن الصيقل  
يغنيانكم بالقرآن وقرأ رجل عند الاعمش فرجع قارئاً هذه الاثمان فقال الاعمش قرأ رجل عندنا من ذلك  
نحو هذا فكرهه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو صالح حدثني يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد  
الدمشقي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن عيسى الغفاري انه تمنى الموت فقال لابن اخيه لم تمنى الموت  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فانه يقطع العمل ولا يرد الرجل فيستغيب قال اني اخاف ان  
يدركني ست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن الجور في الحكم والتهان بالماء و آماراة السفهاء وقطيعه  
الوجع وكثرة الشرط والرجل يتجن القرآن ما يبرغني القوم والقوم يقتدون الرجل ليس بخيرهم ولا بافهمهم  
فيخيرهم بالقرآن وقال بالك بكروه هذه الاثمان التي يقرؤونها في القيام في المسجد وقال الشافعي في قوله  
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال يقرأه احد راو حزيناً -

## باب من كره الصلوة بين التراويح

قال مجير بن ريسان رايت عبادة بن الصامت رضي عنهما يجرا ناسا يصليون بعد ترويح الامام في رمضان فلما  
ابوا ان يطيعوه قام اليهم فضرهم وكان عقبة بن عامر يوكل بالناس في رمضان رجلاً يمنعونهم من السجدة  
بين الاشفاع لئلا يدرك رجل الصلوة وهو في سجدة لم يفرغ منها وقال ابو الدرداء من خالفنا في صلواتنا  
فليس منا يعني الصلوة بين التراويح وراى عمران بن سليم رجلاً يصلي بين الترويحتين في رمضان فجن به  
وقال لا تخالف القوم في صلواتهم وقيل لا يجد لا يصلي الامام بين التراويح ولا الناس قال لا يصلي ولا الناس  
وسئل عن قوم صلوا في رمضان خمس ترويحات لم يتروحا بينهما قال لا بأس وكره الشافعي الصلوة بين التراويح

## باب من رخص في الصلوة بين التراويح

سئل الزهري عن الصلوة في قيام رمضان بين الاشفاع فقال ان قويت على ذلك فافعله وكان عامر

له

بالزوا المتجمعة  
المتوحدة وباسكان  
الحاء المهملة  
ضعفه احمد وقال  
ابو زرعة صدوق  
وقال الشافعي لا  
بأس به وقال  
ابن عدي يتبع  
في احاديثه ما لا  
يتابع عليه

له

قال في الامام  
صدور القراءة وحدا  
اسرع فيها خطها  
عن التلطيط  
وفي الحكم سميت  
القراءة الراجعة  
الحذرة لان  
صاحبها يحذر  
حدوث اي يرسلها  
الى اسفل اه قال  
الطبري وفسره  
الشافعي بتجسين  
القراءة وتوقيفها  
ويشهد له حديث

زينو القرآن  
باصواتهم وكل  
صوت زعم فغناء  
عند العرب

عبت

عبد الله بن الزبير وابو عمر وسعيد بن عبد العزيز والليث بن سعد وابن جابر وبكر بن مضرم وابو بكر  
 ابن حزم ويحيى بن سعيد وابن جبيلة وقيس بن رافع والا وذا سعي وابن المبارك وابو معاوية وسعتر  
 ابن الخنيس يصلون بين الاشغاف وقال مالك لا بأس به وعن قتادة انه كان لا يرى بأسا ان يقوم الرجل  
 بين الترويعتين فيصل ولا يركع حتى يقوم الامام فيدخل معه في صلوته ولم ير الحسن بأسا ان يقوم بين الترويعتين  
 يصل ويدخل مع الامام في صلوته ولا يركع وعن ابراهيم انه كان لا يرى بأسا ان يقوم بين الترويعتين يصل  
 يدخل مع الامام ولا يركع وقال صفوان رايت اشيا خاتما منهم من يصل بين الترويعتين ومنهم من لا يصل وكل  
 ذلك حسن وكان عبد الرحمن بن الاسود يصل بين كل ترويعتين لنفسه كذا وكذا ركعة وعن عبد بن ابي  
 لبابة في التطوع بين الترويعتين في قيام رمضان لا بأس بذلك قال وشيئ تطوع فيما بين المكتوبة الى  
 المكتوبة فهذا احرى ان يركع فيما بينهما وانما هو تطوع -

### باب اقامة الغلام الذي لم يحتلم في قيام رمضان وغيره

حل ثلثا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن عاصم عن عمر بن سلمة قال جاء نفر من الحى الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فسمعوه يقول يومئذ اكرمتم قرانا قال فقد موني بين ايديهم وانا غلام فكنيت اوتم قال عاصم فلم  
 يزل امام قومه في الصلوة وعلى جنازتهم حل ثلثا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا سليمان بن حرب ثنا جاد بن زيد عن  
 ايوب حدثني ابو قلابة عن عمر بن سلمة قال كنا بجماء مئزر من الناس فكان يربنا الركبان ففسا لهم فاهذا الامر  
 وما للناس فيقولون بنى يزعم ان الله ارسله وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت اتلقى الركبان فكانما يغوى  
 في صدرى يغراء وكانت العرب تلوم باسلامها الفتح ويقولون ابصروا وقوموا فان ظهر عليهم فهو نبى وهو  
 صادق فلما جاءتهم وقعة الفتح بادركل قوم باسلامهم فانطلق ابى باسلام اهل جواتنا فقدم على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاقام عنده فلما اقبل من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما راانا قال جئتكم و  
 الله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وانه ياركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلوة كذا في حين  
 كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤتمكم اكثركم قرانا فظروا فى اهل  
 جواتنا ذلك فما وجدوا احدا اكثر منى قرا لا اكد كنت اتلقى من الركبان فقد موني بين ايديهم وانا ابن سبع  
 سنين اوست سنين وكانت على بردة اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى الا تقطعون عنها  
 اشدت قارنكم هذا فكسوتنى قميصا من ثياب الجوين بستة دراهم واربعة فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص  
 حل ثلثا هشام بن عروة عن ابيه عن الاشعث بن قيس انه كان اميرا فقدم غلاما صغيرا فاقم الناس فغابوا  
 عليه فقال انى انما قد مت القرآن وعن عائشة انها كانت تاكل الصبيان من الكتاب ونقد لهم يصلون لنا  
 شهر رمضان فحل لهم القليلة والحشكار وعن الحسن لا بأس باقامة الغلام الذي لم يحتلم في رمضان اذا  
 احسن الصلوة وعن ابن شهاب لم يزل يبلغنا ان الغلمان يصلون بالناس اذا علقوا الصلوة وقروا القرآن

سنة سبعين  
 مستبصر ابن يحيى  
 بكر المجبة اوله القيس  
 ابو الاحوص انكوش  
 فاما يحيى الباقى في صفة  
 في اميد فخرجناه  
 زماش بعد ذلك  
 ختمه في سنة ولما  
 له وثقة ابن معين  
 وغيره لم يفسد  
 فود حديثه  
 من اي يصدق به  
 من غير كسب كانه  
 الصيق بالغلام  
 من الجواهر الكفا  
 والحقى كالمصلحة  
 جماعة البيوت المتقية  
 وجهم الجواهر الاحوية  
 وهي من الورى واقصر  
 الجهرى على الجواهر  
 وقال هي جماعة من  
 بيوت الناس مجمعة  
 وقال بيوت النبا  
 مجمعة على ماء  
 قاموس وشرحه  
 تاجر العروس  
 المحقق  
 ضرب من برود  
 هجر تاجر العروس  
 من الطعام  
 جمعة تالوا انما  
 الصائم وقال في  
 تاجر العروس القليلة  
 كخفية مودة تتخذ  
 من لحم الجزور  
 واكبادها



في رمضان وخيرة وان لم يحتلوا وقال الليث لا يرى ذلك وقال يحيى بن سعيد لا يؤم الغلام اذا لم يحتلم في  
المكتوبة ولا بأس ان يؤم في رمضان اذا اضطر واليه يؤم من لا يقرأ شيئاً وعن ابن عباس لا يؤم الغلام حتى يحتلم  
وعن عطاء بن ربيعة قلت لعطاء فان كان افتهم غلاماً لم يحتلم قال ما احتبان يومهم من لم  
يحتلم قلت فالغلام الذي لم يحتلم يؤتى في اهله ورعيه وفزله يومهم قال لا وليس بواجب ان لا يؤمهم الا  
سيد الرب ولكن يقال هو حقه فان شاء امهم بحقه وان شأما عطف حقه غيره منهم فاقمهم وعن مجاهد لا يؤم الصبي  
حتى يحتلم وعن ابراهيم لا يؤم الصبي في المكتوبة حتى يحتلم وقال سفيان بن عيينة ان يؤم الغلام القوم حتى  
يحتلم وقال مالك لا يؤم الصبي في رمضان ولا غيره وقال الشافعي اذا ام الغلام الذي يعقل الصلوة ويفسر  
الرجال البالغين فاقم الصلوة اجزائهم امامته واختياره ان لا يؤم الا بالغ وان يكون الامام البالغ عالماً  
بما يعرض له في الصلوة ابوداود عن احمد لا يؤم الغلام حتى يحتلم قلت حديث عمرو بن سلمة قال لعلة كان في  
بلد الاسلام وعن اسحاق اقامته الغلام بعد ان يعقل الامامة ويفقه الصلوة فجازة وان لم يحتلم وفيما قال  
النبي صلى الله عليه وآله يوم القوم اقرؤهم وان كان اصغرهم دلالة على ذلك حدثنا اسحاق بن اخبرنا عيسى بن  
يونس عن ثور بن يزيد عن مهاجر بن حبيب قال جلست الى ابي سلمة وسعيد بن جبير فقال سعيد لا يسمي حديث  
فقال ابو سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرجت ثلثة سفوف يومهم اقرؤهم وان كان اصغرهم قال اسحاق  
ولا ينبغي لاحد ان يقدم احداً يوم الناس قبل الاحتلام اذا وجد من يقرأ بهم كقراءة الصبي الا ترى الى ما كتبه  
عمر بن عبد العزيز الى عامله يوتخه حين قدم ابنه يوم المسلمين فقال قد مت غلاماً لم يحتلمه السن ولم يدر حله  
تلك النية اماماً للمسلمين في صلواتهم قال اسحاق فهذا يعني كراهة امامة الغلام فان ام بعد السبع وفي القوم  
اقرأ منه فقد اساءوا حين قدموه وصلواتهم جائزة الا ترى الى الاشعث بن قيس حين عاتبوه في تقديمه  
الصبي اماماً فقال اني انما قد مت القرآن قال وقد كان الصبيان يشهدون الجماعات مع الامم في المساجد  
وقال ابو مالك الاشعري يقوم الا اصيل بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يفهم الرجال ثم الولدان ثم  
صفت النساء خلف الولدان حدثنا اسحاق بن اخبرنا عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يني ان يقيم الصبيان في الصف الاول وعن حذيفة بن كان يفرق بين الصبيان في  
الصف مسدود عن ابن صهيب كان اشياخنا زرين جيش وغيره اذا راؤني في الصف اخرجوني وانا صبي  
قال اسحاق لم فاذا كان صبياً لم يبلغ سبع سنين فتم دخول المسجد لم يكن بذلك بأس واما الصف الاول فممنون  
ولا يجوز اخراجه صبي بلغ سبعا من المسجد وقرأ امره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصلي واما جماعة الصبيان  
المساجد اذا كانوا في غير صلوة فسنة مسنونة بلغوا سبعا او اقل او اكثر لما يخشى من لغطهم ولهم ما اذا جاؤا  
بحضور الصلوة فلا يمنعوا وقد قال عبد الله حافظوا على انما لكم الصلوة وعودوهم للخير فان الخبز بالعسادة  
ففي هذا دلالة ان يؤمر ابا الصلوة صغاراً ليعتادوا فلا يضيعوها كباراً فاذا اعتادوا قبل رجوب الفرض عليهم

له حنك  
السن الرجل اذا  
احمته التجارب  
حنكاً بالغزير  
بكنكة تحسبها  
واحنكة واحنكة  
اي هذبته وقيل  
ذلك اذا ثبات  
سن العنق فهو  
حنكاً وحنك  
وحنكاً وحنكاً  
وحنكاً بضمين  
واصل من حنك  
الفرس جعل في  
فيه الرين  
لقاموس وشرحه  
تابع العروس

٥٤

الرجال وكذا  
معطاه بالنصب  
على المفعولية  
اقام ابومالك  
الرجال صفواً  
ثم اقام الولدان  
خلفهم ثم النساء  
خلف الولدان و  
اما الاصفاء فثلاثة  
ضعيفة اعنت  
هو المقراني  
بالضم والغنة و  
اسكان القاف  
ود الراء المحصر  
احد العلماء وثقه  
ابن معين واليو  
حاتم وابن سعد  
ما تـ

خلاصه

فذلك احدى ان يترك مؤذاعند وقت الفرض عليهم فاما الفرض عليهم فاذا كان الاختلاف اذ يلوغ خمس عشرة سنة  
او اقل نبات فاذا بلغوا ما وصفنا وجبت عليهم الفرائض من الصلوة والصيام والزكاة واقام عليهم الحدود وقال  
سعيد بن المسيب في الصلوة اذا احسب الصلوة وصام رمضان فلا بأس بالصلوة خلفه واكل ذبيحته قال محمد بن  
نصره والذي اقول به في هذا الباب ان الاغلب من امر الصبيان انهم لا يتعاهدون طهارة ابدانهم وثيابهم و  
الطهارة للصلوة على ما يجب ولا يعرفون معنى الصلوة ولا النية ولا الاخلاص لها ولا الخشوع فيها ولا دام يدبر  
من خلفه ويستغفر لهم يقال هو شفيع القوم وعليه تنزل الرحمة اولا فينبغي ان يختار للاداء افضل القوم اقرب  
واعلمهم بسنة الصلوة والحوادث التي تحدث فيها عن الحسن كانوا يختارون الائمة والمؤذنين قال فاكرو  
ان يتخير الصبي اما للدعا في التي ذكرت انها يتخوف منهم وبحث عمر بن عبد العزيز بين من له الطائفة ليقرو  
القران فتعلو عبد العزيز وكان اكبرهم فلما حضر رمضان قد موه فيمن يؤمهم ثم كتب الى عمر بن الخطاب يشير بذلك  
فكتب الى صاحبه يلوه ويقول قد مت من لم يحتنكه السن ولم تدخله تلك النية انا ما المسلمين في صلواتهم  
قال فان كان صبي قد قارب الادراك وعرف يتأهده الصلوة والتطهرا ولم يكن في القوم مثله في القراءة  
فاتهم في شهر رمضان فذلك جائز وصلوة من خلفه جائزة لانه متطوع وهو متطوعون لا اختلاف في ذلك  
نحله وان اقمهم في صلوة مكتوبة فقد اختلفت في صلوة من خلفه ففي مذهب اصحابنا لا يرى صلواتهم فاسدة  
لان امامهم متطوع وهم يؤدون الفرض وغير جائز في قولهم ان يصل الفرض خلف متطوع وقال ابو عمر لا  
يؤم الخلام في صلوة المكتوبة حتى يحتلموا الا ان يكون قوم ليس معهم من القران شيء فانه يؤمهم الخلام المراهق و  
قال لا وراعى امانة الخلام الذي لم يحتلم جفاء وحديث في الاسلام فان قد مر فصله بهم مضت صلواتهم قال  
وصلواتهم في قول الشافعي واصحابه وعامة اصحاب الحديث جائزة لانهم يجيزون اداء الفرض خلف الا امام المتطوع  
اتباع الحديث معاذ بن جبل انه كان يصل مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيؤمهم  
فيها واحتجوا ايضا باخبار سوى هذا -

باب التحقيق وهو رجوع الناس الى المسيح بعد انصرافهم عنه

للسعيد ثم عن الحسن وقناة انهم كانوا يكرهون التعقيب في رمضان قال سعيد وهو رجوع الناس الى المسجد  
بعد ما ينصرفون فتاة عن انس انه كان لا يرى بأساً بالتعقيب في رمضان وقال انه يرجعون الى خير  
رجونه او يصرون من شئ يخافونه وعن الحسن انه كره ان يعودوا الى المسجد في رمضان من السحر وعن سعيد  
ابن جابر انه كره التعقيب في رمضان وسئل احمد عن التعقيب في رمضان فقال عن انس فيه اختلاف  
سئل عن قوم يعتقبون في رمضان فيقول المؤذن في الوقت الذي يعتقبون فيه حي على الصلاة حي على الفلاح فقال هشام  
يكون هذا بدعة وكرهه قيل له فيجيئ رجل الى ابواب الناس فيناديهم قال هذا اليسر.

باب اخذ الاجر على الامامة في رمضان

قال في تاج  
شروس في  
حديث الحسن  
عنه الله  
سئل عن  
التعقيب في  
رمضان  
فأمرهم أن  
يسلموا في  
البوت ولا  
أبدا مشير  
التعقيب هو  
أن تعمل عملا  
ثم تعود فيه  
وأراد بهما  
الصلاة والتأمل  
بعد التراويح  
فكروا بالصلاة  
في السجود  
وأجاب أن  
يكون ذلك  
في البوت  
قلت وهو  
راي الحاف  
ابن راهويه  
وسعيد بن  
جبيرة قال  
في ناطق عن  
الغريبي فلا  
عن المجمع  
التعقيب أن  
يعمل عملا  
ثم يعود فيه

حدثنا يحيى بن يحيى قلت لأبي وكيع حدثنا أبو اسحاق أن عبد الله بن معقل <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> صلبهم في رمضان فلما كان يوم الفطر أرسل إليه عبد الله بن زياد بن جهمس مائة درهم وحلة فردها وقال أنا لا تأخذ على كتاب الله أجراً قال نعم أبو اسحاق <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> امر مصعب بن عبد الله بن معقل بن مقرن أن يؤم الناس في المسجد الجامع في رمضان فلما افطر أرسل إليه مصعب بن جهمس مائة وحلة فردها قال ما كنت لأخذ على القرآن أجراً وعن مالك ابن دينار مررت برجل كنت أعره معه انشروط وعليه حديد وهو يسأل الناس فقلت له مالك قال فلان العليل أرسل إلى فكنيت اقوم به في شهر رمضان فلما انقضى الشهر أجازني بجائزة فلما عزل وجدوها في كتبه فآخذت بها فأناسئلت الناس فيها قلت له كنت تأكل الثريد قال أكل معه قلت فمن ثم ابتليت وسئل الحسن عن القوم يستأجرون الأجير فيصليهم قال ليس بصلوة ولا لهم وعن ابن المبارك أكره أن يصلي بالجر وقال اخشون أن تجب عليهم الأعادة وسئل أحمد عن إمام قال للقوم اصلي بكم رمضان بكذا وكذا درهما قال أسأل الله العافية من يصلي خلف هذا -

## باب قيام رمضان في رضى الحرب

حدثنا يزيد بن أبي مريرة حدثني أبو عبيد الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قال كنا بأرض الروم وعلينا ابن مسلمة وفينا أناس كثير من أصحاب رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فاقمنا في منزل فصمنا فيه رمضان وقمنا -

## باب الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا إبراهيم عن الأسود سمعت عائشة <sup>رضي الله عنها</sup> تقول كان رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا سفيان عن عبيد بن إسحاق عن أبي الضحى عن مسلم بن حبيب عن مسروق عن عائشة <sup>رضي الله عنها</sup> كان النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> إذا دخل العشر اجتمع الليل وشد الميزر وابقظ أهله قال سفيان يشد الميزر أن لا يقرب النساء وقال غيره قال المشرك قوما إذا حاربوا شدوا وأزهم بدون النساء ولو باتت باطهار - حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي حريم أخبرنا ابن لهيعة حدثني وأهلب بن عبد الله المعافري أنه سأل زينب ابنة أم سلمة <sup>رضي الله عنها</sup> عن ليلة القدر فقالت لم يكن رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يجتهد بها ولو علمها لوقم الناس غيرها قالت وكان رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> إذا بقي من الشهر عشرة أيام لم يذرا حلاً من أهله يطيق القيام إلا أقامه وقال هشيم أخبرنا خالد عن أبي عثمان <sup>رضي الله عنه</sup> كانوا يعظمون ثلاث عشرات العشر الأول من المحرم والعشر الأول من ذي الحجة والعشر الاواخر من رمضان -

## باب الترغيب في ليلة القدر وتفضيل العمل فيها على العمل في سائر السنة

قال الله تعالى أنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر عن مالك <sup>رضي الله عنه</sup> سمعت من أنس بن مالك أن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> أرى أعمار الناس وما شاء الله من ذلك فكانه

قلت قد فتنا في أهل زماننا أخذ الأجر على الصلوة بالناس في رمضان حتى إن الحفاظ للقرآن ليسأفون من بلد إلى بلد ويلتصون أهل مسجد يعينون لهم الأجر قبل أن يقوموا بهم حتى يكونوا على نشاط وتيقن من حصول ما يرصونه من الأجر بل إن بعضهم ليصلي بأهل مسجد فيسرع في الفراغ ثم ينصرف إلى أهل مسجد آخر فيقوم لهم وذلك كله له الأجر من هؤلاء وهؤلاء فأن الله وأنا إليه راجعون اللهم عافنا -

وثنه ابن حبان مات سنة ٥٠٠ هـ

تفصيرا رامة ان لا يبلغوا في العمل ما يبلغه غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر وعن ابن عباس ان  
 القرآن في ليلة القدر من السماء العليا الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم تفرق في السنين وتلا هذه الآية فلا اقيم  
 بمواقم الجيوم قال تل متفرقا وعن ابن جبير عن ابن عباس في قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل  
 القرآن في ليلة القدر الى السماء الدنيا جملة واحدة وكل من بمواقم الجيوم فكان الله نزل على رسوله بعضه على  
 اثر بعض قال وقالوا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا وفي  
 رواية انزل القرآن الى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة فندفع الى جبريل فكان ينزل وفي اخرى قال  
 فخصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزقة في السماء الدنيا فجعل جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويرتله ترتيلا قال سفيان خمس آيات ونحوها وعن ابن عباس ومجاهد في قوله فلا اقيم بمواقم الجيوم  
 الجيوم القرآن ينزل بن زريق عن داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة الى السماء  
 الدنيا فكان الله اذا شاء ان يحدث منه شيئا احده قال رجل ليزيد يا با معاوية جملة جملة قال نعم جملة  
 فيه ثبت يدا ابى لبيب على رستم انت القدرية وعن ابن عباس وسأله عطية بن الاسود قال انه وقع في  
 قلبي الشك قول الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقوله انا انزلناه  
 في ليلة مباركة وقد انزل في رمضان وشوال وذى القعدة وذى الحجة والمحرم وشهر ربيع فقال ان  
 ناله انزل القرآن في رمضان في ليلة القدر في ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك على مواقم الجيوم  
 رسلا في الشهر والايام وفي رواية نزل القرآن جملة من عند الله من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام  
 الكاتبين في السماء الدنيا فجمعه السفرة على جبريل ثم عشرين سنة ونحوه جبريل ثم على محمد صلى الله عليه وسلم  
 عشرين سنة وهو قوله فلا اقيم بمواقم الجيوم يعني نجوم القرآن وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن  
 كريم قال فلما لم ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم جملة قال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة فانزل  
 الله وقال للذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة قال الله كذلك لنتثبت به فؤادك ورتلناه  
 ترتيلا يقول رسلنا ترسيلا يقول شيئا بعد شيء ولا يا نونك بمثل الاجنالك بالحق واحسن تفسيره يقول  
 لو انزلنا عليك القرآن جملة واحدة ثم سألوك لم يكن عندك ما تحجب ولكنا نمسك عليك فاذا سألوك اجبت  
 قال ففي القرآن ما انزل الله فيه جملة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله وفيه سيقول  
 لك المخلفون وفيه يسألونك عن ذى القرنين وفيه ثبت يدا ابى لبيب واشباهه هذا يعني قد سمع الله قول  
 التي تجادلك في زوجها انه كان قبل ان تخلق خولة وابو لهب ونحو هذا وهذا في القدر ولوان خولة ارادت  
 ولا تجادل لم يكن لان الله قد رد ذلك عليها في ام الكتاب قبل ان يخلقها محلا ثم اخرج محمد بن يحيى ثنا عبد الله  
 ابن رجاء بن المشيخة الغداني ثنا عمران عن قتادة عن ابى المليحة عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 والله لم قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة لست مضين من رمضان وانزل

له  
 في جميع شهر  
 سنة وايامها  
 لم ينقص يوم  
 دون يوم ولا  
 شهر دون شهر  
 فكيف يقال انزل  
 في شهر رمضان  
 او في ليلة القدر  
 او في ليلة ثلاثية  
 له  
 الهم  
 بالكرهية  
 والثاني  
 له  
 بعض المصنفين  
 وقبح ذلك قال  
 عمر بن الخطاب  
 كثير الخط و  
 لتضعف ليس  
 بحجة وقال ابو  
 حاتم رما مات  
 الله او شبه  
 ١٢  
 له  
 هو عامر بن  
 اسامة بن عمير  
 وثقه ابو زرعة  
 مات سنة ١٢٠  
 مثله ١٢

الاخيل لثلاث عشرة مضين من رمضان وانزل الزبور ثمان عشرة مضيت من رمضان وانزل القرآن لاربعة وعشرين مضيت من رمضان وروى موقوفاً على عائشة <sup>عن ابني مالك</sup> في قوله فيها يفرق كل امرحيم قال من السنة الى السنة ما كان من خلق اورزق او مصيبة او نحو هذا وعن ابن عباس في قوله فيها يفرق كل امرحيم قال يكتب من ام الكتاب في ليلة القدر ما يكون في السنة من موت وحياة ورزق ومطر وشئ حتى الحجاج يكتبون بحجر فلان وبحجر فلانة وعن ابن عباس في قوله من كل امرسلام قال في تلك الليلة تُصَفَّدُ مردة الشياطين وتُغَلُّ عفاريت الجن وتفتح فيها ابواب السماء كلها ويقلل الله فيها التوبة من كل تائب قال فلذلك قال سلام هي مطلع الفجر وذلك من غروب الشمس الى مطلع الفجر وعن قتادة خير من الف شهر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر وعن جها هدم صيامها وقيامها افضل من صيام الف شهر وقيامه ليس فيها ليلة القدر سلام هي قال سلام هي من ان يحدث فيها داء او يستطيع شيطان ان يعمل فيها وعن ابن عباس في قول الله يحول الله ما يشاء ويثبت قال ينزل الله الى السماء الدنيا في شهر رمضان فيدبر امر السنة فيحو ما يشاء غير الشقاء والسعادة والموت والحياة وفي لفظ قال هما كتابان يحول الله من احدهما ما شاء وعند ام الكتاب قال جلة الكتاب وقيل للحسن ليلة القدر في كل رمضان هي فقال اي والله انها لفي كل رمضان انها ليلة فيها يفرق كل امرحيم فيها يقضى الله كل اجل وعمل وخلق ورزق الى مثلها وعن سعيد بن جبير في ليلة القدر هي لامة محجل ما بقي منهم اثنان وعن كعب الاحبار نجد هذه الليلة في الكتب خطوطاً غط الذنوب يريد ليلة القدر حل ثلثا اسماء اخبرنا سفيان عن الزهري عن ابني سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً باعفله ما تقدم من ذنبه وفي لفظ يعفله ما تقدم من ذنبه حل ثلثا اسماء اخبرنا بقيق بن الوليد حدثني جبير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر من قامها ابتغاء وجه الله عفرله ما تقدم من ذنبه

## باب طلب ليلة القدر في العشر الاواخر

حل ثلثا اسماء اخبرنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان وكان يقول تحزروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي لفظ لا يهريرة روى اريت ليلة القدر ثم يقظني بعض اهلي فسميتها فالتمسوها في العشر الغواير وفي رواية ابن عمر من كان ملتقها ظليتمسها في العشر الاواخر ولجا بر بن سمرة التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

## باب التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

حل ثلثا اسماء اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا حميد عن انس عن عباد بن الصامت روى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يخبرنا بليلة القدر فاذا رجلا من الانصار يتلاحيان فقال في خرجت لاجل بليلة القدر واني رايت فلانا وفلانا يتلاحيان فوفعت وعسى ان يكون خيراً التمسوها في العشر الاواخر في الوتر

له

هو غزوان

الغفاري

الكوفي

٥٥

جمع غفريت

وهو القوي

للمشيط

الذي يعفر

قوله

يرفع في التراب

من يباويه

١٢ مجمع

بزيادة

٥٣

اي طلباً

لوجه الله

ذوابه من

الحسب الفقير

فالسكون

كالاعتداد

من العذر

اغافل من

ينوي بحله

وجبة الله

احتسبه كان

له ربح وبعث

بعمله

١٢ مجمع



١٤

وقال القري و  
المراب الجري  
قال ابو عمرو  
كلين بن شهاب  
الجري والدرع  
ابن كليب وحده  
عند يعلد  
للكوفيين

استيعاب  
٢٤ السنة  
بالتم للظلة  
على الباب للتم  
الباب من المطر  
قيل الباب نفسه  
وقيل لتساحرين  
يديه

٣٤ اي سابق  
لكم المذكور ليلته  
القد رسوقا

عت

٥٢

هي توافق

٥٥

اي يستعملها  
فيها والتج  
القصير بالجهاد  
في الطلب والعزم  
على تخصيص  
بالقول والفعال  
مجمع البحار

منها في الخامسة والسابعة او الثامنة **حل ثنا** اسحاق اخبرنا المغيرة بن سلمة الخرجي ثنا عبد الواحد بن زياد  
ثنا عاصم بن كليب قال حدثني ابي عن خالد الغساني بن عاصم الجرجي قال كنا قعودا ننظر النبي صلى الله عليه وسلم  
فجلدنا وفي وجهه الغضب حتى جلس ثم راينا وجهه يسفر فقال اني بينت لي ليلة القدر فخرجت لايت بها لكم فقلت  
بكرة الميبر رجلين يارحمان او قال يقتتلان ومعهما الشيطان فخرجت بينهما فانسيتهما وسأشد ولكم منها  
شكوا انا ليلة القدر فالتسوها في العشرة الاخرى ورا قال ابي محمد ثنت بيان عيان فقال وما اعجبك من  
ذلك كان عمره اذا دعا الاشياخ من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم دعاني معهم وقال لا تتكلموا حتى يتكلموا فاعادنا  
ذات يوم او ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر را قد علمتم التسوها في العشرة الاخرى  
وترا فاني وترتونها فقال رجل برأيه تاسعة سابعة خامسة ثالثة فقال لي مالك لا تتكلم يا ابن عباس قلت  
يا ايها المؤمن ان شئت تكلمت فقال ما دعوتك الا لا تتكلم فقلت انا اقول برأى فقال عن رأيك امالك  
فقلت اني سمعت الله اكثر ذكر السبع فذكر السموات سبعا والارضين سبعا حتى قال فيه قال وا انبت الارض  
سبعا فقلت له كل را قلت قد عرفته غير هذا فاعني بقولك ما انبت الارض سبعا فقال انا شققنا الارض شقا  
فانبتنا فيها احبا وعينا وقضيا وزيتونا ولخلا وحدائق ظليا وفاكهة واياا والحدائق كل ملقت حديقه ولايت  
وانبت الارض كما لا ياكل الناس فقال عمر اعجزتم ان تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم يستوشى رأسه  
ثم قال اني كنت طيبتك ان تتكلم معهم فاذا دعوتك فتكلم معهم وعن معاوية بن ابي سفيان ليلة القدر ليلة  
سبع وعشرين **حل ثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا ابي شاة شعبة عن قتادة سمع مطرفا عن معاوية بن ابي سفيان  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا علي بن عاصم عن  
الجوري عن بريدة عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسوها ليلة القدر اخر ليلة من رمضان  
**حل ثنا** يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارا ليلة  
القدر في المنام في السبع الاخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري رؤيا كذا لو اظلت في السبع الاخر  
فمن كان فتورها فليشهرها في السبع الاخر **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق  
عن معاذ بن عبد الله عن اخيه قال جلس اليانا عبد الله بن ابيس فقلنا اهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسم في هذه الليلة المباركة من شيء قال نعم جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر هذا الشهر فقلنا ارا رسول  
الله متى تلقى هذه الليلة المباركة قال التسوها هذه الليلة ثلثة عشر وثلثة وعشرين فقال رطل من النعم فري في الاولى  
ثمان قال انها ليست باولى ثمان ولكنها اولى سبع ان الشهر لا يتم **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد ثنا احمد  
ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الدرم اني اكون بباديتي واني بحمد الله اصلي بهم فري ليلة من هذا الشهر ازلها الى المسجد فاصليها فيه قل ازل ليلة  
ثلاث وعشرين فصلها فيه فان اجبت ان تستم اخر الشهر فافعل وان اجبت فكف فكان اذا اطلعت الشمس دخل

المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح كانت دابة باب المسجد حلاً ثناً هارون الجمال  
ثناً هارون الحسن المجزوعي قال حدثني سليمان بن بلال عن الصادق بن عثمان عن ابي النضر عن سمر بن سعيد عن  
عبد الله بن انيس السلمي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ريت ليلة القدر فانسيتها واراني المسجد في ماء وطين  
كان سقف المسجد عريشاً من جريد وسعت فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سجد في الماء والطين صبيحة  
ثلاث وعشرين من رمضان وعن ابن عباس ان كان ينضح الماء على اهله ليلة ثلاث وعشرين من رمضان يوم  
وكان ابو ذر اذا كان ليلة ثلاث وعشرين من رمضان امر بتيابيه فغسلت واجرت ثم قام تلك الليلة وهي  
ليلة ثلاث وعشرين -

### باب طلب ليلة القدر ليلة احدى وعشرين

حدثنا ابو موسى اسحاق بن موسى الانصاري ثناً ما قال عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن  
ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعتكف العشر الاوسط  
من شهر رمضان فاعتكف عافا حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين التي يخرج فيها من اعتكافه قال من اعتكف  
معي فليعتكف العشر الاخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين فالتسوها  
في كل وتر قال ابو سعيد وامطرت تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكفت المسجد قال ابو سعيد  
فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانصرف علينا وعلى جبهته وانفذه الماء والطين من صبيحة  
احدى وعشرين -

### باب طلبها في ليلة اربع وعشرين

حدثنا ابو الوليد احمد بن بكار ثناً الوليد ثناً ابن لهيعة عن يزيد بن ابي الخير عن الصادق ع عن بلال  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين حدثنا اسحاق بن اخيه الثقفي  
ثناً خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال القموا ليلة القدر في اربع  
وعشرين حدثنا محمد بن المشيئة ثناً معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلاً  
قال يا رسول الله اني شئت كبير عليل يشق علي القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها ليلة القدر قال  
عليك بالسابعة وعن ابن القاسم سئل مالك عن السابعة والتاسعة فقال لا ادري -

### باب طلبها في ليلة سبع وعشرين

حدثنا محمد بن يحيى ثناً عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن عاصم عن زرر قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة  
القدر فان ابن ام عبد يقول من يقيم الحول يصيبها قال يرحم الله ابا عبد الرحمن لقد علم انها في رمضان ولكنه  
عني على الناس ثلاث يتكلموا والذي انزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وآله وسلم انها في رمضان وانها ليلة سبع وعشرين  
قلت اني علمت ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد رانا وحفظنا فوالله انها لهي

له

كذبه ابو داود و

قال النسائي متروك

ثناً هو

البحراني ابو يعنى

حليف الانصار

شهد العقبة

الثانية واحدا

وكان يكسر اصنام

بني سلمة مع معاذ

قال ابن يونس ثناً

بالثام مشهور

وقال خرج في

خلافة معاوية

ثناً هو

خلفه وتمر بدين

ثناً

الاجار والنجير

النجير بالطيب

ومن تولاه فهو

محمود ومحمود ومنه

نعم النجر كان

بني اجناد مسجد

النبي صلى الله عليه

والدوسم ١٢

مجمع

ثناً

هو ابو عبد الله

عبد الرحمن بن

عسيلة الصائحي

وثقة ابن سعد

مات في خلافة

عبد الملك اخ

ما يستثنى قلت لزوما الآية قال ان تطلع الشمس غدا تنبئ كانها طس ليس لها شعاع -

### باب طلبها في ليلة سابع عشرة وتاسع عشرة

عن ابن مسعود في القسوة ليلة القدر لسبع عشرة من رمضان صبيحة يوم بدر يوم الفرقان يوم التقي الجمعان وواحدة وعشرين وثلاث وعشرين فانها لا تكون الا في وترو في لفظ القسوة في سبع عشرة وتسع عشرة او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين وهو يقول اما في سبع عشرة او تسع عشرة صبيحة يوم بدر وقرأوا ما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقي الجمعان وعن خارجة بن زيد ان زيدا بن ثابت كان لا يحصى ليلة من رمضان كاحياء ليلة سبع عشرة ليلة ثلاث وعشرين قال خارجة ولا كاحياء ليلة سبع عشرة وكان يصبح صبيحتها وعلى وجهه السجدة يعني الورم والصفرة واثر السهر قال زيد انما ليلة انزل الله فيها القرآن واعرف في صبيحتها الاسلام واخذل فيها ائمة الكفر وفترق في صبيحتها بين الحق والباطل وعن عروة بن الزبير كان اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فالتقوا بدار يوم الجمعة تسع عشرة او سبع عشرة مضت من رمضان -

### باب امارات ليلة القدر

حدثنا اسحاق اخبرنا بقية حدثني جابر بن سبيد عن خالد بن معدان عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امارة ليلة القدر انما ليلة صافية مليحة كان فيها قمر اساطع ساكنة لا حرك فيها ولا برد ولا يحل لكوكب ان يرمى فيها بنجم حتى الصباح وان امارة صبيحتها ان تجرى لاشعاع لها مثل القمر ليلة البدر ولا يحل لشیطان ان يخرج معها يوما منذ حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا رفاعة عن سلمة بن وهب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة تصير الشمس يومها حمراء ضعيفة حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا يزيد بن هارون اخبرنا هشام بن ابي هشام عن محمد بن محمد بن الاسود عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في رمضان خمس خصال لم تعطها امه قبلها خلوف فم الصباح اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يقطروا وتصدق فيه ردة الشياطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون في غيره ويزين الله كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المونة والاذى ويصير والديك ويغفر لهم في اخر ليلة قبل يارسول الله هي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفي اجرة اذا قضى عمله قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة عن انها السابعة والتاسعة والملائكة معها اكثر من عدد نجوم السماء وزعم انها في قول ابي هريرة ليلة اربع وعشرين -

### باب ما يدعى به في ليلة القدر

حدثنا وهب بن بقية اخبرنا خالد بن عبد الله عن الجوري عن عبد الله بن بريدة عن عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت لو علمت ليلة القدر ما كنت ادعوه قال قولين اللهم انك عفوقبح العفو فاعف عني وسئلت عائشة رضي الله عنها عن ليلة القدر فقالت لا ادري اتي ليلة ليلة القدر ولو علمت اتي ليلة ليلة القدر

له  
بالضم من الاح  
يلهم الاحنة  
اذ انزل لك  
ليلة متلاثة  
لها نور قوي

له  
في بعض  
الروايات خلقة  
في الصائم وهو  
بالكسر تغني  
ريح الفم من  
خلف شمه  
خلقة وظلوا  
والخلوف بالضم  
وقد تفتح و  
بعضهم خطأ  
من فتحها و  
الكلام مجاز  
عن القبولية  
والرضا فانه  
تعالى منزه  
عن الطيب  
منقصود  
لما استكره  
من الصائم  
ليفتقر عليه  
ما نوه من  
اذا الصوم

جمع  
بتجديد



بجمل وقد قال ابن المبارك إذا كان الشتاء فأختم القرآن في أول الليل وإذا كان الصيف فأختمه في أول النهار  
عبد العزيز م سالت عبد الله كيف تختم القرآن قال أما أنا فأحب أن أركم وأسجد وأدعوني في سجدي  
وكان يوسف بن اسباط إذا ختم القرآن يقول اللهم لا تمقتنا سبعين مرة -

### باب قيام ليلة العيد

هارون بن عبيد الله الأسدي بلغني أنه من أحب لي ليلة العيد لم يميت قلبه يوم تموت القلوب أبواً  
من قام ليلة العيد إيماناً واحتساباً لم يميت قلبه حين تموت القلوب وعن المبارك م مثله وعن جاهد ليلة  
الفطر قليلة من ليالي العشر الأخرى وفي فضلها وكان عبد الرحمن بن الأسود يقوم لهم ليلة الفطر بأربعين  
ركعة وأوتر بسبع وصلاته وهيب يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمرّون به ففطرهم ثم زفروا وقال لمن  
كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي أن يصبحوا أصحاباً عابلاً باداء  
الشكر عما هم فيه ولئن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا أشغل وأشغل ثم قال كذا ما يأتي من  
من يسألني من أخواني فيقول يا أبا أمية ما بلغك عن طاف سبعاً بهذا البيت والله من الأجواف قال يغفر الله  
لنا ولكم بل لو سألوا عما أوجب الله عليه من أداء الشكر في طواف هذا السبع ورزق حرم غيرهم فيقولون أنا  
نرجو فيقول وهيب ولا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ثم يقول كيف تجترئ أنك ترجو رضاء من لا تحامى  
غضبه إنما كان الراجي إبراهيم خليل الرحمن إذ يخبرك الله عنه قال وأذيرهم إبراهيم القواعد من البيت

اسماعيل يقول وهيب قالى ما ذا قال ربنا تقبل منا أنك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك و  
من ذريتنا أمة مسلمة لك الآية ثم قال والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم قال واجعل لي  
لسان صدق في الآخرين حل ثنا أبو زرعة ثنا عبد العزيز بن عبد الله الكوفي حدثني سليمان بن بلال  
عن عيسى بن يزيد عن عمر بن أبي حفص عن ابن عباس م أنه انصرف ليلة صلى معه رسول الله صلى الله عليه وآله  
فيها فسمعته يدعوني فقلت اللهم اني استأثرتك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتعلم بها  
شعبي وترفع بها شأني وتحفظ بها غائبي وتلهمني بها رشدي وتقصمني بها من كل سوء اللهم اني استأثرت  
رحمة من عندك أنا ل بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم ذا الأمر الرشيد والحبل الشديد أسألك اللهم  
يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود أنك رحيم ودود وأنك فعال لما تريد اللهم هذا الجهد  
وعليك التكلان وهذا الدعاء وعليك الاستجابة ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني استأثرتك الفوز عند القضاء  
ومنازل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء أنك سميع الدعاء اللهم اجعلني حرياً لا عدا لك مسلماً لا ولياً  
أحب بجمك الناس وأعادى بعدائك من خالفك اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً  
وعن عيسى بن نورا وعن شمالي نوراً واجعل فوقى نوراً وتحتى نوراً واعظم لي نوراً سبحان الذي ليس العز وقال به  
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الذي تطفئ المجده وتكظم سبحة من ذى المن والطول -

عن  
فائدة

قال السيوطي في  
التوشيح والتركير  
النوار وفتحها قال ابن  
القيم اختلف في  
الوتر في سعة أشياء  
في وجبه وعدده  
واشراط النية فيه  
واختصاصه بقرأة  
واشراط شفع  
قبله وأخروفته و  
صلوته في السفر على  
الدابة زاد ابن حجر  
وفي فضائه والقنوت  
فيه جعل القنوت  
منه وما يقال فيه  
وفضله ووصله و  
هل تن ركعتان  
بعده وجازة قاعداً  
وأول وقتة وكونه  
أفضل من الرواتب  
انتهى ١٢

له

هو ابن لورد القرشي  
ابو عثمان الزاهد  
قال ابن المبارك م  
كان يكلمه ودموعه  
تقطر من شدة  
خ



## باب من صلى ليلة القدر العشاء في الجماعة

عن عبد الله بن عمرو عن من صلى العشاء الاخرة اصاب ليلة القدر وروى عن الضحاك عن من صلى المغرب والعشاء في مسجد جماعة في رمضان فقد اصاب من ليلة القدر حظا وافيا والله اعلم

## كتاب الوتر

### باب الترغيب في الوتر والحث عليه

حدثنا اسحاق بن احمد بن عمر قال اخبرنا جابر عن منصور عن ابي اسحاق عن حاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن **حدثنا** بن داود ثنا ابو عمار ثنا ابراهيم بن طهمان عن الامام عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن فقال اعرابي ما يقول النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لك الا احد من اصحابك وفي رواية ما يقول رسول الله قال است من اهله وكان ابن سيرين يستحب الوتر في كل شيء حتى انه لياكل وتر احد ثلثا صدقة بن الفضل اخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي جيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن مرة الزوفي عن خارجة بن خازمة بن حنيفة العدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات صلاة الى الصبح فقال لقد امكنكم الله بصلوة هي خير من ثمر النعم قلنا وما هي يا رسول الله قال الوتر هي ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وفي رواية الى صلاة الفجر **حدثنا** اسحاق بن احمد بن محمد بن سنان ثنا المنشي بن الصبّا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر **حدثنا** اسحاق بن احمد بن الفضل بن موسى ثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي عن بريدة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق من لم يوتر فليس مني وفي لفظ فليس منا

### باب اخبار الدالة على ان الوتر سنة وليس بفرض

قال ابو عبد الله محمد بن محمد بن نصر افترض الله الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وامته اول ما افترض ليلة اسرى به خمس صلوات في اليوم واليلة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك امته ثم لم يزل بعد هجرته وقدومه المدينة ونزول الفرائض عليه فريضة بعد فريضة من الزكاة والصيام والحج والجهاد يجبر بمثل ذلك الى ان توفي صلوات الله وسلامه عليه وقلمت عليه وفود العرب بعد فتح مكة ورجوعه المدينة وذلك في سنة تسع وعشرين من البادية ووافيها يسألونه عن الفرائض يجبرهم في كل ذلك ان عدد الصلوات المفترضات خمس ووجه معاذ بن جبل الى اليمن وذلك قبل وفاته بقليل فامر ان يجبرهم بان فرض الصلوات خمس ثم اخبرنا عن ذلك في حجة الوداع فاخبرهم ان عدد الصلوات المفترضات خمس لا اكثر من ذلك وفيها نزلت اليوم حكمت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ثم لم يزل بعد ذلك فريضة ولا حرام ولا حلال فوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه  
ابن حاشية بر

له

قال في الاستيعاب

لا يعرف لما روي

هذا حديثا غير

رواه عن النبي

صلى الله عليه وسلم

ان الله امركم بصلوة

هي خير لكم

له

بعض ما هو معلوم

سكون من له

الابل الحرة

انوارها واجلها

اي خيركم من

ان تقتوها

انفس اموال العرب

جعلت كناية عن

خير الدنيا كلها

مجمع البحار

له

هو السدوس

ابو الخطاب البصري

المكفون مات

سنة ١٠٠ وسواب

اخره هجرة

خ

فمات بعد جوعه بأقل من ثلاثة أشهر ثم أخبر أبو بكره بذلك بعد وفاته ثم أخبر علي بن أبي طالب أن الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكنه سنة وغير جائز أن يكون مثل أبي بكره وعلي بن أبي طالب فريضة صلوة من الصلوات المفروضة وما يحتاجان إليها في كل ليلة حتى يجدا فوضها من ظن هذا بهما فقد أساء الظن بهما حل ثنا إسحاق أخبرنا عبد الله ثنا سعيد بن أبي عمرو بن تميم عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة قال حدثنا بني الله صلى الله عليه وسلم قال بيئنا أنا وبين النائم واليقظان عند البيت إذ أتيت بدابة أبيص يقال لها البراق فحملت عليه فانطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل ثم فقبل من هذا قال جبريل فقبل ومن معك قال محمد قالوا قد بحث إليه قال لم ففقر لنا فنزل كساء سماء كذلك قال حتى أتينا السماء السابعة فأتيت بأنائين أحدهما خرو والأخرين فوضا علي فاخترت اللبن فقبل لي أصبت أصاب الله بك امتك على الفطرة وفوض علي كل يوم خمسون صلوة فقبلت بها حتى أتيت علي موسى فأنبأته فقال ان امتك لا يطيقون ذلك اني بلوت الناس قبلك وعلجت بني اسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت إلى بني فخطبني خمسا فأتيت موسى فأنبأته بما حط عني فقال مثل مقالته فمأزلت بين ربي وبين موسى يخطبني خمسا حتى رجعت بخمس صلوات فأتيت علي موسى فقال لي مثل مقالته فقلت لقد رجعت إلى ربي حتى لقد استحييت لكني ارضى واسلم فلما جازت نوديت اني قد خففت عن عبادتي وامضيت فريضتي وجعلت بكل حسنة عشر أمثالها حل ثنا إسحاق أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن أخبرني بشير بن أبي مسعود الأنصاري عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل علي جبريل فأتني فضليت معه ثم نزل فأتني فضليت معه ثم نزل فأتني فضليت معه حتى عد خمس صلوات حل ثنا سعيد بن مسعود ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عطاء أحد ثني عبد الله بن بريدة عن أبي يحيى بن يعمر حدثنا أنه حج فلقى عبد الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر حدثني عن عمر بن الخطاب أنه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم فاقبل رجل شاب عليه ثياب بيض حتى قام على القوم فسلم ثم قال بصوت عال يا محمد استأثرك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يجيبه بمثل صوته بالارتقاء قال يا محمد يا أبا سلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله لا شريك له او وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وتقبل الخمس وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم حل ثنا أبو عمر الدوري ثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله ان أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوة الخمس ألا ان تطوع شيئا فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان ألا ان تطوع شيئا فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من الزكاة فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائه بالإسلام فقال والذي أكرمك لا تطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افخر ان كان صدق او دخل

له  
سمى رواه الشافعي  
بريقة أو سرعة  
حركة وهو  
بضم الباء دابة  
أبيض بين البخل  
والحار ذو جناح  
كان الأتية  
يركبونها وركبها  
معه صلى الله عليه  
والله يوم جبريل  
ليلة المعراج ١٢  
تجمع

له  
هو حفض بن  
عمر بن عبد العزيز  
ابن صهبان الكوفي  
المعروف بالضرير  
الأمام قال أبو  
حاتم صدوق  
مات سنة ٨٥  
١٥

الحسنان كان صدق حصل ثنا وهب بن بقیة اخبرنا خالد بن اذ بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله  
 ابن فضالة الليثي عن ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما علمني ان قال حافظ على الصلوات الخمس  
 حصل ثنا ابو موسی الاضہاری ثنا من ثنا مالك عن يحيى بن ابي سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن حبان عن  
 ان رجلا من بني كنانة يدعى المجدحی سمع رجلا بالشام يدعى اباحج یقول ان الوتر واجب قال المجدحی فرجعت الى  
 عبادة بن الصامت فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاءهن لم يضره من شيء استخفا فاحققهن كان له عند الله عهد ان  
 يدخل الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله به وان شاء ادخل الجنة حصل ثنا احمد بن يوسف  
 السلي ثنا خالد بن مخلد القطواني حدثني سليمان بن بلال حدثني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كتب الله على العباد خمس صلوات فمن اتي بهن وقد ادى حقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة  
 ومن اتي بهن وقد ضيع حقهن استخفا فالم يكن له عهد ان شاء الله به وان شاء رحمه حصل ثنا محمد بن يحيى ثنا  
 حيوة بن شريح الحضرمي ثنا بقیة عن صبرة بن عبد الله بن ابي سليك الا لهافي قال خبرني دويد بن نافع عن ابن  
 شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا قتادة بن ربعي اخبره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ان فرضت  
 على امتك خمس صلوات وعهدت عندى عهدا ان من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة في عهدي ومن لم  
 يحافظ عليهن فلا عهد له عندى حصل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفی ثنا عمران  
 القطان ثنا قتادة وابان كلاهما عن خليد الحضرمي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء  
 بهن يوم القيمة مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوءهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن  
 وادى الزكاة طيبة بها نفسه وصام رمضان وحج البيت وادى الامانة قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة قال انزل  
 من الحنابة حصل ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن  
 يسار عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصلوات الخمس بتم ركوعهن وسجودهن  
 وصام رمضان وادى اذك زكاة ماله امره ان كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر او قعد حيث ولدته امه حصل ثنا  
 محمد بن يحيى ثنا ابو مسهر عبد الاعلى حدثني سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الحولاني عن ابي  
 الحولاني قال حدثني عوف بن مالك الا شيعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبايعون رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فدها ثلث مرات فقد منا ايدينا فبايعنا فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فبايعناك قال علي  
 ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وذكر الحديث حصل ثنا منذر بن ابراهيم الواعظي شاذكريا  
 ابن اسحاق حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي حدثني ابو معبد عن ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة  
 الى اليمن فقال لك صتان قوما اهل كتاب فاذا اجتمعهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 فان اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات كل يوم وليلة حصل ثنا علي بن جعفر اخبرنا فخرج

له  
 هو الدليل و  
 احمد بن محمد بن  
 عمر بن سفيان  
 ت ٤  
 هو محمد بن  
 المثنى بن زيد  
 حجة فانت  
 سنة ٥٢٥  
 الحجة  
 والقطوان  
 موضع الكوفة  
 ت ٢٢  
 بعض ولده  
 فتح الموحدة  
 ابو شريح  
 الحضرمي  
 هو ابن  
 داود بن فخر  
 والولاء ثم هامة  
 العمى بضم  
 العين  
 خليل بن  
 ادله الصغير  
 بفقتين  
 القرشي  
 ضعفه ابن  
 معين والنسائي  
 زان عن  
 وقال ابو داود  
 هو اثبت الناس  
 في زيد بن  
 وهو بقرينة  
 هو  
 عبد الله بن  
 ثوب الزاهد  
 الثاني  
 هو ابو فضالة  
 الثاني وثقه  
 ابن النجاشي  
 وروى النسائي  
 والدرنا نفي  
 سنة ٤٢٥

ابن فضالة عن لقمان عن ابي امامة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال الا لعنكم الله نزلوا  
 بعد ما كره هذا اقام اليمدجل فقال يا رسول الله الذي تعهد اليانا قال عبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا  
 شهركم وحجوا بيئتكم وادوا زكوةكم طيبة بها انفسكم تدخلوا الجنة حلل ثلثا محمد بن يحيى عن ابي ثناء اسرائيل بن  
 ابراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع بن عمر الطائي قال ايت ابا بكر الصديق فقلت انبتني شيئا  
 انا حفظته كنت مثلكم ومنكم قال تحفظ اصنافك الخمس قلت نعم قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله  
 ورسوله وتقيم الصلوات الخمس وتؤدى زكوة مال ان كان لك وتبج البيت وتقوم شهر رمضان فحفظت قلت  
 نعم وعن الحسن ان رجلا قال لعمر بن الخطاب يا خير الناس قال له عمر لا اخبرك بخير الناس قال بلى فقال رجل سمع  
 بالاسلام فاقبل من داره مهاجرا يسوق حرفة حتى اتى مصر امن امصار المسلمين فباعها ثم تجر الى سبيل الله ثم  
 لم يرل يحيط من وزراء المسلمين حتى اصيب في سبيل الله فذالك خير الناس فقال له الرجل يا امير المؤمنين اني  
 رجل من اهل البادية قل ما احضر اهل العلم فاحب ان تعلمني جوامع من الدين اذا اخذت بهن اخذت بعمر  
 الاسلام وكان رجلا جاهلا لقي رجلا عالما فقال تشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتفضل الصلوات  
 الخمس وتقوم رمضان وتؤدى الزكوة ان كان لك مال وتبج البيت ان استطعت اليه سبيلا وتسمع و  
 تطيع واياك والسر وعليك بالعناية ان المؤمن اذا بارز العمل لا يخاف فيه مقنا ولا عقوبة وان الفاجر  
 عمه في سره فايالك وذلك وعن ابن عباس والباقيات الصالحات قال عن الصلوات الخمس وقوله ان  
 الحسنات يذهبن السيئات قال هي الصلوات الخمس حل ثلثا اسحاق اخبرنا ابو الزبيع ثنا يعقوب ثنا عيسى  
 ابن جارية عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات واوتر فلما كانت الليلة  
 القابلة اجتمعنا في المسجد رجونا ان يخرج فيصلي بنا فاقمنا فيه حتى اصبحنا فقلنا يا رسول الله رجونا ان يخرج  
 غصلي بنا فقال اني كرهت او حثيت ان يكتب عليكم الوتر حل ثلثا اسحاق بن عمر واخبرنا وكيع عن اسرائيل  
 عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالوتر وكفى الضحى ولم يكف  
 وعن علي بن ابي طالب ليس الوتر يحتم كهية الصلوة ولكنما سنة منه يا النبي صلى الله عليه وسلم فلا تدعوه وعن  
 عبادة بن الصرام وقد سئل عن الوتر فقال عمر حسن جميل قد عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعد  
 وليس بواجب وعن مسلم القرني كنت جالسا عند ابن عمر بن الخطاب فاجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ارايت الوتر اسنة  
 هو قال فاسنة قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون قال لا اسنة هو قال من اتفق فلا وتر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون وعن كحول سالت انساة عن صلوة الضحى فقال الصلوات  
 خمس فذنوب من السرير فقلت صلوة الضحى فقال الصلوات خمس ثلاث مرارا واربع فرجعت الى نفسي فقلت  
 ما زيد ان اجعل على نفسي شيئا ليس علي فتاة عن سعيد بن المسيب قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وليس عليك فقلت ولم قال اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله عز وجل يحب الوتر

ابن جوده وما  
 يعتم به سنة و  
 اصل العروة من  
 الشجرة فله اصل في  
 في الارض ومن  
 الدلو والكور  
 المتبعض ١٢  
 هو سليمان بن  
 داود الصفي بن  
 العين المهملة و  
 في التاء مات  
 سنة ١٢٠  
 ابو الطاهر المصنف  
 الغنية قال ابو جابر  
 لا بأس به وقال  
 ابو داود ثقة و  
 قال ابن خلف كان  
 لا يحفظ مات  
 سنة ١٢٠  
 هو السبيعي الهذلي  
 ابو يوسف الكوفي  
 قال احمد ثقة  
 ثبت وقال ابو جابر  
 صدوق من الثقات  
 انساب ابي يحيى  
 مات سنة ١٢٠  
 سنة ١٢٠  
 هو ابن خفاف  
 اصحاب القرني بن  
 القاف وكسر  
 المهملة ابو الاسود  
 القظان البصري  
 وثقة النسائي

وعن الشعبي الوتر تطوع وهو من اشرف التطوع ابن عون عن محمد قال لم اعلم من التطوع شيئا كان اعز  
عليهم ان يتركوا من الوتر والركعتين قبل صلاة الصبح وكانوا يحبون ما خروا من الوتر وهو من الليل وكانوا يحبون  
ان يتركوا الركعتين قبل صلاة الصبح وهما من النهار وعن ثاقب رايث ابن عمر بن الخطاب عن علي بن ابي طالب قال ليس للوتر  
فضل على سائر التطوع وعن ابن جريح قلت لعطاء او تروا فاجالس من مرض قال نعم ان شئت انما هو تطوع وعن  
جابر هذا الوتر سنة مرفوعة عنهم وروى البخاري عن عبد الله بن سفيان انه قال الوتر سنة امر بها رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم وصلاها المسلمون لا ينبغي تركها قال عمرو بن دينار قال يحيى بن سعيد لا تروى ان يترك احد الوتر متعمدا فان فعل  
رأينا ان قد ترك سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه واله وعن سفيان الوتر ليس بفريضة ولكنه سنة وعن  
الزبيدي قال الشافعي الفرض خمس صلوات في اليوم والليلة لقول النبي صلى الله عليه واله لا ابرأ من تركها من تركها  
على غيرها قال لا اله الا انت تطوع وقال والنطوع وجهان احدهما جماعة مؤكدة لا اجيز تركها من قدر عليها وهي صلاة  
العيدين وحسوف الشمس والقمر والاستسقاء وصلاة منفردة وبعضها اوكد من بعض فاوكد ذلك الوتر وشبهه  
ان يكون صلاة التهجيد ثم ركعتا الفجر قال ولا اخص مسلم في ترك واحدة منهما وان لم اوجبهما وان فاتته الوتر  
حتى يصل الصبح يقض قال محمد بن نصر وكان ابو حنيفة يوجب الوتر بلغني ان رجلا جاءه فقال له  
اجبرني عن عدة الصلوات المفروضة في اليوم والليلة كرهى فقال خمس صلوات فقال له فاقول في الوتر  
اهي فريضة ام لا فقال فريضة فقال له كم عدد الصلوات المفروضة قال خمس صلوات فقال عد هن ففعل الفجر  
والظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال له الوتر هو فريضة او سنة فقال فريضة فقال له فكم الصلوات قال  
خمس صلوات قال فانت لا تحسن الحساب فقام وذهب قال محمد بن نصر وخالفه اصحابه في الوتر فقالوا  
هو سنة وليس بفرض غير ان بعض متأخريهم قد احتج به سند كرهها فيما بعد ومثبر بالحق عليه انشاء الله تعالى

## باب وقت الوتر اوله واخيره

تقدم قوله ان الله املكم بصلاة هي خير من حبر النجم وقوله هي ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وساقه  
هنا من عدة طرق ثم قال محمد بن نصر قد اختلفت الفاظ متون هذه الاخبار التي جاءت عن النبي  
صلى الله عليه واله انه قال الله زادكم صلاة او امدكم بصلاة فقال بعضهم جعلها لكم ما بين صلاة العشاء الى  
طلوع الفجر وقال بعضهم ما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح وهي اخبار في سائر ما يطعن لاصح الخبر  
وقد روينا عن غير واحد من الصحابة انهم قالوا الوتر ما بين الصلوتين وعن غير واحد منهم انهم اوتروا بعد  
طلوع الفجر والذي اتفق عليه اهل العلم ان ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر وقت للوتر واختلفوا فيه بعد ذلك  
الى ان يصل الفجر وقد روى عن النبي صلى الله عليه واله انه امر بالوتر قبل طلوع الفجر وسند ذكر الاخبار المروية  
في ذلك انشاء الله تعالى وعن علي بن ابي طالب الوتر ما بين الصلوتين وعن ابن مسعود الوتر ما بين الصلوتين  
صلاة العشاء الاخرة وصلاة الفجر متى ما اوترت فحسن وقال رجل لا بد له رداء من ان كان يصنعهما

له

فريضة لعل مراد  
ابن حنيفة ان  
الوتر فريضة ولكن  
ليس من جنس  
فرض الصلوات  
الخاص حتى يلزم  
كون الصلوات  
المفروضة الواحدة  
في الحديث الشريف  
بناء على ما ذهب  
اليه رحمه الله في  
ذلك وما قول  
الرجل لا اقامت  
لا تحسن الخطب  
فليس هذا الاقوال  
منه في حق الامام  
وجعلنا منه بابا  
المكالم والا فان  
بين الحسن والعت  
جلي لا يخفى على  
الصبيان فكيف  
على من هو افقه  
نقرا ان الزمان  
عليه التواضع  
كتاب الله عليه



معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانا بقدرنا الى المسجد فان دعينا الى جنازة شهدناها وكنا انصرنا الى  
اهلهما فان وجدنا طعاما اكلا والا قالانا انما صائمان وكانا يصليان من الليل فمضت فمضت فاذ طلع الفجر اوترا فقال ابو  
الذريرة وشيئ نصنع ذلك ونصنع ذلك وسئل الشعبي عن الوتر فقال اذا لعب المؤمنون وعن ابن عون يجيء  
الوتر في اذان عريث مؤذن بنى اسد فانه يصير بالفجر -

## باب لاوقات التي اوتر النبي صلى الله عليه وسلم فيها من الليل

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابى يعفور عن مسعود بن مسروق عن عائشة قالت من كل  
الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السجود في رواية من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اوله واوسطه واخره فانتهى وتره الى السجود في لفظ فانتهى وتره حين مات في السجود في اخر كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يوقظه الله من الليل فلا يأتي السجود حتى يفرغ من جزوه وفي رواية كان ينام اول الليل فاذا  
كان السجود اوتر ثم ياتي فواته وفي اخرى كان يصلي وانا بين يديه معترضة كاحتراس الجنازة فاذا بقي اخر الليل  
قبل مطلع الفجر واذا طلع الفجر اوتر وفي لفظ ربما اوتر قبل ان ينام وربما نام قبل ان يوتر وعن علي بن ابي طالب  
من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه واخره فانتهى وتره الى اخر الليل وفي رواية كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر عند اذان الاول وقال مرة يوتر عند طلوع الفجر ويصل الركعتين معه الا قاته وعن  
ابى مسعود عقبة بن عمرو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر من اول الليل واوسطه واخره -

## باب اختيار الوتر في اخر الليل لمن قوي عليه

حدثنا شيبان بن ابى شيبة اخبرنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من خاف منكم ان لا يستيقظ اخر الليل فليوتر اول الليل وليرقد ومن طمعه منكم ان يصل من اخر  
الليل فليقم من اخر الليل فان قراءة اخر الليل محصورة وذلك افضل حدثنا الحسن بن عرفة اخبرنا عباد بن  
عباد عن بشر بن حرب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنة مثنة والوتر ركعة  
من اخر الليل قال وكل صلاة فاضلة فافضل يا عبيد الله وعن الحارث بن معاوية انه وفد الى عمر بن الخطاب  
فقال اني قدمت استسلك عن الوتر في اول الليل ام في وسطه ام في اخره فقال له عمر بن الخطاب كل ذلك قد عمل به النبي  
صلى الله عليه وسلم ولكن اثبت امرها للمؤمنين فسلم عن ذلك فانهن ابطن بما كان يصنع من ذلك من  
غيرهن فاتاهن فسلمهن عن ذلك فقلن له كل ذلك قد عمل به النبي صلى الله عليه وسلم وقد قمض حين قمض  
وهو يوتر في اخر الليل حدثنا محمد بن عباد المكي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتركه متى يوتر قال اوتر ثم انام قال بالحرم اخذت فسال عمر متى يوتر قال  
انام ثم اقوم من الليل فاوتر فقال فضل القوي اخذت وفي رواية مؤمن قوي وعن عمر بن الخطاب ان  
الاكياس الذين يوترون اول الليل وان الاقوياء الذين يوترون اخر الليل وهو افضل وعن علي بن ابي طالب

نقيب بكسر  
العين المهملة  
او الحاء نون  
صاح وصفا  
كبر الصاد  
اي بصوت  
هو  
عبد الرحمن  
بن عبيد  
ابن نضاس  
الخطيب العام  
١٢  
اسم تقبل  
من بطن  
الامر اذا عرفت  
باطنا ومن  
بطن بقلان  
اذا صارت  
خواصة باب  
دش ١٢

انه خرج بعد ما تعالى الفجر الاول فقال نعم ساعة الوتر هذه وكانت الاقامة عنده ذلك وعنده انما وتران وتر بالليل  
وتر بالنهار لاجل ما حين يحل للصائم الطعام والاخر حين يحرم على الصائم الطعام وعن علقمة بن ابى مسعود  
كان يوتر حين يبعث من الليل نحو ما ذهب منه من حين صلى المغرب وعن ابن عباس مثله وعن ابن عمر الوتر  
عند الفجر وعنه هو من اخر الليل افضل وعنه كنا اذ كنا نوتر من اخر الليل وسئلت عائشة عن متى يوترين  
فقلت ما بين الاذان والاقامة وما يؤذون حتى يصبحوا ههنا عن محمد كان منهم يوتر اول الليل ومنهم  
من يوتر اخره والذين يوترون اول الليل يرون اخر الليل افضل حدثنا محمد بن عمار الرازي ثنا عيسى  
ابن جعفر ثنا مندل عن ابى سفيان عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدرى عن قلنا يا رسول الله انوتر بعثت  
الاذان قال انوتر قبل الاذان قلنا يا رسول الله بعد الاذان قال انوتر قبل الاذان قلنا يا رسول الله انوتر بعد  
الاذان قال انوتر بعد الاذان -

## باب اختيار الوتر اول الليل لمن خاف ان لا يقوم اخره

تقدم قوله من خاف منكم ان لا يستيقظ اخر الليل فليوتر اول الليل الحديث حدثنا شيبان ثنا عبد الوارث  
حدثني ابو النضر حدثني ابو عثمان عن ابى هريرة عن اوصافى خيلى بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر وكفى  
الضحى وان اوتر قبل ان ارقد وفى لفظ و بصلوة الضحى فانها ضلوة الاقايين حدثنا هارون بن عبد الله  
البرز ثنا ابن ابى فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابى بردة مولى ام هانئ  
عن ابى الدرداء عن اوصافى جدي صلى الله عليه وسلم بثلاث ان ادعهم ما عشت بصيام ثلثة ايام من كل شهر  
وصلوة الضحى وان لا انام حتى اوتر حدثنا هارون بن عبد الله ثنا يحيى بن حماد واوداود الطيالسى جميعا  
عن ابى عوانة عن داود الاودى عن عبد الرحمن المسك عن الاشعث بن قيس عن عمر بن الخطاب قال يا  
اشعث احفظ عني شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسالن رجلا فيم ضرب امرأته ولا تنامن الا  
على وتر وعن سعيد بن المسيب كان ابو بكر اذا جاء فراشه او تر فان قام من الليل صلى وكان عمر يوتر  
اخر الليل قال سعيد اما انا فاذا جئت فراشي اوترت وعن علي بن ابي طالب نهى ان انام الا على وتر  
وقال يمون بن مهران مثل الذى يوتر من اول الليل واخر الليل مثل رجلين خرجا فى سفر فلما امسيا مسرا  
بقريه فقال احدهما انزل فى هذه القرية فاكون فى حصن حصين وقال الاخر اتقدم فاقطع عني من الطريق  
فانى قرية كذا وكذا فابيت بها فربما ادرك المنزل وربما لم يدركه -

## باب وتر النبي صلى الله عليه واله وسلم بركة

حدثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وفى رواية كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يسلم بين كل  
ركعتين يوتر منها بواحدة وفى رواية كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة بالركعتين اللتين بين النداء

هو ابن على الغزوى  
لقية النور ابو  
عبد الله الكوفي  
يقال اسمه عمرو  
ضعة احمد وغيره  
واضطرب فيه  
كلام ابن معين  
فقال مرة ضعيف  
ومرة لا بأس به  
قال ابن عكا هو  
ممن يكتب حديثه  
تهذيب خلاصة  
هو مسلم  
ابن يسار الطنطا  
بكسر الطاء المهملة  
والباء الموحدة  
بينهما فون ساكنة  
اخره محبة مصر  
مات من هشام  
هو ابن  
يزيد الزعافرى  
بفتح الزاء المعجمة  
والعين المهملة  
وكسر الفاء ابو  
يزيد الاخر  
خروست  
المسلم بضم الميم  
وسكون المهملة  
نسبة الى مسلمة  
من كنانة  
تهذيب

والأقائمة من جلوة الصبر ويوتر بواحدة وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وعن عائشة رضي الله عنهن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحجرة بفصل بين الشقة والوتر اسمه قسيلة وأنا في البيت وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بين الشقة والوتر وعن عبد الله بن أبي قيس سألت عائشة رضي الله عنها عنكم كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأربع من مسبح ولا أكثر من ثلاث عشرة وعن الشعبي سألت عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس عن جلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقال ثلاث عشرة ثم يوتر بثلاث ركعتين بعد طلوع الفجر حصل ثلثا إسحاق أخبرنا أبو العتدي ثناهم أم بن يحيى عن قتادة عن أبي حنبل سألت ابن عباس عن الوتر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وسألت ابن عمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وعن عطاء بن يسار عن أبي بن عباس فقال هل لك في معاوية يوتر بركعة يريد أن يعين فقال ابن عباس أصاب معاوية في ذلك عن ابن عباس أنه أوتر بركعة حصل ثلثا إسحاق ومحمد بن بشر قال أخبرنا أبو حنبل العتدي ثنا زهير بن محمد عن شريك عن كريب عن الفضل بن عباس قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم انظر كيف يصلي فقام إلى قرية معلقة فنوضأ ثم صلى ركعتين ركعتين حتى صلى عشر ركعات ثم سلم ثم قام فصل سجدة فوتر بها وثلاث المنادي عند ذلك قال محمد بن نصر فحصل هذه الرواية عن الفضل بن عباس والناس انما رواها هذا الحديث عن عبد الله بن عباس وهو المحفوظ عندنا وفيه حديث زيد بن خالد الجهني قال فعز زيد ابن خالد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين اثنتي عشرة ركعة ثم قال ثم أوتر في ذلك ثلاث عشرة ركعة فيمن أن وتره كان بركعة فلهذا إخبارنا به عن النبي صلى الله عليه وسلم لا مطعن لاحد من أهل العلم بالأخبار في إسناده وفيها بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة وحديثي عبد الله بن عبد الرحمن الحميري ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم مثله وأوتر بواحدة حصل ثلثا أبو كامل ثنا عبد الوارث عن أبي التياجر عن أبي حنبل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وفي لفظ ركعة من الليل حصل ثلثا يحيى بن أبي طالب ثنا منصور بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء صلى بعدها أربعاً ثم أوتر بسجدة ثم نام حتى يصل بعدة صلواته من الليل

هو كريب  
مولى عبدالله  
ابن عباس  
او علي ابنه  
والواجز هو  
الاول

هو ابو عبد  
الرزاق احمد  
الاعلام ثقة  
وامن من  
مات سنة  
١٢٠  
فضيل بن  
عيسى بن  
المصري

عن ثمر بن يحيى عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
عن صلوة الليل فقال صلوة الليل مشني مشني فإذا اختى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة وتوتر له ما قد صلى وفي لفظ  
من صلى فليصل مشني مشني فإذا اختى الفجر ركع ركعة واحدة فأوترت له ما صلى وفي أخرى فإن خفت الصبح فأوترت ركعة

وفي رواية امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نصل مشيئة مشيئة فاذا اخشيننا الصبر او ترنا بركة وفي اخرها وتر  
بواحدة ان وتر يحب الوتر وفي اخر صلوة الليل مشيئة مشيئة فاذا اردت النوم فاذا ركعتا وترتك ما صليت وعن عقبة  
ابن حريث قلت لابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الليل مشيئة مشيئة قال يسلم بين كل ركعتين وعن  
سفيان الثوري مثله وفي الباب عن عمرو بن عبسة وابي ايوب الانصاري **قال محمد بن نصر** فالذي  
يختاره من صلى بالليل في رمضان وغيره ان يسلم بين كل ركعتين حتى اذا اراد ان يوتر صلى ثلاث ركعات يقرأ  
في الركعة الاولى بسم الله الرحمن الرحيم وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون ويتشهد في الثانية ويسلم ثم يقوم فيصلي  
ركعة يقرأ فيها بقراءة الكتاب وقل هو الله احد والمعوذتين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اذا وتر تسبع  
لم يجلس الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في الاخرى وقد روى عنه انه اذا وتر تسبع لم يجلس الا في الثامنة  
والثاسعة وكل ذلك جائز ان يعمل به اقتداء به صلى الله عليه وآله وسلم غير ان الاختيار ما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه  
والله وسلم لما سئل عن صلوة الليل اجاب ان صلوة الليل مشيئة مشيئة فاخترنا ما اخبرنا هو اهله واجزنا افضل من اقتدى  
به ففعل مثل فعله اذ لم يرو عنه نهى عن ذلك بل قد روى عنه انه قال من شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث  
ومن شاء فليوتر بواحدة غير ان الاخبار التي رويت عنه انه اذا وتر بواحدة هي ثابتة واضحة واكثر عند اهل العلم  
بالاخبار واختياره حين سئل كان كذلك فلذلك اخترنا الوتر بركعة على ما ضمرنا واخترنا العمل بالاخبار الاخر  
لانها اخبار حسان غير مدفوعة عند اهل العلم بالاخبار وقد روينا عن جماعة من السلف من اصحاب النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم ومن بعدهم انهم اوتروا بركعة وسند كواخبار المروية عنهم في ذلك باسنادها انشاء الله تعالى

### باب الاخبار المروية عن السلف في الوتر بركعة

عن المطلب بن عبد الله الحنظلي قال قال ابي عبد الله ابن عمر رجل فقال كيف اوتر قال اوتر بواحدة قال اني اخشى  
ان يقول الناس انها البتداء قال سنة الله وسنة رسوله تريد هذه سنة الله ورسوله وفي رواية لم يصيب  
قال فلك انما البتداء ان يقوم الرجل فيصلي الركعة يقرأ فيها ويتم ركوعها وسجودها ثم يقوم في الثانية فلا يقرأ  
فيها ولا يتم ركوعها ولا سجودها فتلك البتداء وعنه الوتر ركعة واحدة كان ذلك وتر رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم وابي بكر وعمر وعن حشيش الصنعاني قال كان ابي بن كعب حين امره عمر بن الخطاب ان يقوم بالناس  
يسلم في اثنتين من الوتر ثم قرأ بعد زيد بن ثابت فسلم في ثلاث فقال له ابن عمر لم سلمت في ثلاث فقال انما  
فعلت ذلك لئلا ينصرف الناس فلا يوترون وعن نافع سمعت معاذ القادسي يسلم بين الشفع والوتر وهو يوم  
الناس في رمضان بالمدنية على عهد عمر بن الخطاب وعنه كنا نقوم في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يؤمننا  
معاذ بن فكان يسلم رافعا صوته ثم يقوم فيوتر بواحدة وكان يصلي معه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم لم ارا احدا يعيب ذلك عليه وعن السائب بن زيد ان عثمان بن عفان قرأ القرآن في ركعة او تر  
بها وعن مالك بن دينار عن مولى لعل بن ابيطال ان علي بن ابي طالب اوتر بركعة وعن محمد بن شريك



انزلني سجدة على السجدة فصل ركعة او ترها ثم خيم وعرض عبد الله بن العلاء عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله بن  
عمر عن ابيه قال مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف صلاة الليل فقال منته منته فاذا خفت الصبح فادبر  
بواحدة قلت لسام كيف كان ابن عمر يفعل قال كان اذا ركع الركعتين سلم ثم اتى في الركعة الاخيرة فقلت  
هل كان يتكلم بينهما قال لو ان انسانا كلمه لتكلم فقلت كيف تفعل انت قال كذلك وعن ابن عمر بن الخطاب  
سلموا في الركعتين من الوتر في رمضان وعن جابر بن زيد الوتر من جابر في العشاء الى الفجر قل كان ابن عمر  
يفصل بينهما وبين الركعتين وكان ابن عباس يفعل ذلك وغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر  
رايت ابا الدرداء بن نوفل بن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل بنو تر كل واحد منهم ركعة وسبح حمزة بن مسعود  
عند الوليد بن عتبة وهو اذ ركعة فلما اخرجوا وتر كل واحد منهم بركعة وعن ابن اسحاق عن ابن عمر  
العلاء قال كان ابو هريرة بن يثرب يصل بثنائي رمضان فيوتر بنا فيسلم بين الركعتين الاوليين حتى يسبح من وراءه  
ثم يقوم فيوتر بواحدة وعن ابن ابي مليكة ان ابن الزبير اوتر بركعة في بيته وقال الزهري كان اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون في ركعتي الوتر وعن ابي مجلز ان ابا موسى الاشعري اوتر بركعة وعن  
عقبة بن عبد الغافر انه كان اذا وتر سلم في الركعتين وعن ابن جريح قال سأل انسان عطاء فقال ما ادرك  
يكفي المسافر من الوتر قال ركعة واحدة ان شاء فقلت والمقيم ان شاء اوتر بركعة لا يزيد عليها قال نعم وعرض  
العتكي رايت سعيد بن جبلة اوتر بركعة وعن جابر بن عبد الله بن مسعود ان الفضل بن الربيع في الوتر  
قال نعم والتسبح بينهما وعن ابن عوف قال سالت الحسن ايسلم الرجل في الركعتين من الوتر قال نعم وعن عقيل  
رايت ابن مبراب يوتر بعد العشاء بخمس يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة وسئل عطاء عن الرجل يسلم بين الركعتين  
من الوتر قال نعم وقال ذلك فانا اوتر بواحدة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال توتر له ما قد يصل وعنه الصواب في  
الوتر ان يسلم في الركعتين والركعة التي يوتر بها حتى تسبح من يليه وسئل عن نسي ان يسلم بين الركعتين  
الاوليين وبين الوتر حتى استوي قائما للثالثة وهو من يفصل قال ان ذكر قبل ان يركع جلس ثم سلم وسجد  
سجد في السهو ثم قام فاوتر وعن الوليد بن مسلم قال ذكرت لابي عمر وهو مالك بن انس الوتر بواحدة فقال ان  
وصلت وترتك بشفعك فلم تسلم بينهما فحسن وان فصلت بتسليم فهو احب الينا وعن ابي داود سمعت احمد  
ابن حنبل في الوتر يجنبني ان يسلم في الركعتين قال وكذلك كان يصل بنا امانة في شهر رمضان يقرأ  
في الركعتين بسبحه وقل يا ايها الكافرون ثم يسلم من الشنتين ثم يقوم فيركع واحدة يقرأ فيها بقائمة الكتاب  
قل هو الله احد قال وسمعت احمد بن حنبل عن يوتر بتسعة فقال اذا وتر بتسعة فلا يقعد الا في الثامنة قال  
محمد بن نصر وقال اسحاق بن راهوية في الوتر مثل قول احمد

له  
الاشعري  
الاشعري  
الاشعري  
ع  
المسعودي  
المسعودي  
المسعودي  
المسعودي  
ع  
العتكي  
المسعودي  
ابو المنجب  
المروزي

باب الوتر بخمس ركعات بتسليمة واحدة

احمد ثنا اسحاق اخبرنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم



يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس الا في اخرهن يجلس ثم يسلم وفي رواية كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الفجر احدى عشرة ركعة من الليل ست منهن مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد فيهن حل ثنا اسحاق اخبرنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن قيس لا سئل عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر ما بخمس واما بسبع ليس بينهما سلام وفي رواية ثم قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس فيهن ثم قعد فالتفت على الله بما هو له اهل فاكثر من الشنأ حل ثنا اسحاق اخبرنا جابر عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وخمس لا يفصل بينهما بسلام وعن اسمعيل بن زيد ان زيدا بن ثابت كان يوتر بخمس ركعات لا ينصرف فيها -

## باب لو تر بسبع وتسع

تقدم حديث سعد بن هشام عن عائشة وفيه فصل تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيحمد ربه ويدكره ويدعو ثم ينحصر ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يحمد ربه ويدكره ويدعو ثم يسلم تسليما يمينا ويصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فلكل احد عشر ركعة فلما استقر واخذ اللهم اوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فلكل تسع الحديث حل ثنا اسحاق وعبد بن نشار قال ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بخمس واوتر بسبع حل ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان بن عمار عن يحيى بن الجزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع فلما نفل وبدن اوتر بسبع وتقدم حديث ابن عباس وفيه ثم اوتر بتسع او بسبع ثم صلى ركعتين وعن النخعي والاسود وعلقمة واصحاب عبد الله انهم كانوا يفعلون ذلك وكان عبد الله يفعل ذلك كان يوتر بتسع ركعات يقرأ فيهن بتسع سور في الاولى اذا زلزلت والثانية والعصر والثالثة اذا جاء نصر الله ثم انا اعطيناك الكوثر ثم قل يا ايها الكافرون ثم تبت يد ابى لهب واية الكرسي والايتين من اخر سورة البقرة والله الواحد الصمد ثم يقنت قبل ان يركع وعن بشر بن المفضل كنا نصلى مع يونس بن عبيد العتمة ثم يوتر بتسع ركعات قال محمد بن نصر فالعمل عندنا بهذه الاخبار كلها جائز وانما اختلفت لان الصلوة بالليل تطوع الوتر وغير الوتر وكان النبي صلى الله عليه وسلم مختلف صلواته بالليل ووتره على ما ذكرنا يصلح احيانا هكذا واحيانا هكذا فكل ذلك جائز حسن فاما الوتر بثلاث ركعات فانا لم نجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا ثابتا مفسرا انه اوتر بثلاث لم يسلم الا في اخرهن كما وجدنا في الخمس والسبع والتسع غير اننا وجدنا عندنا اخبارا انه اوتر بثلاث لا ذكر للتسليم فيها حل ثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل ثنا يونس عن ابي اسحاق عن سعيد بن جابر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ بسبع ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الباب عن عمران بن حصين وعائشة وعبد الرحمن بن ابرئ والنسب بن مالك قال هذه اخبار مبهمه يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم

له  
اي من صلوة  
الليل وفي  
الليل  
وهو العري  
بغفم العين  
المهله مولى  
نخلة والجار  
بفتح الجيم  
ثم الزا  
وثقه ابو  
حاتم ورجيم  
وابوداود  
ماثله  
عن سبعين  
سنة  
عنه بسورة  
الاخلاص  
اي وعده  
الذكر لا يترك  
علم الوقوع  
بل قد ورد  
وقوع التسليم  
١٢

ندسم في الركعتين من هذه الثلاث التي روى انه اوتر بها لانه جائز ان يقال لمن صلى عشر ركعات يسلم بين كل ركعتين ثلاث صلوات ركعات ولا خيار للمفسر التي لا تختم الا معنى واحداً اولاً ان تسبهم ويختار ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير الموتين ان يوتر بخمس او بثلاث او بواحدة وروينا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر بثلاث لم يسلم الا في اخرهن فالعمل بذلك عندنا جائز ولا خيار ما بيننا فاما الحديث الذي حدثناه عباس الغري ثمانية من زيد بن ثناء سعيد عن قتادة عن زهارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر وفي رواية كان لا يسلم في الركعتين الا ولين من الوتر قال فهذا عندنا قد اخصوه سعيد من الحديث الطويل الذي ذكرناه ولم يقل في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بثلاث لم يسلم في الركعتين فكان يكون حجة لمن اوتر بثلاث بلا تسليم في الركعتين انما قال لو يسلم في ركعتي الوتر وصدق في ذلك الحديث انه لم يسلم في الركعتين ولا في الثلاث ولا في الاربعة ولا في الخمس ولا في الست ولم يجلس ايضا في الركعتين كما لم يسلم فيها -

### باب تحخير الموتين الواحدة والثلاث والخمس

حل ثناء محمد بن يحيى ثناء الفريابي ثناء الاوزاعي حدثني الزبير عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابى ايوب الاخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتر بخمس او بثلاث او بواحدة فان لم تستطع فادوم ايماء وفي رواية عن ابى ايوب موقوفة الوتر حق او واجب فمن شاء فليوتر بسبع ومن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة ومن غلب فليوتر ايماء وفي لفظ فليوتر برأسه وعن مصعب بن سعد قال قبل لسعد ذلك فوتر ركعة فقال احقت بذلك عن نفسي سبعة احب الي من خمس وخمس احب الي من ثلث وثلث احب الي من واحدة وعن الاسود بن عبد الله كان يوتر بسبع او خمس وعن هشام عن عجل كان منهم من يوتر بركعة ومنهم من يوتر بثلاث ومنهم من يوتر بخمس ومنهم من يوتر بسبع وكانوا يرون ذلك كله حسداً وعن عطاء انه رأى عروة بن الزبير اوتر بخمس وسبع فاجلس مشى وفي رواية ما جلس الا في الوتر وعن ابن جريج قلت لعطاء انفسه على وتر النبي صلى الله عليه وسلم فلا يزيد عليه احب اليك قال بل زيادة الخير احب الي -

### باب ذكر الوتر بثلاث عن الصحابة والتابعين

عن جبير بن السباق ان عمر بن الخطاب قال اوتر بثلاث ركعات واوتر معه ناس من المسلمين وفي رواية لم يسلم الا في اخرهن وقيل الحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر اقدم من ابن عمر كان يهبط في الثالثة بالتكبير وعنه ان ابى بن كعب كان يوتر بثلاث مثل المغرب لا يسلم بينهما قال محمد بن نصر وقد روينا في الباب عن ابى بكر وعمر وافي بن كعب خلا هذا انهم سلموا في الركعتين من الوتر وعن ابن عوف انه سأل الحسن يسلم الرجل في الركعتين من الوتر فقال نعم فلهذه الرواية اثبت ما اخبرنا وعنه عبد الله بن فضالة

ذكر ان النسيان لم يسلم الا في اخرهن

له  
ان ثابت في  
الشعر وخسة  
واو واجب  
شك من احد  
الرواة عليه  
قاله مصعب  
وشبهه راجع  
تاكيداً كما في  
حديثه مثل  
الجمعة واجب  
على كل مسلم  
وقيل واجب  
ورد المؤلف  
على المتقدمين  
به رداً لما  
اخذت  
له  
عنه المصنف  
والباب الموصوف  
المشاهدة



هؤلاء اصحابنا في حجة ليس لهم بصر بشئ من الحديث ما هو الا الجراءة **قال محمد بن نصر** فاحتمل بعض من  
 يتعصب لمحمد بن اهل الغباوة والجهل بالخبر الذي ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله زادكم صلوة  
 وهي الوتر فنعلم ان قوله زادكم صلوة دليل على انه فريضة فيقال لهذا حديث لا يشتهر اهل العلم بالاخبار ولو ثبت ما  
 كان فيه دليل على ما ادعيت وذلك ان الصلوة الواحدة منها فريضة مكتوبة مؤكدة وهي الصلوات الخمس باجماع الامة  
 على ذلك ومنها سنة ليست بفريضة ولكن ما نافلة ما مورى امر غيب فيها يستحب المداومة عليها ويكره تركها منها  
 الوتر وركعتان قبل الفجر وما اشبه ذلك ومنها نافلة مستحبة وليست بسنة ولكنها تطوع من عمل بها الثيب  
 عليها ومن تركها لم يكره تركها فقوله صلى الله عليه وآله ان الله زادكم صلوة وان الله امدكم بصلوة ان ثبت  
 ذلك عنه فانما يعني زادكم وادكم بصلوة هي سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله غير مفروضة ولا  
 مكتوبة والدليل على قلنا الاخبار الثابتة التي ذكرناها عن النبي صلى الله عليه وآله ان الصلوات المكتوبات  
 الموظفات على العباد في اليوم والليلة هي خمس صلوات وما زاد على ذلك فطوع ثم اتفاق الامة على ذلك ان  
 الصلوات المكتوبات هي خمس لا اكثر ودليل اخر وهو وتر النبي صلى الله عليه وآله ركعة ونبذات وخمس و  
 سبع واكثر من ذلك فلو كان الوتر فرضا لكان موقفا معروفا قاعدة لا يجوز ان يزداد فيه ولا ينقص منه كالصلوات  
 الخمس المفروضات واحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه على خلاف ذلك لانهم قد اذروا وتر مختلفا  
 في العدد وكرة غير واحد من الصحابة والتابعين الوتر ثلاث بلا تسليم في الركعتين كراهية ان يشبهوا المطوع  
 بالفريضة ودليل ثالث وهو ان النبي صلى الله عليه وآله اوتر على راحلته قد ثبت ذلك عنه وفعله غير واحد من  
 الصحابة والتابعين وقد اجمعت الامة على ان الصلوة المفروضة لا يجوز ان تضل على الراحلة ففي ذلك بيان  
 ان الوتر تطوع وليس بفرض ودليل رابع وهو ان الوتر يعمل به الخاص والعامة من المسلمين في كل ليلة فلو كان  
 فرضا لما خفي وجوبه على العامة كما لم يخف وجوب الظهر والعصر والصلوات الخمس ونقلوا علم ذلك كما نقلوا  
 علم صلوة المغرب وسائر الصلوات انما مفروضات قد توارثوا علم ذلك ينقله قرن عن قرن من لدن النبي  
 صلى الله عليه وآله ولم الى يومنا هذا لا يختلفون في ذلك ولا يتنازعون فلو كان الوتر فرضا كسائر الصلوات لتوارثوا  
 علمه ونقله قرن عن قرن كذلك كبره وقد روى عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم قالوا الوتر تطوع  
 وليس بفرض منهم علي بن ابي طالب ولا يجوز ان يكون مثل علي بن ابي طالب فريضة صلوة من الصلوات يحتاج اليها  
 في كل ليلة حتى يحسد فرضها فيزعم انما ليست بحتم من ظن هذا بعلي بن ابي طالب فقد ساء به الظن وكذلك سائر الصحابة  
 وجماعة من التابعين قد روى عنهم مفسر ان الوتر تطوع عن جرير بن حازم سالت ذافعا اكان ابن عمر يوتر  
 على راحلته فقال نعم هل للوتر فضيلة على سائر التطوع وعن واصل بن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس فيها  
 راية او تر في سفر قط وسئل سفيان بن عيينة عن الوتر واجب هو فقال لو كان واجبا لم تسألني قال  
 فقال فاقبل من ضعفة اهل الراي الدليل على انه فرض ان في حديث حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال

له  
 البصر القلب  
 نظره وخطره  
 والبصيرة  
 قوة القلب  
 المدركة  
 يقال لها  
 بصرا يصار  
 من تاج  
 العرب  
 اي كان قد  
 استقر كونها  
 فرضا عند  
 المسلمين  
 ولم يكن خفي  
 ذلك على  
 احد منهم الى  
 هذا الا ان  
 فلم تحج الى  
 السؤال عنه  
 منى  
 عبد الوارث



جاء جبريل بالوتر إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وجبريل لا يأتي إلا بالفرض فيقال له هذا خبر غير ثابت عند أهل  
 المعرفة بالأخبار ومن ذلك الدليل في علي ما قلت قد كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بآيات من  
 القرآن مرة فيها بأمر لا اختلاف بين العلماء في أن العمل بها تطوع فاذلجأزان يكون فيما جاء به من القرآن أو  
 العمل بها تطوع فاجاء به مما ليس بقرآن فهو أخرى أن يجوز أن تكون منه تطوع من ذلك قول الله تعا ومن الليل  
 فسبحه وادبار السجود فاتفق عامة أهل العلم بالتفسير على أنها الركعتان بعد المغرب ومن ذلك قوله ومن الليل  
 فسبحه وادبار النجوم فقالوا هما الركعتان قبل صلاة الخدأة وقد قال بعضهم هو التسبيح في آثار الصلوات وكل ذلك  
 تطوع عن مجاهد وادبار السجود قال علي الركعتان بعد المغرب وقال ابن عباس التسبيح بعد الصلوة وفي رواية  
 التسبيح في ادبار الصلوات وعن عتبة بن عامر لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت سبِّح اسم ربك الأعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم واحدا  
 الرأي لا يختلفون في أن التسبيح في الركوع والسجود تطوع فاذا كان ما نزل به كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يجوز أن يكون تطوعاً فيما لم ينزل به كتاب الله أخرى أن يجوز أن تكون تطوعاً وسفيان الوتر ليس بقربة ولكن سنة  
 أن شئت أو توتر بكعة وان شئت بثلاث وان شئت بخمس وان شئت بسبع وان شئت بتسع وان شئت بأحد  
 عشرة لا تسلم إلا في آخرهن وعن ربيعة لا أرى عليك قضاء الوتر إذا نسيت ما نعلم الوتر الأربعة وان صليت بعد  
 العتمة ركعتين فعليك الوتر وان لم تقبل بعد العشاء الأخيرة شيئاً فلا وتر عليك إلا أن تصل ذلك للمخفى عليه المسافر  
 الذي لا يوتر ولا يصلي بعد صلاته قال محمد بن نصر بن زهير يذهب من ذهب من ذهب ربيعة إلى أن الوتر إنما جعل ليوتر  
 الرجل به صلاة بالليل ولا يتركها شفا ليس له معنى غيره فاذا فاتته صلاة الليل بان نام أو شغل عنه لم يقض الوتر لأن  
 المعنى الذي جعل له الوتر قد فاتة إذا فاتته قيام الليل فلا وجه لقضائه بعد الفجر وخبر جديث عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأدوم كان إذا نام من الليل من وجه أو غيره فلم يصلي بالليل صلى بالنهار واشتت عشرة ركعة ولم يحج عنه أنه قضى الوتر ومن  
 ذهب إلى هذا جعل ركعتي الفجر أو كمن الوتر لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نام عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس قضى الركعتين  
 بعد طلوع الشمس قبل المكتوبة ولم يجد عنه في شيء من الأخبار أنه قضى الوتر قال وزعم الثعلبي في كتابه أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قضى الوتر في اليوم الذي نام عن الفجر حتى طلعت الشمس فرجع أنه ووتر قبل أن يصلي ركعتي الفجر ثم صلى الركعتين  
 وهذا لا يعرف في شيء من الأخبار وقد احتج بعض أصحاب الرأي للثعلبي في قوله أن الوتر لا يجوز بأقل من ثلاث ولا  
 بأكثر من أربع أن العلماء قد اجمعوا على أن الوتر ثلاث جائز حسن واختلفوا في الوتر بأقل من ثلاث وأكثر فاخذ بها  
 اجمعوا عليه وتركوا ما اختلفوا فيه وذلك من قلة معرفة المحجة بهذا بالأخبار واختلف العلماء وقد روى في كراهة الوتر  
 بثلاث أخبار بعضها عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين منها ما حصل ثلثاً  
 طاهر بن عمر بن الربيع بن طارق قال حدثني أبي أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو بأحد عشر

له  
 هو الأمام  
 البوضيفة  
 ابن ثابت



او اكثر من ذلك وفي الباب عن عائشة وميمونة وعن ابن عباس الوتر سبع او خمس ولا يحب ثلثا بزاوي  
رواية اني لا اكره ان يكون ثلثا بزاوي لكن سبع او خمس وعن عائشة سبع الوتر سبع او خمس والى ذكره ان يكون ثلاثا  
بزاوي لفظا في الوتر خمس وعن زيد بن حازم قال سألت سليمان بن يسار عن الوتر ثلاث فكره المثلث وقال  
لا تشبه المثلث بالفرصة او بركة او بجنس او بسبع -

## باب الوتر على الدابة في السفر

حل ثنا يحيى عن مالك بن انس اني تكبر عن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعد بن يسار  
قال كنت اسير مع ابن عمر بن بطريق وكنت قال سعيد فلما خشيت الصبر قلت فاوترت ثم ادركته فقال لي ابن عمر  
ان كنت فعلت اخشيت الفجر فتركت فاوترت فقال عبد الله بن مسعود في رسول الله اسوة قلتي بلى والله قال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على الجبر وفي رواية كان يوتر على راحلته وفي اخرى كان يوتر اكبما  
وفي رواية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب وهو على الراحلة ان يوتر على راحلته لا يصلي  
عليها المكنونة حل ثنا ابن اسيد النسوي ثنا ابو عتياب ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اوتر على راحلته وعن علي بن ابي طالب انه كان يوتر على راحلته وعن نافع كان عبد الله بن عمر يوتر على  
البعير يومى برأسه وعن ابن جريح قلت لعطاء اوتر وانا ممد برعن القبلة على دابتي قال نعم وعن عطاء لا بأس ان يوتر  
على بعيره وعن سفيان ان اوترت على دابتك فلا بأس والوتر بالدابة احب الى قال محمد بن نصر وزعم النخعي  
ان الوتر على الدابة لا يجوز خلافا لما روينا واجتبه بعضهم لم يجدوا رواية عن ابن عمر انه نزل عن دابته فاوتر بالدابة  
فيقال لمن اجتبه بذلك هذا ضرب من الغفلة هل قال احد انه لا يحل للرجل ان يوتر بالدابة انما قال العلماء لا بأس ان  
يوتر على الدابة وان شاء اوتر بالدابة وكذلك كان ابن عمر يفعل ربما اوتر على الدابة وربما اوتر على الارض وعن نافع  
ان ابن عمر كان ربما اوتر على راحلته وربما نزل وفي رواية كان يوتر على راحلته وكان ربما نزل -

## باب ما يقرأ به في الوتر

حل ثنا اسحاق اخيرا عيسى بن يوسف عن سعيد بن ابى عمرو بن عثمان عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابى  
عن ابيه عن ابن بكب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسبع اسم ربك لا على  
وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد وفي رواية دخل هو الله احد ومن الرسول  
وفي رواية ويقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلاث مرات وفي اخرى فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس  
ثلاثا ويصلي في الثالثة وفي لفظ ويرفع بها صوته وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وفي روايتها وفي الثالثة  
بقل هو الله احد والمعوذتين وفيه عن انس حل ثنا اسحاق اخيرا يحيى بن ادم ثنا اسرا غيل عن ابى اسحاق  
عن الحارث عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسم سور في الاولى اللهم اكش وانا انزلناه في ليلة  
القدر واذا قرأت في الثانية والعصر واذا جدد نصر الله والفجر وانا اعطيتك الكوثر وفي الثالثة قل يا ايها الكفرون

له  
ابو بكر هذا  
قال ابو حاتم  
لا بأس به  
قال الاكبر  
ثقة

له  
ابى ينفوخ  
على راحلته  
حيث اوترت  
به ولكن وجد  
ما كان يستعمل  
القبلة بآلته  
حيث لا يملك  
كما رواه  
ابوداود

وتبت يد الى طيب وقل هو الله احد وروى موقوف على علي ولم يرفع وعنه علي ليس من القرآن شيء مروي  
فاوتر بما شئت وعن ابن موسى انه كان بين مكة والمدينة فصل العشاء ركعتين ثم قام فصل ركعة او تر بها فقرا  
فيها بآية من النساء ثم قال فالبوت ان اضيق قد مضى حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرا  
بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن جبير قال لما امر عمر بن الخطاب ابن بن كعبان يقوم بالناس  
في رمضان كان يوتر بهم فقرا في الركعة الاولى انا انزلناه في ليلة القدر وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة  
بقل هو الله احد وعن سعيد بن جبير انه كان يقرأ في الوتر في اول ركعة خاتمة البقرة وفي الثانية انا انزلناه في  
ليلة القدر وما قرأ قل يا ايها الكفرون وفي الثالثة قل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم ان شاء الرجل  
فليقرأ في الوتر من جزوه في الركعة الاولى وفي الثانية وقال الحسن ذكرت ذلك لابن المبارك فقال اري ان  
يقرأ بقدر يسير اسم ربك الاعلى وسئل مالك عن القراءة في الوتر فقال ما زال الناس يقرءون بالمعوذات في الوتر  
وانا اقرأ بها في الوتر وعن سفيان كانوا يستحبون ان يقرأ في الركعة الاولى بسم اسم ربك الاعلى وفي الثانية  
قل يا ايها الكافرون ثم يشهد ويهض ثم يقرأ في الثالثة قل هو الله احد وان قرأت غير هذه السور اجزأك  
وقال احمد بن حنبل ان يقرأ في الوتر بسم وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد ومثل يقرأ بالمعوذتين  
في الوتر فقال ولم يقرأ -

**باب امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يجعل آخر الصلوة من الليل تراء**  
حدثنا محمد بن مينا ثنا يحيى بن القطان ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله  
ولم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وتراء حدثنا اسحاق اخبرنا يحيى بن ادم ثنا عمار بن زريق عن ابي اسحاق  
عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل حتى يكون آخر صلوة الوتر -

**باب الرجل يوتر بركعة ثم ينام ثم يقوم من الليل ليصلي**  
اختلف اصحابنا فذهب طائفة الى انه اذا قام من الليل يشفع وتره بركعة اخرى ثم صلى ركعتين ركعتين  
ثم او تر في آخر صلوة بركعة واحتموا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم من الليل وتراء فقالوا  
اذا هو قام من الليل فلم يشفع وتره وصل مشي مشي ثم لم يوتر في آخر صلوة كان قد جعل صلوة من الليل شفا  
لا و ترا و ترك قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وتراء كان اسحاق بن ابراهيم و جماعة  
من اصحابنا يذهبون الى هذا ويحتمون لما ذكرنا ويحتمون مع هذه الحجة باخبار رويت عن اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم انهم فعلوا ذلك -

**باب ذكر الاخبار المروية عن شفع وتره من السلف**  
عن عثمان بن عفان انه كان يشفع بركعة ويقول ما شبهتها الا بالخرية من الابل وفي رواية اني اذا  
اردت ان اقوم من الليل او تر بركعة فاذا قممت صممت اليها ركعة فاشبهتها الا بالخرية من الابل تضم الى الابل

له  
اقول طول الام  
وتغير الزمان  
اقبى القلوب و  
ضيق طريق الحارة  
فصار رز و حيا  
الموت امر اهدنا  
واتباع الرسول  
صل الله عليه واله  
رسول امر كبير  
شاخصا فالتم  
سده ووقى ولا  
حول ولا قوة  
الا بك  
عبد التواب

له  
قد راد بالمعوذ  
المعوذتان بان  
اقل الجسم الشا  
وتد راد بها  
ها وسورة  
الاخلاص تليها  
وقد راد بها  
وسورة الكهف  
اما تليها لان  
المعوذتين اكثر  
واما لان في  
كلماتها اعني  
الاخلاص و  
الكافرون براءة  
من الشرك و  
المشركين والنجاة  
الى الله تعالى  
ففيها مضى التعوذ

انها  
مرواة للفقاري  
بصحة يسير

وقال سعد بن مالك ما اذا فاذا اردت ان فصل من الليل وترت بركة فاذا استيقظت صليت اليها ركعة  
ثم صليت ركعتين ركعتين ثم اوترت وعن سالم كان ابن عمر اذا اوتر اول الليل ثم قام يصلي بشفع وتره  
بركعة ثم يصلي بوتر وعن ابن عمر قال ما انا فلو اوترت ثم قمت وعلى ليل لم ابال ان استغفر  
اليها بركعة ثم يصلي بعد ذلك ما يدلى نحو وتر بعد ذلك وفي رواية اذا اوتر الرجل من اول الليل ثم اراد ان يصلي  
شفع وتره بركعة ثم يصلي ما يدلى ثم اوتر من اخر صلوة وعن اسامة بن زيد عن عطاء بن سروة  
كان ابن ابي بوتر اول الليل فاذا قام شفع قال **صالح بن نصر** وقالت طائفة اخرى اذا اوتر الرجل ركعة من  
اول الليل وسلم منها فقدر حتى وتره فاذا هو نام بعد ذلك واحدا لعله احد فاعطى شفع ثم قام فاعطى شفع  
وتكلم بين ذلك ثم يصلي ركعة اخرى فهذه صلوة غير تلك الصلوة وغير جائز في النظر ان تصل هذه الركعة  
بالركعة الاولى التي صلها في اول الليل فتصير ان صلوة واحدة وبينهما من الاحداث ما ذكرناه فانما هما ان صلوا  
متتابعين كل واحدة غير اخرى ومن فعل ذلك فقد اوتر مرتين ثم اذا هو اوتر ايضا في اخر صلوة صار موثرا  
ثلاث مرات وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وتران في ليلة قالوا وما رواية ابن عمر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وتر فانما ذلك في الرجل يريد ان يصلي من الليل فالتسعة ان يصلي  
مثنى مثنى ثم يوتر اخر صلوته فاذا هو فعل ذلك ونام ثم قام فبدل ان يصلي فليس في ذلك دليل ان هذا يصح  
لان بوتر مرة اخرى لانه قد قضى وتره مرة وليس من التسعة ان يوتر في ليلة مرتين ولا ثلاثا والحديث الآخر  
انه قال لا وتران في ليلة اولي ان يجزئ به في هذا الموضع والدليل على قلنا ان ابن عمر هو الراوي لقول النبي صلى  
الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وتر وقد كان يشفع وتره فلما سئل عن جنتي فعله لم يجزئ قول النبي  
صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم وتر بل قال انما هو افضل برائي فلوراي قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا  
اخر صلوتكم بالليل وتر اجتهد لفعله لا يجزئ به وقال انما افعله اتباعا لامر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل انما افعله  
براي عن مسروق سالت ابن عمر عن تقضية الوتر فقال انما هو شيء افعله برائي لا رواية عن احد وعن  
عطاء ذلك الذي يوتر ثلاث مرات وعن مسروق قال عبد الله بن عمر رايت من الراي ولست اروي عن  
احد اني اوتر اول الليل فان قمت وعلى سواد شفعت اليها بركعة ثم اوترت اخر الليل فقال مسروق كان اصحاب  
عبد الله بن عمر يتحجبون من صبيح عبد الله بن عمر -

الغناء والتقضية  
يعني واحد في  
المصباح التقاض  
يعني الاول لفته  
قال تعالى فاذا  
قضيت مناسككم  
اي اذيتوها كما  
قوله تعالى فاذا  
قضيت الصلوة  
واستعمل العلماء  
التقضاء في العبادة  
التي يفعل خارج  
وقد اورد  
مشرقا والادنى في  
التي تفعل في  
الحمد ودعوه  
في حال الموضع  
الغوى لكنه  
اصطلاح للتمييز  
بين الوقتين  
اي كان اخبر  
صلوة ركعتين  
لا بوترهما  
بثلاثة

## باب الاخبار المروية عن انكران يوتر مرتين في ليلة

حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو داود ثنا ابو بوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا وتران في ليلة ونقدم ان ابا بكر وعمر نكرا الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ابو بكر انما فاني انام على وتر الحديث وعن عائشة عن ابى بكر الصديق انه كان يوتر قبل ان ينام  
فاذا قام من الليل صلى مثنى مثنى حتى يفرغ ما يريد ان يصلي وسال عمرو بن مرة سعيد بن المسيب عن الوتر

فقال كان عبد الله بن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر اخر صلوته وكان عمر بن الخطاب يوتر اخر  
 الليل وكان خير امي ومتهما ابو بكر بن يوتر اول الليل ويشفع اخره وعن عمار بن ياسر وقد سئل عن الوتر فقال  
 اما انا فاوتر قبل ان انام فان رزقني الله شيئا صليت شفعا شفعا الى ان اجيبه وعن سعيد بن جبير وقد سأل  
 جبيل بن ابى عمرة عن الوتر فقال لا كما أس يوتر من اول الليل وذو القوة يوتر من اخر الليل فقلت فكيف  
 انت قال اخر الليل قلت فكيف توترت قال اخر الليل قلت فان ناسا يوتر من اول الليل ثم يقوم احد هم  
 فيشفع بركعة فقال قال ابن عباس ذلك الذي يلعب بوتره وعن ابن عباس في الذي يوتر ثم يري ان يصلي قال  
 يصلي مشيئة مشيئة وفي رواية حسبه وتره الاول وفي اخرى اذا اوترت اول الليل ثم قمت تصلي فاشفع الى الله بركعة  
 فانك على وتر وعن ابن عباس وعائذ بن عمر قالوا اذا اوترت اوله فلا توتر اخره واذا اوترت اخره فلا توتر  
 اوله وسئلت عائشة عن الرجل يوتر ثم يستيقظ فيشفع بركعة ثم يوتر بعد قالت ذلك الذي يلعب بوتره  
 وعن ابن عباس لما بلغه فعل ابن عمر لم يحبه وقال ابن عمر يوتر في ليلة ثلاث مرات وعن عائشة عن الذين  
 يتقنون وترهم هم الذين يلعبون بصلواتهم وعن ابي هريرة اذا صليت العشاء صليت بعدها خمس  
 ركعات ثم انام فان قمت صليت مشيئة مشيئة وان اصبت اصبت على وتر وسئل رافع بن سديج عن الوتر  
 فقال اما انا فاني اوتر من اول الليل فان رزقت شيئا من اخره صليت ركعتين حتى اصبح وكان ابن  
 المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن يصليان بعد العمة ركعتين ثم يوتران ويقولان ذلك كافيل لما قبله و  
 بعده وعن عمر بن ميمون في الذي يوتر ثم يستيقظ فقال يشفع بركعة وعن علقمة اذا اوترت ثم قمت فاشفع  
 حتى تصبح وعن جعفر سالت ميمون عن الرجل يوتر من اخر الليل وهو يرى انه قد دنا الصبح فينظر فاذا عليه ليل  
 طويل فليها احب اليك ان يجلس حتى يصبح بعد وتره او يصلي مشيئة مشيئة فقال لا بل يصلي مشيئة حتى يصبح وعن يحيى  
 ابن سعيد ما احب اذا نمت على وتر ثم استيقظت ان انتفض وترى ولي كذا وكذا ولكن اصله مشيئة حتى اصبح  
 وقيل للاوزاعي فيمن اوتر في اول الليل ثم استيقظ اخر ليلته انه ان يشفع وتره بركعة ثم يصلي شفعا شفعا  
 حتى اذا تحوت الفجر اوتر بركعة فذكر ذلك وقال بل يصلي بقية ليلته شفعا شفعا حتى يصبح وهو على وتره الاول  
 وقال مالك من اوتر من اول الليل ثم نام ثم قام فبدله ان يصلي فليصل مشيئة مشيئة وهو احب ما سمعت اليك  
 قال محمد بن نصر وهذا مذهب الشافعي واحمد وهو احب الي وان شفع وتره ابتداء لا اجبار التي رويتها  
 رايه جابر او قال علي بن ابي طالب الوتر ثلثة من شاء وتر اول الليل فكذلك فان قام وعليه ليل فان شاء  
 صول بركعة وسجدتين فكانت شفعا لما بين يديهما ثم صلى ما بدا له ثم اوتر اذا فرغ ومن شاء اخر وتره الى اخر الليل  
 وعن الحسن ان شئت اوترت من اول الليل ثم صليت من اخر الليل شفعا شفعا وان شئت صليت الى وترت  
 ركعة ثم صليت شفعا شفعا وان شئت اوترت من اخر الليل كل ذلك حسن جميل قال محمد بن نصر وقد  
 قال بعض من ذهب هذا المذهب قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلواتكم من الليل وتر انما هو تدب و

١٤

اي من عمره و  
 ابنه عبد الله ١٢

١٥

جمع الكيس الخزانة  
 المختاطون وبابه  
 باع ١٢

١٦

اي يقض وتره

١٧

القاتل ابن عباس  
 قاله بيان النشأة  
 فعل بن عمرو

١٨

معلوم ان ابتداء  
 قبل النوم كان  
 بامر من النبي  
 صلى الله عليه وآله  
 وسلم

١٩

ذلك اشارة الى  
 الايتار والضمير  
 في قبله وبعده  
 للنوم المذكور  
 في سوال هذا  
 جوابه ١٢



اختيار وليس بايجاب والدليل على ذلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوتر بالليل وكذلك قوله صلوة الليل  
مثنى مثنى والوتر ركعة انما هو نداء واختيار لا ايجاب والدليل عليه ورواه النبي صلى الله عليه وسلم بحسن وسبع  
لم يسم الا في اخرهن وسئل احمد بن اوتار عن الليل ثم قام يصلي قال يصل ركعتين ركعتين قيل ليس عليه وتر قال لا

### باب صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الوتر

حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن  
انه سأل عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثمان ركعات ثم يوتر بشر  
يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع **حدثنا محمد بن ابي شيبة** ثنا حماد بن مسعود عن ميمون بن  
موسى المؤدب عن الحسن بن ابي عمير عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين وهو جالس  
بعد الوتر **حدثنا** شيبان بن ابي شيبة ثنا حماد بن ابي اذان ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم يوتر بشعر حتى اذا بدى وكثر لجه اوتر بسبع وحصل ركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا اراد ان يركع  
يا ايها الكفرون **قال محمد بن نصر** وقالوا الدليل على ذلك ايضا ان ابن عمر هو الراوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلواتكم من الليل وتر وهو الذى كان يشفع وتره **وروى عنه** انه سئل عن من قام من الليل  
وقد اوتر قبل ان ينام فصله مثنى مثنى ولم يشفع وتره قال ذلك حسن جميل فذل فتباه الله راي قوله اجعلوا  
اخر صلواتكم وتر اختيار لا ايجاب **عن** ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار كلاهما عن عبد الله بن عمر

قالا سألهم رجل عن الوتر فقال ما انا فاني اذا صليت العشاء اخرتها صلييت فاشاء الله ان اصلي مثنى مثنى فاذا  
اردت ان انام ركعت ركعة واحدة اوترت لي فاذا صلييت فان هببت من الليل فاردت ان اصلي شفعت  
بواحدة فامض من وترى ثم صلييت مثنى مثنى فاذا اردت ان انصرف ركعت ركعة واحدة فاورت لي ما  
صلييت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل اخر الصلوة من الليل الوتر فقال لرجل فزيت ان  
اورت قبل ان انام ثم قمت من الليل فشفعت حتى اصبر قال ليس بذلك باس حسن جميل

### باب الصلوة بعد الوتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

**عن** ابن عوف قال ذكروا عند ابراهيم الركعتين بعد الوتر فقال عن قالوا عن سعد بن هشام عن عائشة  
فقال هذا خبر لا اراه شيئا كان الا سود فيفعل ويفعل ويرفع لها من رادة ولو كان من هذا شيء لم يخف عليه  
وعن ابو سعيد الخدري انه ذكر الصلوة بعد الوتر وسئل سعيد بن جبير عن الصلوة بعد الوتر فقال لا  
ينام نومة وعن ابراهيم انه ذكر الصلوة بعد الوتر مكانه وعن ميمون بن مهران اذا اوترت فتقول ثم صل  
في رواية اذا اوترت ثم تحولت قد هيئت عن مكانك فصل ما يدلك وقيل لا في العالية فتقول في السجدة  
بعد الوتر قال تنقص وترك قيل الحسن يا مازن ذلك فقال رحم الله الحسن قد سمعنا العلم وتعلمناه قيل ان  
بولد الحسن وكان سعد بن ابي ذؤانص يوتر ثم يصلي على اثر الوتر مكانه وكان الحسن يامر بجدتين بعد الوتر

له  
بغير العلم وصلة  
بعد الوتر الكسوة  
خ  
وفي التفسير  
بفتحين جدي  
ملايس

له  
هي خيرة مولا  
ام سلمة وزوجها  
سيار ابو الحسن  
وتقربا ابن جابر  
خ

له  
هو البراءة مشددا  
زاد بن خيزر  
وقيل ابن اذينة  
وقيل غير ذلك  
توفي سنة  
حب



فذكر ذلك لابن سيرين فقال انتم تفعلون ذلك وقال كثير بن مرة وخالد بن معدان لا تدعها وانت  
تستطيع يعني الركعتين بعد الوتر وقال عبد الله بن مسحق كل وتر ليس بعد ركعتان فهو وتر وقال  
عياض بن عبد الله رأيت ابا سلة بن عبد الرحمن او ثرم صلى ركعتين في المسجد ايضا وقال الاوزاعي لا تترك  
الركعتين بعد الوتر جالسا وانما ركعهما ناس وقد جمعت الاحاديث على صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه كان يصلي على ثلاث عشرة ركعة ليس فيها هاتان الركعتان وعن مجول انه صلى بعد الوتر في رمضان في المسجد  
ركعتين وهو قائم وقال سعيد بن الحسن انه كان يركعهما وهو جالس وكان سعيد لا يخرجهما بهذا ولا الاوزاعي  
ولا مالك قال الوليد بن مسلم ذكرهما للمالك فلم يعرفهما ذكرهما وعن ابن القاسم سئل مالك عن الذي  
يوتر في المسجد ثم يريد ان يتنفل بعد ذلك قال نعم ولكن يتلث شيئا

## باب اثبات القنوت في الوتر

حدثنا اسحاق اخبرنا وكيع اخبرنا يونس بن ابى اسحاق عن يزيد بن ابى مريم عن ابى الحوراء عن الحسن بن  
علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اولهن في قنوت الوتر فذكره وفي رواية لا اعلمك كلمات  
يقولهن عند القنوت وفي لفظ اذا قمت في القنوت في الوتر فقل **حلم ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق**  
**اخبرنا ابن جريج حدثني من مع ابن عباس** وحج بن علي يقولان بالخيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت  
بين في صلاة الصبح **يهولاء الكلمات** وفي الوتر بالليل **حلم ثنا اسحاق** اخبرنا عيسى بن يونس ثنا سعيد  
عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة  
الاولى من الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت  
ومرة قال اسحاق ثنا فذكر السند الى قوله عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى بن كعب فذكر الحديث سواء  
ثم قال ويقنت قبل الركوع وعن الاسود ان عمر بن الخطاب قنت في الوتر وان ابن مسعود كان لا يقنت في  
الفجر ويقنت في الوتر وفي رواية عن عبد الله بن وجب لقنوت في الوتر على كل مسلم وعن عطاء بن وسئل عن  
القنوت في الوتر فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعلونه

## باب القنوت في الوتر في السنة كلها

عن الاسود صحبت عمر ستة اشهر فكان يقنت في الوتر وكان عبد الله يقنت في الوتر السنة كلها  
وعن علي انه كان يقنت في رمضان كله وفي غير رمضان في الوتر

## باب ترك القنوت في الوتر الا في النصف الاخر من رمضان

عن الحسن ان ابى بن كعب اقم الناس في رمضان فكان لا يقنت في النصف الاول ويقنت في النصف  
الاخر فلما دخل العشر اتي وخلاهم فضليهم معاذنا القاري وسئل سعيد بن جبلة عن بد والقنوت في  
الوتر فقال بعث عمر بن الخطاب جيشا غزوا متورجا خاف عليهم فلما كان النصف الاخر من رمضان

هكذا في الاصل  
وكان كاتبه بها  
فترك بعض الكل  
فق الجارة هكذا  
لا تترك الركعتين  
بعد الوتر صلتهما  
الحنبلي صلى الله عليه  
والرسم جالسا  
واما الم  
اقول وفي رواية  
احمد علمني  
كلمات لا قول  
اعت  
بابه مشرب ونصر  
اي هرب وذهب  
فلم يدخل المسجد  
ليصل بهم  
الترابح  
وطه نوريطا  
او قه في الوتر  
فوترط فيها  
حج

قنت يدعونهم وعن علي أنه كان يقنت في النصف الآخر من رمضان وكان معاذ بن الحارث الأنصاري إذا انصف رمضان لعن الكفرة وكان ابن عمر لا يقنت في الصبر ولا في الوتر إلا في النصف الآخر من رمضان وعن الحسن كانوا يقنتون في النصف الآخر من رمضان وعن محمد بن عمرو كنا نحن بالمدينة نقنت ليلة اربع عشرة من رمضان وكان الحسن وحيد وقناة يقولون القنوت في النصف الآخر من رمضان وعن عمران بن حدير امرني ابو جابر ان اقنت في النصف الباقي من رمضان قال اذا رقت راسك من الركوع فاقنت وسئل الحسن هل في الفجر دعاء موقت قال دعاء الله كثير معلوم وان الدعاء الموقت في النصف من رمضان وعن ابن شهاب كانوا يلعبون الكفرة في النصف وفي رواية لا قنوت في السنة كلها الا في النصف الآخر من رمضان وعن الحارث انه كان يوم قومه وكان لا يقنت الا في خمس عشرة يمين من رمضان وكان عثمان بن مسروق يقنت في النصف الباقي من رمضان ويقنت بعد الركوع وقال للمعتمر كان ابي يقنت ليلة اربع عشرة من رمضان وقال الرعيني عن الشافعي احب الي ان يقنتوا في الوتر والنصف الآخر ولا يقنت في سائر السنة ولا في رمضان الا في النصف الآخر قال محمد بن نصر بن محمد كحك المنزني عن الشافعي حدثني ابو داود قلت لاحد القنوت في الوتر السنة كلها قال ان شاء قلت فما اختار قال اما اذا فلا تقنت الا في النصف الباقي الا ان اصل حلف امام يقنت فاقنت معه قلت اذا كان يقنت النصف الآخر متى يبنتني قال اذا مضى خمس عشرة ليلة سادس عشرة وكان اسحاق بن راهوية يختار القنوت في السنة كلها -

### باب من قنت السنة كلها الا النصف الاول من رمضان

قال سعيد عن قتادة كان يقنت السنة كلها في وتره الا النصف الاول من رمضان فانه كان لا يقنت وكان يحدث عن الحسن انه كان يقنت في السنة كلها الا النصف الاول من رمضان اذا كان اما الا ان يصل وحدها فكان يقنت في رمضان كله في السنة كلها وكان معمر يأخذ بذلك -

### باب من لم يقنت في الوتر

كان ابن عمر لا يقنت في شيء من الصلوة وقال ابو الشعثاء سألت ابن عمر عن القنوت فقال ما رأيت احدا يفعل وعن ابي الهمزم صحبت ابا هريرة بن عشرين سنين فما رأيت يقنت في وتره وكان عروة لا يقنت في شيء من الصلوة ولا في الوتر الا انه كان يقنت في صلوة الفجر وسئل مالك عن القنوت في الوتر في غير رمضان فقال ما اقنت انا في الوتر في رمضان ولا في غيره وسئل عن الرجل يقوم لاهله في رمضان ايقنت بهم في النصف الباقي من الشهر فقال لم اسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدا من اولئك قنت وها هو من الامم القديم وما فعله انا في رمضان ولا اعرف القنوت قديما وفي رواية لا يقنت في الوتر عندنا -

### باب القنوت بعد الركوع

حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في قنوت  
الوتر ١٢  
اي بين  
هذه الليلة  
هو جابر بن زيد  
الاردني ثم يكون  
بعضهم يسكنوا  
البصرة  
الفقهاء اجمعوا  
الاتمامات  
سنة او  
سنة او  
وت  
ابو المعزم  
بشديد الزور  
المكسورة  
اسمه يزيد  
وقيل عبد  
الرحمن بن  
سفيان  
وتره من  
الثالثة  
ت

كان إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في الركعة فقلت حمل ثلثا اسحاق اخبرنا يحيى بن ادم ثنا ابراهيم بن  
سعد عن الزهري عن سفيان بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد ان يركع  
لاخذ او على احد فقلت بعد الركوع حمل ثلثا محمد بن يحيى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن حميد عن انس  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقنت بعد الركعة وابوكبره وعمره حتى كان عثمان فقلت قبل الركعة ليدرك  
الناس وعن العوام بن حمزة سألت ابا عثمان النهدي عن القنوت في الصبح فقال بعد الركوع قلت عن قال عن  
ابي بكره وعمره وعثمان بن وعن الحسن ان ابي بن كعب ام الناس في خلافة عمر في رمضان فقلت بعد النصف بعد  
الركوع وعن ابن سيرين كان ابي يقوم للناس على عهد عمر فاذا كان النصف جهر بالقنوت بعد الركعة وعن  
ابي عبد الرحمن ان عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع وعن ابراهيم كنت امسك على الاسود وهو مريض فاذا  
فرغ من القراءة في الركعة الثالثة من الوتر دعا بعد الركوع -

## باب القنوت قبل الركوع

عن الاسود ان عمر بن الخطاب فنت في الوتر قبل الركوع وفي رواية بعد القراءة قبل الركوع وعن ابن مسعود  
انه فنت في الوتر بعد القراءة قبل الركوع وعن عبد الله بن شداد صليت خلف عمر وعلي وابي موسى ففتوا في  
صلاة الصبح قبل الركوع وعن حميد سألت انسما عن القنوت قبل الركوع وبعد الركوع فقال كنا نفعل قبل وبعد  
وقنت الاسود في الوتر قبل الركعة وسئل احمد عن القنوت في الوتر قبل الركوع ام بعده وهل ترفع الايدي  
في الدعاء في الوتر فقال القنوت بعد الركوع ويرفع يديه وذلك على قياس فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القنوت  
في الخلافة وبذلك قال ابو ايوب وابو خيثمة وابي شعبة وقال بوداؤد رايت احمد يقنت به امامه بعد  
الركوع واذا فرغ من القنوت واراد ان يسجد رفع يديه كما يرفعها عند الركوع وكان اسحاق يختم القنوت بعد  
الركوع في الوتر قال محمد بن نصر وهذا الراي اختاره -

## باب التكبير للقنوت

عن طارق بن شهاب ان عمر بن الخطاب لما فرغ من القراءة كبر ثم فنت ثم كبر وركع يعني في الفجر وعن علي  
انه كبر في القنوت حين فرغ من القراءة وحين ركع وفي رواية كان يفتي القنوت بتكبيره وكان عبد الله بن  
مسعود يكبر في الوتر اذا فرغ من قراءته حين يقنت واذا فرغ من القنوت وقال زهير قلت لابي اسحاق انكبر اذ انت  
في القنوت في الفجر قال نعم وعن البراء انه كان اذا فرغ من السورة كبر ثم فنت وعن ابراهيم في القنوت في الوتر  
اذا فرغ من القراءة كبر ثم فنت ثم كبر وركع وعن سفيان كانوا يستحبون اذا فرغ من القراءة في الركعة الثالثة  
من الوتر ان يكبر ثم يقنت وعن احمد اذا كان يقنت قبل الركوع افتت القنوت بتكبيره -

## باب من كبر للقنوت بعد الركوع

كان سعيد بن جبير يقنت في رمضان في الوتر بعد الركوع اذا رفع رأسه كبر ثم فنت وعن شعبة سمعت الحكم

البراء فقلت خافت ان يحاسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فكانوا يقنوتون رجلا ركوع وعن م

له

اي اجلس  
عنده و  
العلق به  
واخذ به  
مريضا

وحامداً واباشعاً يقولون في القنوت اذا فرغ من الركوع كبر ثم قنوت وقال الزنى لا اعلم الشافعي ذكر موضع القنوت من الوتر ويشبه ان يكون قوله بعد الركوع كما قال في قنوت الصبر ولما كان قوله بعد الركوع سمع الله من حجة دعاء كان هذا الموضع بالقنوت الذي هو دعاء اشبه وكان من قال يقنوت قبل الركوع ياءره ان يكبر قائماً ثم يدعوا واما حكم من كبر بعد القيام انما هو للركوع فبذرة تكبيرة زائدة في الصلوة لم يثبت باصل ولا قيام -

## باب رفع الايدي عند القنوت

عن الاسود بن عبد الله بن مسعود كان يرفع يديه في القنوت الى صدره وعن ابي عثمان النهدي كان يرفع يديه بنا في صلوة العداة ويرفع يديه حتى يخرج ضبعيه وعن جلاس راي ان عباس بن عبد الصميع في قنوت صلوة العداة الى وكان ابو هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان وعن ابي قلابه ومكي بن ابيها كانا نرفعان ايديهما في قنوت رمضان وعن ابراهيم في القنوت في الوتر اذا فرغ من القراءة كبر ورفع يديه ثم قنوت ثم كبر وركع وعن وكيع عن محمد بن ابراهيم قال قل في الوتر هكذا ورفعه وكبر يديه قريباً من اذنيه قال ثم ترسل يديه ورفع عمر بن عبد العزيز يديه في القنوت في الصبر وعن ابن شهاب لم يكن ترفع الايدي في الايتار في رمضان وكان الحسن لا يرفع يديه في القنوت ويوحى باصبعه وعن سعيد بن المسيب ثلثة مما احدث الناس اختصار السجود ورفع الايدي في الدعاء ورفع الصوت وعن الوليد بن مسلم سألت ابا ذر عن رفع اليدين في قنوت الوتر فقال لا ترفع يديك وان شئت فاشتر باصبعك قال وراية يقنوت في شهر رمضان ولا يرفع يديه ويشير باصبعه وعن سفيان كانوا يستحبون ان تقرا في الثالثة من الوتر قل هو الله احد ثم تكبر وترفع يديك ثم تقنوت وسئل احمد يرفع يديه في القنوت قال نعم يعجبني قال بوداؤد ورايت احمد يرفع يديه -

## باب ما يدعى به في قنوت الوتر

حدثني ثمال اسحاق اخبرنا وكيع ثنا يونس بن اسحاق عن يزيد بن ابي هريرة عن ابي الجوزاء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتوكلني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شراً قضيت انك تقضه ولا يقض عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وفي رواية فانك تقضه ولا يقض عليك وفي اخرى ان الحسن قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وآله والركوع دعوات كان يدعونهن وارضى ان ادعونهن واقتت بهن اللهم اهدني الحديت قال يزيد فليقت اربعاً وعحمد بن الحنفية فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وآله كان يدعونهن ويقنوت بهن في صلوة الصبر وفي وتر الليل وفي رواية انه علمه هذا الدعاء في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما اعطيت ورضني بما قضيت فانك تقضي ولا يقض عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت وعن عمر بن الخطاب انه كان يقنوت بالسورتين اللهم اياك نعبد والهم نشعرك وعظاء انه سمع عبيد بن عمر بن الخطاب في القنوت اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والهم اهدني في قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم

له  
خلاص كبر  
اوله وتنفيت  
اللام ابن عمر  
المجزي المجتهد  
البصري ثقة  
ت  
طه  
على بن عيسى  
وكبر الدعاء  
المسجلة و  
اللام المشددة  
ت

طه

اي سمع عبيد  
يقول ينقل  
ويذكر هذه  
الكلمات  
اللهم اغفر  
لهم عن عمر  
اغت



العن كفرة اهل الكتاب الذين يكذبون رسلك ويقاوتون اولياءك اللهم خالف بين كلمهم وزلزل قدامهم  
 وانزل بهم بأسك الذي لا تروءه عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرُك ونشفي  
 عليك ولا نكفرُك ونخلم ونترك من يَكفرُك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك  
 نسعى ونحفل ونرجو رحمتك ونخاف عذابك الجذ ان عذابك بالكفار ملحق وزعم انه سمع عبدا يقول القنوت  
 قبل الركعة الأخيرة من الصبح وزعم انه بلغه انها سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود وأنه كان يوتر بهما كل  
 ليلة وفي لفظ كان يقول في القنوت فذكر مثله غير انه قال ونشفي عليك الخير وقال ونترك من يَكفرُك الى قوله  
 ملحق وزاد هنا يقول هذا في الوتر قبل الركوع وفي الصبح قبل الركوع وفي رواية ان عمر بن قنت بعد الركوع فقال اللهم  
 اغفر لنا وللمؤمنين فذكر مثله غير انه قال اللهم العن كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون  
 رسلك وفي رواية عن ابي رافع قال صليت خلف عمر الصبح ففنت بعد الركوع فسمعت يقول اللهم انا نستعينك و  
 نستغفرُك ونشفي عليك ولا نكفرُك ونؤمن بك ونخلم ونترك من يَكفرُك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد و  
 اليك نسعى ونحفل ونرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم عذاب الكفرة والق في قلوبهم  
 الرعب وخالف بين كلمهم وانزل عليهم رجسك وعذابك اللهم عذاب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن  
 سبيلك ويكذبون رسلك ويقاوتون اولياءك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلي  
 ذات بينهم والفر بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك واوهمهم ان يوفوا  
 بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم الى الحق واجعلنا منهم وعن سلمة بن كهيل أقراها  
 في مصحف ابن بكعب مع قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال ابن اسحاق وقد قرأت في مصحف  
 ابن بكعب بالكتاب الاول العتيق بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الى آخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ  
 برب الفلق الى آخرها بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الى آخرها بسم الله الرحمن الرحيم انا نستعينك  
 ونستغفرُك ونشفي عليك الخير ولا نكفرُك ونخلم ونترك من يَكفرُك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك  
 نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفل ونخشى عذابك ونرجو رحمتك ان عذابك بالكفار ملحق بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم لا ينزع والخط ولا ينفذ ذا اليمين منك الجذ سبيلك وعفراك وحنايتك الى الحق وعن سلمة بن خديف  
 سألت عطاء بن ابي رباح ايشي اقول في القنوت قال هاتين السورتين اللتين في قراءة ابن عباس اللهم اياك نعبد  
 ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفل ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق اللهم انا نستعينك  
 ونستغفرُك ونشفي عليك ولا نكفرُك ونخلم ونترك من يَكفرُك وعن سعيد بن المسيب قال يبدأ في القنوت  
 فيدعو على الكفار ويدعو للمؤمنين والمؤمنات ثم يقرأ السورتين اللهم انا نستعينك اللهم اياك نعبد و  
 عن الحسن يبدأ في القنوت بالسورتين ثم يدعو على الكفار ثم يدعو للمؤمنين والمؤمنات وعن ابن شهاب كانوا  
 يلحون الكفرة في النصف يقولون اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك و

ط

خذاي نسر  
 في العمل والخدمة  
 وبابه ضرب

ط

روى بكسر الحاء  
 اي ان عذابك  
 يلحق من نزل به  
 بالكفار وقيل يحسن  
 لالحق على لغة و  
 لحقة والحقة يحسن  
 وروى بالفتح  
 يلحق بهم ويصاوب  
 به الجمع قال  
 في القاموس الفتح  
 احسن او هو  
 الصواب

ط

غنم بالنون اي  
 محمله خاضعا  
 ذيل

ط

ليمان الرحمة  
 العرب تقول عانك  
 يارب وخانيك  
 اي يطلب رحمتك  
 مرة بعد اخرى  
 رعت



لا يؤمنون بوعادك وخالف بين كلمهم والقر في قلوبهم الرعب والحق عليهم حجرك وعذابك الله الحق شمر  
يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويدعو المسلمين بالاستطام من الجن ثم يستغفر للمؤمنين وكان يقول اذا  
فرغ من لعة الكهنة وصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستغفار للمؤمنين ومسئله اللهم اياك نعبدك  
نصلي ونسجد ولك نسعى ونخمد نرجو رحمتك ربنا ونخاف عذابك الجدل ان عذابك ليس عاديت ملحق  
ثم يكبر ويروي ساجدا وكان ابو حنيفة معاذ القاري يقوم في القنوت في رمضان يدعو ويصل عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم ويستسقي الغيث وكان ابراهيم يقرأ في الوتر بالسورتين اللهم اياك نعبدك اللهم نستعينك  
وكان الحسين بن علي بن ابي طالب يدعوني وثرة اللهم انك ترى ولا ترى وانت في المظن لا على وان لك  
الاخرة ولاولى وان اليك الرجعى واننا نعوذ بك ان نذل ونخزى وكان ايوب السخيتاني يصل بهم لظوم  
في رمضان وكان من دعائه اللهم استلك الاريان وحائقة ووثائقه وكريم ما امتدنت به من الاخلاق و  
الاعمال التي نالوا بها منك حسن الثواب اللهم اجعلني ممن ينفقك ويخافك ويستعينك ويرجوك اللهم  
استرنا بالعافية وعن ابراهيم قد القيام في القنوت في الوتر كقراءة اذا السماء انشقت وفي رواية كذا  
اذ السماء انقضت وفي رواية سئل احمد عن قول ابراهيم هذا فقال هذا قليل يجزي ان يزيد قليل لا يحتاج من  
القنوت شيئا قال كل ما جاء في الحديث فلا بأس به قال محمد بن نصر المروزي عن عمر بن الخطاب  
وعنه من الصحابة والتابعين خلاف ما قال ابراهيم عن ابن عثمان صلوات خلف عمر بن الخطاب فقلت قلت  
كم قال فقال رايع الرجل مائة آية وقال الحسن بن ضيف لابي موسى نصيبا قال قام ابو موسى يصل ذات  
ليلة فقرأ بشيء من القرآن يعني حمد راضيه فلما فرغ من القراءة قلت فبليت بين قراءته وبين قنوته فيما  
ادري اتي ذلك طولا قال الحسن الدعاء في القنوت والصعود والتسليم في الركوع والسجود ههنا هم بن  
عروة عن ابيد رفعه انها اقنت بكم لند عواركم وتسلو حوائجكم وقال ابراهيم ليس في الركوع ولا السجود  
ولا بين السجدين ولا في القنوت شيء موقوت وعن سفيان كانوا يستحبون ان يجعلوا في قنوت الوتر  
هاتين السورتين اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونشئ عليك ولا نكفرك ونحلم ونترك من يعفرك  
اللهم اياك نعبدك ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونخمد نخشى عذابك ونرجو رحمتك ان عذابك بالكفار  
ملحق وهذه الكلمات اللهم اهدني فيم هديت وعافني فيم عافيت وتولني فيم توليت وبارك لي فيما  
اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ويد  
بالعوذتين وان دعوت بعير هذا اجزاء وليس فيه شيء موقوت وعن وهب انه قام في الوتر فقال اللهم بنا  
لك الحمد الحمد الدائم السرمد جل لا يحصى العدد ولا يقصده الا بد كما ينبغي لك ان نحمد وكما انت له اهل و  
كما هو لك علينا حق ورفق يد يد ولم يجاوزها راسه رحل ثما اسجد للذوق في حد فني سهل بن محمود حدثني  
حسين المحمدي عن يحيى بن عمار عن محمد بن النضر الحارثي عن ابي ذر اعي قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الرجز الكسر  
العذاب  
هو ان يسأل  
تجبر والسجدة  
بفتح الميم وكذا  
بدعا مجمعة  
سأكنة ثم مشاة  
فوقية مكسورة ثم  
عقائفة والحد  
نون ولد شمر  
وروى مسلم  
اي رددت  
وشككت رجم  
هو ابن علي بن  
الوليد ابو حمزة  
ابو عبد الله الكوفي  
احد الاطام و  
الزهاد قال احمد  
ما رأيت افضل منه  
وقال حميد بن زهير  
احد علمائنا  
ضابط امرأة  
ايث بد الحين  
فيل دى كان القامة  
قد قامت وكان  
مباديا ينادي ليق  
العلماء فيد خلوا  
فما عرفت مع  
فقل في اجلس  
منهم لنت لا نخذل  
فلم يزل يحدث في  
البرد والحر والمطر  
حتى كبتنا عنه اكثر  
من عشرة الا ان  
فات سنة ٢٠٨

يقول اللهم أسألك التوفيق لمحابتك من الأعمال وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك -

## باب رفع الصوت في الدعاء في القنوت

عن أبي عثمان النهدي كان عمره يقنت بما في صلاة الغداة حتى يسمع صوته من وراء المسجد وعن الحسن أن ابن كعب أم الناس في رمضان فكان يقنت في النصف الآخر حتى يسمعهم الدعاء -

## باب تأمين المأموم خلف الإمام إذا دعا في القنوت

حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم شهر امتناعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح إذا قال اللهم من حمدك من الركعة الأخيرة يدعوك على إحياء من بنى سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه قال عكرمة هذا مفتاح القنوت وقبل الحسن أنهم ينحون في القنوت فقال أخطأوا السنة كان عمر يقنت ويؤمن من خلفه وقال معاذ القاري في قنوته اللهم فخط المظرف قالوا آمين فلما فرغ من صلوته قال قلت اللهم فخط المظرف قلتم آمين ألا تسمعون ما أقول ثم تقولون آمين وعن الأوزاعي ليس في القنوت رفع ويكره رفع الأصوات في الدعاء وعن مالك يقنت في النصف من رمضان يعني الإمام ويلعن الكفرة ويؤمن من خلفه وقال أبو داود سمعت أحمد يسأل عن القنوت فقال الذي يجب أن يقنت الإمام ويؤمن من خلفه قال وكنت أكون خلفه فكنت أسمع نغمته في القنوت فلم أسمع منه شيئا قلت لأحمد ألام اسم القنوت الإمام ادعوا قال نعم وقال إسحاق بن عمار وأبو داود ويؤمن من خلفه قال محمد بن نصر وهذا الذي اختار أن يسكتوا حتى يفرغ الإمام من قراءة السورتين ثم إذا بلغ بعد ذلك مواضع الدعاء أقنوا -

## باب مسح الرجل وجهه بيده بعد فراغه من الدعاء

حدثنا محمد بن الصباح ثنا عائد بن جبيل الأصم عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوت فادع الله بيطون كفيك ولا تدع بظهورهما فإذا فرغت فامسح بهما وجهك حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الواسطي ثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سألت الله فاستأله بيطون كفك ثم لا تردوها حتى تمسحوا بهما وسجدهم وفي رواية فإن الله جاعل فيها بركة وعن العتمر رآيت أبا كعب صاحب الحرير يدعوا فاعايد به فإذا فرغ من دعائه يمسح بهما وجهه فقلت له من رأيت يفعل هذا فقال الحسن قال محمد بن نصر ورأيت إسحاق يستحسن العمل بهذه الأحاديث وأما أحمد بن حنبل فحدثني أبو داود قال سمعت أحمد يسأل عن الرجل يمسح وجهه بيده إذا فرغ في الوتر فقال لم أسمع فيه شيء ورأيت أحمد لا يفعله قال وعيسى بن ميمون هذا الذي روى حديث ابن عباس ليس هو ممن يحتج بحديثه وكذلك صالح بن حسان وسئل مالك عن الرجل يمسح بكفيه وجهه عند الدعاء فأكد ذلك وقال ما علمت وسئل عبد الله عن الرجل يبسط يده فيدعوه ثم يمسح

بهما وجهه فقال كره ذلك سفیان ٢٠-

## باب امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالوتر قبل الصبح

حدثنا أحمد بن منيع ثنا ابن أبي زائدة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
بادروا الصبح بالوتر وفي رواية فاذا خشى أحدكم الصبح فليوتر بواحدة وفي أخرى أو تر وأقبل الفجر وفي لفظ إذا  
طلم الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فأوتر وأقبل الفجر وفي آخر من صلى من الليل فليجعل آخر صلوة وتر  
قبل الفجر حدثنا إسحاق وعبد بن يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي  
نضرة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أو تر وأقبل أن تصبوا وفي رواية أو تر وأقبل  
الفجر وعن سعيد بن جبلة إذا طلم الفجر فلا وتر كيف تستطيع أن تجعل عمل الليل في عمل النهار قال محمد بن  
نصر فإلى ذلك العمل عند جمهور أهل العلم أن يؤخر الوتر إلى طلوع الفجر اتباعا للأخبار التي رويناها أن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالوتر قبل الصبح وكان وتره صلى الله عليه وآله وسلم عامته كذلك في آخر الليل قبل طلوع  
الفجر ثم اختلف الناس فيمن نام عن الوتر أو سها عنه أو فرط فيه فلم يوتر حتى طلم الفجر فرأى بعضهم أن الفجر إذا  
طلم فقد ذهب وقت الوتر ولا يقضى بعد ذلك لأنه ليس بفرض وإنما يصلى في وقته فإذا ذهب وقتهم لم يقض  
على ما روينا عن عطاء وغيره واحتج بعضهم بحديث يروى عن أبي سعيد الخدري حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا  
هشيم عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا وتر  
بعد الفجر وفي رواية أن من أدركه الصبح فلا وتر له وهذا حديث لو ثبت لكان حجة لا يجوز مخالفتها غير أن أصحابنا  
الحديث لا يحتجون برواية أبي هارون العبدى وقد روى عن أبي سعيد من طريق آخر رواية تخالف هذه في  
الظاهر حدثنا إسحاق أخبرنا وكيع ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد  
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من نام عن الوتر أو سها عنه فليوتر إذا ذكر واستيقظ قال وكيع  
يعنى من ليلته قال محمد بن نصر وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم أصحاب الحديث لا يحتجون بحديثه و  
قد يحتل أن يكون تأويله ما قال وكيع أن الحديث على ما رواه وكيع محفوظا فإن غير وكيع قد رواه عن  
عبد الرحمن بن زيد يعني هذا اللفظ الذي رواه وكيع حدثني محمد بن جويهر ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة  
عن أخيه محمد بن المغيرة عن عبد الله بن نافع عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن عطاء عن أبي سعيد عن النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم قيل له أحدا يصبح ولم يوتر يغلبه النوم قال فليوتر وإن أصبح وهذا أشبه أن يكون محفوظا من  
رواية وكيع وكان وكيع يحرث من حفظه فربما غير الفاظ الحديث والذي ذهب إليه جماعة من أصحابنا أن من  
طلم الفجر ولم يوتر فإنه يوتر ما لم يصل الغداة اتباعا للأخبار التي رويت عن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنهم  
أوتروا بعد الصبح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضا أنه أو تر بعد ما أصبح فإذا أصب الغداة فإن جماعة من  
أصحابنا قالوا لا يقضى الوتر بعد ذلك وقد روى ذلك عن جماعة من المتقدمين أيضا إلى هذا ذهب

له

هو عارة بن

جوين بن

البحر بن

قال لأرقطى

يتون غاري

وشيعي ضعفه

شعبة وكذا

الجوزجاني

ما ت ١٣٨

١٢

١٣

جويهر بن

المهمله وضم

الموحدة

أخبارنا

الرازي وأحمد

ابن المختار

القمي ١٢

خلاصه

الشافعي واحمد واسحاق وغيرهم من اصحابنا -

## باب الاخبار التي جاءت في الوتر بعد طلوع الفجر

حكي ثناء ابو جعفر عبد الله بن محمد المسندي ثناء ابو عاصم ثناء ابن جريح اخبرني زياد ان ابا نعيم اخبره ان ابا الدرداء كان يخطب الناس فيقول لا وتر لمن ادركه الصبح قال فانطلق رجال الى عائشة فاجابوها فقالت كذب ابو الدرداء كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فيوتر حلي ثناء اسحاق اخبرنا وهب بن جرير ثناء شعبه عن ابي التياح عن رجل من عزة عن رجل من بني اسد قال خرج علي بن الحسين ثوب المشوب لصلوة الصبح فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرنا بالوتر وان ثبت وتره في هذه الساعة وعن الاسود سالت عائشة متى توترين قالت ما وتر الا بين الاقامة والاذان وما تؤذنون حتى يصبح وعن عبد الله بن مسعود الوتر ما بين الصلوتين وعن علي بن ابي نعيم وبين صلوة الغداة وتر متى وترت فحسن وسئل عن رجل نام عن الوتر حتى اصبح وانسيه فقال يصليها اذا استيقظ واذا ذكر وعن ابن مسعود لو وترت بعد طلوع الفجر ما باليت وقال عروة اوليس بعد طلوع الفجر حزب حسن وسئل عبد الله هل بعد الاذان وتر قال نعم وبعد الاقامة وسئل ابن عمر عن عمن اصبح ولم يوتر فقال اني الليلة لم ينجاني الا الصبح فاوترت وفي رواية الوتر ما بين الصلوة العشاء الاخيرة الى صلوة الفجر وفي اخرى اما انا فاختم النهار بوتر فافتح بوتر يعني الوتر بعد طلوع الفجر وسئل مرة سالي وبرة من ترك الوتر حتى تظلم الشمس يصليها فقال رايت لو تركت صلاة الصبح حتى تظلم الشمس اكنيت مصليها قلت مر فقال مر وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه اني لا وتر وانا اسمع الاقامة وخرج عباد بن الصامت يوقا لصلوة الفجر فلما راه المؤذن اخذ في الاقامة فقال عبادة كما انت فاوتر ولم يكن اوتر فاوتر وصلى ركعتين قبل الفجر ثم امره فاقام وصلى وكان فضالة بن عبيد اذا اذن للصبح يقوم فيوتر ثم يركع ركعتي الفجر ثم يصلي صلوة الصبح وعن مسلم بن مشكم رايت ابا الدرداء في غير مرة يدخل المسجد ولم يوتر والناس في صلوة الغداة فيوتر وراءهم ثم يلحق الناس في الصلوة وروى مثل ذلك عن فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل وعن عكرمة قال تحدثت عند ابن عباس رجال من اصحابه حتى تهوّر الليل ثم خرجوا وغلبته عينه فااستيقظ حتى استيقظ باصوات اهل البقيع وذلك بعد ما اصاب بصره فقال لي تراني استطيع ان اصلي العشاء اربعاً قلت نعم فصلي ثم قال تراني استطيع ان اوتر بثلاث قلت نعم فاوتر فقال تراني استطيع ان اصلي الركعتين قبل الغداة قلت نعم فصلاهما ثم صلى الغداة وفي رواية انه نام ولم يوتر فاوتر بركة بعد الصبح وعن ابي نضرة اقيمت الصلوة وصفت الصف فحاء سعد فقالوا انا كنا ننتظرك قال اني كنت اوتر واستيقظ ابواسيد الانصارى ليلة بعد ما اصبح فجعل يسترجع ويقول نال الله فاقبى وردى من الليل وعن ابي العالية اخذ ثناء طلبة ليلاً فخرجنا الى الجبان فبينما نحن كذلك اذ ظلم الفجر فاوترنا ثم رجعنا وكان عمر بن مخرم جليل يؤم قومه فاحبس عن صلوة الغداة فقيل له ما حبست قال كنت اوتر وعن طاووس من فاته الوتر حتى يصبح فليوتر حين يذكر وعن ابراهيم سالت عبيدة عن الرجل

له

هو عثمان بن

نميك البصري

القاري ثقة

مسلم بن

مشكم بكسر الميم

وسكون المجمة

وفتح الكاف

الشافعي ابو

عبد الله بن شريك

كاتب ابي الدرداء

ثقة مقرب من

كبار الثالثة

له تهوّر

ذهب اكثره

مجموع

له

هو ثابت كان

وقيل عبد الله

ابن ثابت كان

يخدم النبوة

الله عليه وآله وسلم

وقد قيل ابو

اسيد بالنعم

والصواب بالفجر

انشاء الله تعالى

استيعا



يستيقظ بالاقامة قال يوتر وعن مسروق اذا ادركت صلاة الغداة ولم توتر فاوتر وعن مالك انه لعنه ابن عباس  
وعباد بن الصامت وعبد الله بن عامر والقاسم بن محمد فاوتر وبعد الفجر وعن عبد الله بن عامر اني لا توتر وانا اسمع  
الاقامة ويعد الفجر وعن القاسم بن محمد اني لا توتر بعد الفجر قال مالك انما يوتر بعد الفجر من ينأى عن التور ولا يستغنى  
لاحد ان يجعل ذلك حتى يضم وترة بعد الفجر وسئل الا وراعي عن رجل لم يوتر حتى انشق الفجر قال يوتر قبل له فانه  
سهما فركم ركعتين قال يجعلها ركعتي الفجر ويوتر بواحدة وعن سفيان التور ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر  
الليل او ترة اجزاء وكانوا يستحبون ان يوتروا وعليهم من الليل حتى وان اوترت بعد طلوع الفجر فلا بأس بالليل  
احب اليهم وقال مالك اذا دخلت المسجد ولم توتر فاقيمت الصلاة فاخرج من المسجد فاوتر ومن نسي التور حتى دخل  
في صلاة الصبح وحده او مع الامام ثم ذكر فان كان وحده انصرف فاوتر تصلي الصبح الا ان يخشى فوات الصبح و  
ان كان مع الامام قطع ما لم يركم معه وفي رواية سئل مالك عن اصبر ولم يوتر هل يقضي وترة قال لم اسمعه و  
في اخرى لا يقضي التور وعن الحسن في رجل صلى من الصبح ركعة فذكر انه لم يوتر قال يخرج فيوتر وان صلى ركعتين  
مضى وليس عليه قضاء وان ذكر انه لم يوتر بعد ما صلى الصبح فلا شيء عليه وعن ابن عباس من ترك التور حتى  
يصل الغداة فلا يقض وعن الشعبي التور لا يقضي ولا ينبغي تركه وهو من اشرف التطوع وسئل عن نسي  
التور فقال وما يضركه وعن مكحول لا توتر بعد صلاة الفجر وعن ابراهيم اذا صلى الغداة او طلعت الشمس فلا توتر  
وعن الحسن وقادة لا توتر بعد صلاة الصبح وقال حماد اوتر وان طلعت الشمس وسئل تافه عن رجل  
نسي التور حتى صلى الغداة فقال او يوتر اجد بعد ما بطلت الشمس وعن ابن شهاب فيمن نسي التور حتى اصبح قال  
فد فوط في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليست غفيرة الله فانما التور بالليل وليس بالنهار وعن الشافعي في  
رواية الزعفراني انه قال نرى ان يصلي التور حتى يصلي الصبح فان صلى الصبح ولم يصلي التور لم يقضه وقال بعض  
الناس يقضيه ولا يقضي ركعتي الفجر قال كلاهما تطوع ولو صرنا الى النظر لم يقض واحدة منهما ولكنما انما  
اتبعنا في ذلك الاثر وروينا عن ابن عمر انه قضى ركعتي الفجر وعن ابن مسعود انه قال التور ما بين الصلوتين  
قال فيمن ثم زعمنا ان التور اذا زال لم يكن عليه قضاء وفي رواية المزني عن الشافعي انه قال يصلي التور ما لم يصل  
الغداة فاذا صلى الغداة لم يقضه بعد ذلك وسئل احمد عن رجل عليه صلوات فوات يوتر قال ان فعل لم يضركه  
وسئل عن اصبر ولم يوتر قال يوتر ما لم يصل الغداة وفي رواية ما اعرف التور بعد صلاة الغداة وفي اخرى يصلي  
التور ما لم يصل الغداة وليس عليه بعد صلاة الفجر ان يصليها وكذلك قال ابو بوبن وابوخيثمة واسحاق وعنه  
مالك ايضا انه قال التور سنة او تر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى به المسلمون وربما اوترت بعد الفجر قال لا  
ارى على احد ان يوتر بعد صلاة الصبح قال ولا بأس بالتور على البعير وغيره من الدواب في التسفير وعنه اسمع  
ان احدا من السلف اوتر بعد صلاة الصبح وقد سمعت عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعنه اسمع انهم اوتروا بعد الفجر وقال في الذي ينسي التور ثم يذكره وهو مع الامام في صلاة الصبح اري ان ينصرف

له  
هذا القول  
برده عموم  
قوله صلى الله  
عليه وسلم  
اذا اقيمت  
الصلاة فلا  
صلاة الا  
المكتوبة فيما  
رواه مسلم  
وغیره ١٢



فيوتران فانه صلوة الامام كلها واما ركعتا الفجر فلا يضرهما لهما ولا يستدريهما بعد الا فانه قال **محمد بن نصر**  
 يمكن ان يكون الذين رأوا ان يوتر واعند الاقامة وبعد الاقامة كان فلههم ان لا يقضى الوتر بعد صلوة الفجر  
 فلذلك كانوا يامرون بقضائه قبل صلوة الفجر لانهم كانوا لا يرون قضاءه بعد الفجر قل روى عن جماعة مفسرا  
 على ما قلنا وقال بعضهم اذا صلى الغداة لم يوتر بالنهار فاذا كانت الليلة الثانية او ثالثة او رابعة او ليلة المأخضية  
 ووتر الليلة التي هو فيها لان وتر الليل لا يقضى بالنهار **سئل** سعيد بن جبيرة عن رجل لم يوتر حتى أصبح قال  
 فليوتر ليلة اخرى وفي رواية يوتر من القابلة وترين وقال بعضهم اذا ذكر وتره بعد صلوة الغداة او وترته  
 ما ذكره نهارا فاذا جاءت الليلة الاخرى ولم يكن او لم يوتر لانه ان او تر في ليلة مرتين صار وتره شفعاً  
**سئل** الا وراعى عن نسي وتر ليلة فذكر من الغد قال يقضيه متى ما ذكره من يومه حتى يصلي العشاء الاخر  
 فان لم يذكر حتى يصلي العشاء الاخر فلا يقضيه حتى يصبح فانه ان فعل شفع وتره وفي رواية اذا ذكر وتره بعد  
 ما صلى الصبح فانه يوتر اذا طلعت الشمس ولا يوتر قبل طلوع الشمس والوتر عند سنة من السن التي تركها  
 الى غير حرم وفي رواية **سئل** عمر بن عثمان عن ذكر وتره بعد العشاء قال يؤخره لا يوتر وتر البارحة ويوتر وتر الليلة  
 فيكون وتران في ليلة فيصبر على شفع من صلوة ليلة قال والذي اقول به انه يصلي الوتر لما يصلي الغداة  
 فاذا صلى الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاها على ما يقضى التطوع **حسن** قد صلى النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم الركعتين قبل الفجر بعد طلوع الشمس في الليلة التي نام فيها عن صلوة الغداة حتى طلعت الشمس و  
 قضى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد الظهر بعد العصر في اليوم الذي شغل فيه عنهما وقد كانوا يقضون  
 صلوة الليل اذا فاتتهم بالليل نهائاً فذلك حسن وليس بواجب -

## باب من نسي القنوت في الوتر

عن الحسن اذا نسي القنوت في الوتر سجد سجد في السهو وفي رواية ان قنت يعني في الوتر **حسن** وان لم  
 يقنت فليس عليه شيء وعن الاوزاعي فيمن ترك قنوت الوتر انما ترك سنة لا شيء عليه وعن ابن ابي ليلى  
 فيمن نسي القنوت في الفجر يسجد سجد في السهو وعن حماد وسفيان اذا نسي القنوت في الوتر فعليه سجد السهو  
 وعن احمد ان كان من تعود القنوت فليسجد سجد في السهو وعن ابن علية فيمن نسي القنوت في الوتر  
 لا شيء عليه وعن هشيم يسجد سجد في السهو -

## باب ما يدعى به في اخر الوتر وبعد الفراغ من الوتر

**حدثنا** محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا احمد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفراء عن عبد الرحمن بن الحارث  
 عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من  
 سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **حدثنا**  
 بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا عبد الحميد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة ان ابن عباس

صلى الله عليه وآله وسلم فقال فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات قال ثم  
 اوتر بخمسة لم يجلس فيهن ثم تعد فاتني على الله يا هؤلاء اهل فاكثر من الشناء ثم كان الخوكة ثم قال اللهم  
 اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني وعن  
 يساري واجعل لي نورا من بين يدي ومن خلفي وزدني نورا فلا تاف في رواية اللهم اجعل في قلبي نورا  
 وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن حميد بن نورا عن شالي نورا وفي نورا ونحو نورا واما في نورا وخلفي  
 نورا واعظم لي نورا وفي اخرى اللهم اجعل في صدري نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في قلبي نورا واجعل  
 في لساني نورا واجعل عن يميني نورا واجعل عن شمالي نورا واجعل من قدامي نورا واجعل من خلفي نورا  
 واجعل من فوقي نورا واجعل من اسفلي مني نورا واجعل لي يوم القاك نورا واعظم لي نورا اجعل ثلثا  
 اصحاقي اخبرنا وكثير ثنائسفيان عن زبيد النابخي عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جلس في اخر صلاته في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلاثا ثم  
 بها صوته وفي رواية كان يقول في اخر وتره سبحان الملك القدوس ثلاث مرار بعد الثالثة صوته حتى  
 ينقطع نفسه وفي رواية فاذا سلم وفرغ قال قد كره اياه انه قال وطول الثالثة وفي اخرى كان اذا سلم من  
 الوتر قال سبحان الملك القدوس يطولها ثلاث مرار حل ثلثا على بن سهل ثنائسفيان ثنائسفيان بن الربيع  
 ثنائسفيان بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن داود بن علي عن ابيه عن ابن عباس قال بعثني العباس بن الربيع  
 اذله عليه السلام فبث عنده فضلي فقال في دعائه اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع  
 بها شملتي وتلم بها شعبي وتود بها الفتى وتصلح ديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتبيح بها  
 وجهي وتزكي بها عملي وتلمسني بها رشدي وتصممني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقيننا  
 ليس بعد كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني استاك الفوز عند القضاء  
 وتولي الشهادة وعيش السعداء ورافقة الانبياء والنصر على الاعلاء اللهم ازل بك حاجتي وان قصرت  
 راي وضعفت عملي اقتربت الي رحمتك فاسالك يا فاضل الامور وباشافي الصدور وكما تحب بين البحور  
 ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الشبور وفقة القبور اللهم فاقصر عن راي وضعفت عنه عملي  
 ولم تبلغه امتي من خير وعنده احد من عبدا دلت او خير انت معطي احد من خلقك فاني ارجو  
 اليك فيه واسال الله يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين حسبا  
 لا عدائك سبلا ولا وليا لك شئت بحبك النامس ونفادي بعدا وتك من خالقك من خلقك اللهم هذا  
 الدعاء وعليك الاستجابة وهذا الجهد وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم ذا الجلال الشدة  
 والاكرام الرشيد اسالك الا من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركن السجود الموفين  
 بالمهود اللهم انت رحيم ودود انت تفعل ما تريد سبحان الذي تعطف بالعرز وقال به سبحان الذي

له  
 اردني بالحق وبانه  
 ان استعمل اعصابي  
 في الحق واجعل لي  
 وتقبلي في الحق سبيل  
 الخير والصلوات  
 جسم  
 التقرب اليك وفي  
 الحاجة لا اياي كنية  
 ابو عبد الرحمن  
 هراير علي الله  
 الرهي بضم الميم و  
 مكان الراء وكسر  
 الهاء الهاء في الكوفي  
 وثقوب من عين ولسان  
 وقال ابو حاتم صدوق  
 وقال ابو داود كان  
 مرجعا قبل ان يجل  
 المائة  
 تجير بين البحور اي  
 تقبل بينها وتمنع  
 احدها من الاخر  
 حجم  
 من ان لا عرشورا  
 قال الله تعالى من اجل  
 النار اذا القوا منها  
 مواضعهم فاقروا  
 دعوا هناك ثورا  
 قال باري  
 اجته واختص به  
 لنفسه غولان يقول  
 بطلان اي بحجة  
 اختصاصه وحكم  
 به او غلبه واجله  
 من القيل والمات  
 لا ينفذ قوله  
 مجموع

ليس المجد وتكرم به سبحانه الذي لا ينبغي التسمي الا له سبحانه ذي الفضل والنعيم سبحانه ذي القدرة  
والكرم سبحانه الذي احصى كل شيء علم اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في  
قبري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا بين يدي ونورا  
من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا و  
اجعل لي نورا وعن ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء اذا فرغ من صلاة الليل يدعوه اخوانه يقول اللهم  
اغفر لاني فلان وفلان فقلت له لو ان هذا الدعاء لنفسك فقال ان المسلم اذا دعا لاختيه بظهر الغيب فان  
الملائكة تؤمن على دعائه تقول آمين ولك بمثل ذلك فرغبت في تأيين الملائكة وفي رواية ان من الدعاء  
الذي لا يرد دعوة الرجل لاختيه بظهر الغيب وان الملك الموكل يقول اذا دعا الرجل لاختيه آمين ولك بمثل  
وعنه رُبْتُ نائم مغفوره وقائم مشكور له قيل وكيف هذا قال الرجل يصلي من الليل فيذكر اخاه وهو نائم  
فيسبحه فيغفر له هذا وهو قائم ويشكر له هذا وهو قائم وعن كعب بن ابي جندب في التوراة نائم مغفور او قائم  
مشكور له قيل كيف ذلك قال اخوان ثمانية في الله فقام احدهم ليلا يصلي فذكر اخاه في تلك الساعة فقال  
له فغفر الله لنا جميع بدعاء القائم وشكر القائم حين ذكر اخاه في تلك الساعة حل ثنا علي بن سهل به ثنا  
عفان ثنا همام ثنا الجراح بن قراصة حدثني رجل من اهل فدا عن حذيفة بن اليمان انه اتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال له بينما انا اصلي اذ سمعت متكلم يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبذلك الخير  
كله واليك يرجع الامر كله علانية وسره اهل ان يحمدك على كل شيء قد يراد اللهم اغفر لي ما مضى من ذنوبي  
واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زكيا ترضى به عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ملك اناك  
يجعلك تحميد ربك قال عفان وانا اقول له يوم منذ سمعت وعن علي بن ابي طالب انه كان يقول اللهم تع  
نورك فهديت فاك الحمد وعظم حلمك فغفوت فاك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك خير الجاه  
وعظمتك انفع العطايا واهناها اطعم ربنا فتشكر ونعصى فتغفر لمن شئت تحجب المضطر اذا دعاك  
وتغفر الذنب وتقبل التوبة وتكشف الضر لا يجزي بالاك احد ولا يحصى نعمتك قل قال حدثنا  
محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عمار بن ياسر انه صلى يوما صلاة فاجز فيها  
فقال بعض القوم لقد خففت فقال لقد دعوت فيها بدعوات سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق احبني ما علمت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي  
اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحكمة في الغضب والرضا واسألك القصد  
في الفقر والغناء واسألك نعيما لا يبديد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء و  
اسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضرر مضرة ولا  
فتنة مضرة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهدين حل ثنا ابو قتادة عبيد الله بن سعيد

له  
بمثل الباء زائد  
الحجم  
له  
بضم الفاء وفتح  
الراء خلاصه  
له  
قوة عين اي نلا  
لا ينقطع بعده  
كعب لنا من  
ازواجنا وذرنا  
قوة عين او  
طلب عاقبة  
الصلوات حيث  
جعل قرة عينه  
في الصلوة ومجمع  
له  
في غير الضرر  
لما لا تضر  
هي نقيض السراء  
وهي بناء على التوثق  
ولا ذكر لها قاله  
ابن الاثير  
وهو متعلق بشوق  
اي شوق لا يؤثر  
في مسيرى وسوء  
وان ضرره مضرة  
او متصل بقوله  
احبني ما علمت  
الحيوة خيرا لي  
اي خيرا لم يعصيه  
في نهايه





# جزء لطيف

## في شرح حديث ما ذئبان جائعان

للشيخ الامام الحافظ ابي الفرج  
زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين  
احمد بن حسن بن رجب البغدادي  
الحنبلي رحمه الله تعالى وجعل  
الفردوس واواه

هذا الكتاب من كتب الفقه الحنبلي  
الشيخ الامام الحافظ ابي الفرج  
زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين  
احمد بن حسن بن رجب البغدادي  
الحنبلي رحمه الله تعالى وجعل  
الفردوس واواه

هذا الكتاب من كتب الفقه الحنبلي  
الشيخ الامام الحافظ ابي الفرج  
زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين  
احمد بن حسن بن رجب البغدادي  
الحنبلي رحمه الله تعالى وجعل  
الفردوس واواه

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام  
بقية السلف الكرام زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن الشيخ الامام ابن رجب البغدادي  
الحنبلي رحمه الله تعالى في شرح حديث ما ذئبان جائعان في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال و  
والشرف لذنيه قال الترمذي حسن صحيح وروى من وجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وابن  
عباس وابي هريرة واسامة بن زيد وجابر وابي سعيد الخدري وعاصم بن عبد الانصار رضي الله عنهم اجمعين وقد  
ذكرتها كلها مع الكلام عليها في كتاب شرح الترمذي وفي لفظ حديث جابر بن عبد الله ما ذئبان ضاربان ياتيان في غنم غاب  
رعاهما بافسد للناس من حب الشرف والمال للدين المؤمنين وفي حديث ابن عباس حب المال والشرف بدل المحوص  
فهذا مثل عظيم جداً ضرب به النبي صلى الله عليه وسلم فساد الدين المسلم بالحرص على المال والشرف في الدنيا وان فساد الدين  
بن لك ليس بدون فساد الغنم بل شين جائعين ضاربان ياتيان في الغنم وقد غاب عنها رعاؤها لئلا ياكلن  
في الغنم ويفترسان فيها ومعلوم انه لا ينبو من الغنم من افساد الذئبين المذكورين والحكمة هذه الا قليل فاجهر النبي  
صلى الله عليه وسلم ان حرص المرء على المال والشرف افساد لذئبه ليس باقل من افساد الذئبين لهذه الغنم بل افساد

ومن ابلغ  
المحكم التكملة  
وغیرهما  
اکثر من  
المسحوق و  
اکثر الاشغال  
حتى ممر و  
صنف شرح  
الترمذي  
وقطعة من  
البحار و  
ذيل الطبقات  
للمناجدة و  
واللغات  
في وظائف  
الايام بطريق  
الوعظ فيه  
فوائد و  
القواعد  
الفقهية  
اجاد فيه  
وقرأ القرآن  
بالروایات  
واكثر عن  
الشيوخ  
وخرجه لنفسه  
مشيخته  
مفيدة و  
مات في  
شهر رجب  
سنة خمس  
وتسعين و  
سبع مائة  
استمى  
الهم اغفر  
لکاتبه وبن  
سعی ونظر  
فی



على  
 من يتبعه  
 والطباء  
 الخفية  
 حتى قيل  
 الانسان  
 فطما  
 ما كرس  
 من المظن  
 المشرب  
 ذلك من  
 الاطلاق  
 لا يات  
 كالشاة  
 الرخا  
 والحياء  
 الطاهر  
 من كرم  
 من القاص  
 وانهم

ان يكون ساءا واما اكثر شيئا انه لا يسلم من دين المسلم حصة **عليه** المال والشرف في الدنيا الا القليل كما انه لا يسلم من الفقر  
 افساد الذين المداكين فيها الا القليل وهذا المثل العظيم تضمن غاية التحذير من ترك الحوص على المال والشرف في الدنيا  
 الحوص على المال في بعض نوحين احدهما شدة حبة المال في شدة طلبه من ربح المباحة والمدا في طلبه في تحصيله وانسابه من  
 وجوهه مع الجهد والشقة وقد ورد ان سب الحديث كان وقوع بعض افراد هذا كما تحترق الصراف من حديث  
 عاصم بن عدي قال اشترت مائة درهم من بني امية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذ من خواريا  
 في ختم اضعافها باخذ من طلب المسامح في الشرف لدينه ولو لم يكن في الحوص على المال الا تضيق العيش الشريف  
 الذي لا قيمة له وقد كان يمكن صاحبه اكتساب الدرجات العلى والنعيم المقيم فضيعه بالحوص في طلب رزق مضمون  
 لا ياتي منه الا ما قد وقسم فولا يتنعم به على يذكرة لغيره ويرحل عنه ويبقى صاحبه حليد وتضرع لغيره فيجسم لمن كرمه  
 ويقدم على من لا يعزده لكاهه بذلك وقد الحوص في الحوص يضيع رزقه الشريف ويخاطر بنفسه التي لا قيمة لها في الدنيا  
 وكون الاضرار الجسم والى ينتفع به غيره كقول **هـ** ولا تحسب الفقر من قلة الغنى - ولكن فقد الدين من اعظم  
 الفقر - قيل لبعض الحكماء ان فلانا جمع مالا قال هل جمع اياك ينفقه فيها قيل لا قال فجمع شيئا وفي بعض الاما  
 الاسر ثبيلة الرزق مقسوم والحوص محروم ابن ادم اذا افتت بحرك في طلب الدنيا فنتى طلبه لاخرة **هـ**  
 اذا كنت في الدنيا عن الخير عاجزا - فما انت في يوم القيمة صانعا - **قال** بن مسعود في اليقين ان لا يرضى الناس  
 بسخط الله ولا يخل احد على رزق الله ولا يقيم احد على ما لو ترك الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يبرده  
 كراهة كاره فان الله بقسطه جعل الزوجه والفزح في اليقين والرضى وجعل لهم والحزن في الشك والسخط وقال  
 بعض السلف اذا كان القدر حشا فاحرص باطل واذا كان القدر في الناس طبا انا فانقذ بكل احد عجز واذا كان الموت  
 لكل احد راصدا فالعلم ائنة الى الدنيا حق كان عبد الواحد بن زيد يخلت بالله لحرص المرء على الدنيا اخوف منه  
 من احد اعدائه وكان يقول يا اخواني لا تقبضوا حريصا على ثروته وسعته في مكسب ولا مال وانظر له نصيب الفت  
 له في اشتغاله اليوم بما يريد غدا في المعاد فويتهكر وكان يقول الحوص حوصان حوص فاحرص فافهم فافهم  
 النافه فحرص المرء على طاعة الله واه الحوص النافه فحرص المرء على الدنيا وهو مشغول معذبا لا يستريح ولا يرضى  
 لشغله فلا يفرغ من حبة الدنيا لاخرة كذلك وعظيمة عما يدوم ويبقى ول بعضهم في هذه المعنى **هـ**  
 لا تقبض احا حرص على سعة - وانظر اليه بعين الماقت القائل ان الحوص مشغول تشوفة - عن السرور  
 بما يجي من المال - آخر في هذا المعنى **هـ** باجتماعنا والذهير مقة مفكرا الى باب منه يغلقه  
 جمعت مالا فذكر كل جمعت له يا جامع الما تيا ما تقره - المال عندك تجزون لوارثه الما مال ذلك الا يوم تنفقه  
 ان الضاعة من اجل بسا حرام لم يال في طلبها ما يورثه - كتب بعض الحكماء الى اخيه انه كان حريصا على الدنيا  
 اتم ابعث فانك اصحت حريصا على الدنيا عند ما وهي تخرج عن نفسها بالاعراض والامراض والافات والحل  
 كمالك لم حريصا حرمها وازداد مرزوة ولا مستاع كثير ولا مستبلا من الدنيا اليسير - عاتب اعرابي

في  
 في  
 في



على الشرف فهذا اشد هلاكا من المحرص على المال فان طلب شرف الدنيا والرفعة فيها والرياسة على الناس والعلو  
في الارض اضرع على العبد من طلب المال وضربه اعظم والزهد فيه اصعب فان المال يبذل في طلب الرياسة و  
الشرف والمحرص على الشرف على قسمين احدهما طلب الشرف بالولاية والسلطان والمال وهذا اخطر جدا وهو  
في الغالب بمنتهى خيرا الاخرة وشرفها وكرامتها وعمرها قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون  
علو في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقل من يحرص على رياسة الدنيا بطلب الولايات فوفيق بل يوفق  
النفس كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعبد الرحمن بن سمرة يا عبد الرحمن لا تسأل لامارة فانك ان اعطيت  
عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتك عن غير مسئلة اعنت عليك قال بعض السلف ما حرص احد على  
ولاية فعدل فيها وكان يزيد بن عبد الله بن موهب من فضلاء العدل والصالحين وكان يقول من طلب المال و  
الشرف وخاف الدواثر لم يعدل فيها وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من  
استمرصون على الامارة يستأفون ندامة يوم القيامة فنجحت المرصعة وبقيت الغاطمة وفيه ايضا عن ابي موسى  
الاشعري عن رجلين قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله اقرنا قال انا لا نؤتي امرنا هذا من سأل ولا  
من حرص عليه واعلم ان المحرص على الشرف يستلزم حرصا عظيما قبل وقوعه في السعي في اسبابه وبعد وقوعه في  
العظيم الذي يفتقر فيه صاحب الولاية من الظلم والتكبر وغير ذلك من المفاسد وقد صنف ابو بكر الاخير و  
كان من العلماء الروائيين في اوائل المائة الرابعة تصنيفا في اخلاق العلماء وادابهم وهو من اجل ما صنف  
في ذلك ومن تأمله علم منه طريقة السلف من العلماء والطرائق التي حدثت بعدهم المخالفة لطريقتهم فوصف  
فيه عالم السوء باوصاف طويلة صنفها انه قال قد فتنة حب الشرف والمنزلة عند اهل الدنيا يجمل بالعلم كما  
يجمل بالحكمة الحسناء للدنيا ولا يجمل علمه بالعمل به وذكر كلاما طويلا الى ان قال فبذلك الاخلاق وما يشتملها انظروا  
على قلب من لم يمتنع بالعلم فبينا هو مقارب لهذه الاخلاق اذهبت نفسه في حب الشرف والمنزلة فاحب مجالسة  
الملوك واتباء الدنيا فاحب ان يشاركهم فيما هو فيه من منظر مهي ومرتبة مهي وخادم سري ولباس لين وفروش  
ناعم وطعام شهى واحب ان يعتنى به وان يسمعه قوله ويظاع امره فلو بقدر عليه الا من جهة القضاء فطلبه فلم يمكنه  
الا ببذل دينه فتدلل للملوك واتباعهم فخذلهم بنفسه واكرمهم بجماله وسكت عن قبيح ما ظهر له من الدخول في  
ايواناتهم وفي منازلهم من افعالهم ثم قد زين لهم كثير من قبيح فعلهم بتأويل الخطاء ليحسن موقفه عندهم فلما  
فعل هذا ما كان طويلا واستحكم فيه الفساد ولو القضاء فذبح بغير سكين فصارت لهم عليه منة عظيمة ووجب عليه  
شكرهم فآلم نفسه لئلا يغضبهم عليه فيجزأوه عن القضاء ولم يلتفت الى غضب مولاه ما قطع اموال الينا في  
والا رامل والفقراء والمساكين واما مال الوقت والمجاهدين واهل الشرف بالحربين واما ولا يعود نفعها على  
جميع المسلمين فارضى بها الكاتب والحااجب والخدام فاكل الحرام واظم الحرام وكثر الداعي عليه فالويل لمن  
اورثه عمل هذه الاخلاق وهذا العلم هو الذي استعاض منه النبي صلى الله عليه واله وسلم وامر ان يستعاض منه

اب لا تكتفي  
لاني طرق  
عين واصبر  
شافي كذا  
اله الا انت

قال ابن تيمية  
واخير بعض  
العلماء انه لما  
دخل مكة  
المكعبة حرمها  
الله تعالى  
اعجبته فقال  
اللهم ارفقني  
الامانة بها  
سنة فسمع  
ها نقا يقول  
له بل ثلاثين  
سنة فاش  
بعد ذلك  
ثلاثين سنة  
ثم مات بها  
في اول يوم  
من المحرم  
سنة ١٢

وما احسن ما  
اشد ما حب  
الشاطبية  
في القراءة  
وبعضه الى  
امير زمانه  
قل للامير  
مقالة من ناصر  
فطن نبيرة  
ان الفقيه  
اذا اتى بولم  
لا خيرة  
عبد الوهاب

في كتاب

وهذا العالم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه و  
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وكان  
عليه السلام يقول اللهم اني اسئلك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع هذا كله كلام الا قام ابي بكر الا جرى رحمه  
الله تعالى وكان في اواخر الثلاثمائة ولم يزل الفساد متزايدا على ما ذكرناه اضعا فامضنا عفة فلاحول ولا قوة الا  
بالله ومن دقيق افات حب الشرف طلبا لولايات والحرص عليها وهو باب غامض لا يعرفه الا العلماء بالله  
العارفون به المجتوبون له الذين يعادون له من جهل خلقه المزامحين لربوبيته والهيته مع حقارتهم وسقط منزلتهم  
عند الله وعند خواص عباد هذه العارفين به كما قال الحسن رحمه الله فيهم انهم وان طفق طقت بهم البغال وهلمجت  
بهم البراذين فان ذل المعصية في رقابهم ان الله الا ان يدل من عصاه وحب الشرف بالحرص على نفوذ الامر  
واللهي وتدير ابر الناس اذا قصد بذلك مجرد علو المنزلة على الخلق والتعظيم عليهم واطهار صاحب هذا الشرف  
حاجة الناس وافتقارهم اليه وذلهم في طلب حوائجهم منه فهذا نفسه مزاجية لربوبية الله والهيته وربما تسبب بعض  
هؤلاء الى ايقاع الناس في امر يحتاجون فيه اليه ليضطرهم بذلك الى رفع حاجاتهم اليه وظهور افتقارهم واحتياجهم  
اليه ويتعظم بذلك ويتكبر به وهذا لا يصح الا لله وحده لا شريك له كما قال تعالى ولقد ارسلنا الى امة من قبلك  
فاخذناهم باللباساء والضراء لعلمهم يتضرعون وقال ومارسلنا في قرية من نبي الا اخذناهم باللباساء و  
الضراء لعلمهم يتضرعون وفي بعض الآثار ان الله تعالى يستل عبدا باللباساء ليعلم تضرعه وفي الآثار ايضا  
ان العبد اذا دعا الله تعالى وهو محتجته قال الله تعالى يا جبريل لا تجعل لقضاء حاجته فاني احب ان اسمع تضرعه  
فهذه الامور اصعب واخطر من مجرد الظلم وادهى وامر من الشرك والشرك اعظم الظلم عند الله وفي الصحيح  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة اذاري فمن نازعني فيها عذبت  
كان بعض المتقدمين قاضيا فرأى في منامه كان قائلا يقول له انت قاض والله قاض فاستيقظ فزعجا  
وخرج عن القضاء وتركه وكان طائفة من القضاة الورعين يمنعون الناس ان يدعواهم بقضاء القضاة فان  
هذا الاسم يشبه ملك الملوك الذي ذم النبي صلى الله عليه وآله وسلم التسمية به وقال لا مالك الا الله وحاكم الحكام  
مثله واشد ومن هذا الباب ايضا ان يجب ذوالشرف والولاية ان يحمدا على فعاله ويثنى عليه بها ويطلب من الناس  
ذلك ويتسبب في اذى من لا يحببه اليه وربما كان ذلك الفعل الى الذم اقرب منه الى الملامه وربما اظهر امر  
حسنا في الظاهر واجب الملامه عليه وقصد به في الباطن شرا وقصد نموية ذلك وترويجه على الخلق وهذا  
يدخل في قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا وبما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة  
من العذاب الآية فان هذه الآية انما تركت فيمن هذه صفاته وهذا القصد اعني طلب الملامه من الخلق ومحبة  
والعقوبة على تركه لا يصح الا لله وحده لا شريك له ومن هنا كان ائمة الهدى ينهاون عن حملهم على اعمالهم وما  
يصدر منهم من الاحسان الى الخلق ويأمرهم باضافة الحمد على ذلك لله وحده لا شريك له فان النعم كلها منه وكان

الطقطقة  
كالدققة  
صوت حافر  
الخيول والهيحة  
مشى شبه  
المسولة

ذكر النبي عن ان يركب احد قاضي القضاة



عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز

بني رحمه الله  
تبارك واذ  
شكرتي انا  
قلت باهل  
ان اشكر واني  
اخاف ان  
فوضت لها  
ان ادخل في  
الذين يطون  
ليذكروا  
يشي عليهم  
فمن الثلاث  
يقنعن فيما  
فرض لهن  
وبواسين  
الرابعة بما  
فصل ١٢  
عبد الوهاب

قول عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز

عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز

عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز رحمه الله شدد يد العناية بذلك وكتب مرة الى اهل المواسم كتابا يقرأ عليهم وفيه الامور كلها  
اليوم وازالة المظالم التي كانت عليهم وفي الكتاب ولا تفرحوا على ذلك كله الا الله فانه لو وكلني الى نفسي كنت كثير  
وحكاية مع المرأة التي طلبت منه ان يفرض لبناتها اليتامى مشهورة فانها كانت لها اربع بنات ففرض لاثنتين  
منهن وهي محمد الله ثم فرض للثالثة فشكرته فقال انما كما يفرض لهن حيث كنت تولين السيد اهله ففرض هذه  
الثلاث وباسين الرابعة او كما قال رضي الله عنه اراد ان يعرف ذالولاية انما هو منتصب لتنفيد امر الله و  
امر العباد بطاعته تعالى وهو مع ذلك خائف من المقصير في حقوق الله تعالى فاحجبون الله غاية مقاصد هم  
من الخلق ان يجتوا الله ويطيعوه ويفرغوه بالعبودية والاهلية فكيف من يراهم في شيء من ذلك فهو لا يريد من  
الخلق جزاء ولا شكورا وانما يرجو ثواب عمله من الله كما قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكمة والسنن  
ثم يقول الناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا  
يا مكرم ان تتخذوا الملائكة والسبيلين اربابا يا مكرم بالكر بعد اذ انتم مسلمون وقال صلى الله عليه وسلم لا تظروني  
كما اطرت النصارى المسيحية بن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكر  
على من يستأدب معه في الخطاب بهذا الادب كما قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله ثم ما شاء  
محمد قال المزني قال ما شاء الله وشئت اجعلني لله ندا بل ما شاء الله وحده فمن هنا كان خلفاء الرسل واتباعهم  
من امراء العدل واتباعهم وقضاةهم لا يدعون الى تعظيم نفوسهم البتة بل الى تعظيم الله وحده وافراة بالعبودية  
والاهلية ومنهم من كان لا يريد الولاية الا للاستعانة بها على الدعوة الى الله وحده وكان بعض الصالحين يتولى  
القضاء ويقول الا اتولاه لا استعين به على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا كانت الرسل واتباعهم يصبرون  
على الاذى في الدعوة الى الله ويتحملون في اوامر الله من الخلق غاية المشقة وهم صابرون بل راضون بذلك فان  
الحب ربما يتلذذ بما يصيبه من الاذى في رضي بحبوه كما كان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز رحمه الله يقول  
لا بيه في خلافة اذا حرص على تنفيذ الحق واقامة العدل يا ابت لوددت اني غلبت بي وبك المقدور والله عز  
وجل وقال بعض الصالحين وددت ان جسمي قرض بالمقاريض وان هذا الخلق كلهم اطاعوا الله عز وجل فحرص  
قوله على بعض المتقدمين فقال ان كان اراد بذلك النصيحة للخلق والا فلا ادري نهضت عليه ومعنى هذا ان صاحب  
هذا القول قد يكون لحظ نصيحة الخلق والشفقة عليهم من عذاب الله واجب ان يهديهم من عذاب الله ناذي نفسه  
قد يكون لحظ جلال الله وعظمته واستحقاقه من الاجلال والاكرام والطاعة والمحبة فود ان الخلق قاموا بذلك  
وان حصل له في نفسه غاية الضرر وهذا هو مشهد خواص المحبين الخائفين بملاحظة فحسني على هذا الرجل العار  
وقد وصف الله تعالى في كتابه ان المحبين له يجاهدون في سبيله ولا يخافون لومة لائم وفي ذلك يقول بعضهم  
احد الملافة في هواك لذينة حبا لذكرك فليسلمن للتومر المقصود من الثاني طلب الشرف والعلو على  
الناس بالامور الدينية كالعلم والعمل والزهد فهذا الحش من الاول واقير واشدد فسادا وخطرا فان العلم و



العمل والزهد إنما يطلب به ما عند الله من الدرجات العمل والنعيم المقيم ويطلب بها ما عند الله والقرب منه والرفق  
 لديه قال الترمذي إنما فضل العلم لأنه يبقى به الله ولا كان كسائر الأشياء فإذا طلب بشئ من هذا عرض  
 الدنيا القاني فهو أيضا نوعان أحدهما أن يطلب به المال فهذا من نوع الحوص على المال وطلبه بالأسباب المحرمة  
 وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرض  
 الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ربحها خسرته إلا ما ماحى وأبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه  
 من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وسبب هذا والله أعلم أن الدنيا جنة مججلة وهي معرفة  
 الله ومحبة والانس به والشوق للقاءه وخشيته وطاعته والعلم النافع يدل على ذلك فمن دله على دخول  
 هذه الجنة المججلة في الدنيا دخل الجنة في الآخرة ومن لم يشم رائحتها لم يشم رائحة الجنة في الآخرة ولهذا كان  
 أشد الناس عذابا في الآخرة عالم لم ينفعه الله بعلمه وهو أشد الناس حسرة يوم القيمة حيث كان معه العلم يتوصل  
 بها إلى أعلى الدرجات وأرفع المقامات فلم يستعملها إلا في التوصل إلى أخس الأمور وأدناها وأحقها فهو كمن  
 كان معه جواهر نفيسة طاقية فباعها ببعرة أو شئ مستقر لا ينفع به فهذا حال من يطلب الدنيا بعلمه وأقبح  
 من ذلك من يطلبها بظاهر الزهد فيها فان ذلك خداع قبيح جدا وكان أبو سليمان الداراني يعيب على من لبس  
 عبادة وفي قلبه شهوة من شهوات الدنيا تساوى أكثر من قيمة العبادة يشاء إلى أن اظهار الزهد في الدنيا  
 باللباس الديني إنما يصلح لمن فرغ قلبه من التعلق بها بحيث لا يتعلق قلبه بها بأكثر من قيمة ما لبسه في الظاهر  
 حتى يستوى ظاهرة وباطنه في الفراق من الدنيا وما أحسن قول بعض العارفين وقد سئل عن الصوفي فقال  
 الصوفي من لبس الصوف على الصفا وسلك طريق المصطفى واذق الهوى بعد الحفا وكانت الدنيا منه خلعت  
 القفا النوع الثاني من يطلب بالعلم والعمل والزهد الرياسة على الخلق والتعاظم عليهم وإن ينقاد الخلق و  
 يخضعون له ويصرفون وجوههم إليه وإن يظهر للناس زيادة علمه على العلماء ليصلوا به عليهم ونحو ذلك فهذا  
 موعدة النار لأن قصد التكبر على الخلق محرم في نفسه فاذا استعمل فيه الآخرة كان اقبح وافحش من أن يستعمل  
 فيه آلات الدنيا من المال والسلطان وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليمارى به السفهاء  
 أو يجارى به العلماء أو يصرف وجهه الناس إليه أدخله الله النار خرجته الإمام أحمد والترمذي من حديث كعب  
 ابن مالك وخرج ابن ماجه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وعنده فهو في النار وخرج ابن ماجه وابن  
 حبان في صحيحه من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا العلم لتبأهوا به العلماء ولا لتماروا  
 به السفهاء ولا لتختبروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار وخرجه ابن عدي من حديث أبي هريرة رضي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بخوة وزاد فيه ولكن تعلموه لوجه الله والدار الآخرة وعن ابن مسعود رضي قال  
 لا تعلموا العلم لثلاث تماروا به السفهاء أو لتجادلوا به الفقهاء أو لتصرفوا به وجوه الناس إليكم وابتغوا بقلوبكم  
 وفعلكم ما عند الله فانه يبقى ويفني ما سواه وقد ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم

هو عبد الرحمن  
 ابن عطية  
 من بني عيسى  
 وداريا قرية  
 من قريش  
 كان كبير الشأن  
 في علوم الحقا  
 والورع مات  
 رحمه الله سنة  
 كان يقول  
 من صار  
 الدنيا صرعة  
 وإذا سكنت  
 الدنيا قلب  
 ترحلت الآخرة  
 منه وكان  
 رحمه الله يقول  
 إذا أردت  
 حاجة من  
 حوائج الدنيا  
 والآخرة  
 فاعليك بالجمع  
 ثم أسألهما  
 وذلك لأن  
 الأكل بغير  
 العقل  
 طبقا شعرا

في غير ذلك

ذكر كراهة الفتيا والبرء والبراءة والبراءة

في غير ذلك

له  
اي جعل ينفذ  
فتاواه لغيره  
انه يجيب عليه  
ان ينظر في  
الامر نظراً  
خائراً ثم  
يقضي به

قال ان اول الخلق تسعيرهم النار يوم القيمة ثلاثة منهم العالم الذي قرأ القرآن ليقال قارى وتعلم العلوم  
 ليقال عالم وانه يقال له قد قيل ذلك وامره نصيب على وجهه حتى التقي في النار وذكر مثل ذلك في المنتبه في  
 ليقال انه جرد وفي الجاهل ليقال انه شجاع وعن علي بن ابي طالب قال باسطة العلم اعمالوا به فاما العالم من علم بما علم  
 فوافق عليه علمه وسبكون احوالهم ليعلمون العلم لا يماوز تراقيمهم يخالف عليهم علمهم ويخالف سريرتهم علانيتهم  
 يجلسون حلقاً حلقاً فيبأه بعضهم بعضاً حتى ان الرجل ليخضب علمه جليسه اذا جلس الى غيره ويدعه اولئك  
 لا تصعد اعمالهم في حسابهم تلك الى الله عز وجل وقال الحسن لا يكون خطا احدكم من علمه ان يقال عام وفيه  
 بعض الاثار ان عيسى عليه الصلوة والسلام قال كيف يكون من اهل العلم من يطلب العلم ليحدث به ولا يطلبه ليعمل به  
 وقال بعض السلف بلضمان الذي يطلب لا حاديت يحدث بها لا يجدر به الجنة يعني من ليس له عرض في طلبها  
 الا ان يحدث بها دون العمل بها ومن هذا القبيل كراهة السلف الصالح الجدة على الفتيا والحوص عليها والمسا ردة  
 اليها والاكثر منها وروى ابن طهية عن عبد الله بن جعفر مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اجروكم على الفتيا  
 اجروكم على النار وقال علقمة كانوا يقولون اجروكم على الفتيا اقلكم علماً وعن البراء قال دركت عشرين ومائة من الانصار  
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسئل احدكم عن المسئلة ما منهم من رجل الا وذا ان اخاه كفاه وفي رواية  
 فريدة هذا هذا وهذا الى هذا حتى يرجع الاول وعن ابن مسعود قال ان الذي يفتي الناس في كل ما يستفتون  
 للجنون وسئل عمر بن عبد العزيز عن مسألة فقال ما انا على الفتيا اجري وكتب الى بعض عماله اني والله ما انا  
 مجرب على الفتيا ما وجدت منه بدا وليس هذا الامر لمن وذا ان الناس احتاجوا اليه اما هذا الامر لمن وذا انه وجد  
 من يكفيه وعنه انه قال احلم الناس بالفناء واسكنهم واجملهم بها انظفهم وقال سفيان الثوري م ادر كذا  
 الفقهاء وهم يكرهون ان يجيبوا في المسائل والفتيا حتى لا يجدوا بدا من ان يفتوا واذا اعفوا منها كان احب  
 اليهم وقال الامام احمد م من عرض نفسه للفتيا فقد عرضها لامر عظيم الا انه قد تلجى اليه الضرورة قبل له فاما  
 افضل الكلام امر السكوت قال الامام مالك احب الي قبل له فاذا كانت الضرورة فجعل يقول الضرورة الضرورة و  
 قال الامام مالك اسلم له وليعلم المفتي انه يوقع عن الله امره ونهيه وانه موقوف ومسئول عن ذلك قال الربيع بن  
 خيثم ثم ايرها المفتون انظروا كيف تفتون وقال عمرو بن دينار لقنادة لما جلس للفتيا هذا يصلي وهذا لا  
 يصلي وعن ابن المنكدر قال ان العالم بين الله وبين خلقه فلينظر كيف يدخل عليهم وكان ابن سيرين اذا  
 سئل عن الشيء من الحلال والحرام تغير لونه وتبدل حتى كانه ليس بالذي كان وكان النخعي يسأل فتظن عليه  
 الكراهة ويقول ما وجدت احداً سألته غيري وقال قد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت وان زمانا اكون فيه  
 فقيه اهل الكوفة لزمان سوء وروى عن عمر بن الخطاب انه قال انكم لتستفتوننا استفتاء نوذ كانا لا نسئل عما نفتيكم  
 به وعن محمد بن واسم قال اول من يدعى الى الحساب للفقهاء وعن مالك انه كان اذا سئل عن المسئلة كانه  
 واقف بين الجنة والنار وقال بعض العلماء لبعض المفتين اذا سئلت عن مسألة فلا يكن هاتك تحليص المسئلة

بالشيء واستفادوا لان المتهاون بالامر لا يتصلب فيه كما في العناية ١٢ تاج الحروس شرح القاموس

كان محبة الشرف كامين في النفس له ولذلك يداهنهم ويلاطفهم  
 في الخفاء وصار غشا شرم هذا الملائكة ماهرة في الداراة و  
 في الاستشارة لهم في مطلق على التوزيد  
 وما كان ذلك من الملائكة  
 وهو ما ينبغي ما قاله الذين  
 الاصل جعل هؤلاء  
 وقال شيخنا الادهان في  
 والتبيين في القول  
 بالشيء واستفاده لان الملائكة  
 بالشيء واستفاده لان الملائكة

وربما مال اليهم واجتهدوا في طاعة الله ولا سيما ان لا تخفوه واكرموا وقيل ذلك منهم وقد جرى ذلك لابن طائوس منهم بعض  
الامراء عصفرة ابيه طائوس فوثق طائوس على فعله ذلك وكتب سفيان الثوري الى عباد بن عباد وكان في  
كتابه اياك والامراء ان تدنو منهم او تتخالطهم في شيء من الاشياء واياك ان تتحدثهم ويقال لك لتشفع وقد روي عن  
منظور ما ورد من ان ذلك خديعة ابليس وانما اتخذها فخرا للفراسة لئلا ياكفيت عن المسئلة والفتنة وانما  
ذلك ولا تنافسهم واياك ان تكون ممن يجب ان يعجل بقوله او ينشر قوله او يسير قوله فاذا ترك ذلك منه عرف  
فيه واياك وجب الرياسة فان الرجل يكون حبا للرياسة احب اليه من الذهب والفضة وهو اب غاصر لا يسير  
الا البصير من العلماء السماسرة فيفقده قلب واعمل بنية واعلم انه قد نام من الناس امر يشتهى الرجل ان يموت في  
السلام ومن هذا الباب ايضا كراهة ان يشهر الانسان نفسه للناس بالعلم والزهد والدين او باظهار الاعمال الاثمة  
والكرامات ليزار وتلقى بركته ودعاؤه وتقبل يده وهو محب لذلك ويقوم عليه ويفرح به ويسعى في اسبابه  
ومن هذا كان السلف الصالح يكرهون الشهرة غاية الكراهة منهم ايوب والخفي وسفيان واسحق وغيرهم من  
العلماء الربانيين وكذلك الفضيل وداود الطائي وغيرهما من الزهاد والعارفين وكانوا يزعمون انفسهم غاية  
الزهد ويسرون اعمالهم غاية السر ودخل رجل على داود الطائي فسأله لاجاء به فقال احب ان ازورك فقال  
اما انت فقد اصبت خيرا حيث زرت في الله ولكن انظروا ذا القيت غدا اذا قيل لي من انت حتى تراد من الزهاد انت  
والله من الجناد انت لا والله من الصالحين انت لا والله وعده خصال الخير على هذا الوجه فعمل بوجه نفسه يقول داود  
في الشببية فاسقا لما شئت صر مرائيا والمرأى اشتر من انفاق وكان محمد بن واسم يقول لو ان الذنوب راحة  
ما استطاع احد ان يجالسني وكان ابراهيم الخفي اذا دخل عليه احد وهو يقرأ في المصحف غطاء وكان اويس  
وغيره من الزهاد اذا عرفوا في مكان ارتحلوا عنه وكان كثير من السلف يكره ان يطلب منه الدعاء ويقول لمن  
يسأله الدعاء شيء انا وممن روى عنه ذلك عمر بن الخطاب وحذيفة رضي الله عنهما وكذلك مالك بن دينار  
وكان الخفي يكره ان يسأل الدعاء وكتب رجل الى احمد يسأله الدعاء فقال اذا دعونا نحن لهذا فمن يدعونا  
ووصف بعض الصالحين واجتهاده في العبادة لبعض الملوك فحضر على زيارته فبلغه ذلك فجلس على قارعة الطريق  
ياكل فوافاه الملك وهو على تلك الحالة فسلمو عليه فرد عليه وجعل يأكل كرا كثيرا ولا يلتفت الى الملك فقال  
في هذا خير ورجع فقال الرجل الحمد لله الذي رده هذا عني وهو لا ثم وهذا باب واسم جدا وهما كنيسة دقيقة  
وهي ان الانسان قد يذم نفسه بين الناس يريد بذلك ان يرى انه متواضع عند نفسه فيرتفع بذلك عندهم  
ويمدحونه به وهذا من دقائق ابواب الرياء وقد ثبت عليه السلف الصالح قال مطرون بن عبد الله الشحري  
بالنفس طراء ان تذمها على الملائكة كانك تريد بذمها رزينا وذلك عند الله سفه **فصل** وقد بين ما ذكرنا  
ان حب المال والرياسة والحرص عليه ما يفسد دين المرء حتى لا يبقى منه الا ما شاء الله كما اخبر بذلك النبي صلى الله  
عليه واله وسلم واصل حجة المال والشرف حب الدنيا واصل حب الدنيا اتباع الهوى قال وهب بن منبه

كان رحمه الله يقول من زهد في الدنيا فهو كالكافر  
من لم يقبل بقلبه على الله تعالى قبل يقرب  
العباد اليه وكان يقول ادركنا الدنيا وهم يتامون مع فسادهم على وسادة واحد ويكبر حتى ينبت الوسادة من دموع عشرين سنة لا مشر اميرتهم بالله طبقات شعرا في الشببية كالرياسة الشباب المخلقة عبد الله



من اتباع الهوى الرغبة في الدنيا ومن الرغبة فيها حب المال والشرف ومن حب المال والشرف استحوذ  
 المعاصم وهذا كلام حسن فانه انما عتب على صاحب المال والشرف الرغبة في الدنيا وانما تحصل الرغبة في  
 الدنيا من اتباع الهوى لان الهوى دافع الى الرغبة في الدنيا وحب المال والشرف فيها والتقوى تمنع من  
 اتباع الهوى وتزود من حب الدنيا قال الله تعالى فاما من طغى وانرا الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى  
 وانما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقد وصف الله تعالى اهل النار بالذل  
 والسلطان في مواضع من كتابه فقال تعالى واما من اوتى كتابه بشماله فيقول ليليتنى لو اوتى كتابيه ولم ادر  
 ما حسابيه باليتها كانت العاقبة ما اغنى عني ما ليه هلك عني سلطانيه واعلم ان النفس تحب الرفعة و  
 التلو على ابناء جنسها ومن هذا نشأ الكبر والحسد ولكن العاقل ينافس في العلو الدائم الباقي الذي فيه  
 صنوان الله وقربه وجواره ويرغب عن العلو الفاني الزائل الذي يعقبه غضب الله وسخطه وانقطاع  
 العبد وسفوله وبعدة عن الله وطردة عنه فهذا العلو الفاني الذي يذم وهو العتو والتكبر في الارض  
 بغير الحق واما العلو الاول والمحرص عليه فهو محمود قال الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون و  
 قال الحسن اذا رايت الرجل ينافسك في الدنيا فنافس في الآخرة وقال وهيب بن الورد ان استطعت  
 ان لا يسبقك الى الله احد فافعل وقال محمد بن يوسف لاصحابي العابد لوان رجلا سمع رجلا او عرف  
 رجلا اطوع لله منه فانصدع قلبه لم يكن ذلك يعجب وقال رجل لملك بن دينار رأيت في المنام مناديا  
 ينادي ايها الناس الرحيل الرحيل فما رايت احدا ارتحل الا محمد بن واسم فصاح مالك وعشى عليه ففنى  
 درجات الآخرة الباقية يشترع التنافس وطلب العلو في منازلها والمحرص على ذلك والسعي في اسبابه وان  
 لا يقنع الانسان منها بالدون مع قدرته على العلو واما العلو الفاني المنقطع الذي يعقب صاحبه غدا  
 حسرة وندامة وذلة وهوانا وصغارا فهو الذي يشترع الزهد فيه والاعراض عنه وللزهد فيه اسباب عديدة  
 فمنها نظر العبد الى سوء عاقبة الشرف في الدنيا بالولاية والامارة لمن لا يؤدى حقها في الآخرة فينظر العبد  
 الى عقوبة الظلمين والمكذابين ومن ينافر الله رداء الكبرياء وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يحشرون المشكرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاهاهم الذل من كل مكان يساقون الى  
 جهنم في جهنم يقال له بولس يعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الجنان وخرجه الترقن  
 وغيره من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جد عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية لغيره من وجه اخر  
 في هذا الحديث بطاهم الناس باقدامهم وفي رواية اخرى من وجه اخر يطوهم الجن والانس والدواب بارجلها  
 حتى يقضي الله بين عباده واستاذن رجل عمر رضي الله عنه في القصص على الناس فقال اني اخاف ان تقص  
 عليهم فتزقم عليهم في نفسك حتى يضعك الله تحت ارجلهم يوم القيمة ومنها نظر العبد الى ثواب المتواضعين  
 لله في الدنيا بالرفعة في الآخرة فانه من تواضع لله رفعه ومنها وليس هو في قدرة العبد ولكنه من فضل الله و

ذكر اسباب الزهد في العلو العالي

الجنال هو  
 في الاصل  
 الفساد يكون  
 في الافعال  
 والابدان  
 العقول  
 مجسم البحار



رحمة ما يحوص الله عباده العارفين به الزاهدين فيما يغني عن المال والشرف مما يجعله الله لهم في الدنيا من  
 شرف التقوى وهيبته الخلق لهم في الظاهر ومن حلاوة المعرفة والايمان والطاعة في الباطن وهي الحياة  
 الطيبة التي وعد بها الله لمن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن وهذه الحياة الطيبة لم يذوقها المملوك في الدنيا  
 ولا اهل الرياسات والخص على الشرف كما قال ابراهيم بن ادهم رحمه الله لو يعلم المملوك وانباء المملوك ما فحن  
 فيه لمجادلونا عليه بالسبوت ومن رزقه الله ذلك اشتغل به عن طلب الشرف الزائل والرياسة الفانية قال الله تعالى  
 ولباس التقوى ذلك خير وقال من كان يريد العزة فلله العزة جميعا وفي بعض الآثار يقول الله عز وجل انا  
 العزيز من اراد العزة فليطمع العزيز ومن اراد عر الدنيا والاخرة فليطع بالتقوى كان حجاج بن ارطاة  
 يقول فتلني حجب الشرف فقال ابو ارقب لو اتقيت الله شرفت وفي هذا المعنى شعره الامام التقوى هي العز والكرم  
 وحبك للدنيا هو الذل والسقم + وليس حلي عبد تقى نقيصة + اذا حقق التقوى وان حاك او حجم  
 وقال صالح الباجي به الطاعة اثم والمطيع لله امير مؤمن على الامراء الا ترى هيبته في صدورهم ان قال  
 قبلوا وان امر اطاعوا ثم يقول بحق لمن احسن خدامتك وصنفت عليه محبتك ان تدل على الجبابرة حتى يهابوه  
 طيبته في صدورهم من هيبتك في قلبه وكل الخير من عندك باوليائك وقال بعض السلف الصالحين من  
 اسعد بالطاعة من مطيع الا وكل الخير في الطاعة الا وان المطيع لله ملك في الدنيا والاخرة وقال ذو النون  
 من اكرم واعز من انقطعت الي من تلك الاشياء بيده دخل محمد بن سليمان امير البصرة على حماد بن سلمة  
 وقعد بين يديه يسأله فقال له يا ابا سلمة مالي كلها انظرت اليك ارتعدت فقامت لك قال لان العالم اذا اراد  
 بعلمه وجه الله خاف كل شئ وان اراد ان يكثر به الكنوز خاف من كل شئ ومن هذا قول بعضهم على قدر  
 هيبتك لله يخافك الخلق وعلى قدر محبتك لله يحبك الخلق وعلى قدر اشتغالك بالله تشتغل الخلق  
 باشتغالك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما يمشي ووراءه قوم من كبار المهاجرين فالتفت فراههم  
 فخر واعلى ركبهم هيبته له فبكى عمر بن الخطاب وقال اللهم انك تعلم اني اخوف لك منهم فاعف عني وكان العمري  
 قد خرج الى الكوفة الى الرشيد ليحظه وينهاه فوقع الرعب في عسكر الرشيد لما سمعوا بزيولته حتى لو نزل بهم  
 عدو ومائة الف نفس لما رادوا على ذلك وكان الحسن لا يستطيع احدا ان يسأله هيبته له وكان في اصحابه  
 يجتمعون ويطلب بعضهم من بعض ان يسأله عن المسئلة فاذا حضر واجلسه لم يجسر واعلى ماله حتى رسما  
 مكثوا على ذلك سنة كاملة هيبته له وكذلك كان مالك بن انس يهاب ان يسأل حتى قال فيه القائل  
 يدع الجواب ولا يراجع هيبته + والسائلون نواكس الاذا كان + نور الوفاق وعز سلطان التقى + فهو الهيب  
 وليس ذا سلطان + وكان يزيد النخعي يقول من اراد بعلم وجه الله تعالى اقبل الله عليه بوجهه واقبل  
 بقلوب العباد عليه ومن عمل لغير الله صرف الله وجهه وصرفت قلوب العباد عنه وقال محمد بن واسع  
 اذا اقبل العبد بقلبه على الله اقبل الله عليه بقلوب المؤمنين وقال ابو يزيد البسطامي رحمه الله طلق الدنيا

فلما رجعت الي فيها وصرت الى ربي وحدي وناديت بالاستعانة الهى ادعوك دعاء من لم يبق له غيرك  
فلما عرف صدق الدعاء من قلى والياس من نفسى كان اول ما ورد على من اجابة الدعاء ان انسانى نفسى بالكلية  
ونصب الخلاق بين يدي مع اعراضى عنهم وكان يزور من البلدان فلما ارى ازدهام الناس عليه قال  
وليتنى صرت شيئاً من غير شئى **أعلاء** + أصبحت لكل مولى لاننى لك عبداً + وفي الفوائد امور + واستطاع تعدد +  
لكن كتمان حالى + احق بى واسد + **كتب** وهب بن منبه الى مكحول + انما بعد فانك اصببت بظاهر علمك  
عند الناس شرفاً ومنزلة فاطلب بباطن علمك عند الله منزلة وزلفى واعلم ان احداً المنزلة من تمنع من الاخر  
ومعنى هذا ان العلم الظاهر من تعلم الشرائع والاحكام والفنواوى والقصاص والوعظ ونحو ذلك مما يظفر  
للناس يحصل به لصاحبه عندهم منزلة وشرفاً والعلم الباطن المودع في القلوب من معرفة الله وحشيته ومحجته  
ومراقبته والانس به والشوق الى لقائه والتوكل عليه والرضى بقضائه والاعراض عن عرض الدنيا الفانية و  
الاقبال على جوهرا الآخرة الباقي كل هذا يوجب لصاحبه عند الله منزلة وزلفى واحداً المنزلة من تمنع من الاخرى  
فمن وقف مع منزلة عند الخلق واشتغل باحصل له عندهم بالعلم الظاهر من شرف الدنيا وكان همه حفظ هذه  
المنزلة عند الخلق ولا زمتها وتزيتها والخوف من زوالها كان ذلك حظهم من الله تعالى وانقطع به عنه فهو كما  
قال بعضهم ويل لمن كان حظهم من الله الدنيا وكان السرى السقطه به يعجبه ما يرى من علم الجند وحسن خطابه  
وسرته جوابه فقال له يوماً وقد سأل عن مسئلة فاجاب واصحاب اخذوا ان يكون حظك من الدنيا لسانك و  
كان الجند لا يزال يبكى من هذه الكلمة ومن اشتغل بتربيته منزلة عند الله تعالى بما ذكرنا من العلم  
الباطن وصل الى الله فاشتغل به عما سواه وكان له في ذلك شغل عن طلب المنزلة عند الخلق ومع هذا فان الله  
يعطيه المنزلة في قلوب الخلق والشرف عندهم وان كان لا يريد ذلك ولا يقف معه بل يهرب منه اشد الهرب  
ويفر اشد الفرار خشية ان يقطع الخلق عن الحق جل جلاله **قال** الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
سيجعل لهم الرحمن وداً اى في قلوب عباده وفي حديث ان الله اذا احب عبداً نادى يا جبريل انى احب  
فلانا فبعبه جبريل ثم توحى به اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض والحديث معروف وهو مختصر في  
الصحيح وبكل حال فطلب شرف الآخرة يحصل معه شرف في الدنيا وان لم يرزده صاحبه ولم يطلبه وطلب شرف  
الدنيا لا يحام شرف الآخرة ولا يجتمع معه والسعيد من انزل الباقي على الفاني كما في حديث ابى موسى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فانزوا ما يبق  
على ما ينفى خربها الا مام احمد وغيره وما احسن ما قال ابو الفتح **هـ** امران مفترقان لست تراهما  
يشتركان الخلطة وتلاق + طلب المعاد مع الرياسة والجله + فدم الذى يغنى لما هو بواق +  
ترا الكلام على شرح الحديث والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وصحبه اجمعين

له  
هو ابو عبد الله  
ابن عبد الله  
القاضي من  
سبي كابل كان  
سند بالافصح  
وكان معلم  
الاوزاعي  
لم يكن بالشام  
مشته ولم يكن  
في زمانه  
منه بالنسبة  
وكان لا يفقه  
حتى يقول  
لا حول ولا  
قوة الا بالله  
الحق العظيم  
هذا رأى و  
الرأى يحظر و  
يصيب وكان  
في لسانه حجة  
ويبدل بعض  
المعروف بغيره  
كالجاء بالهاء  
وهذه العجة  
تطلب على كل  
السند وفى  
شده و  
كابل ناجية  
معروضة  
ببلاد السند

بسم الله الرحمن الرحيم

# خاتمة الطبعة من الاخوين الذين امر بطبع الكتاب وانفق عليه سعي السعي

يا خالق الليل والنهار اليك نمد ايدي لا فتقار واياك ندعو ونعبد واليك نبوء من الاغنياء نعم لك حمد كثير  
 طيبا مباركا فيه يا الله مبارك عليك كما تحب ربنا وترضاها على ان خلعتنا بجملة التوحيد واخرجتنا من ظلمات الشرك و  
 بدعة المقلية وجعلتنا من مشيقي خير خلقك كلهم **عجل** سيد المرسلين وخاتم النبيين هاديها المهدي المصطفى من  
 الخطاء في الدين الرحمة للعالمين والشفيع للذنبين فالهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه وخزينة اشرف صلواتك  
 وتسليماتك وبارك عليه افضل بركاتك وحبه اشرف تحياتك وهب لنا من لدنك رحمة واستقامة على الصراط المستقيم  
 حتى نفوز ببقائك مع رضوانك في جنة النعيم **ولجعل** فان احق العلوم بالفضل والشرع هو علم الحديث المنوار  
 خلقا عن سلف فان فضائله وزياده بحار ليس لها ساحل وطالبه وان صرف في طلبه عمره بخدا فخره فانه عن اكمل  
 براسل واهل الحديث اعلى الله درجات متقدميهم ومتأخريهم والحقنا بهم نفسنا في جنة واليعة وهذا بنية تصيفة  
 فمنهم من جمع الجسمين من الابواب ومنهم من افرز بابا دون باب ومن الثاني كتاب قيام الليل وقيام رمضان  
 والوتر والغد من هو ساجي الشأن عالي الكثرة الكاشف عن محذرات العلوم باحسن الاوضاء المهدي هدايا الابرار  
 يؤثر اتباع السلف على ابتداء من اذا وجهه الى جسمه الا نارسلك سبيل الصواب واذا صرف عنايه الى شرح معنى الحديث  
 تكلم بفصل الخطاب اعني به **ابا عبيد الله محمد بن نصر المروزي** المعاصر للمفسر محمد بن جرير الطبري رفع  
 الله درجاتهما في فردوس الجنان ونفعنا بعلومهما الرفيعة الشأن ولدا رحمه الله **بعيد** دسلة عروفي شمس وكتا  
 هذا كتاب لم يزل في باب نظيره ولا ريب انه لقوام الليل اكرم معين واشرف سمره لا يدرك الواصف المطر  
 خصائصه وان يكن بالغ في كل ما وصفه فأكرم بهما مولفا ومولفا وما اعجبهما مصنفقا ومصنفقا وقد كان هذا الكتاب  
 فقيدا لا يكاد يرى نسخة منه عتيقا حتى عثرنا على نسخة من مختصر العلامة احمد بن علي المقرئ صاحب الخطوط  
 والا تثار في التاريخ المتوفى سنة ٥٠٠ وهو رحمه الله تعالى وجراه عنا خيرا لم يحذف منه الا مكر من الاحاديث السدرة  
 والا سايند من الاثار فحسب وكانت تلك النسخة مملوكة لمن فاق في عصرنا هذا في علوم الدين كاي وانفق ثم صرف  
 عنان همة الى نشر الحديث خاصة كيفما اتفق اعني به العلامة الفخري الفهامة عديم النظير ذال العلم الغرير والفضل الخبير  
 البحر الخبير الموفق مولانا **ابا الطيب محمد شمس الحق العظيم** بادى لا زل مؤيدا بتأبيدات عظيم الايدى او  
 المين بعد استعارتها للاستفسار من هو موفق بالسلامة من الارتيان مخدرة اساس التوحيد والانتاع فانه بنينا  
 الشرح والابتداء ذو الفضل والعلم والفخار الجاهل مع بين الكمالين الصور والمعنى السيد السند العلامة النافذ الموقر  
**عبد الجبار الغزوي** ادام الله نفعه بدوامه وبارك له في يامه فاغنمناها اعتقادا وشيئا ذليل الجليل  
 اهتماما بقصد الى تعظيم نفعه العظيم رجاء حصول الاجر من الرب الكريم وشيئا به شيء قليل من العواشي ولم نأل جهدا  
 بتصحيحه في إزالة العواشي ونحن وان لم تكن اهلا لكل ذلك فانه الموفق فيما هنالك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الوتر والفجر  
والكسوف والخسوف  
معرفتان  
قال الجناني  
اهل الحجاز  
يسمون الفرد  
الوتر واهل  
بغداد يسمون  
الواو وهو صلاة  
الوتر والفجر  
لاهل الحجاز  
والكسوف والخسوف  
تاج القرون

# هدية عنبرية

## يسير الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد اعلم ارشدك الله تعالى ان الله خلق الخلق  
ليعبده ولا يشركوا به شيئا قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والعبادة هي التوحيد لا الخصومة  
بين الانبياء والامم فيه كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت و  
التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد اللاهوتية وتوحيد الاسماء والصفات اما توحيد الربوبية فهو  
الذي كان الكفار مقرين به في زمن رسول الله صلى الله عليه واله ولم يدخلهم هذا في الاسلام بل قاتلهم  
رسول الله صلى الله عليه واله واستحل دماءهم واموالهم وهو توحيد الله بما هو من فعله تعالى كالخلق والرزق و  
غير ذلك والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والا بصار ومن يخبركم  
الغيب ويتخرج الميت من قبره ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل فلا تتقون قل لمن الارض ومن فيها ان  
كنتم تعلمون سيقولون لله افلا تدرون قل من ربا السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله  
قل فلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل  
فاني اشعرون والايات في هذا اكثر من ان تحصر الاصل الثاني توحيد اللاهوتية وهو الذي وقع فيه  
النزاع في قديم الدهر وحديثه وهو توحيد الله بما هو من افعال لعباده كاللواء والمنذر والنحر والرجاء  
الخوف والتوكل والرغبة والرهبة والابانة ودليل الدعاء قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين  
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وكل نوع من هذه الانواع دل عليها دليل من القرآن واصل العبادة  
تجريد الاخلاص لله تعالى وتجرد المتابعة للرسول صلى الله عليه واله وسلم قال تعالى وات المساجد لله فلا تدعوا مع الله  
احدا وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال تعالى له دعوة الحق الى قوله  
وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقال تعالى ان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو الغالب  
والايات معلومات وقال تعالى وما انذركم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم والاصل الثالث توحيد الذات والاسماء والصفات قال تعالى قل هو  
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون  
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ثم اعلم ان ضد التوحيد الشرك وهو  
ثلاثة انواع شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي قال تعالى في الشرك الاكبر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويعف  
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا وقال تعالى السبح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم  
انهم من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما اواه النار وما للظالمين من انصار وهو اربعة انواع الاول



شرك الدعوة والدليل قوله تعالى فاذا ذكرنا في الغلث رسوا الله فخلصهم له المدين فلما تخبرهم الى ان لا يؤمنوا هم شركون  
 الثاني شرك النية والارادة والقصد والدليل قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم  
 فيها وهم فيها لا ينجون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون  
 الثالث شرك الطاعة والدليل قوله تعالى اتخذوا اصباحهم وذمهم انهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما  
 امروا الا لعباد واليهما واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وتفسير هذا الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعلما  
 في المعصية كما حاورهم اباهم كما فترها النبي صلى الله عليه وسلم بعدى بن حاتم لما سأل فقال استأصدمهم فذكر له انهم  
 طاعهم في المعصية الرابع شرك المحبة والدليل قوله تعالى من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله  
 والنوع الثاني شرك اصغر وهو الربا والدليل قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك  
 بعبادة ربه احدا والنوع الثالث شرك حتى والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم الشرك فهدى الاقعة اخفى من ربه  
 النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل وكفارتة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك  
 شيئا وانا اعلم واستغفر لك من الذنب الذي لا اعلم فالكفر كفران كفر يخرج من الملة وهو خمسة انواع النوع  
 الاول كفر التكذيب والدليل قوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس يحبه  
 منوى الكافرين النوع الثاني كفر الالباء والاستكبار مع الصديق والدليل قوله تعالى واذا قال ربك للملأكة  
 ابجد والادم فبيدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرون النوع الثالث كفر الشك وهو كفر الظن  
 والدليل قوله تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبوء هذا ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن  
 رددت الى ربي لأجدن خيالا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من  
 نقطة ثم سوفك رجلا لكذا هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا النوع الرابع كفر الاعراض والدليل قوله تعالى  
 والذين كفروا احدا انذروا معرضون النوع الخامس كفر النفاق والدليل قوله تعالى ذلك ما كنتم امنوا بشرك  
 كفروا فاضربهم على قلوبهم فهم لا يفقهون وكفر اصغر لا يخرج من الملة وهو كفر النعمة والدليل قوله تعالى  
 وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بالنعمة الله فاذا بها الله  
 لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون واصفا النفاق فوعان اعتقادى وعملى فالاعتقادى ستة انواع  
 تكذيب الرسول او تكذيب بعض ما جاء به او تبغض الرسول او تبغض بعض ما جاء به الرسول او التمسك باغفام  
 دين الرسول او الكراهية بالنصارى دين الرسول وهذه الانواع الستة صاحبها من اهل الدرك الاسفل من النار  
 والعمل خمسة انواع والدليل قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب  
 واذا وعد اخلت واذا اثنى خان واذا خاصم فجر واذا خاصم عند  
 نعوذ بالله من النفاق والتفان وسوء الاكاذب وسبى  
 الاخلاق والله اعلم

هذا هو  
 النفاق  
 من رايك  
 من رايك  
 من رايك